

يهدى ولا يباع

مَجْمُوع

مؤلفات ودراسات في أصول الفقه

أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

القرآن الكريم

المجلد الأول

رعاية وأمانة الطباعة
د. محمد بن عبد الله الطيار

تدارك البلاء

مَجْمُوعُ
مُؤَلَّفَاتِهِ وَتَرْجُمَاتِهِ
أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

القرآن وعالمه

المجلد الأول

رَقْمُهُ وَأَعَدَّهُ لِلطَّبَاعَةِ
د. محمد بن عبد الله الطيار

بِإِذْنِ النَّاصِرِ بْنِ

مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث
عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
القرآن

كل حقوق محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

القرآن

المجلد الأول

رتبه وأعدده للطباعة

د. محمد بن عبد الله الطيار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

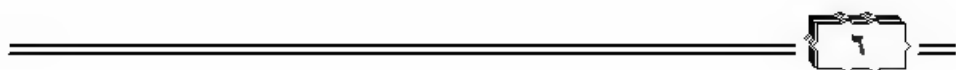
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد كثرت الإلحاح على إعادة طباعة المؤلفات التي نفذت طباعتها واقترح بعض الأحبة جمعها مع بقية المؤلفات في مجموع واحد، فأوكلت الأمر إلى الابن محمد لانشغالي بأعمال أخرى، فجمعتها ورتبتها وفهرستها ثم عرض المجموع علي فوافقت على طباعته.

أسأل الله سبحانه أن يجعله من العلم النافع، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

١٤٣٠/١/١ هـ



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة معد المجموع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن خير ما يشغل الإنسان به وقته، ويصرف فيه نشاطه وهمته، بعد أداء الفرائض، العلم الشرعي، فهو النور الذي يبصر الناس به في الظلمات، ويهتدون به إلى طريق النجاة، ويفزعون إلى أهله عند الملمات، امتدحه الله وامتدح أهله، ووعد طلابه وسالكي طريقه خيراً عظيماً، قال تعالى: ﴿يَرْزُقُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ ءُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١].

ولما كان العلم من الإسلام في هذه المنزلة الرفيعة، كانت كتابته وتقييده من أعظم الطاعات، وأجل القربات، فهي من العلم النافع الذي يبقى أثره بعد ذهاب أهله، قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رواه مسلم.

هذا، وإن من السنن الحميدة، التي درج عليها بعض أهل العلم، جمع مؤلفاتهم المتفرقة، أو مؤلفات غيرهم في مجموع واحد، لتيسير الوصول إليها، وتسهيل الحصول عليها.

ولما كان نتاج الوالد العلامة الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار قد تفرق ما طبع منه في رسائل مختلفة الأحجام، ومنها ما تقادم عهد طباعته، ومنها ما نفدت طبعاته، ومن نتاجه حفظه الله مؤلفات وبحوث ورسائل لم تطبع بعد، وكذلك فتاواه وخطبه ومقالاته كلها لم تطبع، لذلك كله

وجدت فكرة طباعة هذا التتاج المبارك في مجموع واحد، وأيد هذه الفكرة ودفعها إلى التنفيذ بعد توفيق الله ما يلي:

١ - تلبية رغبات كثير من طلبة العلم ممن يرغب في اقتناء كتب الشيخ، ويبحث عنها في المكتبات ودور النشر، فيعز عليه جمعها وتبعتها في تلك المكتبات، وفي طبعتها في مجموع واحد تسهيلًا للانتفاع بها وتيسيرًا للحصول عليها لمن أرادها.

٢ - حفظ هذه البحوث والرسائل والفتاوى وغيرها من التفرق والضباع لا سيما الكتيبات الصغيرة منها.

٣ - تحقيق الفائدة العلمية الكبيرة من جمع هذا المجموع، حيث يضم أنواعاً مختلفة من العلوم، مما يحتاج إليه الناس، لا سيما طلبة العلم والدعاة والخطباء وغيرهم.

٤ - أن جزءاً غير يسير مما حواه هذا المجموع لم تسبق طباعته، فالفتاوى والخطب والمقالات، تنشر لأول مرة، بالإضافة إلى ثمانية وثلاثين مؤلفاً ما بين كتاب وكتيب ورسالة كلها تنشر لأول مرة، فكان هذا حافزاً كبيراً للقيام بهذا العمل.

مادة المجموع:

يضم هذا المجموع مؤلفات وبحوثاً ورسائل وفتاوى وخطباً ومقالات، صدرت من الشيخ في أوقات متفاوتة من عام ١٣٩٣هـ، حتى طباعة هذا المجموع، حيث حوى غالب كتب وفتاوى وخطب ومقالات الشيخ، إلا أنه قد بقي من نتاج الشيخ دروس، ومحاضرات، وكلمات، وتعليقات على الكتب، شيء لم يتيسر إخراجه مع هذا المجموع، لعل الله ييسر إخراجه فيما بعد في مجلدات تلحق بهذا المجموع إن شاء الله، وأما تحقیقات الشيخ لكتب المتقدمين والتي تبلغ خمسة عشر مجلداً، فلن تدخل في هذا المجموع لكبر حجمها^(١).

(١) ينظر تفصيلها في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

وكذلك الكتب التي أخرجها الشيخ للإمامين ابن باز، وابن عثيمين رحمهما الله - والتي تبلغ خمسة وعشرين مجلداً^(١)، لن تدخل في المجموع وذلك لأن المادة العلمية إنما هي للشيخين وأيضاً لاهتمام مؤسستيها بتلك المؤلفات، وكذلك الكتب الكبيرة التي اشترك الشيخ في تأليفها كشرح الروض المربع في عدة مجلدات، والفقہ الميسر في عدة مجلدات، وفقه الشيخ ابن سعدي في عدة مجلدات، والكتب التي لم تكتمل بعد كشرح العمدة في الفقه المسمى وبل الغمامة في شرح عمدة الفقه لابن قدامة، كلها لن تدخل في هذه الطبعة من المجموع^(٢).

ترتيب المجموع:

جاء ترتيب المجموع على النحو التالي:

القرآن:

(١) الآيات المتشابهات في القرآن الكريم.

العقيدة:

- (٢) مباحث في العقيدة (الجزء الأول).
- (٣) مباحث في العقيدة (الجزء الثاني).
- (٤) مباحث في العقيدة (الجزء الثالث).
- (٥) الشهادات وما يتعلق بهما.
- (٦) الإخلاص وأثره في الأعمال.
- (٧) رسالة في أحكام السحر والشعوذة وخطرها على العقيدة (تنشر لأول مرة).

(٨) فتح الحق المبين في علاج السحر والصرع والعين (بالاشتراك).

(٩) كتاب كيف تتخلص من السحر.

(١) ينظر تفصيلها في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

(٢) ينظر تفصيل هذه المؤلفات جميعاً في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

- (١٠) رسالة بعنوان كيف تتخلص من السحر.
- (١١) بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة.
- (١٢) الرقية الشرعية وجهالات بعض المعالجين.
- (١٣) صناعة الصورة باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي.
- (١٤) كيفية الزيارة الشرعية للمدينة النبوية.
- (١٥) كل خير في اتاع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف.
- (١٦) حقيقة التوسل بالنبي ﷺ شبهات وردود.
- (١٧) ضوابط تعبير الرؤيا.
- (١٨) خواطر حول الرؤى وتفسيرها.
- (١٩) رسالة في فضل الصحابة رضي الله عنهم (تنشر لأول مرة).
- (٢٠) مهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمرهم (يشتر لأول مرة).
- (٢١) من أشرار الساعة (تنشر لأول مرة).

الفقه/العبادات:

- (٢٢) خلاصة الكلام في أركان الإسلام.
- (٢٣) المسح على الخفين.
- (٢٤) الأحكام الشرعية للدماء الطيعة.
- (٢٥) الصلاة.
- (٢٦) رسالة في صفة الصلاة الواردة عن النبي ﷺ (تنشر لأول مرة).
- (٢٧) سجود السهو.
- (٢٨) الاستخلاف في الصلاة مسائل وأحكام.
- (٢٩) إتحاف أهل العصر في مسائل الجمع والقصر.
- (٣٠) رسالة بعنوان من أحكام طهارة وصلاة المريض (تنشر لأول مرة).
- (٣١) رسالة بعنوان من أحكام صلاة الخوف (تنشر لأول مرة).

- (٣٢) أحكام العيدين وعشر ذي الحجة .
- (٣٣) أحكام الجنائز .
- (٣٤) الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة .
- (٣٥) زكاة الحلبي في الفقه الإسلامي .
- (٣٦) كيف تزكي أموالك؟ .
- (٣٧) لقاء حول مسائل في الزكاة .
- (٣٨) الصيام .
- (٣٩) الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول ﷺ .
- (٤٠) كيف يحج المسلم ويعتمر .
- (٤١) كتاب فتاوى الحج والعمرة .
- (٤٢) إشارات في أحكام الكفارات .
- (٤٣) فقه الجهاد ومفهومه الخاطيء .
- (٤٤) من أحكام أهل الذمة (ينشر لأول مرة) .
- (٤٥) رسالة بعنوان غير المسلم في المجتمع الإسلامي (تنشر لأول مرة) .
- (٤٦) رسالة بعنوان من أحكام الغنيمة في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة) .

المعاملات:

- (٤٧) مسائل في بيع الصابون .
- (٤٨) خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي (رسالة ماجستير) .
- (٤٩) البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق (رسالة دكتوراه) .
- (٥٠) لقاء حول البنوك .
- (٥١) رسالة في التأمين (تنشر لأول مرة) .
- (٥٢) توظيف الأموال بين المشروع والممنوع .
- (٥٣) رسالة بعنوان قضايا مستجدة في المعاملات (تنشر لأول مرة) .
- (٥٤) رسالة في حكم التسعير (تنشر لأول مرة) .

(٥٥) الوصية ضوابط وأحكام.

(٥٦) مباحث في علم الفرائض (بالاشتراك).

فقه الأسرة وموضوعات فقهية متفرقة:

(٥٧) من أحكام الأسرة في الإسلام (ينشر لأول مرة).

(٥٨) حدود سلطة ولي الأمر فيما يأمر به ويهيئ عنه في قضايا النكاح وفرقه (ينشر لأول مرة).

(٥٩) رسالة في الحكم الفقهي لزواج المسيار (ينشر لأول مرة).

(٦٠) العدل في التعدد.

(٦١) رسالة بعنوان مقومات الحياة الزوجية (تنشر لأول مرة).

(٦٢) رسالة بعنوان وقفات حول الزواج بنية الطلاق (تنشر لأول مرة).

(٦٣) رسالة في الطلاق (تنشر لأول مرة).

(٦٤) رسالة بعنوان من أحكام الطلاق والخلع (تنشر لأول مرة).

(٦٥) المخالفات الشرعية عند المرأة المسلمة.

(٦٦) أثر الأمراض المعدية في الفاقة بين الزوجين (ينشر لأول مرة).

(٦٧) التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي.

(٦٨) المخدرات في الفقه الإسلامي.

(٦٩) رسالة بعنوان من أحكام المتهم في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).

(٧٠) لقاء حول حد الحرابة والتعزيز.

(٧١) رسالة في الإرهاب وأثره على البلاد والعباد.

(٧٢) توجيه وتنبية إلى هوة الصيد ومحبه.

لقاءات وبحوث:

(٧٣) لقاءاتي مع الشيخ العلامة ابن باز رحمته الله.

(٧٤) لقاء مع الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي رحمته الله.

(٧٥) لقاءاتي مع الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمته الله.

- (٧٦) جرح في قلب كشمير (بالاشتراك).
 (٧٧) لقاء حول تقنين الفقه الإسلامي.
 (٧٨) الحجر في الفتوى لاستصلاح الأديان أولى من الحجر لاستصلاح الأبدان (ينشر لأول مرة).
 (٧٩) لقاء حول الفتوى والاجتهاد.
 (٨٠) لقاء بعنوان من أحكام الفتوى.
 (٨١) رسالة في الفتوى والمتغيرات (تنشر لأول مرة).

الوعظ والرقائق:

- (٨٢) أحب الأعمال إلى الله (بالاشتراك).
 (٨٣) إلى العابثين بالأعراض (بالاشتراك).
 (٨٤) فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواعظ رمضان (جزءان).

تراجم:

- (٨٥) أفول شمس - أربعون عاماً في صحة والدتي.
 (٨٦) صفحات من حياة علامة القصيم ابن سعدي رحمته الله.
 (٨٧) أثر علامة القصيم الشيخ ابن سعدي رحمته الله على الحركة العلمية المعاصرة.
 (٨٨) صفحات من حياة الشيخ ابن عثيمين رحمته الله.

تحقيقات وتعليقات وشروح:

- (٨٩) كتاب فتح الودود بشرح منظومة ابن أبي داود.
 (٩٠) شرح كتاب مختصر في اعتقاد أهل السنة والجماعة.
 (٩١) شرح كتاب نظم الدرر والجواهر في النواهي والأوامر.
 (٩٢) شرح رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن سيف.
 (٩٣) التعليق على كتاب انتصار الحق لابن سعدي رحمته الله.

- (٩٤) تحقيق كتاب التسهيل في الفقه (بالاشتراك).
 (٩٥) التعليق على كتاب الإجابة الصادرة في صحة الصلاة في الطائفة
 للشنقيطي رحمته الله.
 (٩٦) التعليق على كتاب المواعظ الحسنة الحسينية في حكم استعمال
 التبن وشجرته القبيحة وآله الكريهة للصنعاني رحمته الله.

العلم والدعوة:

- (٩٧) حوار حول طلب العلم.
 (٩٨) لقاء حول العلم والعلماء.
 (٩٩) رسالة إلى المعلمين والطلاب (تنشر لأول مرة).
 (١٠٠) أهمية العلم للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
 (١٠١) أثر العلماء في توعية المجتمعات الإسلامية.
 (١٠٢) رسالة بعنوان كيف يستثمر المسلم وقته (فوائد وتوجيهات لطالب
 العلم) (تنشر لأول مرة).
 (١٠٣) فضل الدعوة إلى الله.
 (١٠٤) الجماعات الحزبية خنجر مسموم طعنت به أمة الإسلام.

وصايا وتوجيهات وفوائد:

- (١٠٥) رسالة في دور القرآن في حماية الناشئة (تنشر لأول مرة).
 (١٠٦) رسالة في هدي الرسول ﷺ في الأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر (تنشر لأول مرة).
 (١٠٧) لقاء حول المساجد.
 (١٠٨) مع كتاب رحلتي إلى بيت الله للعلامة الشنقيطي.
 (١٠٩) لقاء حول ثقافة الشاب وتوجهه.
 (١١٠) لقاء مفتوح.
 (١١١) رسالة في بر الوالدين (تنشر لأول مرة).

- (١١٢) رسالة بعنوان وصايا للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- (١١٣) لقاء حول الوطن والمواطنة.
- (١١٤) لقاء حول العدوان الأمريكي على العراق.
- (١١٥) رسالة في قيادة المرأة للسيارة (تنشر لأول مرة).
- (١١٦) ظاهرة السهر السليبات والعلاج (تنشر لأول مرة).
- (١١٧) تربية الأولاد (تنشر لأول مرة).
- (١١٨) رسالة في قيمة الوقت (تنشر لأول مرة).
- (١١٩) رسالة بعنوان الشاب زينة الحاضر وأمل المستقبل (تنشر لأول مرة).
- (١٢٠) رسالة بعنوان حفظ الإسلام للضرورات الخمس (تنشر لأول مرة).
- (١٢١) الدرر البهية في الفتاوى الشرعية/ وفيه (١٣٨٣) فتوى.
- (١٢٢) الدرر البهية في الخطب المنبرية/ وفيه (٥١١) خطبة.
- (١٢٣) الدرر البهية في المقالات الشرعية/ وفيه (٢١٥) مقلاً

[مصطلحات]

يذكر الشيخ في مؤلفاته مصطلحات وألقاباً منها:
 شيخنا، وشيخنا الشيخ عبد العزيز، والشيخان، وشيخ الإسلام، والإمام
 المجدد.

وقد بين مراده بذلك في بعض مؤلفاته:
 فإذا قال شيخنا: فإنه يعني به شيخه العلامة ابن عثيمين رحمته الله
 وإذا قال: شيخنا الشيخ عبد العزيز: فإنه يعني به شيخه الإمام ابن باز رحمته الله
 وإذا قال الشيخان: فإنه يعني بهما الإمام ابن باز، والعلامة ابن عثيمين
 عليهما رحمة الله.

وإذا قال: شيخ الإسلام: فإنه يعني به الإمام ابن تيمية رحمته الله.
 وإذا قال: الإمام المجدد: فإنه يعني به الإمام محمد بن
 عبد الوهاب رحمته الله.

هذا ولا يموتني - بعد شكر المولى جل وعلا - أن أشكر كل من
ساعدني في إخراج هذا المجموع المبارك، داعياً له بالتوفيق في الدارين
ثم أسأل الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل
هذا المجموع من العلم النافع، وأن يتقبله عنده بكمته وكرمه، وأن يجزي شيخنا
خير الجزاء وأوفاه، وأن يكرمه بالرفعة في الدنيا والآخرة، وأن يبارك في
عمره وعلمه وعمله، وأن ينفعنا والمسلمين بعلمه إنه سميع قريب وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

معد المجموع

د. محمد بن عبد الله الطيار

١٤٣١/١/١ هـ

باسم الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف بقلم معد المجموع

هو فضيلة الشيخ العلامة الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن الطيار، وهو من أسرة الطيار العريقة في محافظة الزلفي، والتي تعود أصولها إلى المدينة النبوية، ويتصل نسها بجعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي عليه السلام.

ولد الشيخ في الزلفي عام ١٣٧٣هـ ونشأ يتيماً حيث توفي والده وعمره شهران، فتولت والدته رحمها الله تربيته ورعايته حيث كان أصغر أيتامها الخمسة.

درس المرحلة الابتدائية في المدرسة (المنصورية) التي تحولت إلى مدرسة ابن خلدون الابتدائية ولا تزال - حيث بدأ بالدراسة عام ١٣٧٩هـ - ١٣٨٠هـ وتخرج منها عام ١٣٨٥هـ ثم التحق بالمعهد العلمي بالزلفي لدراسة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتخرج منه عام ١٣٩٠هـ - ١٣٩١هـ وكانت سنوات الدراسة خمس سنوات، وفي تلك السنة جاء نظام جديد يجعل الدراسة في المعهد ست سنوات، وكان ذلك قبيل نهاية العام الدراسي شهرين، وحدد النظام أن من يحصل على نسبة (٨٠٪) فما فوق ينتقل إلى الكلية ومن يحصل على نسبة (٥٠٪) فما فوق ينتقل إلى السنة السادسة ومن رسب فيبقى في سنته ولذا انقسم زملاؤه في تلك السنة إلى ثلاثة أقسام وكان ترتيبه الأول عليهم، ثم درس في كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٤هـ - ١٣٩٥هـ.

عين معيداً في قسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض ثم تحول إلى مدرس بمعهد الزلفي العلمي فصلاً دراسياً ورجع للدراسة في المعهد العالي للقضاء وحصل على الماجستير عام ١٣٩٩هـ وكان بحثه بعنوان خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي^(١) وقد حصل على الماجستير بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات ثم سجل الدكتوراه في المعهد العالي للقضاء عام ١٤٠٠هـ وحصل عليها في نهاية عام ١٤٠١هـ، وكان بحثه بعنوان البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق^(٢) وقد حصل على الدكتوراه بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات.

طلبه للعلم:

تعلم في المرحلة الابتدائية بعض مبادئ العلوم واستفاد خلالها من المربي الفاضل الشيخ زيد المتيفي رحمته الله مدير المدرسة آنذاك حيث كان حريصاً على توجيه الصفوة من طلابه والأخذ بأيديهم لما فيه خيرهم وصلاحهم، وكذا الأستاذ عبد الله الدبلان والأستاذ سليمان المنيع والأستاذ إبراهيم الجديع والأستاذ عبد الله الثنيان وغيرهم.

ثم انتقل إلى المعهد العلمي عام ١٣٨٦هـ وحفظ فيه سعة أجزاء من القرآن مع تفسيرها، وكتاب التوحيد، وعمدة الأحكام في الحديث، وزاد المستنقع في الفقه، والرحية في الفرائض، والألفية في النحو.

وقد استفاد كثيراً من أساتذة المعهد العلمي وعلى رأسهم أستاذه وشيخه وخاله الشيخ عبد الله بن صالح الطيار رحمته الله، وكذا خاله الدكتور إبراهيم بن سابح الطيار، والشيخ الدكتور عبد العزيز الرومي والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الملا والشيخ محمد بن سليمان الحمدان رحمته الله والدكتور محمد صدقي البورنو وغيرهم.

(١) وهو في قسم المعاملات من هذا المجموع.

(٢) وهي في قسم المعاملات من هذا المجموع.

وخلال دراسته في المعهد العلمي كان يطلب العلم خارج الدراسة النظامية على يدي الشيخ عقيل العقيلي حيث درس عليه منذ عام ١٣٨٧هـ وكان يحثه على قراءة كتب ابن تيمية وابن القيم وأئمة الدعوة والشيخ ابن باز والشنقيطي، وقد قرأ عليه مجموعة من الكتب مثل: كتاب التوحيد والروض المربع وتفسير ابن كثير وفتح الباري.

وفي المرحلة الجامعية استفاد كثيراً من فطاحلة العلماء وأساطين اللغة وعلى رأسهم الشيخ صالح العلي الناصر رحمته الله، والشيخ صالح الفوزان والشيخ صالح الأطرم رحمته الله والشيخ فالح بن مهدي رحمته الله، والشيخ عبد الرحمن البراك والشيخ عبد الرحمن الدرويش والشيخ الدكتور عبد الله الزايد والشيخ الدكتور عبد الفتاح أبو غدة رحمته الله والشيخ حمود العقلاء رحمته الله والشيخ فهد الحمين رحمته الله والدكتور محمد أبو الفتح البيانوني والدكتور عبد الله المصلح وغيرهم من الأهربيين الذين كانوا يدرسون في كلية الشريعة في تلك الحقبة.

وفي مرحلة الدراسات العليا استفاد كثيراً من الشيخ مناع القطان رحمته الله والشيخ الدكتور بدران أبو العينين والشيخ الدكتور عبد العظيم شرف الدين والشيخ الدكتور عبد الوهاب بحيري رحمهم الله جميعاً.

وفي تلك المرحلة حرص على التلمذ على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله والشيخ عبد الله بن حميد رحمته الله والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمته الله والشيخ عبد الله الغديان وقد قرأ عليهم نماذج من رسالته بعد مشورة الشيخ عبد الله الغديان عليه أن يقرأ الفصل الهام في الرسالة - البسوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق - على كل من الشيخ عبد الله بن حميد والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمهما الله تعالى، وقد توثقت صلته بالشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله وكان يخصه ببعض اللقاءات والدروس واستمرت علاقته به حتى وفاته عام ١٤٢٠هـ، وكان يستفيد من لقاءاته مع المشايخ

الكار ويقيد تلك اللقاءات، وسترى نماذج من هذه اللقاءات مدرجة في هذا المجموع.

ثم بعد أن تعين في الأحساء عميداً لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية تتلمذ خلال وجوده في تلك الفترة من رجب عام ١٤٠١هـ إلى ذي الحجة عام ١٤٠٣هـ على أبرر علماء الأحساء في ذلك الوقت العالم الكبير الشيخ محمد بن إبراهيم المبارك رحمته الله

وبعد أن تعين في القصيم عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية نهاية عام ١٤٠٣هـ تتلمذ على شيخه العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمته الله وقرأ عليه مجموعة من الكتب، وتوثقت صلته به إلى وفاته عام ١٤٢١هـ رحمه الله رحمة واسعة.

حياة الشيخ العملية:

بدأ معيداً في كلية الشريعة بالرياض ثم محاضراً ثم أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التي عين عميداً لها خلال الأعوام ١٤٠١هـ إلى نهاية عام ١٤٠٣هـ.

ثم عين عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم من ذي الحجة عام ١٤٠٣هـ إلى ١٤١٠هـ ثم عين عميداً لكلية الشريعة بالقصيم عام ١٤١٣هـ ثم عين وكيلاً لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام ١٤١٤هـ.

ثم عين أستاذاً في كلية الشريعة بالقصيم ولا يزال كذلك إلى الآن، وفيما يلي سرد موجز لحياة الشيخ العلمية، والعملية، من أعمال إدارية، ومشاركات في المؤتمرات واللقاءات الداخلية والخارجية، والصحافة، وكذلك الدروس والدورات والمحاضرات وعصوية اللجان والجمعيات والمجلات العلمية.

المسميات الوظيفية في الجامعة:

١٣٩٥/٧/٢٢ هـ	(١) معيد بكلية الشريعة بالرياض
١٣٩٩ هـ	(٢) دارس بالمعهد العالي للقضاء بالرياض
١٣٩٩/٩/١ هـ ١٤٠١/١١/١١ هـ	(٣) معيد بكلية أصول الدين بالرياض
١٤٠١/١١/١٢ هـ ١٤٠٢/٣/٥ هـ	(٤) محاضر بكلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٢/٣/٦ هـ ١٤٠٩/٥/٢٣ هـ	(٥) أستاذ مساعد بكلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٩/٥/٢٤ هـ ١٤١٤/٤/٢٥ هـ	(٦) أستاذ مشارك بكلية الشريعة بالقصيم
١٤١٥/١٠/٢٠ هـ ١٤١٥/١١/١٧ هـ	(٧) أستاذ مشارك بكلية الشريعة بالقصيم بعد رجوعه من وزارة الشؤون الإسلامية
١٤١٥/١١/١٨ هـ	(٨) أستاذ بكلية الشريعة بالقصيم
١٤٢٤ هـ ولا يزال إلى الآن	(٩) أستاذ بجامعة القصيم

الأعمال الإدارية التي تولاهما:

١٤٠١/٨/١ هـ	(١) وكيل كلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٢/٤/١ هـ	(٢) عميد كلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٣/١١/١٩ هـ	(٣) عميد كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم
١٤١٣/١١/٢١ هـ	(٤) عميد كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم
١٤١٤/٤/٢٥ هـ	(٥) وكيل وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض

من اللقاءات والمؤتمرات التي شارك فيها:

(١) الأسبوع الثقافي والمسي الأول لجامعات الخليج - الكويت - رئيساً
لوفد جامعة الإمام عام ١٤٠٤ هـ.

- (٢) مؤتمر الدعوة الإسلامية - واشنطن - ضمن وفد جامعة الإمام عام ١٤١١هـ.
- (٣) مؤتمر الدعوة الإسلامية - سيرلانكا - ضمن وفد جامعة الإمام محمد بن سعود - عام ١٤١٢هـ.
- (٤) مؤتمر القرآن والسنة - إنديانا بأمريكا - ضمن وفد جامعة الإمام - عام ١٤١٣هـ.
- (٥) الملتقى الأول للأئمة والخطباء - وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض - عام ١٤١٤هـ.
- (٦) مؤتمر العلاج بالقرآن بين الدين والطب - إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات - ٢٢ - ٢٤/٣/١٤٢٨هـ.
- (٧) مؤتمر الإفتاء في عالم مفتوح - الكويت ٩ - ١١/٥/١٤٢٨هـ.
- (٨) مؤتمر عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة - كوالامبور - ماليزيا ١ - ٣/٨/١٤٢٨هـ.
- (٩) مؤتمر نحو إسهام عربي إسلامي في الحضارة الإنسانية المعاصرة - عمان - الأردن ٢٦ - ٢٨/٨/١٤٢٨هـ.
- (١٠) مؤتمر (الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٢ - ١٥/٥/١٤٣١هـ.
- (١١) المؤتمر الأول للجمعية السعودية للطب النفسي بعنوان: (الصحة النفسية من منظور اجتماعي وثقافي) جامعة الدمام ٢٦ - ٢٨/١٠/١٤٣١هـ.
- (١٢) الندوة العلمية (الحسنة وعناية المملكة العربية السعودية بها) الرياض.
- (١٣) ندوة جهود الشيخ ابن عثيمين العلمية «دراسات منهجية تحليلية» جامعة القصيم ٤ - ٥/٥/١٤٣١هـ.
- (١٤) ندوة حقوق الإنسان «مفاهيم في الحريات الدينية رؤية شرعية» الرياض ٦ - ١٠/٣/١٤٣١هـ.

اللجان والجمعيات التي ترأسها أو صار عضواً فيها:

- (١) رئيس تحرير مجلة (العلوم الشرعية) التابعة لجامعة القصيم.
- (٢) عضو مجلس إدارة اللجنة العلمية في مؤسسة ابن بار الخيرية
- (٣) عضو الجمعية الفقهية السعودية.
- (٤) عضو اللجنة العلمية بالتوعية الإسلامية بالحج.
- (٥) عضو لجنة المناصرة.
- (٦) عضو لجنة الإصلاح.
- (٧) عضو مجلس إدارة جمعية البر الخيرية بالزلفي (سابقاً).
- (٨) عضو مجلس إدارة تحفيظ القرآن الكريم بالزلفي (سابقاً).
- (٩) عضو مجلس إدارة توعية الجاليات بالزلفي (سابقاً).
- (١٠) عضو لجنة التوعية الإسلامية.
- (١١) عضو لجنة الأئمة والخطباء.
- (١٢) عضو لجنة مكافحة التدخين.
- (١٣) عضو لجنة أصدقاء المرضى.
- (١٤) عضو مجلس إدارة اللجنة الاستشارية بإدارة تعليم البين بالزلفي.
- (١٥) عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه.
- (١٦) عضو لجنة الدراسات العليا بقسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم.

(١٧) عضو الجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية المعاصرة.

(١٨) عضو اللجنة العلمية لندوة «جهود الشيخ ابن عثيمين العلمية».

من الكتب التي شرحها الشيخ أو علق عليها في دروسه:

- (١) بلوغ المرام لابن حجر.
- (٢) عمدة الأحكام للمقدسي.
- (٣) كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

- (٤) عمدة الفقه لابن قدامة.
- (٥) زاد المستقنع للحجاوي.
- (٦) أخصر المختصرات لابن بلبان.
- (٧) التسهيل للبعلي.
- (٨) منهج السالكين للسعدي.
- (٩) منتهى الإرادات لابن النجار.
- (١٠) أحاديث من صحيح البخاري.
- (١١) أحاديث من صحيح مسلم.
- (١٢) المختارات الجلية لابن سعدي.
- (١٣) اختيارات ابن تيمية.
- (١٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية.
- (١٥) الإرشاد لابن سعدي.
- (١٦) تفسير ابن كثير.
- (١٧) تفسير ابن سعدي.
- (١٨) المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم للقرطبي.
- (١٩) الأربعين النووية.
- (٢٠) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.
- (٢١) الأصول الثلاثة.
- (٢٢) آداب المشي إلى الصلاة.
- (٢٣) الإقناع للحجاوي.
- (٢٤) المقنع لابن قدامة.
- (٢٥) دليل الطالب لمرعي الكرمي.
- (٢٦) منار السبيل لابن ضويان.
- (٢٧) تسهيل الفرائض لابن عثيمين.

(٢٨) شرح ابن عثيمين لمقدمة التفسير لابن تيمية.

(٢٩) شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك.

(٣٠) شرح ابن دقيق العيد للأربعين النووية.

من دروس الشيخ خارج محافظة الزلفي :

- (١) عمدة الفقه درس شهري في الخبراء.
- (٢) عمدة الفقه درس شهري في الغايط.
- (٣) عمدة الفقه درس شهري في المجمععة.
- (٤) عمدة الفقه درس أسوعي ينقل إلى الأفلاح عبر الهاتف.
- (٥) عمدة الفقه دورة علمية في مكة.
- (٦) عمدة الفقه دورة علمية في الدمام.
- (٧) عمدة الفقه دورة علمية في المذنب.
- (٨) عمدة الفقه دورة علمية في الطائف.
- (٩) عمدة الفقه دورة علمية في الأفلاج.
- (١٠) عمدة الفقه دورة علمية في حوطة بني تميم.
- (١١) عمدة الفقه دورة علمية في بريدة.
- (١٢) عمدة الفقه دورة علمية في الرياض.
- (١٣) عمدة الفقه دورة علمية في الخرج.
- (١٤) عمدة الفقه دورة علمية في تبوك.
- (١٥) عمدة الفقه دورة علمية في حقل.
- (١٦) عمدة الفقه دورة علمية في تيماء.
- (١٧) عمدة الفقه دورة علمية في حائل.
- (١٨) عمدة الفقه دورة علمية في المخواة.
- (١٩) عمدة الفقه دورة علمية في الباحة.
- (٢٠) عمدة الفقه دورة علمية في الدلم.

- (٢١) عمدة الفقه دورة علمية في عفيف.
 (٢٢) عمدة الفقه دورة علمية في ينبع.
 (٢٣) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية درس في هيئة
 المجمع.

- (٢٤) التسهيل في الفقه درس كل شهرين في مكة.
 (٢٥) التسهيل في الفقه دورة علمية في المدينة النبوية.
 (٢٦) التسهيل في الفقه دورة علمية في الخرج.
 (٢٧) التسهيل في الفقه درس ينقل أسبوعياً إلى معهد معلمات القرآن في

جدة

- (٢٨) زاد المستقنع درس أسبوعي ينقل إلى الأفلاج عبر الهاتف.
 (٢٩) دليل الطالب دورة علمية في مكة المكرمة.
 (٣٠) عمدة الأحكام درس أسبوعي ينقل إلى الطائف.
 (٣١) عمدة الأحكام دورة علمية في مكة المكرمة.
 (٣٢) عمدة الأحكام دورة علمية في الدمام.
 (٣٣) عمدة الأحكام دورة علمية في حائل.
 (٣٤) المعاملات المالية المعاصرة دورة علمية في حفر الباطن
 (٣٥) النوازل في المعاملات وفقه الأسرة دورة علمية في الأحساء.

من المدن التي شارك فيها بدورات علمية وبعضها شارك فيها عدة مرات :

- (مكة - الخرج - المدينة - جدة - الطائف - السر - الدمام - المذنب -
 الأفلاج - حوطة بني تميم - الزلفي - بريدة - الساحة - الأحساء - الرياض -
 تبوك - حائل - تيماء - الدلم - حقل - حائل - عفيف).

المحاضرات التي ألقاها شملت معظم مدن المملكة مثل :

- (الرياض - المدينة - مكة - تيماء - الذيبية - المجمع - الرس - الدمام -
 عنيزة - الزلفي - حائل - حفر الباطن - القيصومة - المخواة - تبوك - حقل -

ضياء - البدع - سميرا - بريدة - الخراء - الفوارة - القصب - الطائف - عميف -
الأفلاج - الجيل - شقراء - البكيرية - الدلم - حوطة بني تميم - الباحة -
الخرج - الغاط - الأرطاوية - الهفوف - الدمام - تمير).

المشاركة في الجرائد والمجلات مثل :

- (١) الجرائد: جريدة الرياض - الجزيرة - اليوم - عكاظ - المسلمون.
- (٢) المجلات: مجلة الدعوة - الإمامة - الجدي المسلم - صياء - متقن -
مجلة أسرة الطيار - مجلة أسرة الجبر.

برامج الإفتاء على الهاتف:

- (١) الإجابة على الأسئلة عن طريق موقع الفقه الإسلامي.
- (٢) المشاركة في الخط الساخن لموقع الإسلام اليوم عصر يوم الاثنين
من كل أسبوع، وكذلك في رمضان والحج.
- (٣) الخط الساخن الخاص بالشيخ يومياً (من الساعة الواحدة إلى الثانية
ظهراً).
- (٤) المشاركة في الخطوط الساخنة للفتاوى في جهات مختلفة لا سيما
في رمضان والحج.

المشاركة في المواقع الإلكترونية بالفتاوى الخطية :

- ١ - موقع منار الإسلام (الخاص بالشيخ).
- ٢ - موقع الفقه الإسلامي.
- ٣ - موقع الإسلام اليوم.
- ٤ - موقع دعوة الإسلام.
- ٥ - موقع أسرة الطيار.
- ٦ - موقع شبكة الشريعة التخصصية.
- ٧ - موقع منتديات إدارة التعليم بالزلفي.
- ٨ - موقع شبكة نور الإسلام.

٩ - موقع مجالس الأفلاج .

١٠ - موقع رسالة الإسلام .

١١ - موقع الدرر السنية .

بالإضافة إلى مواقع أخرى كثيرة

موقع منار الإسلام www.m-islam.net :

وهو موقع خاص بالشيخ، وفيه نتاج الشيخ من كتب وفتاوى وخطب ومقالات ودروس وغيرها، ومن خلاله يجيب الشيخ على أسئلة المستمعين.

مقتطفات من تقديم بعض المشايخ لكتب الشيخ :

كان الشيخ حفظه الله يدفع بعض كتبه إلى المشايخ ليطلعوا عليها، ويقرؤوها، فيستفيد من آرائهم وملحوظاتهم، ويضيفها إلى الكتاب ولو كانت تخالف رأيه واجتهاده، وممن قرأ للشيخ وقدم له في بعض كتبه سماحة الإمام الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله، والشيخ العلامة صالح بن فوزان الصوران، ومعالي الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، والشيخ مناع القطان رحمته الله، ومعالي الشيخ محمد بن عبد الله العجلان، وإليك شيئاً من هذه المقدمات :

١ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية) :

(. وقد قرأته كله وأصلحت ما رأيت الحاجة تدعو إلى إصلاحه، وقد أحسستم فيما جمعتم؛ زادكم الله توفيقاً وهداية وبارك في جهودكم، وجعلنا وإياكم من الهداة المهتدين إنه سميع قريب).

٢ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية) :

(. فقد قرأت الرسالة التي هي بعنوان: الأحكام الشرعية في الدماء الطبيعية من تأليف الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار فوجدتها جيدة في

موضوعها، قوية في مبناها، واضحة في معناها، تتناول مسائل جديرة بالاهتمام، طالما أشكلت على كثير من الناس، فجزاه الله خيراً على هذا المجهود العلمي، وزاده علماً وعملاً).

٣ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (كيف يحج المسلم ويعتمر):

(. . . فقد اطلعت على ما كتبه الأح العلامة الدكتور عبد الله بن محمد الطيار في كتابه (كيف يحج المسلم) وقرأته من أوله إلى آخره، فالفيتة مؤلفاً قيماً كثير الفائدة، قد استوعب الكثير مما يحتاجه الحاج والمعتمر على ضوء الأدلة الشرعية. . .).

٤ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة):

(. . . فقد قرأت ما كتبه صاحب الفضيلة الدكتور عبد الله بن محمد الطيار في السحر والسحرة، والفرق بين الكرامة والمعجزة، وبين خوارق السحرة، فالفيتة قد أجاد وأفاد، وأوضح ما ينبغي إيضاحه في هذا الباب، ونقل من الأدلة الشرعية ومن كلام أهل العلم ما يوضح للقارئ الفرق بين الحق والباطل. . . فجزاه الله خيراً وضاعف ثبوته ونفع المسلمين بعمله.).

٥ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (المخدرات في الفقه الإسلامي):

(. . . وإن من أهم ما كتب في هذا الموضوع الرسالة التي كتبها أخون فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار في موضوع المخدرات وبيان أنواعها وأضرارها، وآثارها السيئة على الفرد والمجتمع بناء على معلومات موثقة، وأحكام شرعية ثابتة مما يعد إسهاماً جيداً منه في التصدي لهذه الجريمة الخبيثة، ونصيحة للأمة، فجزاه الله خيراً وأجزل له المثوبة، ونفع بجهوده، ورزقنا وإياه وإخواننا المسلمين العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين).

٦ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمورهم).

(. . .) وبعد: فقد اطلعت على الرسالة التي ألفها أخونا الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار بعنوان منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمورهم فوجدتها رسالة قيمة مفيدة في موضوعها تدعو الحاجة إلى مثلها لبيان الحق الذي التبس على كثير من الناس في هذه المسألة. . . . وإن ما كتبه الشيخ الدكتور عبد الله في هذه الرسالة هو من القيام بهذا الواجب العظيم. فجزاه الله خيراً ونفع بعلمه وبما كتب).

٧ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (من أحكام أهل الذمة مع دراسة شرعية لحادثتي التفجير في العليا والخبر).

(وبعد فقد اطلعت على الكتاب الذي هو بعنوان: من أحكام أهل الذمة مع دراسة شرعية لحادثتي التفجير في العليا والخبر من تأليف الدكتور الشيخ عبد الله الطيار فوجدته كتاباً مفيداً يوضح الحق في مسألة التبس أمرها على كثير من الجهال ويلبس بها بعض ذوي الأغراض الدنيئة ودعاة الفتنة لزعزعة الأمن وتلويت الأفكار، فحاء هذا الكتاب في وقت الحاجة يوضح الحق ويزيل الشبه، فجزى الله مؤلفه الشيخ عبد الله خيراً الجزاء ونفع بعلمه إنه سميع مجيب).

٨ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لتحقيق كتاب (المواعظ الحسنة الحسينية للصنعاني)

(. . .) ومن ذلك ما قام به أخونا فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار من تحقيق لمخطوطة في هذا الموضوع اسمها (المواعظ الحسنة الحسينية) وإخراجها مع زيادة معلومات وحقائق أضافها إليها تبين للناس عظم خطر هذه المادة الخبيثة وتحذيرهم من الوقوع فيها وتحث الواقعيين فيها على الخلاص منها والتوبة إلى الله، ويعتبر ما قام به في هذا الصدد عملاً جيداً موثقاً إن شاء الله يرجى له فيه الأجر من الله والدعوات الصالحة من إخوانه).

٩ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواظ رمضان).

(... ومن ذلك ما كتبه أخونا الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد الطيار من مؤلف مفيد في هذا الموضوع أسماه: (فيض الرحيم الرحمن) وقد قرأته فوجدته كتاباً قيماً مفيداً يشتمل على أحكام ومواظ تفيد المسلم وتحرك القلوب وترسم المنهج الصحيح للصائم القائم في هذا الشهر المبارك، وهو إسهام جيد من المؤلف وفقه الله في توجيه المسلمين إلى الطريق الصحيح، فجزاه الله خيراً وأثابه وجعل عملنا وعمله صالحاً خالصاً لوجهه الكريم).

١٠ - مقدمة معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي لكتابي: (الزكاة) و (الصيام):

(... وقد وفق الله المؤلف في هذا الكتاب إلى الجمع بين الدقة وصحة الاستدلال والاستساط، والشمول، وبين وضوح التعبير، وحسن التاني، وسلامة اللغة، وسهولة الفهم فجزى الله مؤلفه خيراً على صنيعه ونفع بعلمه...).

١١ - مقدمة فضيلة الشيخ ماع بن خليل القطان لكتاب (خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي):

(... ولقد عشت مع الباحث بحثه في الإشراف، وكنت مشفقاً عليه من مكابذته، ولكن عزمة إيمانه في البحث كانت أقوى من مقاساة شدته، فمضى قدماً حتى أنجزه، وأحرزت الرسالة قصب السق، ونالت امتيازاً عالياً بإجماع لجنة المناقشة التي أوصت بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات...).

١٢ - مقدمة معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله العجلان لكتاب (الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول):

(... جمع فيه بين سلامة المبنى ووضوح المعنى، وقد تناول فيه الباحث معظم أعمال الحج، ورجح ما رآه من كلام أهل العلم موافقاً للكتاب والسنة، وذكر الدليل على ما ذهب إليه، كما عني بتحقيق المسائل التي

أوردها، وأبرر بعض الأخطاء التي تقع من بعض الحجاج دون قصد... .
وأرجو أن يجزل الله للمؤلف وكل من أسهم في نشره وتوزيعه الأجر
والثواب).

سرد لمؤلفات الشيخ المطبوعة سابقاً والتي سيضاف أكثرها إلى
المجموع إلا ما سبق التنبيه عليه في المقدمة:

- ١ - خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي.
- ٢ - البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق.
- ٣ - الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة.
- ٤ - التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي.
- ٥ - زكاة الحلي في الفقه الإسلامي.
- ٦ - فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواعظ رمضان (جزءان).
- ٧ - الصيام.
- ٨ - المخدرات في الفقه الإسلامي.
- ٩ - الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول.
- ١٠ - كيف تزكي أموالك.
- ١١ - توظيف الأموال بين المشروع والممنوع.
- ١٢ - الصلاة.
- ١٣ - الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية.
- ١٤ - الإخلاص.
- ١٥ - بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة.
- ١٦ - الموعظ الحسة الحسينية في حكم مستعمل التتن وشجرته القبيحة
وأثته الكريهة (دراسة وتعليق).
- ١٧ - التعليق على كتاب انتصار الحق لابن سعدي رحمته الله.
- ١٨ - صفحات من حياة علامة القصيم عبد الرحمن السعدي رحمته الله.
- ١٩ - أثر علامة القصيم ابن سعدي رحمته الله على الحركة العلمية المعاصرة.

- ٢٠ - العدل في التعدد.
- ٢١ - أحكام العيدين وعشر ذي الحجة.
- ٢٢ - كيف يحج المسلم ويعتمر.
- ٢٣ - أحكام الجنائز.
- ٢٤ - سجود السهو.
- ٢٥ - إشارات في أحكام الكفارات.
- ٢٦ - توجيه وتنبه إلى هواة الصيد ومحبيه.
- ٢٧ - الشهادتان وما يتعلق بهما.
- ٢٨ - خلاصة الكلام في أركان الإسلام.
- ٢٩ - شرح كتاب مختصر في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للسعدي.
- ٣٠ - التعليق على كتاب الإجابة الصادرة في صحة الصلاة في الطائفة للشنقيطي.
- ٣١ - ضوابط تعبير الرؤيا.
- ٣٢ - شرح كتاب رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن سيف.
- ٣٣ - الوصية (ضوابط وأحكام).
- ٣٤ - إتحاف أهل العصر بمسائل الجمع والقصر.
- ٣٥ - فتاوى الحج والعمرة.
- ٣٦ - لقاءاتي مع الشيخ ابن باز رحمته الله.
- ٣٧ - لقاءاتي مع الشيخ ابن عثيمين رحمته الله.
- ٣٨ - شرح كتاب نظم الدرر والجواهر في الواهي والأوامر لابن سيف.
- ٣٩ - صفحات من حياة المفيد العالم الزاهد الشيخ ابن عثيمين.
- ٤٠ - المخالفات الشرعية عند المرأة المسلمة.

- ٤١ - صناعة الصورة باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي.
- ٤٢ - كيفية الزيارة الشرعية للمدينة النبوية.
- ٤٣ - مباحث في العقيدة (الجزء الأول).
- ٤٤ - مباحث في العقيدة (الجزء الثاني).
- ٤٥ - مباحث في العقيدة (الجزء الثالث).
- ٤٦ - مسائل في بيع الصابون.
- ٤٧ - فتح الودود بشرح منظومة ابن أبي داود.
- ٤٨ - الاستخلاف في الصلاة.
- ٤٩ - أفول شمس (أربعون عاماً في صحبة والدتي).
- ٥٠ - أركان الإسلام.
- ٥١ - وبل الغمامة في شرح عمدة الفقه لابن قدامة.
- ٥٢ - الرقية الشرعية وجهالات بعض المعالجين.
- ٥٣ - أثر العلماء في توعية المجتمعات الإسلامية.
- ٥٤ - الإرهاب وأثره على البلاد والعباد.
- ٥٥ - فقه الجهاد ومفهومه الخاطيء (مطوية).
- ٥٦ - كيف تتخلص من السحر (كتيب).
- ٥٧ - كيف تتخلص من السحر (مطوية).
- ٥٨ - الحجر في الفتوى لاستصلاح الأديان أولى من الحجر لاستصلاح الأبدان.
- ٥٩ - حدود سلطة ولي الأمر فيما يأمر به وينهى عنه في قضايا النكاح وفرقه.
- ٦٠ - أثر الأمراض المعدية في الفرقة بين الزوجين.
- ٦١ - حقيقة التوسل بالنبي ﷺ شهات وردود.
- ٦٢ - كل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف.

٦٣ - الآيات المتشابهات في القرآن الكريم.

كتب اشترك الشيخ في تأليفها:

٦٤ - مباحث في علم الفرائض.

٦٥ - فقه ابن سعدي رحمته الله (أربع مجلدات).

٦٦ - إلى العابثين بالأعراض.

٦٧ - أحب الأعمال إلى الله.

٦٨ - جرح في قلب كشمير.

٦٩ - فتح الحق المبين في علاج السحر والصرع والعين.

٧٠ - تحقيق كتاب التمام فيما صح من الروايتين عن الإمام القاضي

الفراء ابن أبي يعلى (مجلدان).

٧١ - تحقيق كتاب التسهيل لابن أسبا سلا.

٧٢ - تحقيق كتاب المتح الراني بمفردات الإمام أحمد بن حنبل

الشياني (مجلدان).

٧٣ - تحقيق ودراسة كتاب الروض المرع شرح زاد المستقنع (عدة

مجلدات).

٧٤ - منسك الإمام الشقيطي (تحقيق ودراسة) (ثلاث مجلدات).

٧٥ - أحكام العمارة - للعلامة يوسف بن عبد الهادي (تحقيق ودراسة).

٧٦ - الفقه الميسر (عدة مجلدات).

٧٧ - الإغراب في أحكام الكلاب (تحقيق).

خدمة المؤلف لكتب الشيخين العلامة ابن باز والعلامة ابن عثيمين
رحمهما الله:

٧٨ - الأقليات المسلمة (محاضرات للعلامة الشيخ ابن باز والعلامة ابن

عثيمين رحمهما الله).

٧٩ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في العقيدة (٣ مجلدات).

- ٨٠ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز الحج والعمرة (مجلدان).
- ٨١ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الصيام والزكاة (مجلد).
- ٨٢ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الطهارة والصلاة (مجلدان).
- ٨٣ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الطلاق (مجلد).
- ٨٤ - شرح رياض الصالحين للعلامة ابن عثيمين (٧ مجلدات).
- ٨٥ - فتاوى منار الإسلام للعلامة ابن عثيمين (٣ مجلدات).
- ٨٦ - لقاء الباب المفتوح للعلامة ابن عثيمين كتيبات: من (١) إلى (٧٠).
- ٨٧ - اللقاء الشهري للعلامة ابن عثيمين: كتيبات من (١ - ٢٠).
- ٨٨ - مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية شرح العلامة ابن عثيمين (مجلد).
- ٨٩ - فقه العبادات للعلامة محمد بن صالح العثيمين (مجلد).
- ٩٠ - فتاوى في الصيد للعلامة ابن عثيمين.
- ٩١ - فتاوى نور على الدرب لسماحة الشيخ ابن باز (مجلد).
- سرد لمؤلفات الشيخ الجديدة المضافة إلى المجموع والتي لم تطبع سابقاً ما بين كتاب ورسالة ولقاء ومقال علمي^(١):
- ٩٢ - رسالة في أحكام السحر والشعوذة وخطرها على العقيدة (تنشر لأول مرة).
- ٩٣ - خواطر حول الرؤى وتفسيرها.
- ٩٤ - رسالة في فضل الصحابة رضي الله عنهم (تنشر لأول مرة).
- ٩٥ - مهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمرهم (ينشر لأول مرة).
- ٩٦ - من أشراط الساعة (تنشر لأول مرة).
- ٩٧ - المسح على الخفين صمة الصلاة الواردة عن النبي ﷺ (تنشر لأول مرة).

(١) هذه المؤلفات كلها لم تطبع سابقاً، لكن نُشر بعضها في مجلات علمية، وأكثرها يشهد لأول مرة.

- ٩٨ - رسالة بعنوان من أحكام طهارة وصلاة المريض (تنشر لأول مرة).
- ٩٩ - رسالة بعنوان من أحكام صلاة الخوف (تنشر لأول مرة).
- ١٠٠ - لقاء حول مسائل في الزكاة.
- ١٠١ - من أحكام أهل الذمة (ينشر لأول مرة).
- ١٠٢ - رسالة بعنوان غير المسلم في المجتمع الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١٠٣ - رسالة بعنوان من أحكام الغيمة في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١٠٤ - لقاء حول البنوك.
- ١٠٥ - رسالة في التأمين (تنشر لأول مرة).
- ١٠٦ - رسالة بعنوان قضايا مستجدة في المعاملات (تنشر لأول مرة).
- ١٠٧ - رسالة في حكم التسعير (تنشر لأول مرة).
- ١٠٨ - من أحكام الأسرة في الإسلام (ينشر لأول مرة).
- ١٠٩ - رسالة في الحكم الفقهي لزواج الميسار (ينشر لأول مرة).
- ١١٠ - رسالة بعنوان مقومات الحياة الزوجية (تنشر لأول مرة).
- ١١١ - رسالة بعنوان وقفات حول الزواج بنية الطلاق (تنشر لأول مرة).
- ١١٢ - رسالة في الطلاق (تنشر لأول مرة).
- ١١٣ - رسالة بعنوان من أحكام الطلاق والخلع (تنشر لأول مرة).
- ١١٤ - رسالة بعنوان من أحكام المتهم في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١١٥ - لقاء حول حد الحراة والتعزير.
- ١١٦ - لقاء حول تقنين الفقه الإسلامي.
- ١١٧ - لقاء حول الفتوى والاجتهاد.
- ١١٨ - لقاء بعنوان من أحكام الفتوى.
- ١١٩ - رسالة في الفتوى والمتغيرات (تنشر لأول مرة).

- ١٢٠ - حوار حول طلب العلم.
- ١٢١ - لقاء حول العلم والعلماء.
- ١٢٢ - رسالة إلى المعلمين والطلاب (تنشر لأول مرة).
- ١٢٣ - أهمية العلم للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- ١٢٤ - رسالة بعنوان كيف يستثمر المسلم وقته (فوائد وتوجيهات لطال العلم) (تنشر لأول مرة).
- ١٢٥ - فصل الدعوة إلى الله.
- ١٢٦ - رسالة في دور القرآن في حماية الناشئة (تنشر لأول مرة).
- ١٢٧ - رسالة في هدي الرسول ﷺ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (تنشر لأول مرة).
- ١٢٨ - لقاء حول المساجد.
- ١٢٩ - مع كتاب رحلتي إلى بيت الله للعلامة الشنقيطي.
- ١٣٠ - لقاء حول ثقافة الشاب وتوجهه.
- ١٣١ - لقاء مفتوح.
- ١٣٢ - رسالة في بر الوالدين (تنشر لأول مرة).
- ١٣٣ - رسالة بعنوان وصايا للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- ١٣٤ - لقاء حول الوطن والمواطنة (ينشر لأول مرة).
- ١٣٥ - لقاء حول العدوان الأمريكي على العراق.
- ١٣٦ - رسالة في قيادة المرأة للسيارة (تنشر لأول مرة).
- ١٣٧ - ظاهرة السهر السليبات والعلاج (تنشر لأول مرة).
- ١٣٨ - تربية الأولاد (تنشر لأول مرة).
- ١٣٩ - رسالة في قيمة الوقت (تنشر لأول مرة).
- ١٤٠ - رسالة بعنوان الشباب زينة الحاضر وأمل المستقبل (تنشر لأول مرة).

١٤١ - رسالة بعنوان حفظ الإسلام للضرورات الخمس (تنشر لأول مرة).

١٤٢ - الدرر البهية في الفتاوى الشرعية/ وهي مجموعة من فتاوى الشيخ عددها (١٣٨٣) ألف وثلاثمائة وثلاثة وثمانون فتوى.

١٤٣ - الدرر البهية في الخطب المسربة/ وهي مجموعة من خطب الشيخ عددها (٥١١) خمسمائة وإحدى عشرة خطبة.

١٤٤ - الدرر البهية في المقالات الشرعية/ وهي مجموعة من مقالات الشيخ عددها (٢١٥) مائتان وخمسة عشر مقالاً.

عناوين الشيخ:

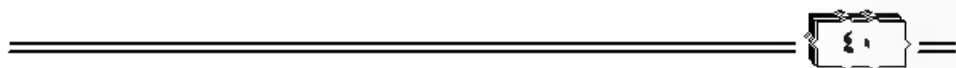
محافظة الزلعي

الهاتف: ٠٦٤٢٢٦٠٠٠

الجوال: ٠٥٠٥١٢٣١٠٠

الفاكس: ٠٦٤٢٢٥٦٦٦

البريد الإلكتروني: m-islam1@hotmail.com



كتاب

**الآيات المتشابهات
في القرآن الكريم**

باسم الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً، ويعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله ﷻ قال تعالى: ﴿...وَلَقَدْ لَكُنْتُمْ عُزَيْرٌ ۝٤١ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩]، لقد أخبر الله سبحانه أنه سيحفظ هذا القرآن من التغيير والتسديل والتحريف والتشويه، وكان الأمر كما أخبر - جل وعلا -.

ولقد تعرض القرآن لكيد متواصل من قبل أعداء الإسلام لكن جهودهم باءت بالفشل الذريع في القديم وفي الحديث، وبقي القرآن شامخاً محفوظاً بحفظ الله تعالى، وسيبقى كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فقد أنزله الله تعالى معجزة لنبيها محمد ﷺ تحدى به أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش فعجزوا أن يأتوا بمثله أو بسورة منه، أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، ولما قرئ على أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش أسلم بعضهم على الفور لمعرفتهم أنه ليس من كلام البشر، إنما هو من كلام رب العالمين، أنزله قرآناً عظيماً، وذكر حكيماً، وحبلاً ممدوداً، وعهداً معهوداً، وظلاً وارفاً، وصراطاً مستقيماً، فيه معجزات باهرة، وآيات ظاهرة، وحجج صادقة، ودلالات ناطقة، أدحض به

حجج المبطلين، ورد به كيد الكائدين، وقوى به الإسلام والدين.
أنزله على خاتم الرسل، الصادع بالحق؛ الهادي للأمة، الكاشف للغمّة،
الناطق بالحكمة، المبعوث بالرحمة، من رفع الله به أعلام الحق، وأحيا به
معالم الصدق، ودمغ به الكذب ومحا آثاره، وقمع به الشرك وهدم مناره، ولم
يزل يعارض بسيناته أباطيل المشركين حتى مهد به الدين، وأبطل به شبه
الملحدّين.

قال فيه أحد المشركين وهو الوليد بن المغيرة واصفاً للقرآن: «والله إن
له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أصله لمورق، وأعلاه لمثمر، وما هو بقول
بشر»^(١)

إن القرآن الكريم هو الكتاب الذي فيه نبأ من قبلنا، وخبر من بعدنا،
وحكم ما بيننا، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن
ابتغى الهدى في غيره أضله الله، فهو حبل الله المتين، ونوره المبين، وهو
الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا
تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته إلا
أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجر: ١]، من علم به سبق، ومن قال به
صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط
مستقيم.

إنه الكتاب العظيم الذي لا كان ولا يكون مثله، هو سفينة النجاة،
ومشعل الهداية، وحصن الأمن والسلامة، وبحر الحكم ومعدن كل فصيلة، إنه
الموَكَّب العظيم الذي يحمل البشرية ويقودها إلى ما فيه خيرها وفخرها
وسعادتها في الدارين.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

إنه كتاب الله ﷻ ليس له بديل في بديع نظم، وجزالة لفظ، ولا في

فصاحته وبلاغته، ولا في حكمه وأحكامه، ولا في جمال تركيبه وحسن أسلوبه.

يقول علي عليه السلام في وصف القرآن: «اعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه زيادة أو نقصان، زيادة في هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد بعد القرآن من غنى، استشفوا به من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم، فإن فيه الشفاء من أكبر الداء وهو الكفر والفاق، والغي والضلال، واعلموا أنه شافع مشمع، وقائل ومصدق، وإنه من يشفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه، فإنه ينادي مادي يوم القيامة ألا إن كل حارث متلى في حرثه وعاقبة عمله، غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلوه على ربكم، واستنصحوه على أنفسكم، واتهموا عليه آراءكم، واستغشوا فيه أهواءكم»^(١)

وقال الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني^(٢) رحمته الله يوصي بكتاب الله تعالى:

كتاب حوى كل العلوم وكلما	حواه من العلم الشريف صواب
فإن رمت تاريخاً رأيت عجائباً	ترى آدمياً إذ كان وهو تراب
وإن ترد الوعظ الذي إن عقلته	فإن دموع العين عنه جواب
وفيه الدوا من كل داء فثق به	فو الله ما عنه ينوب كتاب
أعرض يا ذا عن رياض أريضة	وتعتاض جهلاً بالرياض هضاب
يزيد على مر الجديدين جدة	فألفاظه مهما تلوت عذاب
ففيه هدى للعالمين ورحمة	وفيه علوم جمّة وثواب
فكل كلام غيره القشر لا سوى	وذا كله عند اللبيب لباب
دهوا كلّ قول غيره وسوى الذي	أتى عن رسول الله فهو صواب
تروا كل ما ترجون من كل مطلب	إذا كان فيكم همة وطلاب

(١) أحكام القرآن، الكيا الهراسي ٦/١.

(٢) المناهل الحسان لعبد العزيز بن محمد السلمان ١٥٨/١.

إن الأمة الإسلامية إذا أرادت أن تصح ذات شأن، وأن تعيد مجدها وعزها وأن تدعو الآخرين إلى احترامها فعليها الاهتمام بوسيلة بقائها وهو كتاب الله العظيم، وسنة رسوله الكريم ﷺ.

لقد آن لأمتنا المسلمة أن تعود إلى كتاب ربها ففيه حل لجميع مشكلاتها، والسبيل إلى سعادتها في الدنيا والآخرة.

في نهاية المقدمة أسأل الله تعالى بـمه وكرمه وعونه وتوفيقه أن يرد المسلمين إلى كتابه رداً جميلاً، وأن يعيد لهذه الأمة مجدها وعزها، وأن يشبها على الصراط المستقيم حتى نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

الزلفي: ١٤١٩/١/١هـ

تمهيد

لا شك أن أعظم عصر عاش مع القرآن وعاش أهله مع الرسالة هو عصر النبوة والرسالة؛ أي: عصر الرعيل الأول الذي تخرج من مدرسة محمد ﷺ فقد كانوا أعظم الناس تأثراً به وتأثراً بأحكامه وأعظم شاهد على ذلك شهادة الرب ﷻ لهم بذلك، حيث قال في شأنهم ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، وقال أيضاً: ﴿رِجَالٌ لَا لِيَهُمِ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أَلَّا يَكُونَ لَهُمُ الْجَزَاءُ لَوِ اتَّخَذَ اللَّهُ عِلْمَهُ غَلَابَةً﴾ [النور: ٣٧].

فلم يصل الرعيل الأول لهذه الصفات الجميلة التي وصمهم الرب ﷻ بها إلا بالعيش مع القرآن سلوكاً وخشية وتدبراً.

ولذا كانوا أعبد الناس وأشدهم خشية بعد أنبياء الله ورسله.

ولذا سادوا الدنيا بأسرها، وقد وصمهم رسول الله ﷺ بأنهم «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي...»^(١)، وما حصلوا على هذه الميزة الخاصة إلا بما ذكرناه.

ومن نظر إلى حال الأمة في وقتنا الحاضر وما أصابها من ذل وهوان وضياح بسبب تفريطهم في حق هذا الكتاب العزيز وبسببته عن التحاكم إليه، فالجزاء من جنس العمل، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾ [طه: ١٢٤]، فانظر إلى أحوال المسلمين اليوم ترى فيهم العجب العجائب من الخراب العقدي والخراب الخلقي الذي كثر فيهم وصار له تأثير على الجيل كله.

(١) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٣٧٨)، مسلم،

كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٤٦٠١)

فحري بالأمة أن تعود إلى رشدنا وتتمسك بكتاب ربها علماً وعملاً،
فإذا قامت بذلك عادت لها سيادتها وقدرتها وقيادتها لأمم الأرض.

سبب تأليف الكتاب:

أثناء مراجعتي للقرآن مع بعض الأبناء، كنت أقوم بتدوين بعض الآيات
التي فيها تشابه فجمعت منها الكثير، وكنت أثناء تسجيلي لهذه المتشابهات
أنظر إليها من حيث الفوائد اللغوية والشرعية، وسبب ذكر بعض الألفاظ في آية
ما مع نظيرتها والتغاير الطفيف في بعض الكلمات والحروف، وبعد مدة
خرجت بحصيلة كثيرة من هذه الفوائد، وقد اطلع عليها بعض الإخوة فحثني
على طباعتها للاستفادة منها.

لمحة عن موضوع الكتاب:

قبل أن أدخل في بيان موضوع الكتاب أريد أن أقول إن من نظر إلى هذا
الكتاب يظن أنه مثل لما أولف في موضوع المتشابه في القرآن، والحقيقة أن
هذا الكتاب يختلف عن غيره كما سيرى القارئ لهذا الكتاب، وأرجو - إن
شاء الله - أن يكون مرجعاً للباحثين في المتشابه وأسراره، وقد ضم هذا
الكتاب:

أولاً : جميع ما في القرآن الكريم من متشابه.

ثانياً: رتبته على سور القرآن الكريم فأجمع المتشابه في كل سورة فأقول
المتشابه في سورة كذا، إلى أن انتهيت منه.

ثالثاً: ذكرت أسرار المتشابه وبيئت أسباب اختلاف الألفاظ أو الحروف
في الآيات.

رابعاً: ذكرت بعض المعاني اللغوية في المتشابه.

خامساً: ذكرت جملة من الفوائد التي تعين القارئ أو الحافظ على كيفية
معرفة المتشابه.

موضوعات الكتاب:

* المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم:

أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملة القرآن.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن الكريم.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم للقرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفضال.

عاشراً: خيرية تعلم القرآن.

* المبحث الثاني: فرائد الفوائد:

المائدة الأولى: في عدد سور القرآن وآياته.

المائدة الثانية: في عدد الآيات وأحكامها.

المائدة الثالثة: في عدد سورة «المكي والمدني منها».

المائدة الرابعة: اسم الله الأعظم.

المائدة الخامسة: في أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالقسم والمواضع في ذلك.

المائدة السادسة: مواضع الصبر.

المائدة السابعة والثامنة: ما جاء في الاستواء ومواضع الآيات في ذلك.

المائدة التاسعة: الآيات التي جاءت بأمر الملائكة بالسجود لآدم.

المائدة العاشرة: آيات الشفاء.

المائدة الحادية عشرة: آيات السكينة.

المائدة الثانية عشرة: وردت القرعة في آيتين.

المائدة الثالثة عشرة: في ورود لفظ الحقب في القرآن.

المائدة الرابعة عشرة: في ذكر العين والتوقي منها.

الفائدة الخامسة عشرة: آيات الرؤيا.
 الفائدة السادسة عشرة: السور التي لم يذكر فيها لفظ الجلالة.
 الفائدة السابعة عشرة: في ذكر لفظ ﴿كَلَّا﴾.
 الفائدة الثامنة عشرة: عدد الأنبياء المذكورين في القرآن.
 الفائدة التاسعة عشرة: فيمن ذكر اسمه من أمة محمد ﷺ في القرآن.
 الفائدة العشرون: في ذكر نبينا محمد ﷺ في القرآن.
 الفائدة الحادية والعشرون: فيما ذكر من الطيور في القرآن.
 الفائدة الثانية والعشرون: ذكر كلام لابس العربي في تفسيره حول سورة البقرة.

الفائدة الثالثة والعشرون: في السملة.
 الفائدة الرابعة والعشرون: فوائد عامة حول أعظم آية وأفضل سورة وأطول آية وأقصرها ونحوه.
 الفائدة الخامسة والعشرون: في التنكيس في القرآن وحكمه.
 الفائدة السادسة والعشرون: حول التعريف بصنف القرآن وأوسطه وآخره، ونحوه.
 الفائدة السابعة والعشرون: في السور المفتحة بالأحرف المقطعة وعددها.
 الفائدة الثامنة والعشرون: في السور المفتحة بكلمة أو كلمتين وغير ذلك.

الفائدة التاسعة والعشرون: في السور ومسماياتها.
 * المبحث الثالث: بعض فوائد التشابه في القرآن الكريم.
 * المبحث الرابع: المتشابهات في قصص الأنبياء.
 أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها تشابه في قصص الأنبياء
 ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها تشابه في القرآن:

(١) نبي الله - آدم - ﷺ

(٢) نبي الله - نوح - ﷺ

- (٣) نبي الله - هود - ﷺ.
- (٤) نبي الله - صالح - ﷺ.
- (٥) نبي الله - إبراهيم - ﷺ.
- (٦) نبي الله - لوط - ﷺ.
- (٧) نبي الله - شعيب - ﷺ.
- (٨) نبي الله - موسى - ﷺ.
- (٩) نبي الله - أيوب - ﷺ.
- (١٠) نبي الله - يونس - ﷺ.
- (١١) نبي الله - داود - ﷺ.
- (١٢) نبي الله - سليمان - ﷺ.

* المبحث الخامس: المتشابهات في السور:

- (١) المتشابهات في سورة البقرة.
- (٢) المتشابهات في سورة آل عمران.
- (٣) المتشابهات في سورة النساء.
- (٤) المتشابهات في سورة المائدة.
- (٥) المتشابهات في سورة الأنعام.
- (٦) المتشابهات في سورة الأعراف.
- (٧) المتشابهات في سورة الأنفال.
- (٨) المتشابهات في سورة التوبة.
- (٩) المتشابهات في سورة يونس.
- (١٠) المتشابهات في سورة هود.
- (١١) المتشابهات في سورة يوسف.
- (١٢) المتشابهات في سورة الرعد.
- (١٣) المتشابهات في سورة إبراهيم.
- (١٤) المتشابهات في سورة الحجر.
- (١٥) المتشابهات في سورة النحل.

- (١٦) المتشابهات في سورة الإسراء.
- (١٧) المتشابهات في سورة الكهف.
- (١٨) المتشابهات في سورة مريم.
- (١٩) المتشابهات في سورة طه.
- (٢٠) المتشابهات في سورة الأنبياء.
- (٢١) المتشابهات في سورة الحج.
- (٢٢) المتشابهات في سورة المؤمنون.
- (٢٣) المتشابهات في سورة النور.
- (٢٤) المتشابهات في سورة الفرقان.
- (٢٥) المتشابهات في سورة الشعراء.
- (٢٦) المتشابهات في سورة النمل.
- (٢٧) المتشابهات في سورة القصص.
- (٢٨) المتشابهات في سورة العنكبوت.
- (٢٩) المتشابهات في سورة الروم.
- (٣٠) المتشابهات في سورة لقمان.
- (٣١) المتشابهات في سورة السجدة.
- (٣٢) المتشابهات في سورة الأحزاب.
- (٣٣) المتشابهات في سورة ساء.
- (٣٤) المتشابهات في سورة فاطر.
- (٣٥) المتشابهات في سورة يس.
- (٣٦) المتشابهات في سورة الصافات.
- (٣٧) المتشابهات في سورة ص.
- (٣٨) المتشابهات في سورة الزمر.
- (٣٩) المتشابهات في سورة غافر.
- (٤٠) المتشابهات في سورة فصلت.
- (٤١) المتشابهات في سورة الشورى.

- (٤٢) المتشابهات في سورة الزخرف .
 (٤٣) المتشابهات في سورة الدخان .
 (٤٤) المتشابهات في سورة الجاثية .
 (٤٥) المتشابهات في سورة الأحقاف .
 (٤٦) المتشابهات في سورة محمد .
 (٤٧) المتشابهات في سورة الفتح .
 (٤٨) المتشابهات في سورة ق .
 (٤٩) المتشابهات في سورة الذاريات .
 (٥٠) المتشابهات في سورة الطور .
 (٥١) المتشابهات في سورة النجم .
 (٥٢) المتشابهات في سورة القمر .
 (٥٣) المتشابهات في سورة الرحمن .
 (٥٤) المتشابهات في سورة الواقعة .
 (٥٥) المتشابهات في سورة الحديد .
 (٥٦) المتشابهات في سورة المجادلة .
 (٥٧) المتشابهات في سورة الحشر .
 (٥٨) المتشابهات في سورة الممتحنة .
 (٥٩) المتشابهات في سورة المنافقون .
 (٦٠) المتشابهات في سورة التغانن .
 (٦١) المتشابهات في سورة الطلاق .
 (٦٢) المتشابهات في سورة التحريم .
 (٦٣) المتشابهات في سورة الملك .
 (٦٤) المتشابهات في سورة القلم .
 (٦٥) المتشابهات في سورة الحاقة .
 (٦٦) المتشابهات في سورة المعارج .
 (٦٧) المتشابهات في سورة نوح

- (٦٨) المتشابهات في سورة الجن .
- (٦٩) المتشابهات في سورة المزمل .
- (٧٠) المتشابهات في سورة المدثر .
- (٧١) المتشابهات في سورة القيامة .
- (٧٢) المتشابهات في سورة الإنسان .
- (٧٣) المتشابهات في سورة المرسلات .
- (٧٤) المتشابهات في سورة البأ .
- (٧٥) المتشابهات في سورة البارعات .
- (٧٦) المتشابهات في سورة عبس .
- (٧٧) المتشابهات في سورة التكوير .
- (٧٨) المتشابهات في سورة الانفطار .
- (٧٩) المتشابهات في سورة المطففين .
- (٨٠) المتشابهات في سورة الانشقاق .
- (٨١) المتشابهات في سورة الأعلى .
- (٨٢) المتشابهات في سورة المجر .
- (٨٣) المتشابهات في سورة البلد .
- (٨٤) المتشابهات في سورة الكافرون .

* المبحث السادس: ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية:
(الأنعام، الأعراف، التوبة، هود، يوسف، الأنبياء، الفرقان، الزمر،
الذاريات، الحديد).

* المبحث السابع: فيما أشكلت حركاتها.

* المبحث الثامن: أسماء القرآن الكريم:

أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنة النبوية.

* المبحث التاسع: القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني، والمكي،
والناسخ والمنسوخ.

- * المبحث العاشر: الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن.
- * المبحث الحادي عشر: قياسات من علوم القرآن.
- * المبحث الثاني عشر: قطائف من حداثق القرآن.
- * المبحث الثالث عشر: من الأمثال الكامنة في القرآن.
- * المبحث الرابع عشر: حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك:
- أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم.
- ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن.
- ثالثاً: قواعد لتثبيت حفظ القرآن.
- رابعاً: بعض عوائق الحفظ.
- خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة
- سادساً: أثر النسيان.
- سابعاً: علاج النسيان.
- ثامناً: المراجعة وأهميتها.
- * المبحث الخامس عشر: أشياء تمكّنك من مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها.

المبحث الأول

قبات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم

أولاً: أكر تلاوته.

ثانياً: فضل حملته.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم القرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفاضل.

عاشرأ: خيرية تعلم القرآن.

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم

أولاً: أجر تلاوته:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ۖ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩، ٣٠].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(١)

وعن عقة بن عامر رضي الله عنه قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلَا قَطْعٍ رَحِمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَهْدَاهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(٢)

ثانياً: فضل حملته:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٣٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٣٤٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٦).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن (١٣٢٩).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ حِثَّ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا»^(١).

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِيْنِ مِنَ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»^(٢).

فهذه بعض النصوص الشرعية التي تدل على فضل القرآن، وفصل حملته، ومن هنا أصبحت همة السلف في تعلم القرآن وتعليمه هي أعلى الهمم.

فهذا محمد بن علي السلمي يصف لنا جددهم وهمتهم في تعلم كتاب الله فيقول: «قمت ليلة سحراً لأخذ التوبة على ابن الأخرم فوجدت أن قد سقني ثلاثون قارئاً، وقال: لم تدركني التوبة إلا العصر».

وانظر إلى هذا النموذج الرائع: «تاج الدين أبو اليمر زيد بن الحسن ابن زيد الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣هـ فقد حفظ القرآن وهو في سن التمييز، وقرأه بالروايات العشر وله عشرة أعوام وهذا شيء ما تهيأ لأحد قلبه، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث».

فما أعظم هذه الهمم، وما أحوجنا إليها.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن:

إن الناظر لسلف الأمة رضوان الله عليهم في حياتهم يجد فيها العجب من حرصهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فهم أحرص الناس على استغلال الأوقات في الساعات الصالحات، بل ودعوا الناس إلى التمسك بهدي القرآن، وهذه بعض وصاياهم - رضوان الله عليهم -:

وصية جندب بن عبد الله رضي الله عنه:

«أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور بالليل المظلم، وهدي بالنهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عُرضَ بلاءٌ فقدم مآلث

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٣٨)، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٢٤٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١١)، وصححه الألباني في سنن ابن ماجه ٧٨/١ رقم (٢١٥).

دون دينك، فإن تجاوز اللاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المخروب من خرب دينه، والمسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار»^(١).

وصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

«عليك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض. وعليك بالصمت إلا في حق الله فإنك تغلب الشيطان»^(٢)
ومن كلام الشافعي رحمته الله: «من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن تكلم في الفقه نما قدره، ومن كتب في الحديث قويت حجته»^(٣).

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن:

قال رضي الله عنه: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(٤).

انطلاقاً من هذا التوجيه النبوي تعلم سلف الأمة وعلى رأسهم الصحب الكرام - رضوان الله تعالى عليهم - كلام رب العالمين، ولم يكتفوا بذلك بل حرصوا كل الحرص على تعليمه رغبة في حصول الأجر، والرفعة في الدنيا والآخرة.

فهذا حكيم هذه الأمة، وسيد القراء بدمشق أبو الدرداء رضي الله عنه تصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقيل قبل ذلك.

وقال مسلم بن مشكم: «اعدد من في مجلسك. قال: فجاءوا ألفاً وست مئة ونيفاً. فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلى الصبح، انفتل وقرأ جزءاً؛ فيحذقون به يسمعون ألفاظه»^(٥).

(١) ذم الهوى لابن الجوزي ١٧٦/١.

(٢) إحياء علوم الدين للرحالي ٥٥/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٤/١٠.

(٤) أحرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤٦٣٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٢).

وقال هشام بن عمار: حدثنا يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يصلي، ثم يقرئ ويقرأ، حتى إذا أراد القيام، قال لأصحابه: هل من وليمة أو عقيقة نشهدها؟ فإن قالوا نعم، وإلا قال: اللهم إني أشهدك أنني صائم^(١).

بل المأثور عنه رضي الله عنه أنه من أول من سَنَّ جَلَقَ تحفيظ القرآن. فقد قيل: إن الذي في حلقة قراءة أبي الدرداء كانوا أريد من ألف رجل ولكل عشرة منهم ملقن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائماً فإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء - يعني: يعرض عليه.

ولم يكتف رضي الله عنه بجانب الإقراء فقط بل كان حريصاً على تتبع أحوال أصحابه فلما وجد منهم تأخراً عن تعلم القرآن قال: «ما لي أرى علماءكم يذهبون ولا أرى جهالكم يتعلمون، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تكمل لكم، وتدعون ما أمرتم به، تعلموا قبل أن يرفع العلم، ورفع العلم ذهاب العلماء»^(٢).

وممن سار على نهجهم من السلف الصالح - رضوان الله عليهم - أبو عبد الرحمن السلمي، فقد كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. وابن الأخرم مقرئ دمشق كانت له حلقة عظيمة بجوامع دمشق يقرؤون عليه من بعد الفجر إلى الظهر.

وأبو منصور محمد البغدادي: جلس لتعليم كتاب الله دهرأ، وتلا عليه أُمم، لقن العميان دهرأ، وكان يسأل لهم، وينفق عليهم.

قال السمعاني رحمته الله «رؤي أبو منصور بعد موته، فقال: غفر الله لي بتعليمي الصبيان الفاتحة»^(٣).

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن:

لقد تعلم سلف الأمة القرآن للعمل به، وطريقة العمل به لا تتم إلا بتدبر

(١) سير أعلام النبلاء ٢/٣٤٦.

(٢) الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٢٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٤.

آياته، فما كان همّ أحدهم الانتهاء من القراءة أو الانتهاء من السورة، بل كان همهم التدبر، وما يحصل لأحدهم من زيادة الإيمان ونحوه عند قراءة القرآن قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢].

وقال تعالى ﴿كَتَبَ أَرْلَهُ إِلَيْكَ مُرَكُّ لِيَذَرُوا آبِيَهُمْ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَنْثَبِ ﴿٢٩﴾﴾ [ص: ٢٩].

قال أبو عثمان المغربي القيرواني رحمه الله: «ليكن تدبرك في الخلق تدبر عمرة، وتدبرك في نفسك تدبر موعظة، وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة، أو جرأك به على تلاوته ولولا ذلك لكنت الألسن عن تلاوته، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]»^(١).

قال الحسن رحمه الله: «يا ابن آدم، والله إن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن خوفك، وليكثرن في الدنيا بكاؤك»^(٢).

سادساً: السلف وسماعهم القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] هذه الآيات جمعت بين أمرين عند قراءة القرآن، وهما الاستماع المقرون بالإنصات لكي تتحقق الرحمة، فهما أمران متلازمان لتحقيق الرحمة؛ فلا رحمة بدونهما.

فهذه الآيات كأنها وعيد لمن ترك الاستماع والإنصات عند قراءة كلام رب العالمين، بل هي تقريع وتوبييح لمن ترك الاستماع لكلام الله ولجأ للاستماع إلى غيره من كلام الشر حتى وإن كان في الأمور المباحة.

ولما سمع سلف الأمة من الصالح الكرام وتابعيهم بإحسان هذه الآية وغيرها فزعت قلوبهم خوفاً من الله، ورجاء في رحمته سبحانه فكانوا من أعد الناس بها، وقدوتهم في ذلك رسول الله ﷺ.

(١) سير أعلام النبلاء ٣٢١/١٦.

(٢) حلية الأولياء وطبقات للأصبهاني ١٩٨/٦.

روى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَأُنْزِلَ، قَالَ: نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: حَسْبُكَ الْآنَ، فَلَتَفَتُ إِلَيْهِ فَبَدَأَ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»^(١)، فَيَا لَهَا مِنْ رَقَّةٍ عِنْدَ سَمَاعِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها منها:

١ - أن يكون القارئ على طهارة لأنه أفصل أنواع الذكر فهو مناجاة بين العبد وربه، قال الحسن البصري رحمته الله: «من أراد أن يكلم الله فليصل، ومن أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن»^(٢)، فيحس أن يكون القارئ طاهر الظاهر والباطن.

٢ - اختيار المكان النظيف الذي يليق بمقام القرآن الكريم.

٣ - استقبال القبلة لأنه عبادة، والاتجاه إلى القبلة أدعى للقول.

٤ - استعمال السواك تطهيراً لنفسه.

٥ - تدبر القرآن وتفهمه لأن المقصود من القراءة العمل بها، ولا يتحقق ذلك إلا بتدبر ما فيها.

٦ - تحسين الصوت بالقراءة، وتزيينه لأنه أدعى لتأثيره على النفوس.

٧ - يكره قطع القراءة لمكالمة أحد، ما لم يكن هناك ضرورة قصوى؛ لأن كلام الله لا ينبغي أن يؤثر عليه كلام غيره، ولذلك جاء في الصحيح عن نافع قال «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرُغَ مِنْهُ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب قول المقرئ للقارئ حسبك (٤٦٦٢)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، فضل استماع القرآن (١٣٣٢).

(٢) موسوعة خطب المنبر ١/ ٣٣٥٧.

(٣) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَارَكُمْ فَيَمَسَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَوْجٍ وَتُمْسَقُوا بِرَأْسِكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (٤١٦٣).

فقارئ القرآن إنما يتكلم مع الله ﷻ، وليس من الأدب أن يشغل الإنسان بشيء وهو يتكلم مع ربه ﷻ.

٨ - قراءة القارئ على حسب ترتيب المصحف.

٩ - السجود عند قراءة آية سجدة أو سماعها.

١٠ - يسن الترتيل وعدم الإسراع؛ لأنه أدعى لهمم القرآن وتدبر معانيه.

١١ - الخشوع، والبكاء، أو التباكي عند قراءة القرآن، أو سماعه.

ثامناً: القرآن منهج حياة^(١):

القرآن منهج حياة متكامل للفرد المسلم، والمجتمع المسلم، والأمة المسلمة، منهج حياة للإنسان في حياته وبعد مماته، تنبثق أخلاقه وعاداته وشرائعه من عقيدته؛ فهي الأصل وما عداها فروع، ومن ثم جعلها ميزاناً لأقدار الناس وقيم الحياة، وصدق الله تعالى القائل: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

فعمل القرآن الأول في سبيل تربية النفس: هو ردها إلى فطرتها السليمة وتخليصها مما علق بها من أوصار^(٢) الوراثة والبيئة، وخرافات العرف والتقليد، وأساس هذه الفطرة هو التوحيد قال تعالى: ﴿فَأَفِقْ لِرَبِّكَ حَقِيقًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِحَقِّ اللَّهِ ذَلِكَ أَلْبَسَ الْقَلْبُ وَلَكِنَّكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

وأيضاً يعالج القرآن جذور الضعف البشري في النفس: حتى يطهرها من أسبابه ودواعيه، وهم الرزق والأجل هو النافذة التي يدخل منها الضعف إلى النفس، فأما الرزق فهو من أمر الله تعالى ليس لمخلوق فيه دخل، ولا يستطيع أن يرزق منه، أو يمنعه، أو ينقصه ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [٢٢] ﴿فَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنتُمْ تَنطِفُونَ﴾ [الذريات: ٢٢، ٢٣].

(١) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، بتصرف.

(٢) أوصار: أوساخ.

وأيضاً يسمو القرآن بالنفس المؤمنة إلى طلب الخلود الحق والنعيم الدائم، ويجعل الشهادة في حس المؤمن نقلة من حياة إلى حياة، وبداية لخير نعيم وخير خلود، قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ [آل عمران: ١٦٩، ١٧٠].

وأيضاً يربي النفس المؤمنة على الإحساس بالرسالة الواحدة، والعقيدة الواحدة، والأمة الواحدة من لدن آدم ﷺ وحتى خاتم المرسلين ﷺ، وبذلك يحس المؤمن أنه واحد في الصف المؤمن الكريم، وأنه فرد في الأسرة المؤمنة الممتدة في الزمن على طول الحياة، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِ ﴿١٦٢﴾﴾ [الأنبياء: ٩٢].

وأيضاً يربي القرآن النفس المؤمنة على البذل في سبيل الله رغبة وطواعية وحاً وتطهراً. قال تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمِفُّوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾﴾ [الحديد: ٧]، وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ:

خرَّجت هذه المدرسة رجالاً أفذاذاً كانوا في أحوالهم وتصرفاتهم نماذج حية من أخلاق الإسلام ومن مبادئه، فكانوا خير سفراء لدينهم، أمناء على شريعة ربهم، يدعون إلى الحق ويتحلون به، حتى إن الواحد منهم كان يعمل عمل العصبة الكبيرة من الرجال إن تكلم أصغى الناس لحديثه، وإن دعا إلى الإسلام وجد من يليي دعوته^(١).

فمن هؤلاء الأفذاذ:

١ - أبو بكر الصديق ﷺ ودرس «عدم منع البز عن المخطيء»، ولا المعروف عن المسيء:

فهذا مسطح بن أثانة كان ممن خاض في حديث الإفك، وهو قريب أبي

(١) رجال نزل فيهم قرآن ١٤٤/٢ بتصرف.

بكر، وهو من فقراء المؤمنين المهاجرين، وكان أبو بكر يعوله وينفق عليه، فألقى على نفسه ألا يفعه بنفقة أبداً، ولكن الله يريد لأبي بكر والمؤمنين أن يترفعوا عن مقام الألم، وعن مشاعر النفس، وعن منطق الناس إلى مقام أسمى، فلا يمنعون برّهم عن مخطيء، ولا معروفهم عن مسيء، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ يَكْزُ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْلَمُوا وَلَيَصْغَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]

فيقول الصديق عليه السلام: «بلى يا ربنا نحب أن تغفر لنا»، ويعيد إلى مسطح ما كان ينفق عليه، ويحلف: «والله ما أنزعها منه أبداً»^(١).

٢ - عمر بن الخطاب عليه السلام ودرس (لا تغضب):

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الحاشية: ١٤] نزلت في عمر بن الخطاب عليه السلام وقد شتمه رجل من غفار^(٢) فهم أن يطش به، فلما نزلت قال عمر للرسول عليه السلام: «والذي بعثك بالحق لا ترى الغضب في وجهي»^(٣).

٣ - أنس بن النضر عليه السلام ودرس (الصدق في العهد مع الله):

عن أنس عليه السلام قال: «قال أنس عمي الذي سُميت به لم يشهد مع رسول الله ﷺ بذراً قال: فسق عليه قال: أول مشهد شهدته رسول الله ﷺ غيبت عنه وإن أرايتي الله مشهداً فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليراني الله ما أضنع، قال فها أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، قال: فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس: يا أبا عمرو؟ أين فقال: واهاً لريح الجنة أجده دون أحد قال: فقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، قال: فوجد في جسده بضغ وثمانون من تين ضربة وطعنة وزمية، قال: فقالت أخته عمتي الربيع بنت

(١) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، ص ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) غفار: قبيلة من قبائل العرب.

(٣) تفسير الكشاف ٦/٢٧٧.

النَّصْرَ: فَمَا عَرَفْتُ أُخِي إِلَّا بَيْنَانِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿... رِجَالٌ سَدَقُوا مَا عَلَيْهِمْ
أَلَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَتَّبِعُهُمْ مَنْ قَضَىٰ تَحِبُّهُ وَهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا بِدِيلًا ۚ﴾ [الأحزاب: ٢٣]
قَالَ: فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ^(١).

عاشراً: خيرية تعلم القرآن:

• القرآن مصدر التلقي عند الأمة:

فهو دستور الأمة، فإليه الحكم والتحاكم، ومنه الاستمداد والتشريع.

• للناسي بالنبي ﷺ:

إذ كان النبي ﷺ يحفظه ويديم تلاوته، ومعارضة جبريل به.

• للناسي بالسلف الصالح:

قال السوي رحمه الله: «كان السلف لا يعلمون الحديث والمقه إلا لمن
يحفظ القرآن»^(٢).

• حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة:

قال ابن الجزري رحمه الله: «ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ
القلوب والصدور، لا على خط المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة
من الله تعالى لهذه الأمة»^(٣).

• حفظه ميسر للناس كلهم:

قال القرطبي رحمه الله: «حول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧]
أي: سهلناه للحفظ، وأعنا عليه من أراد حفظه، فهل من طالب لحفظه
فيعان عليه»^(٤).

(١) أخرجه البخاري، كتاب المعازي، باب عزوة أحد (٣٧٤٢)، مسلم، كتاب الإمامة،
باب ثبوت الجنة للشهيد (٣٥٢٣) واللفظ له.

(٢) المجموع ٣٨/١.

(٣) الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم ١٣/١.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٧/١٣٤.

• تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى :

فعر أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ خَيْرَ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(١).

• حافظ القرآن لولى أن يغبط:

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»^(٢).

• حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْجَبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَفَاتٍ عِظَامَ سِمَانٍ، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَفَاتٍ عِظَامَ سِمَانٍ»^(٣).

• حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرُوهُمْ»^(٤).

• حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة:

فعن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أنه لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: «مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ: ابْنُ أَبْزَى

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٩٩).

(٢) أخرجه البحاري، كتب فضائل القرآن، باب اعتباط صاحب القرآن (٤٦٣٧)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١٣٥١).

(٣) أخرجه مسلم، كتب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٥).

(٤) أخرجه مسلم، كتب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة (١٠٧٧).

قَالَ: وَمَنْ اِنْ اُبْزَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِيْنَا قَالَ . فَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى، قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْقَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ»^(١).

• حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات:

ففي صحيح البخاري عن سهل بن سعد ﷺ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا، فَدَعَبَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: انْظُرِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ - فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حديدٍ - وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ: سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ - فَلَهَا بَضْفَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا، قَالَ: أَنْفَرُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبِي فَقَدْ مَلَكْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٢).

• حافظ القرآن يقدم في قبره:

روى البخاري عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٥٣)

(٢) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القراءة عن ظهر قلب (٤٦٤٢).

وَأَمَرَ بِذَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُعْسَلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ»^(١)

• شفاعة القرآن لحامله:

عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حِلٌّ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَةً قَادَةً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَةً إِلَى النَّارِ»^(٢).

• حفظ القرآن سبب للنجاة من النار:

فعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ»^(٣) وقد فسر بعض أهل العلم بأن المقصود بذلك حافظ القرآن.

• حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله:

حافظ القرآن هو الذي يقدر أن يقرأ في كل الأحوال، فهو يقرأ ماشياً، ويقرأ حين يقود السيارة في سفر أو حضر، وله أسوة بنبيه ﷺ إذ دخل مكة وهو على دابته يقرأ القرآن.

• حفظ القرآن خير ما تنفق به الأوقات:

حفظ القرآن استثمار للوقت بما ينفع، وانشغال وانصراف عن القيل والقال، واللغو واللهو، فأولئك الذين شغلوا أنفسهم بحفظ كتاب الله ربما لو تركوا ذلك كان السديل إضاعة الوقت فيما لا ينفع، بل ربما فيما حرم الله - تبارك وتعالى -.

• حفظ القرآن في مقتبل العمر خطو نحو الاستقامة:

إن الشاب الذي يشغل وقته في مقتبل شبابه بحفظ القرآن، ويصرف عمه يعصف بأمثاله من الشهوات والمغريات، ليكون ذلك حفظاً لدينه واستقامته سائر عمره ومبناه على هذه البذرة والركيزة.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد (١٢٥٧).

(٢) أخرجه ابن حبان (١٢٤)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٢٠١٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٦٧٢٥)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٣٥٦٢).

• القرآن كتاب علم وهداية:

قال ابن عبد البر رحمه الله «القرآن أصل العلم، فمن حفظه قبل بلوغه ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده»^(١) فالقرآن علمٌ يحتاجه كل متخصص، فكل عالم مهما كان همه لا يستغني عن الاحتجاج بالقرآن والاستشهاد به، ومن ثمّ فحافظ القرآن لم يحز علماً واحداً بل علوماً عدة في هذا الكتاب العزيز.

• خلق القرآن ميدان للصحة الصالحة:

يشعر المرء مهما كان أنه بحاجة إلى صحة ورفقة صالحة يأمنهم على دينه، ويرضى أن يحشر معهم يوم القيامة، لذا فقد أشار أنصح الخلق عليه السلام وأعرفهم بالله ﷻ إلى هذا المعنى في أحاديث عدة منها قوله ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»^(٢).

وحافظ القرآن يتيح له درس الحفظ التعرف واللقاء بالصحة الصالحة، ومجالسة أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، فهو من أسعد الناس بفصائل الصحة الصالحة في الدنيا والآخرة.

• حافظ القرآن ينال بركته^(٣):

يبين الآجري رحمه الله في كتابه «أخلاق حملة القرآن» بركة القرآن على العبد الذي أقبل على كتاب ربه بأدب واعتبار فيقول: «من تلا القرآن وأراد به متاجرة مولاه الكريم، فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح، ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾^(١) يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ»^(٢) [فاطر: ٢٩، ٣٠].

(١) جامع بيان العلم وفضله (٤٥٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٧٨)، أبو داود (٤٨٣٣)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٩٢٧).

(٣) تدبر القرآن لسلمان بن عمر السنيدي، المتدى الإسلامي، ط٢، ص ١٧، ١٨.

• حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي:

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُھُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا.»^(١)

• حفظ القرآن سبب للنجاح والتفوق:

إن حفظ القرآن، وكثرة مدارسته وتكراره يقوي ذاكرة حافظيه، ويشحذ أذهانهم فتراهم أسرع الناس بديهة، وأكثرهم حفظاً، وأشدّهم فهماً واستيعاباً، وهم على الدوام في طليعة المتفوقين، وصدق الله تعالى إذ يقول ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾ [القرة. ٢٨٢].

(١) أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسن رسول الله ﷺ (٦٧٤٢).

المبحث الثاني

فرائد الفوائد

فرائد الفوائد

الفائدة الأولى:

- عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).
- وعدد الآيات: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦)، وقال بعضهم: ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية (٦٢١٨).
- وهناك أقوال أخرى والاختلاف لفظي وليس حقيقياً، وذلك لأن مرده للاختلاف في الوقوف عند آخر الآية، فعصمهم يقف على قدر من الآية، والبعض الآخر على قدر منها، وهكذا تكون الآية الواحدة عند بعضهم آيتين، وهذا سبب الاختلاف في عدد الآيات، والله أعلم.
- عدد حروف القرآن: ثلاثمائة ألف وستمئة وسبعون حرفاً (٣٠٠٦٧٠) حرفاً.

- وعدد كلمات القرآن: سبع وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة (٧٧٤٣٧) كلمة، على اختلاف بين أهل العلم في عدد الحروف والكلمات في اعتبار المصعّف وبعض الحروف المقطعة والله أعلم

الفائدة الثانية:

عدد الآيات، والأحكام:

- ورد في قصص الأنبياء ألف وستمئة آية (١٦٠٠) آية.
- وفي شرائع الإيمان ألف ومائتا آية (١٢٠٠) آية.
- وفي التوحيد والصفات ألف وعشرون آية (١٠٢٠) آية.
- وفي ترتيب الولايات ألف آية (١٠٠٠) آية.
- وفي الرقي والتعاويذ أربعمائة آية (٤٠٠) آية.

- وفي أنواع المعاملات أربعمئة آية (٤٠٠) آية.
- وفي عذر جرم العصاة مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي أرزاق الناس مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي الجهاد سبعون آية (٧٠) آية.
- وفي قصد مكة وعرفات خمسون آية (٥٠) آية.
- وباقي الآيات وهي تزيد على مائتين وسبعين آية (٢٧٠) آية، تتعلق بالنكاح والطلاق وما يتصل بهما، والله أعلم.

الفائدة الثالثة:

- عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة.
- المكي منها: ثلاث وثمانون، وقيل: ست وثمانون سورة، وهي التي نزلت بمكة
- والمدني منها: إحدى وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سورة، نزلت بالمدينة أو بعد الهجرة.
- والقرآن نصفه بالحروف، الون من قوله: ﴿تَكَرَّرَ﴾ من سورة الكهف، وقيل: الفاء من قوله: ﴿وَلَسْتَ تَلْفُفُ﴾ من سورة الكهف.
- ونصف القرآن الأول بالآيات ينتهي بقوله: ﴿فَأَلْفَى ثَمَنِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثٌ مَّا يَأْكُفُّونَ﴾ [الشعراء: ٤٥].
- ونصفه بالسور: سورة الحديد، وهي تسعة أعشاره بالأجزاء.

الفائدة الرابعة:

اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع):

- قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران].
- وقوله تعالى: ﴿وَعَسَى الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ حَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [الم]

الفائدة الخامسة :

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بأن (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع لها:

- قوله تعالى: ﴿وَسْتَئْتِيكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣].
- قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [سأ: ٣].
- قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَوَّيَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [التغابن: ٧].

الفائدة السادسة :

○ ورد «الصبر» في تسعين موضعاً من كتاب الله، وقد أفرد لها العلامة ابن القيم رحمه الله كتابه. «عدة الصابرين»، كما أن «أقسام القرآن» تزيد على الثمانين، وقد أفرد لها العلامة ابن القيم رحمه الله كتابه «التيان في أقسام القرآن»

الفائدة السابعة :

○ ورد «الاستواء» في القرآن في مواضع منها (سبعة) ورد فيها الاستواء على العرش، و(موضعان) لم يذكر الاستواء على العرش، و(ثلاثة مواضع) ورد فيها لفظ «استوى» لكنه لغير الله - جل وعلا - وتفصيل ذلك بالفائدة الثامنة.

الفائدة الثامنة :

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي:

- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ بِغُيُوبِ الْأَيْدِ اللَّوَاهِبِ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤].
- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ [يونس: ٣].
- قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِحَمْدِهِ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الرعد: ٢].
- قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥].
- قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩].

○ قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [البقرة: ٤].

○ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الحديد: ٤].

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي:

○ قال تعالى: ﴿...ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهَا سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩].

○ قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [مصلح: ١١].

وهذان الموضعان لم يذكر فيهما الاستواء على العرش.

وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَحَمًّا﴾ [الفصيح: ١٤].

○ وقال تعالى: ﴿كَرِّمَ أَخْرَجَ سَطْرَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

○ قال تعالى: ﴿هُدًى مِرَّةً فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ﴾ [النجم: ٧].

الفائدة التاسعة:

ورد (سجود الملائكة لأنهم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي:

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

○ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾ [الأعراف: ١١].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى

﴿١١٦ طه: ١١٦﴾

الفائدة العاشرة:

(آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿وَيُخْرِجُهُمْ وَيَعْرِكُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَهُمْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: ١٤].

○ قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْكُمْ مُوعِدَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَسَبِّحُوا لَهُ مَا فِي الصُّدُورِ﴾

[يونس: ٥٧].

○ قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرِبٌ تُخَلِّفُ الْوَنَمُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ...﴾

[النحل: ٦٩].

○ قال تعالى: ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ...﴾

[الإسراء: ٨٢].

○ قال تعالى: ﴿...لَوْلَا فَصَّلَتْ أَيْنَهُ مَا عَجَبٌ وَعَرَفٌ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

هُدًى وَشِفَاءً...﴾ [فصلت: ٤٤]

○ قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ مَشْفِيٌّ﴾ ﴿٨٠ الشعراء: ٨٠﴾.

الفائدة الحادية عشرة:

(آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿إِنَّ أَمْرَهُ مُلْكُهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

○ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا﴾

[الفتح: ٤].

○ قال تعالى: ﴿فَقَلِّمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَزَلَّ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا﴾

[الفتح: ١٨].

○ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٢٦]

○ قال تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودِهِ لَمَّا تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠].

○ قال تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ [الفتح: ٢٦].

الفائدة الثانية عشرة:

وردت (القرعة) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ أَهْلُ الْكَفْلِ مَرِيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

○ قال تعالى: ﴿سَلَامٌ فَكَانَ مِنَ الْمُنْجِينَ﴾ [الصافات: ١٤١].

الفائدة الثالثة عشرة:

ورد لفظ (الحقْب) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿أَوْ أَمْضَى حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

○ قال تعالى: ﴿لَيْسَ مِنْهَا أَهَقًا﴾ [النبا: ٢٣].

الفائدة الرابعة عشرة:

ورد ذكر (العين والتوقي منها) في (ثلاثة مواضع) هي

○ قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَسَّى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدُوا دَخُلُوا مِنْ أَوْكِبٍ شَرَقَ وَمَا أَظْفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ٦٧].

○ قال تعالى: ﴿وَلَا يَكَاذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُفْرِكَ بِأَبْصَرِهِ﴾ [القلم: ٥١].

○ قال تعالى: ﴿وَمِنْ سَرٍّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [العلق: ٥].

الفائدة الخامسة عشرة:

وردت (الرؤيا) في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿قَالَ بَلِّغْ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥].

○ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُ لِلرُّؤْيَا نَعَزُوتُ﴾ [يوسف: ٤٣].

○ قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَوَابِلٌ يُؤْتِي مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ [يوسف: ١٠٠].

○ قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].

○ قال تعالى: ﴿فَقَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّكَ كَذَلِكَ تَجْرِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الصافات: ١٠٥].

○ قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧].

القائمة السادسة عشرة:

ثلاث سور متواليات لم يذكر فيها (لفظ الجلالة)، وهي:

(سورة القمر، وسورة الرحمن، وسورة الواقعة)، و(سورة المجادلة) لم تخلو آية من آياتها من ذكر «لفظ الجلالة».

القائمة السابعة عشرة:

○ (نصف القرآن الأول) ليس فيه لفظ ﴿كَلَّا﴾، و(نصفه الأخير) فيه ثلاث وثلاثون: ﴿كَلَّا﴾.

القائمة الثامنة عشرة:

○ عدد (الأنبياء) المذكورين في القرآن (خمس وعشرون)، منهم ثمانية عشر في: ﴿وَرَبِّكَ حُجَّتْنَا﴾ الآيات: (٨٣ - ٨٦) من سورة الأنعام، وقد نظمهم بعضهم بقوله:

في تلك حُجَّتْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَبَقِيَ سَبْعَةٌ وَهُمُوا

إِدْرِيسُ هُوْدُ شُعَيْبُ صَالِحٌ كَذَا ذُو الْكِفْلِ آدَمُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمُوا

○ وأولو العزم منهم خمسة نظمهم بعضهم حسب فضلهم فقال:

مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى كَلِيمُهُ فَعِيسَى فَنُوحٌ هُمْ أُولُو الْعِزِّ فَاعْلَمِ

الفائدة التاسعة عشرة:

لم يذكر في القرآن من (أمة محمد ﷺ باسمه العلم) إلا (اثنا) هما:
 ○ «زيد بن حارثة» في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾
 [الأحزاب: ٣٧].

○ ومن أمة الدعوة «أبو لهب» في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
 ﴿المسد: ٩﴾.

الفائدة العشرون:

ورد اسم نبينا (محمد ﷺ) في القرآن في (أربعة مواضع) هي:
 ○ قال تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل
 عمران: ١٤٤].

○ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

○ قال تعالى: ﴿وَمَا سَأُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [محمد: ٢].
 ○ قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾
 [الفتح: ٢٩].

الفائدة الحادية والعشرون:

ذكر ابن عباس ؓ أن الله تعالى ذكر في القرآن «عشرة طيور» بأسمائها:
 «البعوض»، «النمل»، «النحل»، «الغراب»، «الجراد»، «السلوى»، «الهلهد»، «الذباب»،
 «الفراش»، «الأبيل».

الفائدة الثانية والعشرون:

○ قال ابن العربي رحمه الله في تفسيره: إن «سورة البقرة» فيها: «ألف أمر»،
 و «ألف نهى»، و «ألف حكم»، و «ألف خبر».
 ○ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. وفيها آية هي سيد
 أي القرآن «آية الكرسي»، وإن الشيطان ليهر من البيت الذي تُقرأ فيه.

○ «القرآن الكريم» ثلاثة أقسام: «أوامر وما يلتحق بها، ونواهي وما يلتحق بها، وأخبار».

الفائدة الثالثة والعشرون:

○ السملة آية من القرآن - على الصحيح - نزلت للفصل بين السور كلها ما عدا سورة (التوبة) وهي جزء من آية في سورة (النمل).

الفائدة الرابعة والعشرون:

○ «آية الكرسي»: أعظم آية في القرآن.
○ «الفاتحة»: أعظم سورة في القرآن.
○ «سورة الإخلاص»: تعدل ثلث القرآن.
○ أطول آية في كتاب الله: «آية الدين» (٢٨٢) من سورة (البقرة)، وبلغ طولها (خمسة عشر سطرًا) حسب طبعة (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

○ أقصر آية في القرآن: الآية المؤلفة من «حرفين» مثل: ﴿طه﴾ (١)، ﴿يس﴾ (١)، ﴿حم﴾ (١)، وقيل: ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ (٢٢)، وقيل: ﴿مُدَّهَاتَانِ﴾ (٤٤).

الفائدة الخامسة والعشرون:

التنكيس في القرآن على نوعين:
○ تنكيس الكلمات والآيات: وهذا حرام، وتبطل به الصلاة.
○ تنكيس السور: وهذا على الصحيح مكروه، إلا إذا كان للتعليم، والله أعلم.

الفائدة السادسة والعشرون:

○ نصف القرآن الأول من (فاتحة الكتاب) حتى (الفاء) من قوله تعالى: ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾ في سورة (الكهف: ١٩).
○ ثلث القرآن الأول: من (الفاتحة) إلى نهاية الآية (٩٩) من سورة

(التوبة) ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْتِيَ قُرْبَهُ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٩٩).

○ ثلث القرآن الثاني: من أول الآية (١٠٠) من سورة (التوبة): ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ﴾ إلى نهاية الآية (١٠٠) من سورة (الشعراء): ﴿فَمَا لَنَا مِن مَّنْفِعِينَ﴾ (١١).

○ ثلث القرآن الثالث: من أول الآية (١٠١) من سورة (الشعراء) ﴿وَلَا صَبِيحَ حَمِيمٍ﴾ (١١١) إلى نهاية سورة (الناس)، وهي آخر القرآن.
○ الربع الأول من القرآن: من أول (الفاتحة) إلى نهاية سورة (الأنعام).
○ الربع الثاني من القرآن من أول (الأعراف) وحتى: ﴿وَلَيَسْتَطْفَ﴾ من سورة (الكهف).

○ الربع الثالث: من ﴿وَلَيَسْتَطْفَ﴾ وحتى آخر سورة (الزمر).
○ الربع الرابع: من أول (غافر) وحتى (آخر القرآن).

الفائدة السابعة والعشرون:

في السور المفتحة بالأحرف المقطعة:

○ السور المفتحة بأحرف ﴿آل﴾ (١) ، وعددها (ست سور) هي: (البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿الر﴾ وعددها (خمس سور) هي: (يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿حَم﴾ (١) وعددها (سبع سور) هي: (غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿طس﴾ (١) وعددها (سورتان) هما: (الشعراء، القصص).

○ السور المفتحة «بأحرف»، وسميت بهذه الأحرف، وعددها (أربع سور) هي: ﴿طه﴾ (١)، ﴿يسر﴾ (١)، ﴿ص﴾ (١)، و﴿ق﴾ (١).

○ السور المفتتحة «بأحرف خاصة»، ولم تسمَّ السورة بهذه الأحرف، وعددها (خمس سور) هي: ﴿طس﴾: سورة (النمل)، و﴿الم﴾: سورة (الرعد)، و﴿آلص﴾: سورة (الأعراف)، و﴿كهيعص﴾: سورة (مريم)، و﴿ت﴾: سورة (القلم).

الفائدة الثامنة والعشرون:

- السور المفتتحة بكلمتي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (خمس سور) هي (الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر).
- السور المختتمة بـ: ﴿الْقَسْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورتان) هما: (الصفات والزمر).
- السور المفتتحة بـ ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ (ثلاث سور) هي: (الحديد، والحشر، والصف).
- السور المفتتحة بـ: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ (سورتان) هما: (الجمعة، والتغابن).
- السور المفتتحة بـ: ﴿سَبِّحْ﴾ (واحدة) هي: (الأعلى).
- السور المفتتحة بـ: ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ (عشر سور) هي:
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاشُ﴾ (سورتان) هما: (النساء، والحج).
- ﴿يَتَأْتِيهَا الْيَبْرُكُ آمَنُوا﴾ (ثلاث سور) هي: (المائدة، والحجرات، والممتحنة).
- ﴿يَتَأْتِيهَا الْيَبْرُكُ﴾ (ثلاث سور) هي: (الأحزاب، والطلاق، والتحريم).
- ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّمْلُ﴾: سورة (المزمل).
- ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَدْرُ﴾: سورة (المدثر).
- السور المفتتحة بـ ﴿هَلْ﴾ (سورتان) هما: (الإنسان، والغاشية).
- السور المفتتحة بـ ﴿تَبَارَكَ﴾ (سورتان) هما: (الفرقان، والملك).
- السور المفتتحة بـ ﴿إِنَّا﴾ (أربع سور) هي: (الفتح، ونوح، والقدر، والكوثر).

- السور المفتحة بـ ﴿أَلَمْ﴾ (سورتان) هما : (الشرح، والفيل).
- السور المفتحة بـ ﴿إِذَا﴾ (سبع سور) هي : (الواقعة، والمنافقون، والتكوير والانفطار، والانشقاق، والزلزلة، والنصر).
- السور المفتحة بـ ﴿قُلْ﴾ (خمس سور) هي : (الجن، والكافرون، والإخلاص والفلق، والناس).
- السور المفتحة بكلمة ﴿قَدْ﴾ (سورتان) هما : (المؤمنون، والمجادلة).
- السور المفتحة بكلمة ﴿وَيْلٌ﴾ (سورتان) هما : (المطففين، والهمزة).
- السور المفتحة بـ ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ (سورتان) هما : (القيامة، والبلد).

الفائدة التاسعة والعشرون:

في السور ومسمياتها:

- السور التي ورد اسمها في (أول آية) منها: «آية الافتتاح» وعددها (أربع وستون) هي سورة: (النساء، والأنفال، والإسراء، وطه، والمؤمنون، والفرقان وقاطر، ويس، والصفات، وص، والفتح، وق، والذاريات، والطور، والنجم، والقمر، والرحمن، والواقعة، والمجادلة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، والملك، والقلم، والحاقة، ونوح، والجن، والمزمل، والمدثر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، والنازعات، وحس، والتكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والشرح، والتين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والعاديات، والقارة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والكوثر، والكافرون، والنصر، والفلق، والناس).
- السور التي ورد اسمها في (آخر آية) منها، وهما (سورتان) هما : (الماعون، المسد).

- السور التي ورد اسمها خلال (أي آية) منها غير آية الافتتاح والأخيرة وهي (خمس وأربعون) سورة هي : (البقرة، وآل عمران، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر،

والنحل، والكهف، ومريم، والحج، والنور، والشعراء، والنمل، والقصاص،
والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، الزمر، وغافر،
وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، الأحقاف، ومحمد،
والحجرات، والحديد، والحشر، والممتحنة، والصف، والجمعة، والتغابن،
والمعارج، والنبا، والعلق).

○ السور التي لم يرد اسمها في (أي آية من آياتها إطلاقاً)، وإنما سميت
بالمعنى الوارد فيها (ثلاث سور) هي: (الفاتحة، والأنبياء، والإخلاص)

المبحث الثالث

بعض فوائد المتشابه

بعض فوائد المتشابه

○ الحث للعلماء على النظر فيه: الموجب للعلم بغوامضه، والبحث عن دقائقه، فإن استدعاء الهمم لمعرفة ذلك من أعظم القرب إن كان مما يمكن علمه.

○ إظهار التفاضل وتفاوت الدرجات: إذ لو كان القرآن كله محكماً لا يحتاج إلى تأويل ونظر لاستوت مازل الخلق ولم يظهر فضل العالم على غيره.

○ ابتلاء العباد: بالوقوف عنده والتوقف فيه، والتصويص والتسليم، والتعبد بالاشتغال به من جهة التلاوة كالمنسوخ، وإن لم يجر العمل بما فيه، وإقامة الحجة عليهم؛ لأنه نزل بلسانهم ولغتهم وعجزوا عن الوقوف على معناه مع بلاغتهم وأفهامهم وهذا يدل على أنه نزل من عند الله تعالى وأنه الذي أعجزهم عن الوقوف على معناه.

○ أنه يوجب مزيد المشقة: في الوصول إلى المراد منه، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.

○ أن القرآن إذا كان مشتملاً على المتشابه: افتقر إلى العلم بطريق التأويلات، وترجيح بعضها على بعض، وافتقر في تعلم ذلك إلى تحصيل علوم كثيرة من علوم اللغة، والسحو، والمعاني، والبيان، وأصول الفقه، ولو لم يكن الأمر كذلك لم يحتج إلى تحصيل هذه العلوم الكثيرة، فكان في إيراد المتشابه هذه الفوائد الكثيرة.

المبحث الرابع

المتشابهات في قصص الأنبياء

أولاً. ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن
ثانياً. ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن.

المتشابهات في قصص الأنبياء

أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن:

١ - نبي الله (آدم) ﷺ:

أولاً: في سورة البقرة:	من الآية: (٣٤) إلى الآية: (٣٩).
ثانياً: في سورة الأعراف:	من الآية: (١١) إلى الآية: (٢٤).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية: (٢٨) إلى الآية: (٤٢).
رابعاً: في سورة الإسراء:	من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٥).
خامساً: في سورة الكهف:	من الآية: (٥٠) إلى آخر الآية فقط.
سادساً: في سورة طه:	من الآية: (١١٥) إلى الآية: (١٢٣).
سابعاً: في سورة ص:	من الآية: (٧١) إلى الآية: (٨٥).

٢ - نبي الله (نوح) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٦٤).
ثانياً: في سورة يونس:	من الآية: (٧١) إلى الآية: (٧٣).
ثالثاً: في سورة هود:	من الآية: (٢٥) إلى الآية: (٢٧) ومن الآية: (٣٦) إلى الآية: (٤٠).
رابعاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٧٦) إلى الآية: (٧٧).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٢٩).
سادساً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٠٥) إلى الآية: (١٢٢).
سابعاً: في سورة العنكبوت:	الآيتان (١٤ ، ١٥).
ثامناً: في سورة الصافات:	من الآية: (٧٥) إلى الآية: (٨٢).

تاسعاً: في سورة القمر:	الآيتان: (٩، ١٠).
عاشراً: في سورة نوح:	من الآية: (١) إلى الآية: (٣).

٣ - نبي الله (هود) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٦٥) إلى الآية: (٧٢).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية (٥٠) إلى الآية: (٦٠).
ثالثاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٢٣) إلى الآية: (١٤٠).
رابعاً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٣١) إلى الآية: (٤١).
خامساً: في سورة الأحقاف:	من الآية: (٢١) إلى الآية: (٢٥).
سادساً: في سورة القمر:	من الآية (٨) إلى الآية: (٢٢).

٤ - نبي الله (صالح) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٧٣) إلى الآية: (٧٩).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٨).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية (٨٠) إلى الآية: (٨٤).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٤١) إلى الآية: (١٥٩).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية (٤٥) إلى الآية: (٥٣).
سادساً: في سورة القمر:	من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٣٢).

٥ - نبي الله (إبراهيم) ﷺ:

أولاً: في سورة هود:	من الآية: (٦٩) إلى الآية: (٧٦).
ثانياً: في سورة الحجر:	من الآية: (٥١) إلى الآية: (٦٠).
ثالثاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٥١) إلى الآية: (٧٣).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (٦٩) إلى الآية: (١٠٤).
خامساً: في سورة العنكبوت:	من الآية: (١٦) إلى الآية: (٢٧).
سادساً: في سورة الصافات:	من الآية: (٨٣) إلى الآية: (١١٣).

سابعاً: في سورة الزخرف:	الآيتان: (٢٦ ، ٢٧).
ثامناً: في سورة الذاريات:	من الآية (٢٤) إلى الآية: (٣٧).

٦ - نبي الله (لوط):

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٨٠) إلى الآية: (٨٤).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية. (٧٧) إلى الآية (٨٣).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية (٥٩) إلى الآية (٧٧)
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية. (١٦٠) إلى الآية. (١٧٥).
خامساً: في سورة النمل:	من الآية (٥٤) إلى الآية (٥٨).
سادساً: في سورة العنكبوت:	من الآية (٢٨) إلى الآية: (٣٥).
سابعاً: في سورة الصافات:	من الآية (١٣٣) إلى الآية: (١٣٨).
ثامناً: في سورة القمر:	من الآية (٣٣) إلى الآية: (٤٠).

٧ - نبي الله (شعيب) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية (٨٥) إلى الآية: (٩٣).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية. (٨٤) إلى الآية: (٩٥).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية (٧٨) إلى الآية: (٧٩).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية. (١٧٦) إلى الآية. (١٩١).
خامساً: في سورة العنكبوت:	من الآية: (٣٦) إلى الآية: (٣٧).

٨ - نبي الله (موسى) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (١٠٣) إلى الآية: (١١٢).
ثانياً: في سورة يونس:	من الآية (٧٥) إلى الآية: (٨١).
ثالثاً: في سورة هود:	من الآية: (٩٦) إلى الآية: (٩٩).
رابعاً: في سورة طه.	من الآية: (٩) إلى الآية: (٧٢).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٤٥) إلى الآية: (٤٩).

سادساً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٠) إلى الآية: (١٨) ومن الآية: (٢٨) إلى الآية: (٣٧) ومن الآية: (٣٨) إلى الآية: (٥١)
سابعاً: في سورة النمل:	من الآية: (٧) إلى الآية: (١٤).
ثامناً: في سورة القصص:	من الآية: (٢٩) إلى الآية: (٣٧).
تاسعاً: في سورة غافر:	من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٢٦).
عاشراً: في سورة الزخرف:	من الآية: (٤٦) إلى الآية: (٥٠).

٩ - نبي الله (أيوب) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٨٣) إلى الآية: (٨٤).
ثانياً: في سورة ص:	من الآية: (٤١) إلى الآية: (٤٤).

١٠ - نبي الله (يونس) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	الآيتان: (٨٧، ٨٨).
ثانياً: في سورة الصافات:	من الآية: (١٣٩) إلى الآية: (١٤٨).
ثالثاً: في سورة القلم:	من الآية: (٤٨) إلى الآية: (٥٠).

١١ - نبي الله (داود) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٧٨) إلى الآية: (٨٠).
ثانياً: في سورة سبأ:	الآيتان: (١٠، ١١).
ثالثاً: في سورة ص:	من الآية: (١٧) إلى الآية: (٢٦).

١٢ - نبي الله (سليمان) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	الآيتان: (٨١، ٨١).
ثانياً: في سورة سبأ:	الآيتان: (١٢، ١٣).
ثالثاً: في سورة ص:	من الآية: (٣٠) إلى الآية: (٤٠).

ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن:

١	نبي الله «آدم» ﷺ مع إبليس
٢	نبي الله «نوح» ﷺ
٣	نبي الله «هود» ﷺ
٤	نبي الله «صالح» ﷺ
٥	نبي الله «إبراهيم» ﷺ
٦	نبي الله «لوط» ﷺ
٧	نبي الله «شعيب» ﷺ
٨	نبي الله «موسى» ﷺ
٩	نبي الله «أيوب» ﷺ
١٠	نبي الله «يونس» ﷺ
١١	نبي الله «داود» ﷺ
١٢	نبي الله «سليمان» ﷺ

قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ﴾ [الكهف: ٥٠]
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾ [الإسراء: ٦١].
- ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ [الأعراف: ١١].
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن صَلَاسِلٍ مِّن حَمَلٍ مَّتَّسُونَ ﴿٧٨﴾﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٩﴾﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٨٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ [الحجر]
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٨﴾﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [ص].

-
- ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ [البقرة: ٣٥].
 - ﴿وَنُفِثْنَا فِيهَا مِمَّا نَشَاءُ لَكَ وَمَا كَانَ لَأُولَٰئِكَ أَن يَنبَغُوا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا شَرَفًا مِّن دُونِ الْغُلَامِ...﴾ [الأعراف: ١٩].
-

- ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ﴾ [البقرة: ٣٦].
- ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن مَّقَوِّمِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَذَكَّرُ هَلْ أَذُكَ...﴾ [طه: ١٢٠].

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤].

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨].

﴿قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْغَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا فَسَّخَدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ يٰٓإِبْرَاهِيمُ مَا مَنَّكَ أَنْ فَسَّخَدَ لِمَا خَلَقْتُ يَدَيَّ...﴾ [ص: ٧٥].

﴿قَالَ يٰٓإِبْرَاهِيمُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُعْتَدُونَ﴾ [١٤] قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ [١٥] [الأعراف].

﴿قَالَ رَبِّ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُعْتَدُونَ﴾ [٣٦] قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ [٣٧] [الحجر].

﴿قَالَ رَبِّ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُعْتَدُونَ﴾ [٧٩] قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ [٨٠] [ص].

﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [١٥] قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَقْدَرَ ثُمَّ صِرْتُكَ الْمُسْتَقِيمَ [١٦] [الأعراف].

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [١٧] إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [١٨] [الحجر].

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [٨] إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٨١] [ص].

﴿قَالَ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْدِرَنَّ لَهُمْ فِرْيَتَكَ الْمُتَتَّبِعِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَئِيَنَّهُمْ مِنِّي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ...﴾
[الأعراف].

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الحجر].

﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [ص].

قصة نبي الله نوح ﷺ

- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].
 - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥]
 - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].
 - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].
 - ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْنَا نُوحًا فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصافات: ٧٥].
 - ﴿وَاتَّخَذَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا إِن كَانِ كَرَّ عَلَيْكُمْ تَقَايَ وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِي اللَّهُ فَاعْلَىٰ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ﴾ [يونس: ٧١].
 - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْبِذْ قَوْمَكَ﴾ [نوح: ١].
 - ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ [الأنبياء: ٧٦]
 - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٥٩] إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٠﴾ إِنِّي لَكُمْ... ﴿١٦١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ... ﴿١٦٢﴾ [الشعراء]
 - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَحْشُونٌ وَازْدَجَرَ﴾ [١٦٣] ﴿١٦٤﴾ [القمر: ٩].
-
- ﴿... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].
 - ﴿... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود: ٢٦].
-
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي صَلْدٍ مُّيِّنٍ﴾ [الأعراف: ٦٠].

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَدُّكَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا...﴾ [هود: ٢٧].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ [الاعراف: ٦٤].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ [يونس: ٧٣].

﴿فَأَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُورِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].

﴿وَجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الصافات: ٧٦].

﴿فَأَجَبْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴿١٥﴾﴾ [العنكبوت: ١٥].

﴿وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخْطِبْنِي...﴾ [هود: ٢٧].

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا فَإِذَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا..﴾ [هود: ٤٠].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَى الْقَوْلِ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَى الْقَوْلِ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿فَأَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُورِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْيَاقِينِ ﴿١٢٠﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [الصافات: ٨١].

قصة نبي الله هود عليه السلام

﴿وَالَّذِي عَادِيَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾﴾
[الأعراف: ٦٥].

﴿وَالَّذِي عَادِيَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥﴾﴾ [هود: ٥٠].

﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾﴾
[المؤمنون: ٣٢].

﴿وَأَذْكُرْ لَنَا عَادَ إِذْ أَدْرَأَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ وَقَدْ خَلَّتِ السُّدُورُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾﴾ [الأحقاف: ٢١].



﴿كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾ [القمر: ١٨].

﴿كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الشعراء: ١٩].



﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَمِنَ الْكَافِرِينَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَمُنْكَرُونَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [الأعراف: ٦٦].

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظَمْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ [الشعراء: ١٣٦].

﴿قَالُوا يَكْفُورُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا...﴾ [هود: ٥٣]

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُخْشَوْنَ اللَّهَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
[المؤمنون: ٣٣].

قصة نبي الله صالح ﷺ

- ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوِرَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٣].
- ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوِرَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [هود: ٦١].
- ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ لَهُم أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١١٣﴾﴾ [الشعراء: ١١٣].

- ﴿وَيَنْفَوِرَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَمَرُّوها فَأكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوها يَسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾﴾ [هود: ٦٤].
- ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لِّمَا يَبْرُؤُا وَلَكُم مِّنْ يَّوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٠٠﴾ وَلَا تَمْسُوها يَسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَّوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ [الشعراء: ١٠١].

قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

﴿أَن طَهَّرَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَالْيَحْيَىٰ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

﴿...وَمُطَهَّرَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَالْيَحْيَىٰ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحج: ٢٦٣]

—

﴿...رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

—

﴿رَبَّنَا وَاتَّقِ فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْكَ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَزَيَّنُّهُمْ...﴾ [البقرة: ١٢٩].

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [البقرة: ١٥١].

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ١٦٤]

—

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٣٦].

﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٤].

—

﴿وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

﴿وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٨٤].

—

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [الحجر: ٥٦].
- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُشْكِرُونَ ﴿٧٥﴾﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أَهْلِهِ فَبَيَّنَّ سَبِيلَ سَمِيحٍ ﴿٦٦﴾﴾ [الذاريات: ٦٦].

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَا زَرَّ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهًا ﴿٧٤﴾﴾ [الأنعام: ٧٤].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الأنبياء: ٥٢].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عِنْهُمْ ﴿٧١﴾﴾ [الشعراء: ٧١].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾ أَفِيكَمُ آلِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾﴾ [المصافات: ٨٦].
- ﴿وَلِإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ... ﴿١٦﴾﴾ [العنكبوت: ١٦].
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزخرف: ٦٦].

- ﴿فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [المصافات: ٩٨].
- ﴿وَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾ [الأنبياء: ٧٠].

قصة نبي الله إسماعيل عليه السلام

- لم يذكر في حق إسماعيل من المتقارب في التشابه إلا في ثلاثة مواضع:
- ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَثَمَارًا وَكَلُوبًا فَطَّاعَكَ عَلَى الْمَتَلُونَ ﴿٨٦﴾﴾ [الأنعام: ٨٦].
- ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأنبياء: ٨٥].
- ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾﴾ [ص: ٤٨].

قصة نبي الله موسى عليه السلام وبنو إسرائيل:

- ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [البقرة: ٥٢].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [المؤمنون: ٤٩].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٥].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [الاسراء: ١٠١].

﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اقْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا...﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿...وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضُرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا...﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَضُرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ [الشعراء: ٦٣].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ...﴾ [البقرة: ٤٨].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُكَ شَفَعَةٌ﴾ [البقرة: ١٢٣].

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦١].

تشابه كامل.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ رَغَدُوا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

﴿قَبَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].

﴿قَبَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُفُؤًا وَافْتَرَبُوا مِنْ زُفَى اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَطَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلَوى كُفُؤًا مِنْ طَبَيِّتٍ مَا رَزَقْنَاهُمْ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].
 ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا... وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ٢١].
 ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

﴿... سَتَكُنْ مَا قَالُوا وَفَعَلْنَاهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ دُوقُوا...﴾ [آل عمران: ١٨١].
 ﴿فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ..﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِثَوَرٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٦٣].

﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا...﴾ [النساء: ١٥٤].

﴿...وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا...﴾ [البقرة: ٩٣].

﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبْلَ فَوْقَهُمْ...﴾ ﴿وَوَدَّعْنَاهُمُ أَفْقًا﴾ ﴿وَنُفِثْنَا مِنْهُمُ ابْنَانِ صَالِحَيْنِ فَخَلَا هُمَا مَا بَيْنَهُمَا مَاءٌ جَارٍ﴾ ﴿وَأَتَيْنَاهُم بِطُورٍ مَكِينٍ﴾ ﴿أَرْسَلْنَا فِيهِ غَمَامًا فَجَاءَهُمْ مِنَ الْمَعِينِ﴾ ﴿وَضَرَبْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ اللَّحْدَاقَ﴾ ﴿فَتَجِدُنَا كَمَا تَجِدُنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَكِنْ لَمْ تُبَدِّلْ فِيهِ الْقَوْلَ لِشِقَاقِ الْأَصْنَافِ﴾ ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْرَادُ مِنْ عُنُونِهِمْ فَأُوتُوا حَسَنَاتِهِمْ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الأعراب: ١٧٩].

○ ﴿... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٦]

○ ﴿...أَوْ يَسْأَلُوكَ عِنْدَ رَبِّكَمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣].

○ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾
[السفر: ٨٣].

○ ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا...﴾ [المائدة: ٧٠].

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...﴾
[المائدة: ١٢].

﴿... لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِ الْإِنسَانِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ [البقرة: ٨٣]

○ ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ وَبِذِي الْقُرْبَىٰ...﴾
[النساء: ٣٦].

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨].

﴿... وَقَوْلَاهُمْ مَّا مَنَّا غُلُوفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُمُومٍ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
[إسراء: ١٥٥].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾
[الفرقة: ٨٩].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَشِّرَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ١٢٩].



﴿وَلَن يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٩٥].
 ﴿وَلَا يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٧].



﴿...وَلَمَّا أَتَتْهُمْ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٩].

﴿...وَلَمَّا أَتَتْهُمْ أَهْوَاءُهُمْ فَبَءِثَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَوَّنَ الْفُلُوبِ﴾ [البقرة: ١٤٥].

﴿...وَلَمَّا أَتَتْهُمْ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].



﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ...﴾ [البقرة: ١٤٦].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسَبُوا أَنفُسَهُمْ...﴾ [الأحزاب: ٢٠].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
 ﴿...وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ...﴾ [الأحزاب: ١١٤].
 ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْرَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ...﴾ [الرعد: ٣٦].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا بُنِيَ عَلَيْهِمْ قَالَوا ءَامَنَّا بِهِ...﴾ [الفصل: ٥٣].

﴿...وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [العنكبوت: ٤٧].



﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ...﴾ [البقرة: ١٥٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشَدُّونَ بِهِ...﴾ [البقرة: ١٧٤].

﴿...أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤].

﴿...أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

﴿ثُمَّ بَشَّرْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراب: ١٠٣].

﴿ثُمَّ بَشَّرْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [يونس: ٧٥].

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ...﴾ [المؤمنون: ٤٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزحرف: ٤٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾﴾ [هود: ٩٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٣﴾﴾ [غافر: ٢٣].

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَوَّاهَ تَآمُرُونَ﴾ [الأعراب: ١٦].

﴿قَالُوا إِنْ هَٰذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا...﴾ [طه: ٦٣].

﴿قَالَ لِلْمَلَآ حَوَالَهُ إِنْ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عِدُوٌّ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ...﴾ [الشعراء: ٢٥].

- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٣١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١٣٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ... ﴿١٣٣﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٣١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١٣٢﴾ فَجِئَ السَّحَرَةُ... ﴿١٣٣﴾﴾ [الشعراء].

- ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٣٤﴾ ...وَأَنكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا ﴿١٣٥﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَمُنَاجٍ تَعْزِيلٍ ﴿١٣٦﴾ ...وَأَنكُمْ لَأِنَّا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا ﴿١٣٧﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٣٨﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ... ﴿١٣٩﴾﴾ [يوسف].

- ﴿قَالُوا يَكُونُ مِنَّا شَيْءٌ نُنْفِئُ وَوَلَّى مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا وَلَّى سَاسًا... ﴿١٤٠﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا يَكُونُ مِنَّا شَيْءٌ نُنْفِئُ وَوَلَّى مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا وَلَّى سَاسًا... ﴿١٤٠﴾﴾ [طه].

- ﴿...قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٤١﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا... ﴿١٤٢﴾﴾ [يوسف].
- ﴿...قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٤٢﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا... ﴿١٤٣﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا مَنَعَكَ إِذْ دُخِلْتَ عَلَىٰ دَارِكَ لَكُورٍ أَنَّهُ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الأعراف: ١٢٣].
- ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ إِذْ دُخِلْتَ عَلَىٰ دَارِكَ لَكُورٍ أَنَّهُ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [طه: ٧١].
- ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ إِذْ دُخِلْتَ عَلَىٰ دَارِكَ لَكُورٍ أَنَّهُ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الشعراء: ٤٩].

﴿قَالَ رَءُوفٌ مِّمَّنْهُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ...﴾ (١٢٣)
لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأُجْلِسُكُمْ فِي خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُتَّقِلُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴿[الأعراف].

﴿قَالَ مِمَّنْهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأُجْلِسُكُمْ فِي خِلَافٍ وَلَأُصْلِبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿١٢٦﴾ قَالُوا لَنْ
تُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَاسِ...﴾ (١٢٧) ﴿[طه].

﴿قَالَ مِمَّنْهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأُجْلِسُكُمْ فِي خِلَافٍ وَلَأُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ لَنَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُتَّقِلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴿[الشعراء].

﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ أَنِيسَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ
رَبِّكُمْ...﴾ (الأعراف).

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَبْعَثُكُمْ رَبُّكُمْ وَصَلَا حَسَنًا...﴾
[طه: ٨٦].

﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٣٠﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ...﴾ (١٣١)
[الأعراف].

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا ﴿١٣٣﴾...﴾
[الأعراف].

﴿قَالَ ابْنُ آدَمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَفْلُتُونِي..﴾ (الأعراف: ١٥٠).

﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِطَبِيعِي وَلَا بِرَأْسِي...﴾ [طه: ٩٤].

﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُورًا يَمْسُكُ ﴿١١﴾...﴾ [طه: ١١].

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مِنَ الْنَّارِ وَمِنْ حَوْلَهَا..﴾ [المل: ٨].

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ...﴾
[القصص: ٣٠]

﴿وَأَضْمْتُمْ يَدَكَ إِلَى جَنْحِكَ فَخَرَجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوِّءٍ عَابَةٍ أُخْرَى﴾ [طه: ٢٢].
﴿...وَأَضْمْتُمْ إِلَيْكَ جَنْحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بَرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ...﴾
[القصص: ٣٢].

﴿وَأَنجَلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ يَتْبَعُكَ مِنْ غَيْرِ سَوِّءٍ فِي شَيْءٍ مَائِتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفِرْعَوْنُهُ إِنَّهُمْ كَافُونَ﴾
﴿فَمِنْ قَبْلِهِ﴾ [النمل: ١٦].
﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوِّءٍ وَأَضْمْتُمْ إِلَيْكَ جَنْحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بَرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَافُونَ قَوْمًا فَلْيَقِ﴾ [القصص: ٣٢].

﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَصُوفٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠].
﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَتَجِدُنِي فِيهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ مِنْهَا بِشَبَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].
﴿فَلَمَّا فَصَلَ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَصُوفٍ فَكُنَّ الْفَارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩].

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩].
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [الزمر: ١٥].

قصة نبي الله لوط

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَفَعَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾ [الأعراف: ٨٠].

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْغِضُونَ ﴿٨١﴾﴾ [النمل: ٥٤].
 ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَفَعَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [العنكبوت: ٢٨].

﴿...إِلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٦].

﴿...إِلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿...إِلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَّجْهَلُونَ﴾ [النمل: ٥٥].

﴿إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ لَ أَنْتُمْ...﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿أَيُّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ لَ أَنْتُمْ...﴾ [النمل: ٥٥].

﴿أَيُّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ...﴾ [العنكبوت: ٢٩].

﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأعراف: ٨٢].

﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [النمل: ٥٦].

﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُتَبَّ يَعَذِّبُ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٩].

﴿إِلَّا إِلَهُ لُوطٍ إِنَّا لَنَشْكُوكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَانَهُ فَدَرَكْنَاهُ لِيَمُوتَ أَلَيْسَ لَهَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦٠﴾﴾ [الحجر: ٥٩].

﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْقَرِينِ ﴿٨٢﴾﴾ [الأعراف: ٨٣].

﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ فَدَرَكْنَاهُ مِنَ الْقَرِينِ ﴿٥٧﴾﴾ [الزلزال: ٥٧].

﴿... لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْقَرِينِ ﴿٣٢﴾﴾ [العنكبوت: ٣٢].

﴿... إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْقَرِينِ ﴿٣٣﴾﴾ [العنكبوت: ٣٣].

﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢١﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٢٢﴾﴾ [الصافات: ١٢١].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الأعراف: ٨٤].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الشعراء: ١٧٣].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الزلزال: ٥٨].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا جِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مُنْضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾ [هود: ٨٢].

﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾ [الحجر: ٧٤].

قصة نبي الله شعيب عليه السلام

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبٌ قَالَ يَبْقَوِيَّ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْثُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبٌ قَالَ يَبْقَوِيَّ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَّذَابَ يَوْمٍ تُحْشَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾ وَيَبْقَوِيَّ ارْثُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [هود: ٨٥].

﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن لَّحْمٍ إِن لَّجَرٍ إِلَّا جَرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الشعراء: ٨٣].

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبٌ فَقَالَ يَبْقَوِيَّ اعْبُدُوا اللَّهَ وَأَرْثُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾﴾ [العنكبوت: ٣٦].

فائدة:

في العنكبوت فقط ﴿فَقَالَ يَبْقَوِيَّ﴾ بزيادة الفاء وفي غيرها بحذفها ﴿قَالَ يَبْقَوِيَّ﴾.

﴿... ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿يَقِئْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾﴾ [هود: ٨٦].

- ﴿وَلَحَدَّثَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].
- ﴿وَأَحَدَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ [هود: ٩٤]
- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩]
- ﴿فَكَذَّبُوهُ وَلَحَدَّثَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٧].

فائدة:

في هود بالجمع في موضعين منها وفي غيرها ﴿وَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ بالإنفراد، كذلك إذا جاءت ﴿دِيَارِهِمْ﴾ تكون معها ﴿الصَّيْحَةُ﴾ نسبة إلى حرف الياء، وإذا كانت ﴿دَارِهِمْ﴾ تكون معها ﴿الرِّجْفَةُ﴾.

قصة نبي الله أيوب عليه السلام

- ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].
- ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ يَبْصِرُ وَعَلَايَ﴾ [ص: ٤١].

- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عِيدًا وَلِذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤].
- ﴿وَمِمَّا لَهُمْ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَلِذِكْرَىٰ لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٤٣].

فائدة:

في الأنبياء ذكر ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ بينما في ص ذكر ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ وفي الأنبياء ذكر ﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾ بينما في ص ذكر ﴿وَمِمَّا﴾.

قصة نبي الله يونس عليه السلام

- ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْنِيصًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧]
- ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْشُوفٌ ﴿٨٨﴾﴾ [القلم: ٤٨].

- ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَاهٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الصافات: ١٤٥].
- ﴿وَلَا أَنْ تَذَكَّرَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبَذَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٩٠﴾﴾ [القلم: ٤٩]

قصة نبي الله داود عليه السلام

- ﴿فَفَهَّمَهَا سُلَيْمَنُ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنبياء: ٧٩].
- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجْعَالُ آوِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْعَلِيدُ ﴿٨١﴾﴾ [ص: ١١٠].
- ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَمَى وَالْإِشْرَافِ ﴿٨٢﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٨٣﴾﴾ [ص: ١١١].

قصة نبي الله سليمان ﷺ

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨١].

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ...﴾ [سبا: ١٢].

﴿فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُفقاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦].

﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَقُولُ لِلَّهِ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَكِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

﴿وَمِنَ الْجِنَّةِ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرِغِ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا لُدْفَقَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [سبا: ١٢].

﴿وَالشَّيْطَانُ كُلُّ مَلَأٍ وَعَوَّاسٍ﴾ [٣٧] ﴿وَالْآخَرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

المبحث الخامس

المتشابهات في السور

- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣].
- ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الأعمال: ٣].
- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٥].

- ﴿...وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤].
- ﴿...وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٣].
- ﴿...وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [لقمان: ٤].

- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].
- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [لقمان: ٥].

فائدة:

التكرار هنا بالألفاظ والحروف دون أي اختلاف، وهذه الآية مكررة في السورتين فقط ونفس رقم الآيات، وهذا التكرار لحكم عظيمة.

- ﴿...سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].
- ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: ١٠].

فائدة:

ريادة الواو في (يس) لأن ما في (البقرة) جملة هي خبر عن اسم إن، وما في (يس) جملة عطفت بالواو على جملة.

- ﴿خَسِمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧].

- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَسِمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ...﴾ [الأعما: ٤٦].

﴿...طَمِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [النحل:

[١٠٨]

﴿...وَحَنَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِمْ عَشْرَةَ فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ...﴾
[الحاقة: ٢٣].

﴿...ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ نَارٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المناقون: ٣].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ...﴾ [العنكبوت: ١٠].

﴿...وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا...﴾
[النساء: ٣٨].

﴿...لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَلَا يُحِثُّونَ...﴾ [التوبة: ٢٩]

فائدة:

جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
ما عدا موضعين فقط هكذا ﴿بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ﴾ وهي في البقرة ﴿وَيَأْتِيهِمُ
الْآخِرُ﴾، وفي النساء والتوبة ﴿وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ﴾.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِمَا نُنزِلُ عَلَيْكَ...﴾ [البقرة: ٩١].

﴿...أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٢].

﴿...أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣].

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ...﴾ [البقرة: ١٤].

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِمَعْشُرَهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ...﴾ [البقرة: ١٧٦].

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَت بِخَنزِيرِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦].

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَحْفَظُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ...﴾ [البقرة: ٨٦].

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَعْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

﴿مَنْ يَكْفُرْ عَمِّي فَهُم لَا يَرْجِعُونَ﴾ [١٨] أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ...﴾ [البقرة: ١٩].

﴿مَنْ يَكْفُرْ عَمِّي فَهُم لَا يَقُولُونَ﴾ [١٧٦] يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [البقرة: ١٧٦].

﴿...عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَيَكُفُّ وَصْنًا...﴾ [الإسراء: ٩٧].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا...﴾ [النساء: ١].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا...﴾ [لقمان: ٣٣].

فائدة:

سورة البقرة هي الوحيدة التي بدأت بالعبادة في قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ﴾ والعبادة هي التوحيد، والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف، فكان هذا أول خطاب خاطب الله - تعالى - به الناس في القرآن، فخاطبهم بما ألزمهم أولاً، ثم ذكر سائر المعارف، وبنى عليها العبادات فيما بعدها من السور والآيات.

فإن قيل: سورة البقرة ليست من أول القرآن نزولاً، فلا يحسن فيها ما ذكرت.

قلت: أول القرآن سورة الفاتحة، ثم البقرة، ثم آل عمران على هذا الترتيب إلى سورة الناس، وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ^(١).

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ [البقرة: ٢٢].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ...﴾ [عافر: ٦٤]

﴿...وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا...﴾ [البقرة: ٢٢].

﴿...وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم: ٣٢].

﴿...وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ...﴾ [المل: ٦٠].

﴿فَأَنذَرُوا بُرُوقَ نَارٍ مِّنْهُ، وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣].

﴿قُلْ فَأَنذَرُوا بُرُوقَ نَارٍ مِّنْهُ، وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يوس: ٣٨].

﴿...قُلْ فَأَنذَرُوا بِعَذَابِ سُورٍ مِّثْلِهِ، مُقَرَّبَتٍ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [هود: ١٣].

﴿...وَقَوَّدَهَا النَّاسَ وَالْمَجَارَةَ أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤].

﴿...وَقَوَّدَهَا النَّاسَ وَالْمَجَارَةَ عَلَيْهَا مَلَكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ...﴾ [التحریم: ٦].

﴿...وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥].

(١) راجع البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرمانی، ص ١٢٣.

﴿...خَلْقَيْنَ فِيهَا وَازْوَاجَ مُطَهَّرَةً وَرَفَعَتِ رَبِّعَ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٥].

﴿...خَلْقَيْنَ فِيهَا آدَمَ ثُمَّ فِيهَا زَوْجَ مُطَهَّرَةً وَنَدَّخِلُهُمْ...﴾ [النساء: ٥٧].



﴿...فَقَالُوا مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا...﴾ [البقرة: ٢٦].

﴿...وَالْكَاذِبُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ...﴾ [المدثر: ٣١].



﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُقْطَعُوا
وَيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٢٧].

﴿...وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُقْطَعُوا
وَيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الرعد: ٢٥].



﴿كَيْفَ نَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتُونَا فَالْتَمَعْتُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٣١﴾﴾ [الحج: ٦٦].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَفَعَكُمْ ثُمَّ يُعِثُّكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
[النور: ٤٠].

﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَحْصُرُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...﴾ [الحج: ٢٦].



﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ...﴾ [البقرة: ٢٩].

﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ﴿فَصَلَّتْ﴾ [١١].

﴿تَدْرِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْفُلَى ﴿١١﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ ﴿٥﴾﴾ [طه].

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [الرعد: ٢].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [يونس: ٣].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الحديد: ٤].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [السجدة: ٤].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩].

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾ [الحاثية: ١٣].

﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

﴿...قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩].

﴿...وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣].

﴿...وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [الزمر: ١٧].

﴿...وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ١٧].

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢١].

[المائدة].

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢١].

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

﴿...ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١].

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾ [الإسراء: ٦١].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ... ﴿٥٠﴾﴾ [الكهف: ٥٠].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١٢٦﴾﴾ فَقُلْنَا يَبْطَأْهُمُ... ﴿١٢٧﴾﴾ [طه].
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّتَّيْنٍ ﴿١٨﴾﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾ . ﴿[الحجر]
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾ [ص].

فائدة:

ذكرت ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ في (البقرة - الإسراء - الكهف - طه) وهالك تقارب بين سورتي (البقرة) و(ص)، ذكر الله ﷻ في سورة البقرة: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَأَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ بيما سورة (ص) ذكرها بدون ﴿أَبَى﴾.

في سورة البقرة ذَكَرَ اللهُ تعالى الآية جملة، وفي بقية السور ذكرها مفصلة



- ﴿...يَبْطَأْهُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ [البقرة: ٣٥].
- ﴿فَنُكِّلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا...﴾ [البقرة: ٥٨].
- ﴿وَيَبْطَأْهُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ [الأعراف: ١٩].

فائدة:

قوله: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا﴾ بالواو، وفي الأعراف ﴿فَكُلَا﴾

بالماء، ﴿أَتَكُنَّ﴾ في الآيتين ليس بأمر السكون الذي هو صد الحركة، وإنما الذي في البقرة من السكون الذي معناه الإقامة، وذلك يستدعي زماناً ممتداً، فلم يصلح إلا بالنواو لأن المعنى اجمع بين الإقامة فيها والأكل من ثمارها، والذي في الأعراف من السكن الذي معناه اتخاذ الموضع مسكناً، لأن الله أخرج إيليس من الجنة بقوله: ﴿قَالَ أخرج منها مَذْمُوماً مَذْمُوراً﴾، وخاطب آدم فقال ﴿فَكَلَا مِنْ حَيْثُ يَشْتَكِي﴾، فكانت الماء أولى لأن اتخاذ المسكن لا يستدعي زماناً ممتداً، ولا يمكن الجمع بين الاتخاذ والأكل فيه، بل يقع الأكل عقبه.

وزاد في البقرة: ﴿رَعْدًا﴾ لما راد في الخبر تعطيماً بقوله: ﴿وَقُلْنَا﴾ بخلاف سورة الأعراف فإن فيها ﴿قَالَ﴾، وقيل: إن ما في الأعراف خطاب لهما قبل الدخول، وما في البقرة بعد الدخول^(١).

○ ﴿...وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾ فَأَزْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا... ﴿٣٦﴾ [البقرة].

○ ﴿...وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١١﴾ قُوسُوسَ هُمَا الشَّيْطَانُ... ﴿١٢﴾ [الأعراف].

- ﴿...وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ...﴾ [البقرة: ٣٦].
- ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْي هُدًى...﴾ [البقرة: ٣٨].
- ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ...﴾ [الأعراف: ٢٤].
- ﴿قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْي هُدًى﴾ [طه: ١٢٣].

فائدة:

كرر الأمر بالهوط في سورة البقرة لأن الأول من الجنة، والثاني من السماء

(١) انظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن للكراماني، ص ٢٦، ٢٧.

﴿...وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّ آدَمُ...﴾ [البقرة: ٣٦].

﴿...وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ...﴾ [الأعراف: ٣٦].

﴿...فَلَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨]

[٣٨]

﴿...فَلَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلُ إِلَىٰ يَسْفَىٰ﴾ [طه: ١٢٣]

فائدة:

﴿تَبِعَ﴾، و﴿اتَّبَعَ﴾ بمعنى واحد، وإنما اختار في طه: ﴿اتَّبَعَ﴾ موافقة لقوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طه: ١٠٨].

﴿...فَمَنِ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا...﴾ [البقرة: ٣٨].

﴿تَكُلْ مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [البقرة: ١١٢]

﴿الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة: ٢٦٢].

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْكَافِرِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة: ٢٧٤].

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [آل عمران: ٧٧].

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالصَّادِقُونَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [المائدة: ٦٩].

﴿وَمَا يُرِيدُ الْمَلَكُوتَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنعام: ٤٨].

﴿يَبْقَىٰ عَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُم مَّا بَيْنَ يَدَيْ قَوْمٍ وَأَمْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحاف: ١٣].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة: ١٠].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة: ٨٦].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [التغابن: ١٠].

﴿... وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [الحديد: ١٩].

فائدة:

نلاحظ في سورة (المائدة) تكرار الآية متشابهة تماماً في الآية (١٠) مع الآية (٨٦) من نفس السورة، وكذلك التشابه في الآية (١٩) من سورة (الحديد)

﴿يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠].

﴿يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧].

﴿يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٢].

ملاحظة:

تكرار نفس الآيتين بنفس اللفظ تشابه كامل في آية (١٢٢، ٤٧) من سورة البقرة.

﴿... وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

﴿... وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَأَقْبُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

﴿وَأَقْبُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣].

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٤٢].

﴿... لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧١].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقِيمُوا لِلنَّفْسِ...﴾ [البقرة: ١١٠].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

﴿... أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣].

﴿وَإِذْ يَجْعَلُكَ مِنْ عَالٍ فَزَعُونَ يَسْمُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ...﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿وَإِذْ يَجْعَلُكَ مِنْ عَالٍ فَزَعُونَ يَسْمُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ...﴾ [الأعراف: ١٤١].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ عَالٍ فَزَعُونَ

يَسْأَلُكُمْ سِوَةَ الْعَذَابِ وَيَذِيحُوكَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.. ﴿إبراهيم: ٦﴾.

فائدة:

قوله ﴿يَذِيحُونَ﴾ بغير واو هنا على البدل من: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾، وفي الأعراف: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، وفي إبراهيم ﴿وَيَذِيحُونَ﴾ بالواو لأن ما في هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم تعدد المحر عليهم، والذي في إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن، وكان مأموراً بذلك في قوله: ﴿وَذَكَّرَهُمْ رَبُّكَ اللَّهُ...﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿...وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿...وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١].

﴿...وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٦].

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَهْدَ مِنْهُمْ...﴾ [البقرة: ٥١]
 ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّنْ رَّبِّيهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

﴿...ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَهْدَ مِنْهُمْ بِعَدْوِهِمْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٢].

﴿...ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَهْدَ مِنْهُمْ بِعَدْوِهِمْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾ [البقرة: ٩٣].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ إِنَّا كُنتُمْ ظَالِمِينَ أَنْفُسَكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٤].
 ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً...﴾ [البقرة: ٦٧].
 ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ...﴾ [المائدة: ٢٠].

- ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: ١٢٨].
- ﴿وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُومٌ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا...﴾ [يونس: ٨٤].
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَيْنَاكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦].
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ...﴾ [الصف: ٥].

ملاحظة:

لاحظ تكرار ذكر: ﴿لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ﴾ في (البقرة - المائدة - الصف).
أما ذكر ﴿لِقَوْمِهِ﴾ ففي سورة (البقرة الأعراف) - إبراهيم - أما ذكر: ﴿يَقَوْمِ﴾ ففي (يونس) فقط.

- ﴿... فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّيْقَةَ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ...﴾ [البقرة].
- ﴿... فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّيْقَةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ...﴾ [النساء: ١٥٣].

- ﴿وَوَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٧].
- ﴿... وَوَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿... وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ..﴾ [طه: ٨].

- ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].
- ﴿... كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿... كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَصَبٌ...﴾ [طه: ٨١].

- ﴿... وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا أَنْخَلُوا...﴾ [البقرة].

- ﴿...وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيكَ الَّذِينَ يَآمَنُوا... ﴿١٧٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿...وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ... ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿...الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ.. ﴿١٧٨﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿...فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ... ﴿٦١﴾﴾ [التوبة].
- ﴿...وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ.. ﴿١٥﴾﴾ [يونس].
- ﴿...وَمَا ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ... ﴿٣٤﴾﴾ [النحل].
- ﴿...وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ.. ﴿١١٩﴾﴾ [النحل].
- ﴿...وَمَا كَذَّبَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ مِثْلُ الْبَرِّ... ﴿٥﴾﴾ [العنكبوت].
- ﴿...فَمَا كَذَّبَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ... ﴿١٠﴾﴾ [الرؤم].

فائدة:

لاحظ تشابه تام بين آيتي (البقرة والأعراف)، في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾
وقال في آل عمران: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لأن ما في السورتين (البقرة، والأعراف) إخبار عن قوم ماتوا وانقرصوا، وما في (آل عمران) مثل ضربه الله - تعالى - فقال: ﴿مِثْلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾.

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا أَذْهَبُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَأَدْخِلُوا الْبَابَ سُحْكًا...﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿وَلَا قِيلَ لَهُمْ أَشْكُوا هَلْ فِي الْقُرْبَىٰ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشْتَرُونَ وَقُولُوا حِطَّةٌ...﴾ [الأعراف: ١٦١].

فائدة:

قوله: ﴿كُلُوا﴾ بالماء في البقرة؛ لأن الدخول سريع الانقضاء فيتبعه الأكل، وفي الأعراف بالواو: ﴿وَلَا قِيلَ لَهُمْ أَشْكُوا﴾ والمعنى أقيموا فيها، وذلك ممتد، فذكر بالواو أي اجمعوا بين الأكل والسكى، وزاد في البقرة: ﴿رَعَدًا﴾ لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته بلفظ التعظيم وهو قوله: ﴿وَلَا تَلَّا﴾ خلاف ما في الأعراف: ﴿وَلَا قِيلَ﴾.

﴿...وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَىٰ الْحَسَنَاتِ﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿...وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ...﴾ [النساء: ١٥٤].
 ﴿...وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَارِعُوا إِلَىٰ الْحَسَنَاتِ﴾ [الأعراف: ١٦١].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ...﴾ [البقرة: ٥٩].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ...﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿...رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].
 ﴿...رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿فَقُلْنَا أَصْرِبْ يَمْعَالِكَ الْعَبْرَةَ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِفْسًا﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿أَنْتَ أَشْرَبُ بِمِصَاكِ الْحَجَرِ فَالْبَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]

فائدة:

قوله في البقرة: ﴿فَالْبَجَتْ﴾، وفي الأعراف: ﴿فَالْبَجَتْ﴾ لأن الانسجار: انصباب الماء بكثرة، والانبجاس: ظهور الماء. وكان في هذه السورة: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ فذكر بلفظ بليغ، وفي الأعراف: ﴿كُلُوا مِنْ طِينَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ﴾ وليس فيه واشربوا، فلم يبالغ فيه.

﴿...فَعَلِمَ كُلُّ أَنَانٍ مَشْرِبُهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٦٠].
 ﴿...فَعَلِمَ كُلُّ أَنَانٍ مَشْرِبُهُمْ وَطَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].
 ﴿...وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].
 ﴿...ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة: ٧٨].

فائدة:

ما ذكر في البقرة إشارة إلى الحق الذي أذن الله أن تقتل النفس به وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾ [الأنعام: ١٥١] فكان الأولى أن يذكر معرفاً لأنه من الله تعالى، وما في (آل عمران والساء) نكرة؛ أي بغير حق في معتقدهم ودينهم، فكان هذا بالتنكير أولى

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالصَّابِقِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...﴾ [البقرة: ٦٢]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالصَّابِقِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...﴾ [المائدة: ٦٩].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالصَّابِقِينَ وَالْمَجُوسَ...﴾ [الحج: ١٧].

فائدة:

قدم النصارى على الصابئين في البقرة، وأخبرها في سورتي المائدة والحج، وذلك لأن النصارى مقدمون على الصابئين من حيث الرتبة؛ لأنهم أهل كتاب.

- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ...﴾ [البقرة: ٦٣].
- ﴿...وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمِعُوا...﴾ [البقرة: ٩٣].
- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَتِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ...﴾ [النساء: ١٥٤].

- ﴿...فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤].
- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ...﴾ [النساء: ١١٣].

- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠].
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكْتُمْ...﴾ [البقرة: ١٤].
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٠].
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ لَعْنُ أَعْيُنٍ﴾ [النور: ٢١].

- ﴿...فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَوْمَ فَارُوقَ خَتِيبِينَ﴾ [البقرة: ٦٥].
- ﴿...فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَوْمَ فَارُوقَ خَتِيبِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

- ﴿...يَتَّبِعِينَ لَنَا مَا مَرَّ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَائٍ...﴾ [البقرة: ٦٨].
- ﴿...يَتَّبِعِينَ لَنَا مَا لَوْئَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ...﴾ [البقرة: ٦٩].
- ﴿...يَتَّبِعِينَ لَنَا مَا مَرَّ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا..﴾ [البقرة: ٧٠].

- ﴿... وَرَبِّكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ... ﴾ [البقرة: ٧٣].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا... ﴾ [البقرة: ٧٤].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ... ﴾ [البقرة: ٨٨].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٦].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٧﴾ وَلَنْ تَكُنْ أُمَّةً... ﴾ [آل عمران: ١٢٧].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور: ٥٩].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٦١].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٩].
- ﴿... وَبَيِّنْ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢١].
-
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَلَتَمْنَعُونَ أَنْ... ﴾ [البقرة: ٧٥].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ... ﴾ [البقرة: ٨٥].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ بَلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ... ﴾ [البقرة: ١٢].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمِنْ حَيْثُ رَجَعْتَ.. ﴾ [البقرة: ١٥].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [آل عمران: ٩٩].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ١٤٤].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣٢].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [هود: ١٢٣].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل: ٩٣].

○ ﴿... لِيَحْجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٦]

○ ﴿...أَوْ يَهَاجِرُوا عَنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ ﴿[آل عمران: ٧٣].

﴿... أَكَّ اللَّهُ بِمَا تُسْرَتُونَ وَ مَا يُغْلَبُونَ ﴾ (٧٧) وَمِنْهُمْ أُمَيُّونَ.. ﴿٧٨﴾ [البقرة]

﴿...يَعْلَمُ مَا تُسْرُوكُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [هود: ٥].

﴿... أَتَى اللَّهَ بِعِلْمِهِ مَا يُرِيدُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [الحل: ٢٣].

○ ﴿...وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... ﴿٢٦﴾﴾ [الممل].

○ ﴿... إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ أُولَئِكَ يَرْءِ الْإِسْكَ... ﴿٧٧﴾ [يس].

﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوبُونَ وَمَا تُمْلِكُونَ﴾ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴿٢٠﴾ ﴿[الأنعام].﴾

○ ﴿...إِنَّمَا مَعَدُوَّةٌ فَلْأَتَّخِذْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا...﴾ [البقرة: ٨٠]

﴿...إِلَّا أَنَّمَا مَعْدُوذَاتٌ وَعَزْمٌ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [آل عمران: ٢٤].

○ ﴿يَكُنْ مِنْ كَاسِبٍ سَعِيْدًا ۖ وَأَخْطَأْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾.. ﴿البقرة: ٨١﴾.

○ ﴿تَكُنْ مِنْ آسَافٍ وَجِهَةٌ لِلَّهِ وَهُوَ مُخَيَّرٌ...﴾ [البقرة: ١١٢].

﴿...وَالَّذِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...﴾

[المقالة : ٨٣] -

﴿...وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٥١].

○ ﴿... رَبِّ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَنْتَحِنَّا ۖ عِندَكَ الْكِبَرُ...﴾ (الإسراء: ٢٣).

﴿...وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...﴾ [القرة: ٨٣].

﴿...وَمَا أَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ السَّبِيلِ﴾

وَالسَّائِلِينَ... ﴿البقرة: ١٧٧﴾.

- ﴿فَلْيُولَدِيَّ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ...﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ...﴾ [النساء: ٨].
- ﴿...وَالَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ...﴾ [الأنفال: ٤١].
- ﴿...أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢].
- ﴿...وَالَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ...﴾ [الحشر: ٧].

- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلَّفَ بِهِ...﴾ [هود: ١١٠].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [المؤمنون: ٤٩].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَهَارُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الفرقان: ٣٥].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا...﴾ [القصاص: ٤٣].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ...﴾ [السجدة: ٢٣].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلَّفَ فِيهِ...﴾ [فصل: ٤٥].

فائدة:

لاحظ التكرار في هود الآية: (١١٠)، وفصلت الآية: (٤٥).

- ﴿...وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا...﴾ [المائدة: ٤٦].
- ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...﴾ [الحديد: ٢٧].

- ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿...وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٥٣].

﴿...أَنكَلِمَا جَاءَكُم رِسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: ٨٧].

﴿...كَلِمًا جَاءَهُمْ رِسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ [المائدة: ٧٠].

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَنَنَّهُمْ اللَّهُ يَكْفُرُ بِهِمْ فَقِيلَ مَا يَوْمُنَ ﴿٨٨﴾﴾ [البقرة: ٨٨]

﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا يَكْفُرُ بِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ...﴾ [البقرة: ٨٩].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رِسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّ وَرَيْقٌ...﴾ [البقرة: ١٠١].

﴿وَلَن يَسْمَنُوا أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ...﴾ [البقرة: ٩٦].

﴿وَلَا يَسْمَنُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ...﴾ [الجمعة: ٨].

فائدة:

قوله: ﴿...فَتَمَنَّا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَن يَسْمَنُوا...﴾ (٩٥) لأن دعواهم في هذه الآية من سورة البقرة بالغة قاطعة، وهي كون الجنة لهم بصفة الخلود، فبالغ في الرد عليهم - ﴿لَنْ﴾ وهو أبلغ ألفاظ النفي، ودعواهم في سورة (الجمعة) قاصرة متروكة، وهي رعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقصر على ﴿لَا﴾.

﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رِسُولٌ...﴾ [البقرة: ١١].

﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ...﴾ [المل: ١٢].

- ﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا... ﴿١٣﴾﴾ [العنكبوت]
- ﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿١٦﴾﴾ [لقمان]
- ﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ... ﴿٢٠﴾﴾ [الزمر]
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴿٢٢﴾﴾ [البقرة]

- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ... ﴿٢٨﴾﴾ [الأنعام]
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ رَلَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿٣٣﴾﴾ [القصص]

فائدة:

قوله ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وفي غيرها من السور ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ لأنهم بين ناقض للحق وجاحد له، إلا القليل منهم، ولم يأت هذان المعبران (نقض العهد وجحد الحق) في غير هذه السورة.

مواضع (تقديم الضرر على النفع) هي:

- ﴿وَيَنْتَعِمُونَ مَا يَصْرِفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا...﴾ [البقرة: ١٠٢].
- ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة: ٧٦].
- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ...﴾ [يونس: ١٨].
- ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ..﴾ [يونس: ٤٩].
- ﴿...وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [طه: ٨٩].
- ﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ...﴾ [الحج: ١٢].
- ﴿...وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا...﴾ [الفرقان: ٣].
- ﴿...إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...﴾ [الفتح: ١١].

مواضع (تقديم النفع على الضرر) هي:

- ﴿...قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا...﴾ [الأنعام: ٧١].

﴿قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْعَيْبَ...﴾
[الأعراف: ١٨٨].

﴿... لَا يَلِكُونُ لِأَعْيُنِنَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [الرعد: ١٦].

﴿... وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥]

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران: ٧٤]

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [١٥] مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ... [١٦]﴾ [البقرة].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٧٤] وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.. [٧٥]﴾ [آل عمران]

﴿... وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [٧٦] إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ.. [٧٧]﴾ [آل عمران]

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٧٩] وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا... [٨٠]﴾ [الأنفال].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٩١] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ... [٩٢]﴾ [الحديد]

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢٩].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٤] مَثَلُ الَّذِينَ خَسِرُوا النَّورَةَ.. [٥]﴾ [الجمعة].

﴿إِنَّمَا تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾
[البقرة].

﴿إِنَّمَا تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ...﴾
[المائدة: ٤٠].

﴿إِنَّمَا تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ...﴾
[الحج: ٧٠].

﴿إِنَّمَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ...﴾
[المجادلة: ٧].

﴿إِنَّمَا يَسْمُرُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [العلق: ١٤].

- ﴿...لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ١٠٧].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٩].
- ﴿...وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [المائدة: ١٧].
- ﴿...وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨].
- ﴿...الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...﴾ [الاعراف: ١٥٨].
- ﴿...أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [المائدة: ٤٠].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [التوبة: ١١٦].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [الزمر: ٤٢].
- ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا...﴾ [الفرقان: ٢].
- ﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [ص: ١٠].
- ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ٤٤].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [الشورى: ٤٩].
- ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [الزخرف: ٨٥].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ...﴾ [الحاقة: ٢٧].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْرِضُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [الفتح: ١٤].
- ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [الحديد: ٥].
- ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحديد: ٢].
- ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَهِيدٌ﴾ [الروج: ١].
- ﴿...وَمَا تَقْدِرُوا إِلَّا أَنْتُمْ مِنْ خَيْرِ مَخْدُودٍ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ١١٠].

﴿...وَمَا تُقْبِلُوا لِأَنَّهُمْ مِنْ حَيْثُ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حَيًّا وَأَعْطَمَ أَتْرَافًا﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿...قُلْ هَاسِئًا بِرُفْعَتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٩].

﴿...قُلْ هَاسِئًا بِرُفْعَتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الحل: ٦٤].

﴿...كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ...﴾ [البقرة: ١١٣].

﴿...كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ [البقرة: ١١٨].

مواضع الحكم بين الناس:

مواضع ﴿يَحْكُمُ﴾:

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الفر: ١١٣].

﴿...وَلَنْ رُبَّكَ لَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الحل: ١٢٤].

﴿...إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ...﴾ [الزمر: ٣].

مواضع ﴿يَقْضَى﴾:

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يوس: ٩٣].

﴿...إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [النمل: ٧٨].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الحاثية: ١٧].

مواضع ﴿يَقْضِلُ﴾:

﴿...إِنَّ اللَّهَ يَقْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ [الحج: ١٧].

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [السجدة: ٢٥].

﴿...يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ...﴾ [المتحة: ٣].

- مواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾: وردت في سبعة مواضع في القرآن:
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ...﴾ [البقرة: ١١٤].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ...﴾ [الأنعام: ٢١].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ [الأنعام: ٩٣].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلِئِنْ مَاءٌ قَدَمَتْ يَدَا...﴾ [الكهف: ٥٧].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ...﴾ [العنكبوت: ٦٨].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا...﴾ [السجدة: ٢٢].
 - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ...﴾ [الصف: ٧].

- مواضع ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾: وردت في القرآن في ستة مواضع:
- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِعَمْرِ عَلَيْهِ...﴾ [الأنعام: ١٤٤].
 - ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا...﴾ [الأنعام: ١٥٧].
 - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُ...﴾ [الأعراف: ٣٧].
 - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِيهِ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧].

- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [١٥] وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ... [١٦] ﴿[الكهف: ١٦].
- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ...﴾ [الزمر: ٣١].

- ﴿...لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١٧] وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ... [١٨] ﴿[البقرة: ١٧].

- ﴿...ذَٰلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢٢﴾﴾ لَا
الَّذِينَ... ﴿١٢٣﴾ [المائدة].
- ﴿...هُمْ فِي الدُّنْيَا جِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢٣﴾﴾ سَمِعْتُمُ الْكُذِبَ
... ﴿١٢٤﴾ [المائدة].

- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ... ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة ١١٦]
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ... ﴿١١٧﴾﴾ [يونس: ٦٨]

- ﴿...لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِئُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: ١١٦].
- ﴿...وَلَا تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٧﴾﴾ [النساء: ١١٧].
- ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحِمَةُ... ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام: ١١٢].
- ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ... ﴿١١٥﴾﴾ [يونس: ٥٥].
- ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْيَزِيدُ وَاصِبًا... ﴿١١٦﴾﴾ [النحل: ٥٢].
- ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ... ﴿١١٧﴾﴾ [النور: ٦٤].
- ﴿...شَهِيدًا بِعَلْمِهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ... ﴿١١٨﴾﴾ [العنكبوت: ٥٢].

- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١١٩﴾﴾ [لقمان: ٢٦].
- ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٠﴾﴾ [الحديد: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢١﴾﴾ [الحشر: ٢٤].
- ﴿بِعَلْمِهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَٰبِعًا مَا تُثِيرُونَ وَمَا تُلْقُونَ... ﴿١٢٢﴾﴾ [التغابن: ٤].

- ﴿يَبْلُغُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا... ﴿١٢٣﴾﴾ [البقرة: ١١٧].
- ﴿يَبْلُغُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ... ﴿١٢٤﴾﴾ [الاسم: ١١١].

﴿...وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

﴿...وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].

﴿...وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

﴿...وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨].

﴿...قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨].

﴿...قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تُعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨].

﴿...قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الحديد: ١٧].

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُنْشِلُ عَنْ أَصْحَابِ الْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١١٩].

﴿...إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥].

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أَتَمَّةٍ...﴾ [فاطر: ٢٤].

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الفتح: ٨].

﴿...قُلْ إِنِّي هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [البقرة: ١٢٠].

﴿...قُلْ إِنِّي هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ أَن يُؤَلِّهَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣].

﴿...قُلْ إِنِّي هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلْإِسْلَامِ لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ﴾ [الأنعام: ٧١].

فائدة:

﴿الْهُدَىٰ﴾ في البقرة معناه: «القبلة» لأن الآية نزلت في تحويل القبلة وتقديره: قل إن قبلة الله هي الكعبة، أما ﴿الْهُدَىٰ﴾ في سورة (آل عمران) فهو ﴿الدين﴾ وهدى الله هو ﴿الإسلام﴾، فكانه قال بعد قولهم ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ وَبِكُرُوه﴾ قل: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ كما سبق في أول السورة

﴿...بَعْدَ الَّذِي بَعَثَ مِنَ الْأَوَّلِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

- ﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الْفٰكِلِيْنَ﴾ [البقرة: ١٤٥].
- ﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَبْعِ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ...﴾ [آل عمران: ٦١].
- ﴿... بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ دَلِيلٍ وَلَا حَافِىٍّ ۚ﴾ [الرعد: ٣٧].

- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ...﴾ [البقرة: ١٤٦].
- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا...﴾ [الأنعام: ٢٠].

- ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ١٢١].
- ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾ [هود: ١٧].
- ﴿... فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِن هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [العنكبوت: ٤٧].

- ﴿... لِلطَّٰغِيّٰتِ وَالْمَكْمِيْنَ وَالرُّكَّعِ الشُّجُوْر ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ ۝﴾ [البقرة: ١١٦].
- ﴿... لِلطَّٰغِيّٰتِ وَالْقٰسِيْمِيْنَ وَالرُّكَّعِ الشُّجُوْر ۝ وَأِذْنِ فِي النَّاسِ...﴾ [الحج: ٢٧].

- ﴿... رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ...﴾ [البقرة: ١٢٦].
- ﴿... رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاحْشِبْنِي وَبَنِيَّ...﴾ [إبراهيم: ٣٥].

فائدة:

قوله: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ هذا هنا إشارة إلى المذكور الأول وهو قوله: ﴿بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ قبل بناء الكعبة. وفي إبراهيم: ﴿هَٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ إشارة إلى البلد بعد بناء الكعبة.

- ﴿رُسُلًا يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩].

﴿رُسُلًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَزَكَاةً وَيَسَيِّرُ الْكَلِمَ وَالْحِكْمَ وَيَعْلَمُكُمْ﴾
[البقرة: ١٥١].

﴿رُسُلًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَزَكَاةً وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾
[آل عمران: ١٦٤].

﴿رُسُلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَزَكَاةً وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [الجمعة: ٢].

فائدة:

قوله: ﴿رُسُلًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ زيادة الأنفس لأنه سبحانه من على المسلمين به فجعله من أنفسهم ليكون موجب المنة أظهر، وليكون موجب الإجابة، والإيمان أظهر وأبين.

﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ...﴾ [البقرة: ١٢٦].

﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٦﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...﴾ [النحل: ١٢٦].

﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ قَالَ...﴾ [العنكبوت: ١٧٧].

لاحظ التشابه تام.

﴿... إِذْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾ [البقرة: ١٢٣].

﴿... إِذْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ...﴾ [البقرة: ١٢٦].

﴿... إِذْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ...﴾ [البقرة: ١٤٠].

﴿... إِذْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ...﴾ [آل عمران: ٨٤].

﴿... إِذْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَيَعِيسَى﴾ [الساء: ١٦٣].

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنتَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَمْلِكُونَ﴾

[البقرة: ١٣٤].

﴿يَذْكُرُكُمْ﴾ [البقرة: ١٤١].

لاحظ تشابه تام بين هاتين الآيتين وفي سورة واحدة.

﴿...مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].
 ﴿...مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].
 [آل عمران].

﴿...مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].
 ﴿...مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].
 ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠].
 ﴿...مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٥].
 [النحل].

﴿قُلُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦].
 ﴿قُلُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ [آل عمران: ٨٤].

فائدة:

قوله '﴿وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾' في البقرة، وفي آل عمران: ﴿عَلَيْنَا﴾ لأن ما في البقرة الخطاب لهذه الأمة لقوله تعالى: ﴿قُلُوا﴾ فلم يصح إلا ﴿إِلَيْنَا﴾، أما في آل عمران فالخطاب للشيء لقوله تعالى: ﴿قُل﴾ فجاءت ﴿عَلَيْ﴾ لاختصاص الأنبياء بالكتب المنزلة عليهم ولا شركة للأمة في ذلك.

وزاد في البقرة: ﴿وَمَا أُوتِيَ﴾ وحذفها من آل عمران لأن البقرة لم يذكر الأنبياء فيها بخلاف آل عمران حيث قال: ﴿وَلَوْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَشَرِ لَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ حَقِّكَ وَبِعَقَابِكَ﴾ [٨١].

﴿...وَعِيسَى وَمَا أَوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾
[البقرة: ١٣٦].

﴿...وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾
[آل عمران: ٨٤]

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَمْتُ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ...﴾
[البقرة: ١٣٧].

﴿فَإِنْ آمَنُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٠].

﴿...وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَحِشْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ [النحل: ٨٩].

﴿...وَحِشْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [الساء: ٤١].

﴿...لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا...﴾ [الحج: ٧٨].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ...﴾ [البقرة: ١٤٤].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ...﴾ [البقرة: ١٤٩].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا...﴾
[البقرة: ١٥٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ...﴾ [١٤٤] هذه الآية مكررة ثلاث مرات:

قيل: إن الأولى لنسخ القبلة، والثانية للسبب وهو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [١٤٩]، والثالثة للعدة وهي قوله تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [١٥٠].

وقيل: الأولى في مسجد المدينة، والثانية خارج المسجد، والثالثة خارج البلد.

وقيل في الآيات خروجان خروج إلى مكان ترى فيه القبلة، وخروج إلى مكان لا ترى؛ أي الحالتان فيه سواء.

وإنما كرر لأن المراد بذلك الحال والمكان والزمان، وفي الآية الأولى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ وليس فيها ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتَ﴾ فجمع في الآية الثانية بين قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ و﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتَ﴾ ليعلم أن السي والمؤمنين في ذلك سواء.

- ﴿...الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ...﴾ [البقرة: ١٧٧].
- ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٧٨﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ...﴾ [آل عمران: ١٧٨].
- ﴿...فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ...﴾ [الأنعام: ١٧٩].
- ﴿...فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٨٠﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْيَوَسِّ كَذِبًا...﴾ [يوسف: ١٨٠].

فائدة:

قوله: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وقوله: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٨] لأن ما في آل عمران جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد في الكلمة بخلاف سورة البقرة فإن في أول القصة ﴿فَلَوْلَيْسَكَ قِبَلَهُ رَمْتَهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. بون التوكيد فأوجب إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير ﴿فَلَوْلَيْسَكَ﴾، ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾، والخطاب في الآيتين للبي ﷺ ويدخل معه غيره.

- ﴿...فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا أَنْتُمْ نَعْمَى عَلَيْكُمْ وَلَمَّا كُنْتُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠].
- ﴿...فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعْمَى...﴾ [المائدة: ٣].

﴿... فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ وَآخِشِينَ وَلَا تَشْرَوْا بِتَابِي...﴾ [المائدة: ٤٤].

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَا وَلَكِنَّ...﴾ [البقرة: ١٥٤].
 ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا بَلْ أَحْيَا عِندَ رَبِّهِمْ...﴾
 [آل عمران: ١٦٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْكِتَابِ وَالْمَكِّي مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ...﴾ [البقرة: ١٥٩].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾
 [البقرة: ١٧٤].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَنُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٠].
 ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٩].
 ﴿... فَإِنْ تَابَ وَأَصْلَحَ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ..﴾ [النساء: ١٦].
 ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ...﴾ [النساء: ١٤٦].
 ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ طُغْيَانِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ..﴾ [المائدة: ٣٩].
 ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ يَجْعَلْ لَهُمْ تَابًا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحًا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٩].
 ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا...﴾ [الأعراف: ١٥٣].
 ﴿... إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البور: ٥].
 ﴿وَلِإِي لَعْنًا لِمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْدَى﴾ [طه: ٨٢].
 ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْعُ اللَّهُ سِقَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...﴾ [الفرقان: ٧٠].
 ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا﴾ [البقرة: ١٦٠] ليس فيها ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، وفي آل عمران: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) لأنه قبله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّنَا﴾ فلو ذكر: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ لحصل الالتباس، ووجه الالتباس هنا هو عدم وضوح متعلق قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ هل هو متعلق بقوله: ﴿يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا﴾ والمراد من الآيات التي ذكر فيها ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ التوبة بعد الكفر.

○ ﴿... لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (١١٧) ﴿وَلِلَّهِ إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾ [البقرة].

○ ﴿... لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (٨٨) ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...﴾ (٨٩) [آل عمران]

○ ﴿... فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (٨٥) ﴿وَإِذَا رَمَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾ (٨٦) [النحل].

○ ﴿... فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (٤) ﴿وَلَقَدْ اسْتَبْرَأْ...﴾ (١) [الأنبياء].

○ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ...﴾ [البقرة: ١٦٤].

○ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٨) [آل عمران: ١٩٠].

○ ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ [يوس: ٦].

○ ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) [الحج: ٣].

○ ﴿... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ...﴾ [البقرة: ١٦٤]

○ ﴿... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ..﴾ [الحج: ٥].

○ ﴿... فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ...﴾ [البقرة: ١٦٤]

﴿... فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [النحل: ٦٥].

﴿... فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ...﴾ [العنكبوت: ٦٣].

﴿... فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ﴾ [فاطر: ٩].

﴿... فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ...﴾ [الحاثية: ٥].

﴿... وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ...﴾ [البقرة: ١٦٤].

﴿... وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الحاثية: ٥].

﴿... لَّا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَلْخِذُ...﴾ [١٦٤].

﴿... لَّا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١﴾ وَإِن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُكُمْ..﴾ [الرعد: ١].

﴿... لَّا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الحل: ١٧].

﴿... لَّا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَل تَقُومُ أَسْمَاءُ...﴾ [الروم: ١١].

﴿... لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّفْلِ..﴾ [الحل: ١٧٧].

﴿... ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ يٰٓكَ ءَايَتُ اللَّهِ...﴾ [الحاثية: ٥].

﴿... الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ كَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ طَلَمُوا...﴾ [الروم: ١٨].

﴿... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

هذه الآية مكررة بنفس اللفظ في سورة (الأنعام) آية (١٤٢) وسورة (البقرة) أيضاً آية (٢٠٨).

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ...﴾ [النور: ٢١].

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا..﴾ [فاطر: ٦].

﴿... إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [يوسف: ٥].

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا...﴾ [البقرة: ١٧٠].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَزْمِنُ بِنَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَبِكُفْرِكُمْ بِمَا وَرَّأَيْنَاهُ...﴾ [البقرة: ٩١].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُمْ...﴾ [النساء: ٦١].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا...﴾ [المائدة: ١٠٤].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا...﴾ [لقمان: ٢١].

فائدة:

قوله: ﴿مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]، وفي المائدة: ﴿مَا وَجَدْنَا﴾ لأن «ألفيت» تتعدى إلى مفعولين تقول: «ألفيت زيدا قائماً»، «وألفيت عمراً على كذا»، أما «وجدت» فيتعدى مرة إلى مفعول واحد فتقول: «وجدت الضالة»، ومرة إلى مفعولين تقول: «وجدت زيدا جالساً» فهو مشترك، فكان الموضع الأول باللفظ الأخص أولى لأن غيره إذا وقع موقعه في الثاني، والثالث علم أنه بمعناه.

- ﴿...مَا أَلْفَيْنَا... لَا يَقُولُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٠].
- ﴿...مَا وَجَدْنَا... لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة: ١٠٤].
- ﴿...مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَذَابٍ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ...﴾ [لقمان: ٢١]

- ﴿...وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [١٧٦] ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ [١٧٧] [البقرة].

- ﴿...وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [١٧٨] ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ [١٧٩] [النحل].

﴿...وَلَعَنَ الْخَبِيرَ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ...﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿...وَلَعَنَ الْخَبِيرَ وَمَا أَهْلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ...﴾ [المائدة: ٣].

﴿...فَسَقَّ أَهْلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٥].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ﴾ قدم ﴿بِهِ﴾ في هذه السورة وأخرها في المائدة والأنعام والنحل لأن تقديم (الباء) هو الأصل فإنها تجري مجرى الهمزة والتشديد في التعدي فكانت كحرف من الفعل فكان موضعها في البقرة أفصل وأولى بما هو الأصل، أما ما عداها من السور أخرت وقدم ما هو مستنكر وهو الذبح لغير الله وتقديم ما هو الغرض أولى.

﴿...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿...فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

﴿...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

﴿...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَيْتَ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٥].

فائدة:

قوله: ﴿لَيْتَ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٧٣]، بخلاف الأنعام. ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤٥] وذلك لأن لفظ الرب مكرر في الأنعام مرات عديدة، وكذلك أيضاً في الأنعام ذكر الرب - سبحانه - عاده بنعمه عليهم، فذكر الحبوب، والثمار، والأنعام، وغيرها، وهو - سبحانه - رب هذه النعم فناسب ذكر الرب فيها، وهذا أليق.

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ... أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤]
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَهْدِي اللَّهُ ... أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]



- ﴿... لَنُيَسِّرَنَّ لِلَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ ...﴾ [البقرة: ١٧٧]
- ﴿... أَلْفَلْيَمِيزُ لَنُيَسِّرَنَّ لِلَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ ...﴾ [الحج: ٥٢]
- ﴿... فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ...﴾ [فصلت: ٥٧]



- ﴿... مَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]
- ﴿... مَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٥]



- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ...﴾ [البقرة: ١٨٠]
- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ...﴾ [البقرة: ٢١٦]



- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْعِصْيَا كَمَا ...﴾ [البقرة: ١٨٣]
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ...﴾ [البقرة: ١٧٨]



- ﴿... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ...﴾ [البقرة: ١٨٠]
- ﴿... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ...﴾ [المائدة: ١٠٦]



- ﴿... حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨١]
- ﴿... حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٨٢]

﴿...حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢١٦﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ...﴾ [البقرة: ٢١٦].

﴿...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ...﴾ [البقرة: ١٨٤].

﴿...وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ١٨٥].

﴿...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِسَفَرٍ أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ...﴾ [البقرة: ١٩٦].

﴿...فِيذِيَّةٍ ظَعَامٌ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ [البقرة: ١٨٤].

﴿...أَوْ كَفَّرَ ظَعَامًا مِسْكِينًا أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا...﴾ [المائدة: ٩٥].

﴿...وَلَشَكَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

﴿...لَشَكَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٧].

﴿...إِنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ...﴾ [البقرة: ١٨٧].

﴿...إِنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٢٩].

﴿...وَأَنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

﴿...وَأَنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [النساء: ١٣].

﴿...وَأَنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ٤].

﴿...وَأَنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ...﴾ [الطلاق: ١].

فائدة:

ما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة وما كان أمراً أمر بترك المجاوزة وهو الاعتداء، قوله تعالى ﴿إِنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ [١٨٧]، وقال في آية أخرى: ﴿إِنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ [٢٢٩] ذلك لأن الحدود

ضربن، حدّ هو مع ارتكاب المحظور، وحدّ فاصل بين الحلال والحرام؛ فالأول أي (الحد الذي هو منع لارتكاب المحظور) يهـى عن مقارنته قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ رَمُوكَ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ وما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقارنة والثاني أي (الحد الفاصل بين الحلال والحرام) فهذا ينهى عن مجاوزته قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ إلى أن قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ فهذه الآيات جاءت ببيان عدد الطلاق، بخلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد.

- ﴿...وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْمَعْصِيَةِ...﴾ [البقرة: ١٨٨].
- ﴿...وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً...﴾ [النساء: ٢٩].

مواضع ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾:

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّجِّ...﴾ [البقرة: ١٨٩].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا...﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قُلْ فِيهِ قُلٌّ وَقَالَ...﴾ [البقرة: ٢١٧].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ...﴾ [البقرة: ٢١٩].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ...﴾ [المائدة: ٤].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الأنفال: ١].

مواضع ﴿وَسْأَلُونَكَ﴾:

- ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ قُلْ هِيَ أَدْنَى...﴾ [البقرة: ٢٢٢].
- ﴿...وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ...﴾ [البقرة: ٢١٩].

- ﴿...وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ...﴾ [البقرة: ٢٢٠].
- ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ...﴾ [الإسراء: ٨٥].
- ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْسِيِّ قُلْ...﴾ [الكهف: ٨٣].
- ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٩﴾﴾ [طه: ١٠٥].

فائدة:

جميع ما جاء في القرآن من السؤال وقع عقبه الجواب بغير الفاء إلا في قوله: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٩﴾﴾ فإنه أجيب بالفاء؛ لأن الأجوبة في الجميع كانت بعد السؤال، وفي (طه) قبل وقوع السؤال فكأنه قيل: إن سألت عن الجبال، فقل: ينسفها ربي^(١).

- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم...﴾ [البقرة: ١٩٠].
- ﴿...وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً...﴾ [التوبة: ٣٦].
- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾﴾ [البقرة: ٢٤٤].

- ﴿...وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّا اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].
- ﴿...وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّا اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٤٤﴾ وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ...﴾ [المائدة: ٢٤٤].

- ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَتْرِكُوهُمْ...﴾ [البقرة: ١٩١].
- ﴿...وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَسْخِطُوا مِنْهُمْ وَلَا تَصْهَرُوا﴾ [النساء: ٨٩].
- ﴿...وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَوَلِّتَكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النساء: ٩١].
- ﴿...وَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ...﴾ [التوبة: ٥].

(١) انظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماي، ص ٣٩.

- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ لِلْكَافِرِ﴾ [البقرة: ١٩١].
 ○ ﴿...وَالْفِتْنَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١٧].

- ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ أَنَّهُ لَافِتٌ إِلَيْهِمْ فَيَلْتَمِسُونَ إِلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٩٣].
 ○ ﴿...وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا كُلَّهُم لَكُمْ إِذَا أَتَوْا بِبُرْهَانٍ مِمَّا يَفْعَلُونَ بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٩].

فائدة:

في سورة (البقرة) القتال مع أهل مكة، وفي (الأنفال) مع جميع الكفار، فقيده بقوله: ﴿كُلُّهُمْ﴾.

- ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُكُمْ تُعْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٣].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوْنَ إِلَىٰ يَدَيِّهِ فُتَحَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٣].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكُفْرَ...﴾ [المائدة: ٩٧].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ...﴾ [الأنعام: ٧٣].
 ○ ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى...﴾ [المجادلة: ٩].

- ﴿...فَمَا اسْتَسِيرَ مِنَ الْمَدِينِ وَلَا تَحِلُّوا رُءُوسَكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٦].
 ○ ﴿...فَمَا اسْتَسِيرَ مِنَ الْمَدِينِ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ...﴾ [البقرة: ١٩٦].

- ﴿...لَنْ يَجِدَ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٦].
- ﴿...فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ...﴾ [المائدة: ٨٩].
- ﴿...فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٩٢].
- ﴿...فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ...﴾ [المجادلة: ٤].



- ﴿...وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْهُ...﴾ [البقرة: ١٩٧].
- ﴿...وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿...وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٢٧].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ لِّأَنفُسِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُّوفَّ إِلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿...وَمَا تُؤْفُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُغْلَبُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].



- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٨].
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...﴾ [البقرة: ٢٩].
- ﴿...وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ...﴾ [الأحزاب: ٥].
- ﴿...فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿...فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾ [النساء: ١٠١].



- ﴿...فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْإِمَّاءُ ﴿٢٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ...﴾ [البقرة: ٢٧].

- ﴿... وَتُحْذَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُقَسَّ الْأَيْهَادُ ﴿١٦٦﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ... ﴿١٦٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... ثُمَّ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمَ وَيُقَسَّ الْأَيْهَادُ ﴿١٦٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا... ﴿١٦٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَمَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمَ وَيُقَسَّ الْأَيْهَادُ ﴿١٦٨﴾ أَمْسَ بَعْلُ أَتَا... ﴿١٦٩﴾﴾ [الرعد].
- ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيُقَسَّ الْقَرَارُ ﴿١٦٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدْنَا... ﴿١٧٠﴾﴾ [إبراهيم].
- ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيُقَسَّ الْأَيْهَادُ ﴿١٦٩﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ... ﴿١٧٠﴾﴾ [ص].

- ﴿كُلٌّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي طُلُوعِ مِنَ الْمَسَاءِ...﴾ [البقرة: ٢١٠].
- ﴿كُلٌّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ...﴾ [الأنعام: ١٥٨].
- ﴿كُلٌّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ...﴾ [الحج: ٢٣].

- ﴿... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

ووردت في آل عمران آية (١٠٩)، والأنفال آية (٤٤)، والحج آية (٧٦)، وفاطر آية (٤)، والحديد آية (٥)

- ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٠﴾ كَانَ النَّاسُ.. ﴿٢١١﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٠﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ.. ﴿٢١١﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٠﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا... ﴿٢١١﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ... ﴿٢١١﴾﴾ [النور].

- ﴿... وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بِهِ الَّذِينَ فِيهَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾ [البقرة: ٢١٣].

- ﴿... إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بِهِ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾ [النساء: ١٠٥].

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الزمر: ٢].

- ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَيْتْ فَلِنَفْسِهِ...﴾ [الزمر: ٤١].
 ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥].

- ﴿...مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [البقرة: ٢١٣].

- ﴿...مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَفَوْا...﴾ [البقرة: ٢٥٣].
 ﴿...مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥].
 ﴿...مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ...﴾ [النساء: ١٥٣].

- ﴿...أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ...﴾ [البقرة: ٢١٤].
 ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ...﴾ [آل عمران: ١٤٢].
 ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ...﴾ [التوبة: ١٦].

فائدة:

الآية الأولى: خطاب للنبي والمؤمنين، والثانية: خطاب للمؤمنين،
 والثالثة: للمخاطبين جميعاً.

- مواضع ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ ثماني مواضع:
 ﴿حَقِّ يَقُولِ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَقَى نَصْرَ اللَّهِ آلَا إِن نَّصَرَ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢١٤].
 ﴿...هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ..﴾ [البقرة: ٢٤٩].
 ﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ حَصَودُوا بِأَمْرِهِمْ...﴾ [التوبة: ٨٨].
 ﴿...نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ..﴾ [هود: ٥٨].
 ﴿...نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِهِمْ...﴾ [هود: ٦٦].

- ﴿...حَٰجَتَنَا شُعْيَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلِأَخَذِ الَّذِينَ...﴾ [هود: ٩٤].
- ﴿...أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ...﴾ [عامر: ٢٥].
- ﴿...النَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُؤْرِهُمْ يَسْعَى...﴾ [التحریم: ٨].

مواضع ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ أربع مواضع:

- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ [الاعراب: ٦٤].
- ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا...﴾ [الاعراب: ٧٢].
- ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...﴾ [الفتح: ٢٩].
- ﴿...أَسْوَأَ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا...﴾ [المتنحة: ٤].

- ﴿...وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ، فَيَمُتْ وَهُوَ كَاذِبٌ...﴾ [البقرة: ٢١٧].
- ﴿...مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ، فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ...﴾ [المائدة: ٥٤].

- ﴿...فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...﴾ [البقرة: ٢١٧].

- ﴿...أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٢].

- ﴿...أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [التوبة: ١٧].
- ﴿...أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [التوبة: ٦٩].

- ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ...﴾ [البقرة: ٢١٨].
- ﴿...فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ﴿...وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [الأنفال: ٧٢].

- ﴿...وَعَاجِرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا...﴾ [الأفال: ٧٤].
- ﴿...وَعَاجِرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْرِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ...﴾ [التوبة: ٢٠].
- ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا...﴾ [النحل: ٤١].
- ﴿...لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا...﴾ [النحل: ١١٠].
- ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا...﴾ [الحج: ٥٨].

- ﴿...لَكُمْ تَنَفُّوْنَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ [البقرة: ٢١٩].
- ﴿...لَكُمْ تَنَفُّوْنَ ﴿٢٢٠﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [البقرة: ٢٢٠].

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].
- ﴿...وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].

- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ.﴾ [البقرة: ٢٢٥].
- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾ [المائدة: ٨٩].

- ﴿...وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ.﴾ [البقرة: ١٥٦].
- ﴿...وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ١٥٧].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [آل عمران: ١٥٨].
- ﴿...وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ...﴾ [المائدة: ١٥٩].

مواضع ﴿يَعْظُمُكُمْ﴾:

- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَرْسَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ...﴾ [البقرة: ٢٣١].

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ يُعَظِّمُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَمِيمًا قَاسِمًا﴾ [النساء: ٥٨].
 ﴿...وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعَظِّمُ لَكُمْ لَكُمْ تَذَكُّرًا﴾
 [النحل: ٩٠].
 ﴿يُعَظِّمُ اللَّهُ أَنْ تُعَدُّوا لِيَوْمِهِ أَتْلَا بِكُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ١٧].

- ﴿...قَلِيلٌ أَجَلُهُمْ فَأَنْسِكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَخِرْتُمْ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَتَّخِذُوا...﴾
 [البقرة: ٢٣١].
 ﴿...قَلِيلٌ أَجَلُهُمْ فَلَا تَعْتَصِمُوا أَنْ يَنْتَكِفُوا أَرْوَاحَهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٣٢].
 ﴿فَلَا تَقُلْ أَجَلُهُمْ فَأَنْسِكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا﴾ [الطلاق: ٢].
 ﴿...ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ...﴾
 [البقرة: ٢٣٢].
 ﴿...ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ﴾
 [الطلاق: ٢].
 ﴿...ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ...﴾ [البقرة: ٢٣٢].
 ﴿...ذَلِكَ سَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا...﴾ [المجادلة: ١٢].

- ﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَاكِرُ وَالِدَةٌ بَوْلًا...﴾ [البقرة: ٢٣٣].
 ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...﴾
 [البقرة: ٢٨٦].
 ﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا...﴾ [الأنعام: ١٥٢].
 ﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...﴾ [الأعراف: ٤٢].
 ﴿...وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ...﴾ [المؤمنون: ٦٢].
 ﴿...لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا عَاقَبَهَا...﴾ [الطلاق: ٧].

- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَفَّصْنَ...﴾ [البقرة: ٢٣٤].
- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً...﴾ [البقرة: ٢٤٠].
- ﴿...فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤].
- ﴿...فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَقَتِلُوا...﴾ [البقرة: ٧٢].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ يَصْنَعِي السَّحَنَ...﴾ [يوسف: ٧٨].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ...﴾ [عافر: ١١].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ...﴾ [يوسر: ١٦].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ...﴾ [النمل: ٧٣].

- ﴿...قَرَضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً...﴾ [البقرة: ٢٤٥].
- ﴿...قَرَضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١].
- ﴿...وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١٨].
- ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ...﴾ [التغابن: ١٧].
- ﴿...وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لِأَنْفُسِكُمْ...﴾ [الزمل: ٢٠].

- ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ فَلَمَّا فَصَلَ...﴾ [البقرة: ٧٤].
- ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ وَمَصَدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [آل عمران: ٨١].

- ﴿...رَبَّنَا آتِنَا مِن مِّثْلِ قَدَرِهِ وَرَتِّبْنَا لَنَا مَنَاصِدَ...﴾ [البقرة: ٢٥٠].
- ﴿...رَبَّنَا آتِنَا مِن مِّثْلِ قَدَرِهِ وَرَتِّبْنَا لَنَا مَنَاصِدَ...﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَكُنْتُ صَوْبُعٌ﴾ [الحج: ٤٠].

نفي الجناح:

أولاً: ﴿لَا جُنَاحَ﴾

﴿...لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ...﴾ [البقرة: ٢٣٦]

﴿...لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٥٥].

ثانياً: ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُوكَ بِهِمَا...﴾ [البقرة: ١٥٨]

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾ [البقرة: ٢٢٩].

﴿...فَإِنْ طَلَفَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْاجِعَا...﴾ [البقرة: ٢٣٠].

﴿...فَإِنْ أَرَادَا مَصَالًا عَنْ رَاضٍ مِنْهُمَا وَتَنَازَرَا فَلَا جُنَاحَ...﴾ [البقرة: ٢٣٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ...﴾ [البقرة: ٢٣٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ مَعْرُوفٍ...﴾

[البقرة: ٢٤٠].

﴿...فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ [النساء: ٢٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً...﴾ [النساء: ١٢٨].

﴿...وَمَنْ اتَّبَعَتْ مِنْ ذَلِكَ فَلَا جُنَاحَ...﴾ [الأحزاب: ٥١].

ثالثاً: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾

﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ خِلَافِ النِّسَاءِ...﴾ [البقرة: ٢٣٥].

﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا رَزَقْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيقَتَيْنِ...﴾ [النساء: ٢٤].

﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ...﴾ [النساء: ١٠٢].

مواضع ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٨].
- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا...﴾ [المائدة: ٩٣].
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...﴾ [النور: ٢٩].
- ﴿...لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ...﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿...لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْنَاءًا...﴾ [النور: ٦١].

مواضع ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

- ﴿...لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿...لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾ [النساء: ١٠١].
- ﴿...لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعَنَّ يَدَيْهِنَّ...﴾ [النور: ٦٠].

- ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٢].

- ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٨].
- ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ...﴾ [الحج: ٦].
- ﴿...لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤].
- ﴿...لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [٣١] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ...﴾ [٣٢] [إبراهيم].

- ﴿...الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ...﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ﴿...الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢] ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ...﴾ [آل عمران: ٢].
- ﴿وَعَسَى الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ...﴾ [طه: ١١١].

مواضع ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾:

- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٠٩].
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ...﴾ [آل عمران: ١٢٩].
-
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ...﴾ [النساء: ١٢٦].
- ﴿...إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١].
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٣٢].
- ﴿...ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [المائدة: ٩٧].
- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ...﴾ [يونس: ٦٨].
- ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ اللَّهُ لهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحج: ٦٤].
- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ...﴾ [سبا: ١].
- ﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الشورى: ٥٣].
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ حَيْثُمَا مَنَّهُ﴾ [البجائية: ١٣].
- ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الحجرات: ١٦].
- ﴿...يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [المجادلة: ٧].
- ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الحشر: ١].
- ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الصف: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّذِينَ...﴾ [الجمعة: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ...﴾ [التعاين: ١].
- ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ...﴾ [الحل: ٤٩].
-
- ﴿...فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا...﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- ﴿...فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ٢٢].
-

- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ...﴾ [البقرة: ٢٦١].
- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا...﴾ [البقرة: ٢٦٢]
- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْزَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...﴾ [البقرة: ٢٧٤].

- ﴿...وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُكَلِّمُ الَّذِينَ يَمُنُونَ لَا يُكَلِّمُ...﴾ [البقرة].
- ﴿...فَإِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ تَكْرُؤًا لِمَا عَرَّضْتُمْ...﴾ [الملء].

- ﴿...لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

- ﴿...لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاقُ الْبَهِيمُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

- ﴿...أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبِيرُ الْغَنِيُّ...﴾ [البقرة].
- ﴿...وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [التغابن].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [لقمان].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ خَبِيرٌ...﴾ [إبراهيم].

- ﴿...وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [الحج].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [لقمان].
- ﴿...وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [فاطر].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [الحديد].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ...﴾ [المتحة].

- ﴿...وَمَا يَذْكُرْ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ...﴾ [البقرة].

- ﴿...وَمَا يَذْكُرْ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُفِغْ قُلُوبَنَا...﴾ [آل عمران].
- ﴿...إِنَّمَا يَذْكُرْ أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ...﴾ [الرعد].
- ﴿...وَلْيَذْكُرْ أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾ [إبراهيم].
- ﴿...وَلْيَتَذَكَّرْ أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ ﴿٢٠﴾﴾ [ص].
- ﴿...إِنَّمَا يَتَذَكَّرْ أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ قُلْ يَعْبَادُ...﴾ [الزمر].

- ﴿...وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].
- ﴿...وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ..﴾ [الأنفال: ٢٩].
- ﴿...أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ...﴾ [التحریم: ٨].

- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ قَالَتْ اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].

فائدة:

قوله: ﴿ثُمَّ﴾ في آل عمران فقط، وقوله: ﴿شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الأنفال فقط، وغير ذلك ﴿خَيْرٌ﴾.

- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ..﴾ [الحشر: ٨].

- ﴿يَمَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾ [البقرة: ٢٧٦].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٨﴾﴾ [الحج: ٢٨].

مواضع ﴿كَسَبَتْ﴾ أو ﴿كَسَبُوا﴾:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا ... تُمْ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا الذِّكْرُ مَأْمُورًا...﴾ [البقرة].

﴿...وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ...﴾ ﴿٦٦﴾ [آل عمران].

﴿...تُمْ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿أَفَمِنْ أَسْفَعٍ رِضْوَانِ اللَّهِ...﴾ ﴿٦٧﴾ [آل عمران].

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٥١﴾ [إبراهيم: ٥١].

﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...﴾ [غافر: ١٧].

﴿وَلِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٢].

﴿وَيَذَا لَكُمْ سَعَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ...﴾ [الزمر: ٤٨].

﴿...وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

﴿...وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ...﴾ [البقرة: ٢٨٣].

﴿...إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَحْتَ حَاصِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ...﴾ [القرة: ٢٨٢].

﴿...إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَحْتَ حَاصِرَةٍ عَنْ رَاضٍ مِنْكُمْ..﴾ [النساء: ٢٩].

﴿...وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٨٤].

﴿...قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي مُبَدُّوِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَحْلِلْهُ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ٢٩].

﴿إِنْ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوْهُ أَوْ تُعَفُّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ...﴾ [النساء: ١٤٩].

﴿إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ يَكُلُ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا﴾ ﴿٥١﴾ [الأحزاب: ٥٤].

فائدة:

في سورة (النساء) وقع الخير في مقابلة السوء في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ

الْجَهَنَّمَ بِالسُّوءِ ﴿١٤٨﴾، والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير، وفي الأحزاب وقع بعدها: ﴿لَيْسَ لَكَ بِذَلِكَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ...﴾ [الآية: ٦٠] فاقتضى العموم، وأعم الأسماء ﴿شَقِيحٌ﴾، ثم ختم الآية بقوله ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

- ﴿...وَأَعَفُّ عَنَّا وَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا...﴾ [البقرة: ٢٨٦]
- ﴿...فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].
- ﴿...فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].
- ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

آيات (تقديم المغفرة على العذاب):

- ﴿...فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤].
- ﴿...يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٢٩].
- ﴿...يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفتح: ١٤].
- ﴿...يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ...﴾ [المائدة: ١٨].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بتقديم المغفرة على العذاب، وفي المائدة ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ [٤٠]. بتقديم العذاب على المغفرة وذلك لأن آية المائدة نزلت في حق السارق والساqrقة وعذابهما يقع في الدنيا فقدم لفظ العذاب، وفي غيرها قدم لفظ المغفرة رحمة من الرب سبحانه، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة.

المتشابهات في سورة آل عمران

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٥﴾ [آل عمران: ٥].
- ﴿...مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ...﴾ [يونس: ٦١]
- ﴿...وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٢٨١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... [إبراهيم: ٢٨١]
- ﴿وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [العنكبوت: ٢٢].
- ﴿...لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ...﴾ [سبا: ٣].

- ﴿...إِنَّكَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... [آل عمران: ١].
- ﴿...إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١٦٦﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ... [آل عمران: ١٦٦]

- ﴿لَن نُّنْفِقَ عَنْهُمُ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠].
- ﴿لَن نُّنْفِقَ عَنْهُمُ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٦].
- ﴿لَن نُّنْفِقَ عَنْهُمُ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المجادلة: ١٧].

- ﴿كَذَٰبٍ كَالِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ١١].

﴿ كَذَّابٌ ءَالٍ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ... ﴾ [الأنعام: ٥٢].

﴿ كَذَّابٌ ءَالٍ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ... ﴾ [الأنعام: ٥٤].

﴿ ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ [آل عمران: ٥١].

﴿ ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ... ﴾ [الأنعام: ٥٢].

﴿ ... فَأَخَذَتْهُمُ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنزَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٤].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ... ﴾ [آل عمران: ١٩].

﴿ ... حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَجُلًا يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ [يونس: ٩٣].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ... ﴾ [الشورى: ١٤].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَجُلًا يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ [الحج: ١٧].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ... ﴾ [آل عمران: ٢٣].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالَةَ... ﴾ [النساء: ٤٤].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَجَةِ... ﴾ [النساء: ٥١].

﴿ ... يُؤَلِّجُ الْقِيلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ الْقِيلَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ... ﴾ [آل عمران: ٢٧].

﴿ ... يُؤَلِّجُ الْقِيلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ الْقِيلَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ... ﴾ [الحج: ٦١].

﴿...يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ...﴾ [لقمان: ٢٩].

﴿...يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ...﴾ [فاطر: ١٣].
 ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ...﴾ [الحديد: ١٦].

﴿وَنُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَنُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْجُفُ...﴾ [آل عمران: ٢٧].
 ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ...﴾ [الأنعام: ٩٥].
 ﴿وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجِ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرِ الْأَمْرَ﴾ [يوس: ٣١].
 ﴿...يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي...﴾ [الروم: ١٩].

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ...﴾ [آل عمران: ٢٨].
 ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئَظُنُّوكَ...﴾ [النساء: ١٣٩].
 ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا...﴾ [النساء: ١٤٤].

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨].
 ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ معناه مصيركم إلى الله والعذاب معد لديه
 وقوله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ والرفقة أخص من الرحمة ومن رآفته ^{الرفقة}
 تحذيره وكرره: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ﴾ هذا وعيد عطف عليه وعيد آخر

﴿قُلْ لِلَّهِ كُفْرُوا سَتُكْفَرُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَقْسَىٰ إِلَيْهَا﴾ [آل عمران: ١٢].

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ...﴾ [الأنفال: ٣٨].



﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢].

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...﴾ [النساء: ٥٩].

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَسْمِعُوا...﴾ [المائدة: ٩٢].

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ...﴾ [الأنفال: ٤٦].

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ...﴾ [النور: ٥٤].

﴿...وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٥٦] لَا تَحْزَنْ.. ﴿٥٧﴾ [الور: ٥٧].

﴿...يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أطعنا اللَّهَ وَأَطعنا الرَّسُولَ﴾ [الأحزاب: ٦٦].

﴿...أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣].

﴿...وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٣].

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ...﴾ [التغاب: ١٢].



﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ...﴾ [آل عمران: ٤٠].

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ

عِتْيًا﴾ [مريم: ٨].

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ...﴾ [آل عمران: ٤٧].

﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠].

فائدة:

قوله: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ [آل عمران: ٤٧]. لأن في هذه السورة

تقدم ذكر المسيح وهو ولدها، وأما قوله: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾

[مريم: ٢٠]. لأنه سبق ذكرها ﴿يَا هَبْ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ [مريم: ١٩].

﴿...قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَقَعَلُ مَا يَشَاءُ ۖ﴾ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً... ﴿٤١﴾
[آل عمران: ٤٠]

﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ...﴾ [مريم: ٩].

﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا...﴾ [آل عمران: ٤٧].

﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَيَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ...﴾ [مريم: ٢١].



﴿إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾
[آل عمران: ٤٩]

﴿وَلَا تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنٍ فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي...﴾
[المائدة: ١١٠].

فائدة:

قوله: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾ وفي سورة (المائدة) ﴿فَتَنْفُخُ فِيهَا﴾ قبل الضمير في هذه السورة (آل عمران) يعود إلى الطير وقيل يعود إلى الطين وقيل يعود إلى الكاف في قوله ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ فإنه بمعنى مثل وقيل يعود إلى المهيأ.

وفي سورة (المائدة) يعود إلى الهيئة وهذا جواب التذكير والتأنيث.



﴿وَأَنزِلُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَنِّي الْمَوْقُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنبَشُكُمْ...﴾ [آل عمران: ٤٩]

﴿وَأَنزِلُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذَا تَخَشَّعَ الْمَوْقُ بِإِذْنِي...﴾ [المائدة: ١١٠].

﴿...وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ...﴾ [آل عمران: ٥٠]

﴿...مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمَأْتِيَهُ...﴾ [المائدة: ٤٦].

﴿...وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٤٦].

﴿...مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِهِ...﴾ [الصف: ٦].



﴿إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ ذُو بُيُوتٍ ۖ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى... ﴿٥٢﴾
[آل عمران: ٥١]

﴿وَلَقَدْ أَنذَرْتُكَ رَبِّي وَرَفِيعٌ ذُو بُيُوتٍ ۖ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٢﴾ فَلَاخَنَافَ الْأَحْزَابِ... ﴿٥٣﴾
[مريم: ٣٦]

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَفِيعٌ ذُو بُيُوتٍ ۖ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٣﴾ فَلَاخَنَافَ الْأَحْزَابِ... ﴿٥٤﴾
[الزخرف: ٦٤].

فائدة:

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ ذُو بُيُوتٍ ۖ فَاعْبُدُوهُ﴾ [آل عمران: ٥١] وفي (الزخرف) بزيادة ﴿هُوَ﴾ وذلك لأن ما في آل عمران وقع بعد عشر آيات من قصتها وليس كذلك ما في الزخرف فإنه ابتداء كلام منه فحسن التأكيد بقوله: ﴿هُوَ﴾ ليصير المبتدأ مقصوراً على الخير المذكور في الآية وإثبات الربوبية ونفي الأبوة.

﴿...قَالَ الْخَوَارِثُ لَمْ نَكُنْ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ...﴾ [آل عمران: ٥٢].
﴿...قَالَ الْخَوَارِثُ لَمْ نَكُنْ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ...﴾ [الصف: ١٤].

﴿...ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥١﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا... ﴿٥٢﴾ [آل عمران: ٥٢].
﴿...فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢﴾ بِتَأَمَّلِ الْحَكِيمِ... ﴿٥٣﴾ [آل عمران: ٦٤].
﴿...قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٣﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِثُ... ﴿٥٤﴾ [المائدة: ٥٤].

فائدة:

قوله: ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، وفي [المائدة: ١١١] ﴿بِأَنَّا﴾ لأن ما في (المائدة) أول كلام الحواريين فجاء على الأصل وما في هذه السورة تكرار لكلامهم فجاز فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع بالفرع أولى.

- ◉ ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الْمَكْرِينَ ٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ... ﴿٥٥﴾ [آل عمران: ٥٤].
- ◉ ﴿...وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الْمَكْرِينَ ٥٥﴾ وَإِذَا نُسِئَتْ عَلَيْهِمْ... ﴿٥٦﴾ [الأفال].
- ◉ ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ...﴾ [إبراهيم: ٤٦].
- ◉ ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ...﴾ [السر: ٥٠].

- ◉ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَخْبُكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ﴾ [آل عمران: ٥٥].
- ◉ ﴿...إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ٥٨﴾ وَأَنْ أَعْلَمُ... ﴿٥٩﴾ [المائدة: ٤٨].

- ◉ ﴿...إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٦٠﴾ [المائدة].

- ◉ ﴿...ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ... ﴿٦١﴾ [الأنعام].
- ◉ ﴿...ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي... ﴿٦٢﴾ [الأنعام].

- ◉ ﴿إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوهُمُ الْفَلَقُ ثُمَّ يُبْعِدُهُمْ...﴾ [يونس: ٤].
- ◉ ﴿...ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴿٦٤﴾ [يونس].

- ◉ ﴿إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦٤﴾ [هود: ٤].
- ◉ ﴿...إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٦٩﴾ [العنكوت].
- ◉ ﴿...ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٩﴾ يَبْقَىٰ إِنَّمَا... ﴿٧٠﴾ [لقمان].
- ◉ ﴿...ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٠﴾ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧١﴾ [الزمر: ٧].

- ◉ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

- ﴿فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].
- ﴿فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا...﴾ [النساء: ١٧٣].
- ﴿...وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [النور: ٣٨].
- ﴿...لِيُوفِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٩﴾﴾ [فاطر: ٣٩].

- ﴿مَتَّانَتُمْ هَؤُلَاءِ حَبِطَتُمْ فِيَمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُعَاجِلُونَ...﴾ [آل عمران: ٦٦].
- ﴿مَتَّانَتُمْ أَزْوَاجَهُمْ وَلَا يُخْبِتُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ...﴾ [آل عمران: ١١٩].
- ﴿مَتَّانَتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ [النساء: ١٠٩].
- ﴿...مَتَّانَتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِشَيْفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [محمد: ٣٨].
- ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧﴾﴾ [آل عمران: ٧٠].
- ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾﴾ [آل عمران: ٧١].
- ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [آل عمران: ٧٢].
- ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا...﴾ [آل عمران: ٩٩].
- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا زَلَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ...﴾ [النساء: ٤٧].

فائدة:

قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا﴾ فريدة وما عداها فهو ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ﴾ وذلك لأنه ﷺ استخف بهم في هذه الآية وبالنسبة لهم ثم ختم بالطمس ورد الوجوه على الأدبار واللعن وبأنها كلها واقعة بهم.

- ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوَفِّيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ...﴾ [آل عمران: ٧٩].
 ﴿...وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ...﴾ [الشورى: ٥١].

- ﴿...الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا...﴾ [آل عمران: ٧٩].
 ﴿...الْكِتَابَ وَالْمُذْكَرَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ...﴾ [الأنعام: ٨٩].
 ﴿...الْكِتَابَ وَالْمُذْكَرَ وَالنُّبُوَّةَ وَنَقَّحَهُمْ...﴾ [الحجرات: ١٦].

وجاء في (النساء):

- ﴿...الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَمَا أَيْتَنَّهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤].

- ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ .﴾ [آل عمران: ٨٣]
 ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِ يَبْتَغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ .﴾ [المائدة: ٥٠].

مواضع ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في ثمانية مواضع:

- ﴿...وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
 [آل عمران: ٨٣].

- ﴿وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَيَطْلُبُ لَهُمْ...﴾ [الرعد: ١٥]
 ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿١٣﴾﴾ [مریم: ٩٣].
 ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَخِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِيرُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الأنبياء: ١٩].

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ...﴾ [البور: ٤١].
 ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [النمل: ٦٥].
 ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنُوتٌ ﴿٦٦﴾﴾ [الروم: ٢٦].
 ﴿يَتَنَلَّاهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٦٩﴾﴾ [الرحمن: ٦٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ...﴾
[آل عمران: ٩٠]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُسْكَرَ مِنْ أَحَدِهِمْ...﴾ [آل عمران: ٩١].
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا...﴾
[النساء: ١٣٧].

﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ تِلْكَ الْأَرْضُ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَكَك يَدُ...﴾ [آل عمران: ٩١].
﴿وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٦].
﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظِلْمَةٌ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ...﴾
[يوس: ٥٤]

﴿...وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ أَوْلِيَّائِكَ لَهُمْ سُوءُ...﴾ [الرعد: ١٨].
﴿...وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ [الزمر: ٤٧].

﴿...فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَتَاهُلِ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ...﴾
[آل عمران: ٩٧]
﴿...إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾
[العنكبوت: ٦].

﴿قُلْ يَتَاهُلِ الْكِتَابِ لِمَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ يَبْغُوتْهَا عِوَجًا وَأَنَّهُمْ
شُهَدَاءُ...﴾ [آل عمران: ٩٩].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُوتْهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأعراف: ٤٥].
﴿وَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَيَبْغُوتْهَا عِوَجًا وَأَنكَرُوا إِذْ
كُنْتُمْ...﴾ [الأعراف: ٨٦].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُوتْهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾﴾
[هود: ١٩].

﴿...وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي صَكَلٍ نَعِيلٍ﴾ [إبراهيم: ٣].

﴿إِنْ تُطِيعُوا رِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا﴾

[آل عمران: ١٠٠].

﴿إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُوا بِرُدُّوكُمْ عَلَىٰ آفَاقِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٩].

﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِحُونَ فِي الْغَيْرَاتِ...﴾

[آل عمران: ١١٤].

﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُقِيمُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ...﴾

[آل عمران: ١١٠].

﴿...يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ...﴾ [التوبة: ٦٧].

﴿...يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْمِرُونَ الصَّلَاةَ...﴾ [التوبة: ٧١].

مواضع ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ...﴾ [آل عمران: ١٢٠].

﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا...﴾ [المائدة: ٨].

[المائدة: ٨].

﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٣﴾ نَمِيعُهُمْ قَلِيلًا...﴾ [لقمان: ٧٤].

مواضع ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

﴿...إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ...﴾ [الأفغان: ٤٤].

﴿...إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ...﴾ [هود: ٦].

﴿...إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ...﴾ [فاطر: ٧٩].

- ﴿... إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ٧ وَإِنَّا مَسَّ الْأَلْسُنَ...﴾ [الزمر: ٧]
- ﴿... إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ٧ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ...﴾ [الشورى: ٧٥]
- ﴿... إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعْلَمُ...﴾ [الملك: ١٣]

مواضع ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

- ﴿... وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ١٥٢ إِنَّ الَّذِينَ قَوْلُوا مِنْكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٥٢]
- ﴿... وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ١ أَلَمْ يَأْتِكُمْ...﴾ [التحسين: ١]

مواضع ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

- ﴿... وَهُوَ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ ٦ ءَامِنُوا بِاللَّهِ...﴾ [الحديد: ٦]

- ﴿إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوْفُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا...﴾ [آل عمران: ١٢٠]
- ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ سَوْفُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا...﴾ [التوبة: ٥٠]

مواضع ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾:

- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣١ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ١٣١]
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلُّ...﴾ [آل عمران: ١١٠]
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ...﴾ [المائدة: ١١]
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ رِثًا...﴾ [التوبة: ٥١]
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ...﴾ [إبراهيم: ١٧]
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ...﴾ [المجادلة: ١]

﴿...وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِكَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ...﴾ [التغابن].

وجاءت في (إبراهيم):

﴿...وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [إبراهيم].

﴿...يُنَادِيَنَّ مَنَ الْعَرَبِ مِنَ الْمَلَكِئَةِ مُرَلَيْنِ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ نَصَبُوا...﴾ [آل عمران].

﴿...مُخَصَّسَةَ الْعَرَبِ مِنَ الْمَلَكِئَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا...﴾ [آل عمران]

﴿...بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَكِئَةِ مُرَدِفِينَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا...﴾ [الأنفال].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا أَنْصَرُ إِلَّا...﴾ [آل عمران: ١٢٦].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِنُظْمِينَ بِهِ قُلُوبِكُمْ وَمَا أَنْصَرُ إِلَّا...﴾ [الأنفال: ١٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا أَنْصَرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْمُرِيذِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾ [آل عمران: ١٢٦]. وفي سورة (الأنفال) بحذف ﴿لَكُمْ﴾ وتقديم ﴿بِهِ﴾ على ﴿قُلُوبِكُمْ﴾ وزيادة ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ في آخر آية (الأنفال) مع حذفها في سورة (آل عمران). ويجاب على ذلك بالآتي:

أولاً: حذف ﴿لَكُمْ﴾ من (الأنفال) لأن الشرى في (آل عمران) للمؤمنين فبين وقال ﴿لَكُمْ﴾، وفي (آل عمران) تقدم لفظ ﴿لَكُمْ﴾ في قوله: ﴿فَلَسْتَ جَابَ لَكُمْ﴾ فاكتمى بذلك.

ثانياً: قدم ﴿قُلُوبِكُمْ﴾ على ﴿بِهِ﴾ في [آل عمران] ازدواجاً بين المخاطبين وهم المؤمنون وقدم ﴿بِهِ﴾ على ﴿قُلُوبِكُمْ﴾ في [الأنفال] ازدواجاً بين الغائبين.

وثالثاً: وحذف ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ من (آل عمران) وثبوتها في (الأنفال) لأن ما

في (الأنفال) قصة بدر وهي سابقة على ما في (آل عمران) فإنها في قصة أحد وأخبر هالك بأن الله عزيز حكيم وجعله في هذه السورة صفة لأن الخبر قد سبق.

- ﴿وَمَا أَتَخْصَرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٧٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا... ﴿١٧٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿وَمَا أَتَخْصَرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾ إِذْ يُفْشِكُكُمْ... ﴿١١﴾﴾ [الأنفال].

- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِفَةِ رَّبِّكُمْ وَجَنِّدُوا عَرْشَهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [آل عمران: ١٣٣].
- ﴿سَابِقُوا إِلَى مَعْرِفَةِ رَّبِّكُمْ وَجَنِّدُوا عَرْشَهَا كَعَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الحديد: ٢١].

- ﴿أُحْدِثَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ... ﴿٣٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿...أُحْدِثَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾ [الحديد: ٢١].

- ﴿وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٢٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ... ﴿١٢٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿...يَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [العنكبوت].

فائدة:

آية آل عمران مبينة على تداخل الأخبار أي أولئك أجزئهم على أعمالهم: محو ذنوبهم وجنة عدد ودوام نعيمهم والخير إذا جاء بعد شر في مثل هذا المكان الذي تفصل فيه المواهب المرغب فيها فحقه أن يعطى على ما قبله بالواو فصار المعنى جزاؤهم ترك المؤاخذه بالذنوب ودخول الجنة والخلود فيها وذلك تشريف وكرامة للعاملين أما في العنكبوت فالكلام

فيها مدرج على جملة واحدة هي تبوئة المؤمنين غرفاً في الجنة.

- ﴿...فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧].
- ﴿...فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [النحل: ٣٦].
- ﴿...قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الأعم: ١١].

- ﴿...قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١﴾﴾ [المل: ٦٩].
- ﴿...قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ...﴾ [الروم: ٤٢].

أما في (يوسف):

- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ [يوسف: ١٠٩].

- ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٧﴾ هَذَا يَكُنَّ لِلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ٢٨].
- ﴿انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأعم: ١٢].

- ﴿...فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ...﴾ [النحل: ٣٧].
- ﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَئِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ...﴾ [الزخرف: ٢٦].
- ﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨١﴾ وَلَئِذَا مَدَّيْتِ...﴾ [الأعراف: ٨٢].
- ﴿...فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النمل: ٧٠].
- ﴿...فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَإِن كَانَ...﴾ [الأعراف: ٨٢].
- ﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ...﴾ [الأعراف: ١٠٨].
- ﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا...﴾ [النمل: ١٥].
- ﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَن يَمُنْ بِه...﴾ [يوسف: ٣٠].

[يوس: ٣٠].

﴿...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُذَكَّرُونَ... ﴿٤٢﴾﴾ [النقص].

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ نَحْنُ مِنْ بَعِيدٍ... ﴿٧٤﴾﴾ [يوس].

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ... ﴿٧٤﴾﴾ [الصافات].

﴿وَلَا تَهْمُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْآخِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [آل عمران: ١٣٩].

﴿وَلَا تَهْمُوا فِي آيَاتِهِ الْقَوَى إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ﴾ [النساء: ١٠٤].

﴿فَلَا تَهْمُوا وَادْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْآخِلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ...﴾ [محمد: ٣٥].

﴿وَسَيُجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤١﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ... ﴿١٤٢﴾﴾ [آل عمران].

﴿وَسَيُجْزَى الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَكَانَ مِنْ لَدُنْهِ... ﴿١٤٣﴾﴾ [آل عمران].

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤَجَّلُونَ...﴾ [آل عمران: ١٤٥].

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَحْيَا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ...﴾ [يوس: ١٠٠].

﴿يُرِيدُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ... ﴿١٥٠﴾﴾ [آل عمران].

﴿...وَلَا تَرَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى... ﴿٢٢﴾﴾ [المناداة].

﴿...بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَاؤَنَّهُمُ الْكَاذُ...﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا...﴾ [الأعراف: ٣٣].

﴿...مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ...﴾ [الحج: ٧١].

﴿...مَا لَمْ يَرْزُقْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ...﴾ [الأنعام: ٨١]

﴿...لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ...﴾ [آل عمران: ١٥٣].

﴿...لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...﴾ [الحديد: ٢٣].

﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْرِفُوا اللَّهَ شَيْئًا...﴾ [آل عمران: ١٧٦].

﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا..﴾ [المائدة: ٤١].

﴿لَنْ يَصْرِفُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ...﴾ [آل عمران: ١٧٦].

﴿لَنْ يَصْرِفُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٧].

﴿...لَنْ يَصْرِفُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَصْلَهُمْ﴾ [محمد: ٣٢].

﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ.﴾ [آل عمران: ٨١].

﴿...وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ.﴾ [الأنفال: ٥١].

﴿...وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ يَدَاكُمْ...﴾ [الحج: ٩٠].

﴿...وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ...﴾ [الحج: ٣٧].

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ...﴾ [آل عمران: ٨٧].

﴿...وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَابُ مَا لِي فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ...﴾ [الأنفال: ٥١].

- ◉ ﴿...وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ... ﴿١١﴾ [الحج].
- ◉ ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ...﴾ [آل عمران: ١٨٤].
- ◉ ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٧].
- ◉ ﴿وَلَنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ...﴾ [يونس: ٤١].
- ◉ ﴿وَلَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ...﴾ [الحج: ٤٢].
- ◉ ﴿وَلَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ...﴾ [فاطر: ٤].
- ◉ ﴿وَلَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ...﴾ [فاطر: ٢٥].

◉ ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ... ﴿١٨٥﴾ [آل عمران].

- ◉ ﴿وَالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ...﴾ [النحل: ٤٤].
- ◉ ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ... ﴿٢٦﴾ [فاطر].

فائدة:

قوله ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ وفي [فاطر] ﴿وَالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾؛ أي: بزيادة الباء في الزبر والكتاب وذلك لأن سورة آل عمران وقع الكلام فيها مبنياً على الاختصاص وقد أقام لفظ الماضي في الشرط مقام لفظ المستقبل، ولفظ الماضي أخف، وبى الفعل للمجهول فلا يحتاج إلى ذكر الماعل وهو قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ لذلك حذفت الباءات ليوافق الأول في الاختصار بخلاف ما في فاطر فإن الشرط فيه بلفظ المستقبل والماعل مذكور مع الفعل وهو قوله ﴿وَلَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ ثم ذكر بعدها الباءات ليكون كله على نسق واحد.

- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ تُجْرِكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٥].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ [١٨٥] ﴿تَتَّبَلُّونَ فِي أَمْوَالِكُمْ...﴾ [١٨٦] [آل عمران: ١٨٦].

﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ [٢] ﴿سَابِقُوا إِلَى...﴾ [٣١] [الحديد: ٢].

- ﴿...فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْأُمُورِ﴾ [١٨٦] ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ...﴾ [١٨٧] [آل عمران: ١٨٧].
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْأُمُورِ﴾ [١٧] ﴿وَلَا تُصِرَّ خَذَلَك...﴾ [١٨] [لقمان: ١٧].
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَذَابِ الْأُمُورِ﴾ [١٢] ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ...﴾ [١٣] [الشورى: ١٢].

- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ...﴾ [آل عمران: ١٩١].
- ﴿...فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ...﴾ [النساء: ١٠٣].

- ﴿...عَمَلٍ عَمِلَ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ...﴾ [النساء: ١٢٤].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً...﴾ [الحمل ٩٧].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ...﴾ [عافر: ٤٠].

مواضع ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾:

- ﴿وَيَجْرِي الْأَنْهَارُ مِنْ تَحْتِهَا جَنَّاتُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [البقرة: ٢٥].
- ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا تِلْكَ أَمْوَالُ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٩٨].
- ﴿جَنَّاتُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ...﴾ [آل عمران: ١٥].

- ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[آل عمران: ١٣٦].
- ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ١٣].
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ٥٧].
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ١٢٢].
- ﴿وَلَا دُخْلَ لَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ...﴾ [المائدة: ١٢].
- ﴿فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [المائدة: ٨٥].
- ﴿لَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [المائدة: ١١٩].
- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التوبة: ٧٢].
- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التوبة: ٨٩].
- ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[إبراهيم: ٢٣].
- ﴿جَنَّتِ عَذْرَى يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...﴾ [النحل: ٣١].
- ﴿جَنَّتِ عَذْرَى تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَلِيلِينَ فِيهَا...﴾ [طه: ٧٦].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[الحج: ١٤].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[يُكَفِّرُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ...﴾ [الحج: ٢٣].
- ﴿تَسَارَكَ الَّذِينَ إِذْ شَاءَ... جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الفرقان: ١٠].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ... جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [محمد: ١٢].
- ﴿لَيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الفتح: ٥].
- ﴿...وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الفتح: ١٧].

- ﴿...بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الحديد: ١٢].
- ﴿...وَيَذَرُهَا جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..﴾ [المجادلة: ٢٢].
- ﴿بَقِيعٌ لَكُمْ دُونَكُمْ وَيَدْخُلُكُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الصف: ١٢].
- ﴿...وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التغابن: ٩].
- ﴿...وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الطلاق: ١١].
- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ ... وَيَدْخُلَكُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ..﴾ [التحریم: ٨].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البروج: ١١].
- ﴿حَرَّادُفُهمْ عِنْدَ رَبِّهمْ جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [البينة: ٨].

مواضع ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا﴾:

- ﴿...تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩].
- ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الكهف: ٣١].
- أما في سورة (التوبة) بدون ذكر ﴿مِنْ﴾: وبلغمظ ﴿تَجْرَى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾.
- ﴿...وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التوبة: ١٠٠].

- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا رَبُّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [آل عمران: ١٩٨].
- ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا رَبُّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ قَوْفِهَا عُرْفٌ مَبِيَّةٌ..﴾ [المرم: ٢٠].

- ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٩].
- ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...﴾ [النساء: ١٥٩].

المتشابهات في سورة النساء

مواضع: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتَقُوا رَبَّكُمْ...﴾
 في (النساء: ١)، و(الحج: ١)، و(لقمان: ٣٣).

مواضع ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾:

- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا...﴾ [البقرة: ١٦٨].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٠].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِن رَّبِّكُمْ .﴾ [النساء: ١٧٤].
- ﴿...يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْنُكُمْ عَلَىٰ أَصْصِكُمْ...﴾ [يوس: ٢٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِدَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ...﴾ [يوس: ٥٧].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيِّنَاتِ...﴾ [الحج: ٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمُ الْهَيْوَةُ الدُّنْيَا...﴾ [فاطر: ٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِيعُوا لَهُ إِنَّ...﴾ [الحج: ٧٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ [فاطر: ٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ...﴾ [فاطر: ١٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن دَرٍ وَأُنثَى...﴾ [الحجرات: ١٣].

- ﴿...خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَنَذَّوْنَهَا وَنَخْلَقْ مِنْهَا رُجُوعَهَا وَبَثَّ...﴾ [النساء: ١].
- ﴿خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَنَذَّوْنَهَا وَجَعَلْ مِنْهَا رُجُوعَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...﴾ [الأعراف: ١٨٩].

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ...﴾ [الزمر: ٦].

﴿...وَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْهَا وَكَسَوْنَهُمْ وَفَوَلَّوْا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٥ وَأَنبَلَاوْا إِلَيْكُمْ...﴾ [النساء].

﴿...فَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْهُ وَفَوَلَّوْا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٨ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ حَبِيبًا ٦ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ حَبِيبًا ٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ...﴾ [الأحزاب].

مواضع ﴿شَهِيدًا﴾:

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا ١١١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...﴾ [الفتح].

مواضع ﴿وَكِيلًا﴾:

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨١ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣٧ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٧١ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ...﴾ [النساء].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ وَكِيلًا ٢ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ...﴾ [الأحزاب].

﴿...وَكُنِّي بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ...﴾ [الأحزاب].

أما في سورة (الإسراء) بزيادة باء في (ربك) بدلاً من (بالله):

﴿...وَكُنْتُ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ١٥ زُكُّكُمْ...﴾ [الإسراء].

﴿...مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوسَىٰ بِهَا أَوْ دَاوُدَ ءَاتَاكُمْ وَأَنَا زُكُّكُمْ...﴾ [النساء: ١١].

﴿... مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ...﴾ [النساء: ١٢].

مواضع (الحلم مع العلم):

- ﴿... وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ٧٦ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٧٦]
- ﴿... وَلَئِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ ٥٩ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ...﴾ [الحج: ٥٩]
- ﴿... وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا خَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ...﴾ [الأحزاب: ٥١]

﴿... خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣ وَمَنْ يَقِصْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ [النساء: ١٣]

فائدة:

هذا هو الموضع الوحيد الذي ورد فيه ذكر الواو بدون ﴿هُوَ﴾.
قوله: ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣] بالواو وفي براءة ﴿ذَلِكَ﴾ بغير واو لأن الجملة إذا وقعت (بعد جملة) أجنبية لا تحسن إلا بحرف العطف وإن كان في الجملة الثانية ما يعود إلى الأولى حسن إثبات حرف العطف وحسن الحذف اكتفاء بالعائد ولفظ ﴿ذَلِكَ﴾ في الاثنين يعود إلى ما قبل الجملة فحسن الحذف والإثبات فيها ولتخصيص هذه السورة بالواو وجهان: أحدهما: موافقة لما قبلها وهي جملة مبدوءة بالواو وذلك قوله ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾ والثاني: موافقة لما بعدها وهو قوله ﴿وَاللَّهُ﴾ بعد قوله ﴿خَلِيلًا فِيهَا﴾.

وقد جاء ذكر الواو مع (هو) في موضعين هما:

- ﴿... وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ١١١ التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ...﴾ [التوبة: ١١١]
- ﴿... وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ إِنَّ الدِّينَ كَهَرُوا...﴾ [غافر: ٩]

مواضع ذكر [هُوَ] بدون [الواو] في أربعة مواضع:

- ﴿...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧﴾ يَتَابِعَا الْبَحْرَ... ﴿١٣﴾ [التوبة].
- ﴿...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ... ﴿١٥﴾ [يوسر].
- ﴿...هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْئِيهِ... ﴿٥٨﴾ [الدخان].
- ﴿...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٧﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ... ﴿١٣﴾ [الحديد].

مواضع ذكر ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في خمسة مواضع:

- ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . ﴿١٢﴾ [المائدة].
- ﴿...ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ... ﴿٩٠﴾ [التوبة].
- ﴿...ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١﴾ وَمَنْ حَوْلَكَ... ﴿١٢﴾ [التوبة].
- ﴿...ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٧﴾ وَلَقَدْ رَئَىٰ شَيْئًا... ﴿١٨﴾ [الصف].
- ﴿...ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٠﴾ [الناس].

○ ﴿...إِنَّهُمْ كَانَ فَرَجُهُمْ وَمَفَاتٍ وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٧﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ... ﴿٣٨﴾ [النساء].

○ ﴿...إِنَّهُمْ كَانَ فَرَجُهُمْ وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٧﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ... ﴿٣٨﴾ [الإسراء].

- ﴿...مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسْكِنِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾ [النساء: ٢٤].
- ﴿...مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْكِنَاتٍ وَلَا مُتَّحِدَاتٍ أَحْدَانُ فِئَةٍ أَحْصَيْنَ...﴾ [النساء: ٢٥].
- ﴿...مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسْكِنِينَ وَلَا مُتَّحِدَاتٍ أَحْدَانُ وَمَنْ يَكْفُرْ...﴾ [المائدة: ٥].

فائدة:

قوله: ﴿مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسْكِنِينَ﴾ [٢٤] في أول السورة وبعدها ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْكِنَاتٍ وَلَا مُتَّحِدَاتٍ أَحْدَانُ﴾ [٢٥]، وفي [المائدة] ﴿مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسْكِنِينَ وَلَا مُتَّحِدَاتٍ أَحْدَانُ﴾ [٥] لأنه في هذه السورة وقع في حق الأحرار المسلمين

فاقتصر على لفظ ﴿عَبْرَ مُسْفِحِينَ﴾ والثانية في الجواري، وما في [المائدة] في الكتابيات فقال ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْأَخْدَانُ﴾ حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد ولأنهن لا يتعاطين ما يتعاطاه الإماء والكتابيات من اتخاذ الأخدان^(١).

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٢٢﴾ ﴿أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي سِتْرٍ﴾ [النساء].
○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ...﴾ [الأحزاب].

○ ﴿...وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ...﴾ [المجادلة].
○ ﴿...وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٩﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [الروم].
أما في سورة (الحج):

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١٧﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ...﴾ [١٨].
أما في سورة (سبا) ذكر لفظ ﴿هُوَ﴾:

○ ﴿...وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١٧﴾ ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي بِقَدْفٍ يَلْمِزُ...﴾ [١٨].
أما في سورة (فصلت) فقد ذكر لفظ ﴿إِنَّهُمْ﴾:

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١٢٢﴾ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ...﴾ [١٢٣].

○ ﴿فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا بُدَّ لَكُمْ مِنْهُنَّ سَبِيلًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

مواضع ذكر ﴿الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ بزيادة ألف ولام عدا [النساء]:
○ ﴿...وَأَنْتَ مَا يَنْصُرُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].

(١) البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماي، ص ٥١.

- ﴿...وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].
- ﴿...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ... ﴿٢٤﴾ [سبا].
- ﴿...فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ مَا يَشَاءُ... ﴿١٣﴾ [عامر].

مواضع (العلم مع الخبرة):

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ... ﴿٣٦﴾ [النساء].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ... ﴿٤٤﴾ [الحجرات].

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ... ﴿٦٧﴾ [النساء].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ أُولَئِكَ يَلْدِينَ... ﴿٦٩﴾ [الحج].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ... ﴿٩٩﴾ [لقمان].
- ﴿...وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ... ﴿٢٤﴾ [الحديد].

- ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْثُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ...﴾ [النساء: ٣٧].

- ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ...﴾ [الحديد: ٢٤].

مواضع ﴿عَذَابًا مُهِينًا﴾:

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ... ﴿٦٨﴾ [النساء].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ... ﴿١٦٢﴾ [النساء].
- ﴿...وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ... ﴿١٥٦﴾ [النساء].
- ﴿...لَنَعْتَمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ... ﴿٥٨﴾ [الأحزاب].

مواضع ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ :

- ﴿...وَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْكِتَابِ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ٥].
- ﴿...فَمَاءٌ يَغْشَىٰ عَلَىٰ غَصَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [البقرة: ٩٠].
- ﴿...إِنَّمَا تُنَلِّهَ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨].
- ﴿...يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [النساء: ١٤].
- ﴿...وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾﴾ [الحج: ٥٧].
- ﴿...وَإِذَا عِمَمٌ مِنْ مَّائِينَا شَقَّ أَصْحَاهَا هَزُوا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾﴾ [الجاثية: ٩].

مواضع ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ :

- ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سبا: ١٤].
- ﴿وَلَقَدْ نَحْنُ بِتِلْكَ إِسْرَافٍ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣﴾﴾ [الدخان: ٣٠].
- ﴿...فَأَمْسُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].
- ﴿...فَأَمْسُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦].

فائدة :

المذكور في سورة (النساء) بعض أحكام الوضوء والتميم فَحَسُنَ الحذف. والمذكور في (المائدة) جميع أحكامها فَحَسُنَ الإثبات والبيان

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ...﴾ [النساء: ١٣].
- ﴿...وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿١١﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ...﴾ [النساء: ١١].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ ﴿٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ...﴾ [الحج: ٦].

﴿...وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ... ﴿٢﴾﴾ [المجادلة].

وجاءت ﴿عَفُوٌ قَدِيرٌ﴾ في موضع واحد وهو:

﴿...فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ... ﴿١٥٠﴾﴾ [النساء].

﴿...يُحَرِّثُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا...﴾ [النساء: ٤٦].

﴿...يُحَرِّثُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ...﴾ [المائدة: ١٣].

﴿...يُحَرِّثُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿...وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

﴿...وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].

﴿...وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَطَّهُ الطَّيْرُ..﴾ [الحج: ٣١].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ [النساء: ٤٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء: ١١٦].

فائدة:

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ ختم الآية الأولى في سورة (النساء) بقوله: ﴿فَقَدْ افْتَرَىٰ﴾ والثانية من نفس السورة ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾؛ لأن الأولى نزلت في اليهود بدليل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَبِيًّا مِنْ آلِكِتَابٍ...﴾ ثم قال: ﴿يَتَّبِعُوا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ ولما كانوا قد عرفوا صحة نبوته ﷺ وكذبوا فقد افتروا إثماً عظيماً، أما الثانية فنزلت في الكفار وقد

جاء قبلها: ﴿وَمَنْ يُسَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ومن فعل ذلك فقد ضل ضلالاً بعيداً.

مواضع ذكر ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾:

- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا كُنَّ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ...﴾ [النساء: ٥٧].
- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...﴾ [النساء: ١٢٢].
- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [النساء: ١٦٩]. في النار.
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ...﴾ [المائدة: ١١٩].
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [التوبة: ٢٢].
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلَيْسَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾ [الأحزاب: ٦٥]. في النار.
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا فَدَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١].
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا ﴿٧٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا...﴾ [الحج: ٧٢]. في النار.
- ﴿...خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ...﴾ [البينة: ٨].

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ [النساء: ٥٨].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ [النحل: ٩٠].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ﴾ [النساء: ٤٤].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالْعُلُوتِ﴾ [النساء: ٥١].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْكُنُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى اللَّهِ يَرْجُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ...﴾ [النساء: ٤٩].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُرِلَ إِلَيْكَ...﴾ [النساء: ٦٠].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقْبِسُوا...﴾ [النساء: ٧٧].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْلُمُونَ فَيَلًا﴾ [النساء: ٤٩].

﴿قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ الْغَنَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَيَلًا﴾ [النساء: ٧٧].

﴿وَمَن يَفْعَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ... وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٦٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ فَصِيحٍ...﴾ [إبراهيم: ٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا...﴾ [سبا: ٣٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى...﴾ [يوسف: ١٠٩].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...﴾ [النحل: ٤٣].

أما في الأنبياء بدون ذكر (من):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...﴾ [الأنبياء: ٧].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى...﴾ [الحج: ٥٢].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥].

[الأنبياء: ٢٥].

﴿...وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّبِيٍّ﴾ [سبا: ٤٤].

﴿...أَنَّمْ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ...﴾ [النساء: ٦٩].

﴿...أَنَّمْ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا...﴾ [مريم: ٥٨].

﴿...وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ...﴾ [النساء: ٧٥].

﴿...إِلَّا الْمُسْتَضْعَيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ...﴾ [النساء: ٩٨].



﴿...إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا...﴾ [النساء: ٧٧].

﴿...إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ يُحِبُّ دَعْوَتَكَ...﴾ [إبراهيم: ٤٤].

﴿...إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ..﴾ [المساقفون: ١٠].



﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٨٢].

﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].



﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (٨٧) ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً﴾ (٨٨) ﴿[النساء].﴾

﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (١٢٧) ﴿لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ﴾ (١٢٨) ﴿[النساء].﴾



﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النساء: ٩١].

﴿أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ...﴾ [القمر: ٤٣].



﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَةِ...﴾ [النساء: ٨٧].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَأْتِ الْفَيْتُومُ..﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَأْتِ الْفَيْتُومُ﴾ (٢) ﴿...﴾ [آل عمران: ٢].

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ [التوبة: ١٢٩].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) ﴿[طه: ٨].﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٦) ﴿[النمل: ٢٦].﴾

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ..﴾ [القصاص: ٧٠].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٣) ﴿[التعبين: ١٣].﴾



﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ...﴾ [النساء: ١١٣].



﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّمَّنْ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّمَّنْ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ...﴾ [النساء: ٩٢].

[النساء: ٩٢].

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّمَّنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا شَهْرَيْنِ...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...﴾ [المائدة: ٨٩].

﴿...فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ...﴾ [المجادلة: ٣].



﴿وَدِيَّةٌ مِّمَّا لَكَ أَهْلِيهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿وَدِيَّةٌ مِّمَّا لَكَ أَهْلِيهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّمَّنْ...﴾ [النساء: ٩٢].



﴿وَعَصِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

﴿وَعَصِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ...﴾ [الفتح: ٦].

﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَصِيبُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ...﴾ [المائدة: ٦٠].



﴿إِذَا حَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا وَلَا تَقُولُوا...﴾ [النساء: ٩٤].

﴿وَلَا مَرَاتِمٌ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ...﴾ [النساء: ١٠١].

﴿إِنْ أَنْتُمْ حَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ...﴾ [المائدة: ١٠٦].



﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَالِمُ كَثِيرَةٌ...﴾ [النساء: ٩٤].

﴿...تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...﴾ [الأنفال: ٦٧]. بدون ذكر

الحياة.

﴿...لَتَبْتَغُوا عَرَصَ الْجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ...﴾ [النور: ٣٣].

مواضع ﴿مَعَانِمَ﴾:

﴿فَوَسَدَ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ...﴾ [النساء: ٩٤].

﴿...إِنْ مَعَانِمَ إِنَّا تَأَخُّذُهَا ذُرُوءًا نَفِيقًا...﴾ [الفتح: ١٥].

﴿وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَاخُذُونَهَا...﴾ [الفتح: ١٩].

﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ...﴾ [الفتح: ٢٠].

مواضع تأخير (الأموال والأنفس):

﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥].

﴿...وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً...﴾ [التوبة: ٢٠].

﴿...وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ [الصف: ١١].

موضع تقديم (الأموال والأنفس):

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأفال: ٧٢].

﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِلِينَ...﴾ [النساء: ٩٥].

﴿...وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد: ١٠].

فائدة:

آية ٩٥ (درجة)، (درجات):

قوله: ﴿درجته﴾: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِلِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا

وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ...﴾ [النساء: ٩٥].

ثم في الآيات الأخرى ﴿درجته﴾: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِلِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا﴾ ﴿درجته﴾ بِنْتُهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء]. ﴿هُم دَرَجَاتٌ

عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ [آل عمران: ١٦٣]، ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ عَمَلًا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ يَفْضِلُ عَلَيْهَا مَا يَعْمَلُونَ﴾ [الأسم: ١٣٢] لأن الأولى في الدنيا، والثانية في الجنة.

وقيل الأولى: المزالة، والثانية: المزل وهو درجات.

وقيل الأولى: على القاعدين (بعذر) والثانية: على القاعدين (بغير عذر).

﴿...تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِيَ أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ...﴾ [النساء: ٩٧].

﴿...تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِيَ أَنفُسِهِمْ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ...﴾ [الحجر: ٢٨]

﴿الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِيْنَ يَقُولُكَ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ...﴾ [الحجر: ٣٢]

﴿وَمَنْ يَكُفِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكُفِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ...﴾ [النساء: ١١١].

﴿وَمَنْ يَكُفِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا ثُمَّ يَرَوْهُ...﴾ [النساء: ١١٢].

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ...﴾ [النساء: ١١٥]

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٤].

﴿...وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا...﴾ [محمد: ٣٢].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى...﴾

[محمد: ٣٢]

فائدة:

قوله: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ [النساء: ١١٥]، وفي [الأنفال] ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ﴾ وفي الحشر ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ...﴾ [٤].

أما في (الحشر) جاءت بالإدغام لأن الثاني من المثاليين إذا تحرك بحركة لازمة وجب إدغام الأول في الثاني، وكونها جاءت بحركة لازمة، والألف

واللام في لفظ الجلالة (الله) لازمتان فصارت حركة القاف لازمة.
أما في (النساء) فليست الألف واللام في الرسول كذلك، ولذا جاءت
غير مدغمة، وفي (الأنفال) فلانضمام الرسول إلى (الله) في العطف ولم يدغم
فيها لأن في القافات قد اتصل بها فإن الواو توجب ذلك.

- ﴿يَمَعْنِ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [النساء: ١٢٥]
○ ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ..﴾ [لقمان: ٢٢].

- ﴿رَسَقْتُوْكَ فِي الْإِسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ...﴾ [النساء: ١٢٧].
○ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

فائدة:

قوله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ بغير الواو لأن الأول وهو ﴿رَسَقْتُوْكَ﴾ لما اتصل بما
بعده وهو قوله ﴿الْإِسَاءِ﴾ وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً والثاني
﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ لما انفصل عما بعده اقتصر عن الاتصال على العائد وهو ضمير
المستمعين، وفي الآية متصل بقوله ﴿يُفْتِيكُمْ﴾ وليس بمتصل بـ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ لأن
ذلك يستدعي ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ والذي يتصل بـ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾
محذوف يحتمل أن يكون في الكلاله ويحتمل أن يكون فيما بدا لهم من الوقائع.

- ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].
○ ﴿وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٢٩].

فائدة:

قوله: ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا﴾ وفي الثانية ﴿وَإِنْ تُصْلِحُوا﴾ أنه لما كان الكلام
عن شح النساء بمهورهن عند خوف الزوجة نفور زوجها ورغبتها في الخلع
وهذا يقتضي غضب الزوج فخطوب بوجوب الإحسان في القول والمعاملة.

أما الآية الثانية فلما كان العدل بين النساء في الحب والشهوة غير مستطاع اقتضى ذلك الميل إلى إحداهن وترك الأخرى معلقة فاقتضى الحال حث الأزواج على إصلاح هذا الخطأ.

- ﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٧٨ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا..﴾ [النساء: ١٧٨].
 ○ ﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٧٩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [النساء: ١٧٩].
 ○ ﴿... إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٨٠ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ...﴾ [الأحزاب: ١٨٠].
 ○ ﴿... بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٨١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَغْلِبَ الرَّسُولُ...﴾ [الفتح: ١٨١].

- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِكَافِرِينَ...﴾ [النساء: ١٣٣].
 ○ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَدَلِكُمْ مَا يَشَاءُ...﴾ [الأنعام: ١٣٣].
 ○ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٦٠ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝١٦١﴾ [إبراهيم: ١٦٠-١٦١].
 ○ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٦٢ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝١٦٣﴾ [فاطر: ١٦٢-١٦٣].

- ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ..﴾ [النساء: ١٣٥].
 ○ ﴿... كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ...﴾ [المائدة: ٨].

فائدة:

قوله: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ وفي (المائدة) ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ لأن لفظ الجلالة (الله) في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة بدليل قوله: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ أي ولو تشهدون عليهم وفي المائدة مفصل ومتعلق بقوامين والخطاب للولاة بدليل قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاانُ قَوْمٍ﴾

﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ ﴿١٦٧﴾ بَشِّرِ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ... ﴿١٦٨﴾ [النساء].

﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا﴾ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ... ﴿١٦٩﴾ [النساء].

﴿...إِنَّا الْبَرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿١٦٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ... ﴿١٧٠﴾ [النساء].

﴿...إِنَّا الْبَرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّامِعُ الْعَلِيمُ﴾ [يوس: ٦٥].

﴿...فَاللَّهُ الْعَزِيزُ حَمِيدٌ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ...﴾ [فاطر: ١٠].

﴿وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ الْمُتَّقِينَ لَا يَلْعَنُونَ﴾ [الماضفون: ٨].

﴿حَقٌّ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا أَنْتَهُمْ...﴾ [النساء: ١٤٠].

﴿حَقٌّ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَمَا يُبْسِتُكَ الشَّيْطَانُ...﴾ [الأنعام: ٦٨].

﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِثْقَلَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِثْقَلَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ...﴾ [المائدة: ١٣].

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقُصِّصْهُمْ عَلَيْكَ..﴾

[النساء: ١٦٤].

﴿وَمِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ...﴾

[عافر: ٧٨].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعيدًا﴾ ﴿١٦٧﴾

[النساء: ١٦٧]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ...﴾ [محمد: ٣٢].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا...﴾ [محمد: ٣٤].

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ ﴿١﴾ [محمد: ١].

- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا...﴾ [النحل: ٨٨].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ [الحج: ٢٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ...﴾ [النساء: ١٦٨].



- ﴿يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ...﴾ [النساء: ١٧١]
- ﴿قُلْ يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا﴾ [المائدة: ٧٧].

المتشابهات في سورة المائدة

- ◉ ﴿إِلَّا مَا يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مِثْلِ الْقَيْدِ...﴾ [المائدة: ١].
 ◉ ﴿...إِلَّا مَا يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ فَأَجْتَبِئُوا الرِّجْسَ مِنَ الْآوْتَنِ...﴾ [الحج: ٣٠].

- ◉ ﴿...يَتَّقُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا...﴾ [المائدة: ٢].
 ◉ ﴿...يَتَّقُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ...﴾ [الفتح: ٢٩].
 ◉ ﴿...يَتَّقُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [الحشر: ٨].

- ◉ ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاكُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ [المائدة: ٢].
 ◉ ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاكُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا...﴾ [المائدة: ٨].

فائدة:

قوله ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٧] ثم أعاد فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاكُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٨]. لأن الأول وقع على الية وهي ﴿يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾، والثاني على العمل وهي ﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

- ◉ ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ❶ ﴿...وَالَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ❷ [المائدة].
 ◉ ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ❶ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْذَنُونَكَ...﴾ ❷ [الحجرات].

- ﴿...أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٥﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ... ﴿٣٦﴾ [الأحراب]
 ﴿...مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩].

مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق للكريم):

- ﴿...وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ١﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ... ﴿٥﴾ [الأنفال]
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ... ﴿٧٥﴾ [الأنفال].
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا... ﴿٥١﴾ [الحج]
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٦﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا... ﴿٢٧﴾ [المور].
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ... ﴿٥﴾ [سبا].

مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير):

- ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧﴾ فَلَمَّا لَكَ تَارِكٌ نَعَصَ... ﴿١٢﴾ [هود].
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧﴾ أَفَمَنْ رُبِّنَ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِ... ﴿٨﴾ [عاطر].
 ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢﴾ وَأَمَرُوا قَوْلَكُمْ... ﴿١٣﴾ [الملك].

لاحظ التكرار والتشابه الكامل في هذه السورة:

- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١﴾ يَتَأْتِيهَا
 الَّذِينَ... ﴿١٢﴾ [المائدة].
 ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ... ﴿٨٧﴾
 [المائدة].

أما في سورة (الحديد: ١٩):

- ﴿...وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٩﴾ أَطْلَمُوا
 أَنَّمَا... ﴿٢٠﴾ [الحديد].

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ...﴾
[المائدة: ١١].

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ...﴾ [الأحزاب: ٩].
﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ...﴾ [فاطر: ٣].

قوله: ﴿يُخْرِقُونَ أَلْسِنَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ...﴾ [المائدة: ١٣].
وبعده: ﴿يُخْرِقُونَ أَلْسِنَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِمْ...﴾ [المائدة: ٤١].

فائدة:

الآية الأولى في أوائل اليهود، والثانية فيمن كانوا في رمن النبي ﷺ أي
حرفوها بعد أن وضعها الله مواضعها وعرفوها وعملوا بها رماناً.

﴿وَسُوا حَظًا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تُطْلَعُ عَلَى...﴾ [المائدة: ١٣]
﴿فَلَسُوا حَظًا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ...﴾ [المائدة: ١٤]
﴿فَلَسُوا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ...﴾ [الأنعام: ٤٤].
﴿فَلَسُوا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ أَحْيَا الَّذِينَ...﴾ [الأعراف: ١٦٥].

فائدة:

قوله: ﴿وَسُوا حَظًا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ﴾، ﴿فَلَسُوا حَظًا مِمَّا دُكِرُوا بِهِ﴾
من سورة (المائدة) أيضاً.

تكرر ذكرها لأن الأولى في اليهود والثانية في حق النصارى والمعنى
لم ينالوا منه نصيباً، وقيل معناه: ونسوا نصيباً، وقيل معناه: تركوا بعض ما
أمروا به.

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمْ...﴾
[المائدة: ١٤].

﴿وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَذَّةَ وَالْبَعْضَةَ إِنْ يَوْمَ الْيَنْمَةِ كَلَّمَا أَوْقَدُوا﴾ [المائدة: ٦٤].

﴿...وَمَا يَنْتَ وَيَنْتَكُمْ الْعَذَّةُ وَالْبَعْضَةُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا...﴾ [المتحة: ٤٤].

﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ...﴾

[المائدة: ١٥].

﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ [المائدة: ١٩].

فائدة:

الآية الأولى نزلت حين كنتموا صفة محمد ﷺ، وآية الرجم من التوراة، والنصارى حين كنتموا بشاره عيسى ﷺ بمحمد ﷺ في الإنجيل وهي قوله: ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ...﴾، ثم كرر فقال ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُمْ﴾، فكرر الآية أي شرائعكم، فإنكم على ضلال لا يرصاه الله ﴿عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ أي على انقطاع منهم ودروس ما جاؤوا به والله أعلم.

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ...﴾ [المائدة: ١٧].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ...﴾ [المائدة: ٧٢].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ...﴾ [المائدة: ٧٣].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [المائدة: ١٧] ثم كرر فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨] كرر لأن الأولى نزلت في النصارى حين قالوا ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

ليس فيها معه شريك ولو كان عيسى إلهاً لاقتضى أن يكون معه شريكاً ثم من يذب عن المسيح وأمه وعمن في الأرض جميعاً إن أراد إهلاكهم فإنهم كلهم مخلوقون له وإن قدرته شاملة عليهم وعلى كل ما يريد بهم.

والآية الثانية: أنزلت في اليهود والنصارى حين قالوا ﴿فَمَنْ أَتَّبَعُوا اللَّهُ وَأَجْبَلُوهُ﴾ فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [١٨] والأب لا يملك ابنه ولا يعذبه وأنتم مصيركم إليه، فيعذب من يشاء منكم ويغفر لمن يشاء

○ ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [آل عمران: ٤٧].

○ ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ١٧].

○ ﴿...يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التور: ٤٥].

○ ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...﴾ [القصاص: ٦٨].

○ ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤].

○ ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ٤].

○ ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ﴾ [الشورى: ٤٩]

○ ﴿وَإِنَّا لَنَنزِلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا...﴾ [المائدة: ٢٢].

○ ﴿إِنَّا لَنَنزِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ...﴾ [المائدة: ٢٤].

○ ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ...﴾ [المائدة: ٢٩].

○ ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ فَكَانَ عَقِبَتَهُمَا...﴾ [الحشر: ١٧].

○ ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنعام: ٤٨].

○ ﴿...يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْقُوا عَنْ كَثِيرٍ...﴾ [المائدة: ١٥].

- ﴿وَمَا أَصْنَبْكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ يُعْظَفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠].

أما «يُعْظَفُ» فقد وردت مرة واحدة:

- ﴿أَوْ يُؤَيِّدَنَّ يَمَا كَسَبُوا وَيُفْعَفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٤].

- ﴿...فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٣) فَبَعَثَ اللَّهُ... (٢١) [المائدة].

- ﴿...فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢١) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.. (٢٢) [المائدة].

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولًا بِالْأَيِّنِّاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا﴾ [المائدة: ٣٢].

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْأَيِّنِّاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ...﴾ [الأعراف: ١٠١].

فائدة:

الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر «رُسُلَنَا» في مثل هذا السياق، وما عداها فهو «رُسُلُهُمْ» كما في سورة (الأعراف: ١٠١).

- ﴿...وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (٢٧) وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ... (٢٨) [المائدة].

- ﴿...وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (٢٨) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ... (٢٩) [التوبة].

- ﴿...وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا... (٤٠) [هود].

- ﴿...وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (٤١) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ... (٤٢) [الزمر].

- ﴿...فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ (٤٥) وَمَا كَانَتْ لَهُمْ... (٤٦) [الشورى].

- ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ٤٠].

- ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ (٦١) [العنكبوت: ٢١].

وجاء تقديم المغفرة في [البقرة: ٢٨٤]، و[المائدة: ١٨]، و[الفتح: ١٤]

﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُكْفِرُونَ فِي الْكَفْرِ...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْفُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ [المائدة: ٦٧].

﴿سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْكُلُوا...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلشُّحِّ...﴾ [المائدة: ٤٢].

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ...﴾ [البقرة: ٢١٣].

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا...﴾ [يوسف: ١٩].

﴿...إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿...إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ١٠٥].

﴿...إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...﴾ [يوسف: ٤].

﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ وَكَفَى بِكُمْ نَذِيرًا...﴾ [المائدة: ١٢].

﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...﴾ [الحجرات: ١٠].

﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ...﴾ [الممتحنة: ١].

﴿...وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَكَيْفَا عَلَيْهِمْ...﴾ [المائدة: ٥٨].

﴿...وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَفِينَا عَلَى...﴾ [المائدة: ٥٩].

﴿...وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ...﴾ [المائدة: ٥٧].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ كررها ثلاث مرات وختم الأولى بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، والثانية بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، والثالثة بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

قيل: لأن الأولى: نزلت في حكام المسلمين، والثانية: في حكام اليهود، والثالثة: في حكام النصارى.

وقيل: الكافر والفاسق والظالم بمعنى واحد وهو الكفر عرَّعه بالفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله إنكاراً فهو كافر، ومن لم يحكم بالحق مع اعتقاده حقاً وحكم بضده فهو ظالم، ومن لم يحكم بالحق جهلاً وحكم بضده فهو فاسق.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله.

﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ...﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿وَأِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَلْ...﴾ [المائدة: ٤٩].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعْتُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ...﴾ [المائدة: ٤٨].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعْتُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [الحج: ٩٣].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَاؤُنَّ مُحْتَفِفِينَ ﴿١٥٨﴾﴾ [هود: ١١٨].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَةٍ...﴾ [الشورى: ٨].

﴿...وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ...﴾ [المائدة: ٤٩].
 ﴿...وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ...﴾ [المائدة: ٨١].

- ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ...﴾ [المائدة: ٥٣]
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ...﴾ [الأنعام: ١٠٩].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَمَعُتُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ...﴾ [النحل: ٣٨].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتُمْ لَنُخْرِجَنَّ...﴾ [النور: ٥٣].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَنَكُونُنَّ...﴾ [فاطر: ٤٢].

- ﴿... فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [المائدة].
- ﴿... أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢].

- ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [المائدة: ٦٠].
- ﴿... قُلْ أَفَأَنْتُمْ تُشْرِكُونَ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ نَارُ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ...﴾ [الحج: ٧٢].

- ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ فِي الْآثَرِ وَالْعُدُونِ...﴾ [المائدة: ٦٢].
- ﴿تَكْرِي كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [المائدة: ٨٠].

- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].
- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].
- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩].
- ﴿لَيْسَ مَا قَدِمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ [المائدة: ٨٠].

- ﴿طَعِينًا وَكُفْرًا وَالْقَيْسَا بَيْنَهُمُ الْعُدَّةُ...﴾ [المائدة: ٦٤].
- ﴿طَعِينًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٨].

- ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ...﴾ [المائدة: ٨٤]

﴿وَمَا لَنَا إِلَّا نَحْكُمُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلًا...﴾ [إبراهيم: ١٢].

﴿...وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوَّامِينَ﴾ [المائدة: ٨٤].

﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٥١].

﴿وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَانْتَقُوا اللَّهَ الَّذِي...﴾ [المائدة: ٨٨].

﴿وَكُلُوا مِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَلالًا طَيِّبًا وَانْتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٩].

﴿...وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨].

﴿...وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨].

﴿...فَاعْتَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

﴿...فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

[النحل].

﴿فَإِنْ قِيلَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ [النحل: ٨٧].

﴿...وَمَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ [النحل: ٨٧].

﴿...فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ [النحل: ٨٧].

﴿...فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٨٧].

[المائدة].

﴿...فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٨٧].

﴿...فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٨٧].

﴿...فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٨٧].

[هود].

- ﴿...قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ وَنَحْنُ عَنْهَا نَسِيٌّ ﴿١٤﴾﴾ [النمل].
- ﴿...وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ وَمَا عَلَيْنَاهُمْ... ﴿١٤﴾﴾ [سبا].
- ﴿...وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَوَلَمْ يَأْتِنا . ﴿١٦﴾﴾ [الصافات].
- ﴿...قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ . ﴿٨﴾﴾ [الأحزاب].
- ﴿...فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ... ﴿٧﴾﴾ [الصف].
- ﴿...قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ... ﴿٦﴾﴾ [الزحرف].
-
- ﴿حَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩].
- ﴿...رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَصَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ...﴾ [التوبة: ١٠٠].
- ﴿...خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...﴾ [المجادلة: ٢٢].
- ﴿حَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [اليسية: ٨].

المتشابهات في سورة الأنعام

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...﴾ [الأنعام: ١].
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سِوَا ①﴾ [الكهف: ١٠].
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ...﴾ [سأ: ١].
- ﴿لِلْحَمْدِ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ...﴾ [عاطر: ١].

- ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ①﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا... ⑤﴾ [الأنعام].
- ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ②﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ... ⑥﴾ [يس].

تشابه كامل في الآيات.

- ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ①﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ... ④﴾ [الأنعام].
- ﴿...إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِهِمْ... ③﴾ [الشعراء].

مواضع ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾:

- ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ...﴾ [الأنعام: ٦].
- ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُهُمْ سَيِّئاً...﴾ [الأعراف: ١٤٨].
- ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْءِ السَّمَاءِ...﴾ [النحل: ٧٩].
- ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَآءَ لَيْسِكُنَا فِيهِ...﴾ [الزمر: ٨٦].
- ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ...﴾ [يس: ٣١].

مواضع ﴿الَّذِينَ تَرَوُا﴾:

﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ...﴾ [لقمان: ٢٠].

﴿الَّذِينَ تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ...﴾ [نوح: ١٥].

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ٦].

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَا دُوا وَلَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ﴾ [ص: ٣].

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَتْنَا وَرِثَا﴾ [مريم: ٧٤].

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُخَشِ وَيَتَّقُوا مِنْ أَحَدٍ...﴾ [مريم: ٩٨].

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا...﴾ [ق: ٣٦].

مواضع (القرون):

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ...﴾ [الإسراء: ١٧].

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ...﴾ [طه: ١٢٨].

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ...﴾ [السجدة: ٢٦].

﴿الَّذِينَ يَرَوُا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٣١].

﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [الأنعام: ٦].

﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿...تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩].

﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُجَلَّوْنَ فِيهَا...﴾ [الكهف: ٣١].

﴿...وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [١] ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ...﴾ [٧] [الأنعام].

﴿...وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ [١١] ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا...﴾ [١٢] [الأنبياء].

- ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ... ﴿٣٢﴾﴾ [المؤمن].
- ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٤١﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرٍ... ﴿٤٢﴾﴾ [المؤمن].

- ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١﴾ قُلْ سِيرُوا... ﴿١١﴾﴾ [الأنعام].
- ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ... ﴿١٧﴾﴾ [الأنبياء].

تشابه كامل في الآيات: (الأنعام والأنبياء).

أما في سورة (الرعد):

- ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٣٢﴾﴾ [الرعد: ٣٢].

- ﴿...فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١﴾ قُلْ سِيرُوا... ﴿١١﴾﴾ [الأنعام].

- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا... ﴿٩﴾﴾ [هود].
- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا... ﴿٣٥﴾﴾ [النحل].
- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ... ﴿٤٩﴾﴾ [الزمر].
- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسًا... ﴿٨٣﴾﴾ [غافر].
- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسُفُكُ... ﴿٣٤﴾﴾ [الحج].
- ﴿...وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا... ﴿٦٧﴾﴾ [الأحزاب].

- ﴿كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُ الْفِتْنَةِ... ﴿١٢﴾﴾ [الأنعام: ١٢].
- ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُمْ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا... ﴿٥٤﴾﴾ [الأنعام: ٥٤].
- ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَلَكِنْ مَا سَكَنَ... ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام].
- ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْعَأَ... ﴿٣﴾﴾ [الأنعام].

فائدة:

قوله: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢)، (٢٠) ليس بتكرار لأن الأولى في حق الكفار، والثانية في حق أهل الكتاب.

- ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَحْسَنُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ١٤].
- ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أُنزِلَ..﴾ [الأنعام: ١١٤].
- ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أُبْرِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ..﴾ [الأنعام: ١٦٤].
- ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَعْبُدُونَ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

○ ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَدُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٤].

- ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٢] ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ...﴾ [الأنعام: ١٦٢]
- ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٢] ﴿قَالَ يَهُوشَعَ ابْنِي إِصْطَفَيْتَ...﴾ [الأعراف: ١٦٢]
- ﴿...وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٢] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ...﴾ [يونس: ١٦٢]
- ﴿...وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٢] ﴿وَأَنْ أَقْدِرَ وَجْهَكَ..﴾ [يونس: ١٦٢]
- ﴿...وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٢] ﴿وَأَنْ أَتَقُولَ الْقُرْآنَ..﴾ [المر: ١٦٢]
- ﴿...وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٢] ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ..﴾ [الزمر: ١٦٢]
- ﴿...وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٦].

○ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٥] ﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ...﴾ [١٦]

○ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٥] ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ...﴾ [الزمر: ١٥]

لاحظ التشابه الكامل بين الزمر والأنعام.

أما يونس بدون ذكر ﴿قُل﴾:

﴿إِنَّ لَنَا لَأَنفَ إِنْ عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ... ﴿١٦﴾﴾ [يونس].

﴿مَنْ يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ... ﴿١٧﴾﴾ [الأعام].

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ... ﴿٢٦﴾﴾ [الحاجية].

﴿وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَصْرِ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَصْرِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأعام: ١٧].

﴿وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَصْرِ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَصْرِ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾ [يونس: ١٠٧].

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأعام: ١٨].

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً...﴾ [الأعام: ٦١].

مواضع ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾:

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمْعًا... ﴿٢٣﴾﴾ [الأعام].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ... ﴿٢٦﴾﴾ [الأعام].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ يَهُ... ﴿٢٨﴾﴾ [يوسف].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ... ﴿٢٨﴾﴾ [القصص].

مواضع ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾:

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اعْفِرْ وَارْحَمْ... ﴿١٧٨﴾﴾ [المؤمنون].

﴿...وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْآخِرَةِ...﴾ [القصص: ٨٧].

وردت ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ في موضع واحد:

﴿...إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَسْأَلُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [يونس: ١٧].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا لَئِنْ شُرَكَائُكُمْ...﴾ [الأنعام: ٢٢].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَمَشِّرُ لَئِنْ...﴾ [الأنعام: ١٢٨].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ...﴾ [يونس: ٢٨].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْوَلَاءَ...﴾ [سبا: ٤٠].

أما في سورة (الفرقان) فبدون ذكر ﴿جَمِيعًا﴾:

﴿...وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [الفرقان: ١٧].

﴿لَئِنْ شُرَكَائُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَقُلْهُمْ...﴾ [الأنعام: ٢٢].

﴿...لَئِنْ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ...﴾ [القصص: ١٢].

﴿...لَئِنْ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦١﴾ وَزَعَمْنَا مِنْ كُلِّ أُمَمٍ...﴾ [القصص: ٦١].

[القصص: ٦١].

﴿...لَئِنْ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [النحل: ٢٧].

﴿...لَئِنْ شُرَكَائِيَ قَالُوا مَا دَنَّكَ...﴾ [مصلح: ٤٧].

أما الكهف:

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٢].

﴿...وَصَلَّ عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ...﴾ [الأنعام: ٧٥].

﴿...وَصَلَّ عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ...﴾ [الأعراف: ٥٢].

﴿...وَصَلَّ عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ يَدْعُكُمْ...﴾ [يونس: ٢١].

﴿...وَصَلَّ عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ...﴾ [هود: ٢١].

- ﴿...وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا...﴾ [النحل].
- ﴿...وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرْآنَكَ كَذَّابٌ...﴾ [الفصص].

- ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً...﴾ [الأنعام: ٢٥].
- ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ...﴾ [محمد: ١٦].
- ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ...﴾ [يونس: ٤٢].

فائدة:

الآية الأولى: ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ نزلت في أبي سفيان، والنضر بن الحارث، وعثمة، وشيبة، وأمّية، وأبي بن خلف.

والآية الثانية: في سورة (يونس): ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ نزلت في جماعة من الكفار.

- ﴿وَفِي مَآذِنِهِمْ وَقُرْآنًا يَرْوُونَ كُلَّ مَلَكٍ...﴾ [الأنعام: ٢٥].
- ﴿...وَفِي مَآذِنِهِمْ وَقُرْآنًا وَإِنَّا ذَكَّرْتَهُمْ...﴾ [الإسراء: ٤٦].
- ﴿...وَفِي مَآذِنِهِمْ وَقُرْآنًا وَإِنَّا نَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن...﴾ [الكهف: ٥٧].
- ﴿...كَانَ لَّهُ يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أُذُنِهِ وَقُرْآنًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: ٧].

- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُوا عَلَى النَّارِ مَقَالُوا يَلْعَنُا لَرُدُّ...﴾ [الأنعام: ٢٧].
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ...﴾ [الأنعام: ٣٠].

- ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ تَرَىٰ...﴾ [الأنعام].
- ﴿إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا...﴾ [المؤمنون].

﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُبْهِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ...﴾ [الجاثية: ٢٤]

﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٠].

﴿...أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٤]

﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ١٦ ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا...﴾ [الأنعام: ١٦].
 ﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ٣٥ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ...﴾ ٣٦ [الأنعام: ٣٦].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ١٦ ﴿فَاصْبِرْ...﴾ ٣٥ [الأحقاف: ٣٥].

مواضع تقديم لفظ (اللعب):

﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ...﴾ [الأنعام: ٣٢].
 ﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا...﴾ [الأنعام: ٧٠].
 ﴿إِنَّمَا لِلْحَيَوةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَلَّوْا...﴾ [محمد: ٣٦].
 ﴿...اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَرَبِّنَا...﴾ [الحديد: ٢٠].

مواضع تأخير لفظ (اللعب) في موضعين:

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَوةُ...﴾ [الأعراف: ٥١].
 ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوةِ...﴾ [العنكبوت: ٦٤]

- ﴿...وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْتَقُونَ أَفْلاً تَعْقِلُونَ ٣٢﴾ قَدْ تَعْلَمُ... ﴿٣٣﴾ [الأنعام].
 ﴿...وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْتَقُونَ أَفْلاً تَعْقِلُونَ ٣٢﴾ وَالَّذِينَ... ﴿٣٧﴾ [الأعراف]

فائدة:

- تشابه كبير بين (الأنعام) و(الأعراف) إلا أن (الأنعام) ﴿وَالَّذَارُ﴾، و(الأعراف) ﴿وَالَّذَارُ﴾، أما في (يوسف) و(النحل) فلاحظ أيضاً التشابه
 ﴿...وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَنْتَقُوا أَفْلاً تَعْقِلُونَ ١١٦﴾ حَتَّى إِذَا... ﴿١١٧﴾ [يوسف].
 ﴿...وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠].

مواضع ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسعة مواضع:

- ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٤٧].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا... ﴿١٢٢﴾ [الأعراف].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ... ﴿١٢٥﴾ [الأنفال].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ... ﴿١٥٦﴾ [يونس].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٦٢﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿١٦٣﴾ [القصاص].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ... ﴿١٥٨﴾ [القصاص].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢١١﴾ قَدْ قَامَ الْيَدَيْنِ مِنْ قَبْلِهِمْ... ﴿٢١٢﴾ [الزمر].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٦٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَعْلِ... ﴿٢٦٧﴾ [الدخان].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٧٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ... ﴿٢٧٨﴾ [الطور].

مواضع ذكر لفظ ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾:

- ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١١﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي... ﴿١٢﴾ [الأعراف].
 ﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿١٢﴾ [يوسف].

- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ يَصْنَعِي السَّحَنَ... ﴿١١﴾﴾ [يوسف].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ يُصْنَعِي لَهْمَ... ﴿١٢﴾﴾ [الحل].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَأَنْفُوهُ... ﴿٣٨﴾﴾ [الروم].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ... ﴿٣٨﴾﴾ [سبا].

- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ... ﴿٣٨﴾﴾ [سبا].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ... ﴿٣٨﴾﴾ [عافر].
- ﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿٣٨﴾﴾ [الحجائية].

- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا مَلَكٍ يَطِيرُ... ﴿٣٨﴾﴾ [الأنعام: ٣٨].
- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا... ﴿٦﴾﴾ [هود: ٦].

- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سُوءُ وَبُكْمٍ ﴿٣٩﴾﴾ [الأنعام: ٣٩].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ... ﴿٤٩﴾﴾ [الأنعام: ٤٩].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴿٣٦﴾﴾ [الأعراف: ٣٦].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقُوا الْحَجْرَةَ... ﴿١٤٧﴾﴾ [الأعراف: ١٤٧].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ... ﴿١٨٢﴾﴾ [الأعراف: ١٨٢].
- أما في سورة (الأعراف) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾:
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴿٤٠﴾﴾ [الأعراف: ٤٠].

- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ... ﴿٤٠﴾﴾ [الأنعام: ٤٠].
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً... ﴿٤٧﴾﴾ [الأنعام: ٤٧].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمَكَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ...﴾ [الأنعام: ٤٦].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ عَذَابَهُ بَيْنَنَا أَوْ نَحَارًا...﴾ [يونس: ٥٠].

—————

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ...﴾ [الأنعام: ٤٢].

﴿ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرَزَيْنَا لَهُمُ الشَّيْطَانُ...﴾ [الحجر: ٦٣].

—————

﴿... فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّةِ لَعَلَّهُمْ يَصْزَعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا...﴾ [الأنعام: ٤٢].

﴿... أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّةِ لَعَلَّهُمْ يَصْزَعُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا...﴾ [٤٣].

[الأعراف].

—————

﴿فَلَمَّا دُسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَحَبَّ إِلَيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ...﴾ [الأعراف: ١٦٥].

﴿فَلَمَّا دُسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ٤٤].

—————

﴿وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرَزَيْنَا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ وَلِيُّهُمْ...﴾ [٤٣].

[النحل: ٦٣].

—————

مواضع لفظ ﴿نُصِرْتُ الْآيَاتِ﴾:

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرْتُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرْتُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥].

﴿وَكَذَلِكَ نُصِرْتُ الْآيَاتِ وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ...﴾ [الأنعام: ١١٥].

﴿كَذَلِكَ نُصِرْتُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

—————

أما مواضع ﴿تَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾ فهي كالآتي :

- ◉ ﴿وَكَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسَيِّرَنَّ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥]
- ◉ ﴿... كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [٣٧] قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي... ﴿[الأعراف: ٣٣]
- ◉ ﴿وَكَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [١٧٩] ﴿[الأعراف: ١٧٤].
- ◉ ﴿... وَتَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [١١] وَإِنْ لَكُنَّوْا... ﴿[التوبة: ١٧]
- ◉ ﴿... كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٢٤].
- ◉ ﴿... كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٢٨].

- ◉ ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ...﴾ [الأنعام: ٤٨].
- ◉ ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَنِّدِلِ الَّذِينَ...﴾ [الكهف: ٥٦]

- ◉ ﴿فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: ٤٨].
- ◉ ﴿فَمَنْ أَتَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

- ◉ ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ...﴾ [الأنعام: ٥٠]
- ◉ ﴿... وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ...﴾ [هود: ٣١].

- ◉ ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٥٠].
- ◉ ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ...﴾ [الرعد: ١٦].
- ◉ ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٩] ﴿[فاطر: ١٩].
- ◉ ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [عمر: ٥٨]

- ◉ ﴿... لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٥١].

﴿...لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].



﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدْفَدَةِ وَالشَّتَّى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ﴾ [الأنعام: ٥١].

﴿...يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدْفَدَةِ وَالشَّتَّى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ...﴾ [الكهف: ٢٨].



﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِجُ...﴾ [الأنعام: ٥٦].

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي...﴾ [غافر: ٦٦].



﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ...﴾ [الأنعام: ٥٧].

﴿...إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ...﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿...إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...﴾ [يوسف: ٦٧].



﴿...إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ الَّذِي...﴾ [الأنعام: ٦٩].

﴿...إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٩﴾ أَلَا إِنَّ أَوَّلِيَّةَ اللَّهِ...﴾ [يونس: ٦٩].

﴿...إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُضُّ...﴾ [النمل: ٧٥].

﴿...وَلَا أَكْهَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ لِيَحَرِّكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [سبا: ٧٥].



﴿حَقٌّ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا...﴾ [الأنعام: ٦١].

﴿حَقٌّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾﴾ [المؤمنون: ٩٩].



﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ...﴾ [الأنعام: ٦٢].

﴿...وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ...﴾ [يوسر: ٣٠].



- ﴿تَدْعُونَهُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣].
 ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].
 ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

- ﴿...لِّئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٣) قُلِ اللَّهُ يَتَّبِعُكُمْ... ﴿﴾ [الأنعام].
 ﴿...لِّئِنْ أَفْجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٣) فَلَمَّا أَفْجَيْنَهُمْ.. ﴿﴾ [يونس].

- ﴿وَعَرَّيْنَاهُمُ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَذَكَّرْنَاهُ أَن يُبْسَلَ نَفْسٌ...﴾ [الأنعام: ٧٠].
 ﴿وَعَرَّيْنَاهُمُ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نَكْفِيهِمْ...﴾ [الأعراف: ٥١].

- ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (٧) قُلِ ادْعُوا... ﴿﴾ (٧١) [الأنعام].
 ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (١) هُوَ الَّذِي جَعَلَ... ﴿﴾ (٥) [يونس].

مواضع تقديم (النفع على الضرر):

- ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا...﴾ [الأنعام: ٧١].
 ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ...﴾ [الأعراف: ١٨٨].
 ﴿...مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ...﴾ [يونس: ١٠٦].
 ﴿...لَا يَمْلِكُونَ لِأَشْيَعٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا...﴾ [الرعد: ١٦].
 ﴿...مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ...﴾ [الأنبياء: ٦٦].
 ﴿...مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ...﴾ [الفرقان: ٥٥].
 ﴿...أَوْ يَنْفَعُوَكُمْ أَوْ يَضُرُّوكم﴾ (٧٢) قَالُوا بَلَّ... ﴿﴾ (٧٢) [الشعراء].

﴿... لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَوْلُ...﴾ [سبا: ٤٢].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلَاقَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي...﴾ [الأنعام: ٧٧].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْفَوِّرُ...﴾ [الأنعام: ٧٨].

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٨٠].

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا...﴾ [الأعراب: ٨٩].

مواضع ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾:

﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ٨٠ وَكَيْفَ أَخَافُ.. ﴿٨١﴾ [الأنعام].

﴿... أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ١ يَذِيرُ الْأَمْرَ... ﴿٥﴾ [السجدة].

مواضع ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾:

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٢٢ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا... ﴿٤﴾ [يوسر].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا... ﴿٢٥﴾ [هود].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٣ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ... ﴿٣١﴾ [هود].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ١٥٢ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥١﴾ [الصافات].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٨٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ.. ﴿٨١﴾ [المؤمنون].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٢٢ وَقَالُوا مَا مِنْ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا... ﴿٢٦﴾ [الجمانية].

﴿... تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن لَّمْ يَسْتَغِْ إِنْ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].

﴿... تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن لَّمْ يَسْتَغِْ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

﴿...وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ...﴾ [الأنعام: ٨٤].

﴿...وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤٩].
 ﴿...وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٢].
 ﴿...وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ...﴾ [العنكبوت: ٢٧].

﴿إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [١٠] وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ... ﴿١١﴾ [الأنعام].
 ﴿...إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [١٢] وَكَأَيُّ مَن ءَاتَىٰ فِي السَّمَوَاتِ... ﴿١٣﴾ [يوسف].
 ﴿إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٨٧] وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾ [ص].
 ﴿إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٧] لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ [التكوير].
 ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢] [الفلم]. آخر السورة.

مواضع تقديم (الحكمة على العلم):

﴿إِن رَّبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].
 ﴿وَأَنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الحجر: ٢٥].
 ﴿وَأَنَّكَ لَتَلَقَى الْفُرَاتِ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [السل: ٦].
 ﴿قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ [الذاريات: ٣٠].

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا...﴾ [الأنعام: ٩١].
 ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٧٤].
 ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ...﴾ [الزمر: ٦٧].

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
 ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥].

أما في سورة (ص):

﴿كَتَبُ أَرْزَلَهُ إِلَيْكَ مُبَرِّكٌ لِّذَرَّوْا إِلَيْهِ...﴾ [ص: ٢٩].

﴿وَلَنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ...﴾ [الأنعام: ٩٢].

﴿...لَنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَلَنُنْذِرَ يَوْمَ الْقِيَامِ...﴾ [الشورى: ٧].

﴿وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ أَقْلَمُ...﴾ [الأنعام: ٩٧].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٨﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿١٠٠﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿١٠١﴾﴾ [المعارج: ١٠١].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٠٢﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ [المعارج: ١٠٣].

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ...﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿...وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ...﴾ [سبا: ٣١].

أما في سورة (السجدة):

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ...﴾ [السجدة: ١٢].

﴿...يَمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿...يَمَّا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ...﴾ [الأحقاف: ٢٠].

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ...﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿...لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ...﴾ [الكهف: ٤٨].

﴿...قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٧].

﴿...قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ...﴾ [الأنعام: ٩٨].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ... ﴿٢٠﴾﴾ [الأنعام].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ... ﴿٨٠﴾﴾ [الاحقاف].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُفْعَلُ... ﴿٨٧﴾﴾ [الاحقاف].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ... ﴿٩٥﴾﴾ [الأنعام].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ فَتَابَ ذَا الْقُرْبَىٰ... ﴿٩٨﴾﴾ [الأنعام].

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَبْعَادُ... ﴿١٠٠﴾﴾ [الأنعام].

﴿...وَمِنَ النَّحْلِ مِنَ طَائِفَةٍ قَنَاقٌ ذَاتِ ذُنُوبٍ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهَا... ﴿١٠١﴾﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿...وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُّتَبَعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهَا وَرَجْعٌ وَنَحِيلٌ... ﴿١٠٢﴾﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿...وَالزُّبُرُ وَالرَّهْمَانُ مُتَشَابِهٌ وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ أَنْظِرُوا إِلَىٰ نَجْمٍ... ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿...وَالزُّبُرُ وَالرَّهْمَانُ مُتَشَابِهٌ وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ... ﴿١٠٤﴾﴾ [الأنعام: ١٤١].

﴿...سُبْحَنَكَ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٥﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿١٠٦﴾﴾ [الأنعام].

﴿...سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١١١﴾ عَلِيمُ الْغُيُوبِ... ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام].

﴿...سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٦﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٥٧﴾﴾ [الأنعام].

أما في سورة (الأعراف):

﴿...تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾ [الأعراف: ١٩٠].

﴿...ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ... ﴿١٠٢﴾﴾ [الأنعام: ١٠٢].

﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ فِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].

﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تَضَرُّوْنَ﴾ [الزمر: ٦].

﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تَضَرُّوْنَ﴾ [عافر: ٦٢].

﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [عافر: ٦٤].

﴿...وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [١٤] وَكَذَلِكَ تُصَرِّفُ.. ﴿١٥﴾ [الأنعام]

﴿...وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [١٧] وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ... ﴿١٨﴾ [الأنعام].

﴿...وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [٦] وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... ﴿٧﴾ [الشورى]

﴿...وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [١١] اللَّهُ يَتَوَقَّى النَّفْسَ.. ﴿١٢﴾ [الزمر]

مواضع تقديم (الإنس على الجن):

﴿شَاطِطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي نَفْسُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ١١٢]

﴿قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ...﴾ [الأنعام: ٨٨].

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥].

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَقُولُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ وَأَدَّوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

مواضع تقديم (الجن على الإنس):

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَسِرَ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْإِنْسِ...﴾ [الأنعام: ١٢٨].

﴿يَمْعَسِرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٠].

﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أَسْمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ...﴾ [الأعراف: ٣٨].

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ...﴾ [الأعراف: ١٧٩].

- ﴿وَحُسِرَٰ سُلَيْمٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِيْنِ وَالْإِنسِ وَالطَّنِيرِ...﴾ [النمل: ١٧].
- ﴿...فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِيْنِ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خٰسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٥].
- ﴿...أَرَأَيْتَ الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِيْنِ وَالْإِنسِ يَجْعَلُهُمَا ثَعْتًا أَفْدَانَا...﴾ [فصلت: ٢٦].
- ﴿...أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِيْنِ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خٰسِرِينَ﴾ [الأحقاف: ١٨].
- ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِيْنَ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الدَّارِيَات: ٥٦].
- ﴿يَتَعَسَّرُ الْجِيْنَ وَالْإِنسُ إِنْ أَسْطَعْتُمْ أَنْ تَعُدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا تَعُدُّوْا لَا تَعُدُّوْا إِلَّا بِسُلْطٰنٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الرحمن: ٣٣].

- ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطٰنِ الْإِنسِ وَالْجِيْنِ...﴾ [الأعَام: ١١٢].
- ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمَجْرِمِينَ...﴾ [المرقان: ٣١].

- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْعَلُوْنَ ﴿١٧٧﴾ وَلَيَصْنَعَنَّ الْبَاقِ...﴾ [الأعَام: ١٧٧].
- ﴿وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْعَلُوْنَ ﴿١٧٧﴾ وَقَالُوا هٰذَا...﴾ [الأعَام: ١٧٨].

- ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ...﴾ [الأعَام: ١٧٦].
- ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٧٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ...﴾ [يوسر: ١٧٦].
- ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٧٨﴾ قُلْ فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ...﴾ [الأعَام: ١٧٨].

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِيْنَ ﴿١٧٧﴾ فَعَلُوا...﴾ [الأعَام: ١٧٧].

﴿...إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتَهُ...﴾ [النحل]

﴿...إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِيع...﴾ [القلم].

﴿...إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن آمَنَ ﴿٣٠﴾﴾ [الحجم].

﴿الَّذِ يَأْتِيَكُم رُّسُلٌ مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُزِدُونَكُمْ...﴾ [الأعداء: ١٣٠].

﴿يَبْقَىٰ ءَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُم رُّسُلٌ مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَن أَتَىٰ وَأَصْلَحَ...﴾ [الأعراف: ٣٥].

﴿...إِنَّمَا يَأْتِيَكُم رُّسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُم وَيُزِدُونَكُمْ...﴾ [الزمر: ٧١].

﴿وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِم أَنَّهُمْ كَافِرِينَ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن...﴾ [الأعداء].

﴿وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِم أَنَّهُمْ كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ادْخُلُوا...﴾ [الأعراف].

﴿ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَلِكُلِّ...﴾ [الأعداء].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْبِحُونَ ﴿١٧٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ...﴾ [هود].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ...﴾ [القصاص: ٥٩].

﴿...وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [القصاص: ٥٩].

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأعداء: ١٣٢].

﴿وَلِكُلِّ دَجَّةٍ مِّنَّا عِلْمٌ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أُعْمَلُهُمْ...﴾ [الأحاف: ١٩].

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٣].

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخِذُهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٨].

مواضع ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

﴿إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٧﴾ لَأَقْطَعَ آيَاتِكُمْ...﴾ [الأعراف: ٢٢٧].

﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [هود: ٣٩].

﴿... إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [الزمر: ٢٦].

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَنَّهُمْ فَمَتَّعُوا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [النحل: ٥٥].

﴿... لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَنَّهُمْ فَمَتَّعُوا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الروم: ٢٦].

مواضع ﴿سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾:

﴿... وَيَلْبِسُهُمُ الْآمَلُ سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الحجر: ٣].

﴿... الَّذِينَ يَحْمِلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا مَّآخَرٌ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الحجر: ٩٦].

﴿... وَلَيَمَتَّعُوا سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٦].

﴿فَكْفُرُوا بِهِ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ [الصافات: ١٧٠].

﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [الزخرف: ٨٩].

مواضع ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

﴿لِكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الأنعام: ٦٧].

﴿... سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [هود: ٩٣].

﴿لَا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣].

﴿ثُمَّ لَا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٤].

﴿أَفَرَأَيْتَ عَلَيْهِ سِجْرِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

﴿أَفَرَأَيْتَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

﴿أَمَّا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنْسِيِّينَ نَبِغُونِي بِعِلْمٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٣].

﴿أَمَّا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنْسِيِّينَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ...﴾ [الأنعام: ١٤٤].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُلْفَرٍ وَرَبِّ الْبَقَرِ...﴾ [الأنعام: ١٤٦].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا فَضَعْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ...﴾ [النحل: ١١٨].

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَفْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْرَكْنَا وَلَا أَبَاؤُنَا وَلَا حَرَمًا...﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَفْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا...﴾ [النحل: ٣٥].

﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا...﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ...﴾ [النحل: ٣٥].

﴿كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا...﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿...كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَنَنْظُرُ كَيْفَ...﴾ [يوس: ٣٩].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّهُمْ لَآ يَفْقَهُوْنَ﴾ [الأنعام: ١٥١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّكُمْ لَآ تَفْقَهُوْنَ...﴾ [الإسراء: ٣١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَنَّمَكُمْ بِهِ...﴾ [الأنعام: ١٥١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا...﴾ [الإسراء: ٣٣].

﴿ذَلِكَ وَصَنَّمَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقْتُلُونَ﴾ [١٥١] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا﴾ [١٥٢] ﴿[الأنعام].﴾

﴿ذَلِكَ لَكُمْ وَصَنَّمَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] ﴿وَأَنْ هَذَا...﴾ [١٥٣] ﴿[الأنعام].﴾

﴿ذَلِكَ لَكُمْ وَصَنَّمَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [١٥٢] ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى﴾ [١٥٤] ﴿[الأنعام].﴾

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ... حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعِيزَانِ بِالْقِسْطِ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿وَلَا تَقْرَبُوا ... حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَاتِبٌ مَشْهُلٌ﴾ [١٥٢] [الإسراء].

مواضع ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾:

﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْقَا رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٥٦] ﴿وَهَذَا كِتَابٌ...﴾ [١٥٧] ﴿[الأنعام].﴾

﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعَاثِتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عِبَادًا...﴾ [الأنعام: ١٥٧].

﴿... وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٦٠] ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ...﴾ [١٦١] ﴿[الأعراف].﴾

﴿... وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٢] ﴿قُلْ يَفْصِلُ اللَّهُ...﴾ [١٦٣] ﴿[يونس].﴾

- ﴿...وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [آخر سورة يوسف: ١١١].
- ﴿...وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ١٤ ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ...﴾ ١٥ ﴿[النحل]
- ﴿...وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً وَنُزِّلَ لِلْمُطِئِينَ﴾ ٨٩ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ ٩٠ ﴿[النحل].
- ﴿...وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ٤٢ ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْيِّ...﴾ ٤٣ ﴿[القصص].
- ﴿...وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ٢ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا...﴾ ١١ ﴿[الحج]

مواضع ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ بدون ذكر (الواو):

- ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ٥٢ ﴿هَلْ يَبْطِرُونَ إِلَّا قَائِلَهُ...﴾ ٥٣ ﴿[الأعراف].
- ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَهْتَفُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤].
- ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ ٣ ﴿[القمان: ٣].

- ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾ ١٥٨ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَرَأُوا...﴾ ١٥٩ ﴿[الأعام].
- ﴿فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ﴾ ٧١ ﴿فَأَجَبْنَاهُ...﴾ ٧٢ ﴿[الأعراف].
- ﴿...فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ﴾ ١ وَإِذَا أَقْبَا النَّاسُ...﴾ ٧٣ ﴿[يوس].
- ﴿...قُلْ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ﴾ ١٢٢ ﴿نَدَّ نَجَّى رُسُلَنَا...﴾ ١٢٣ ﴿[يوس].
- ﴿...وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾ ١٢٢ ﴿وَلَوْ عِيبُ السَّمَوَاتِ...﴾ ١٢٣ ﴿[هود].

- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ...﴾ [الأعام: ١٦٠].
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ يَنْفَعُونَ﴾ [النمل: ٨٩].
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَيْكَ عَمَلُهُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [القصص: ٨٤].
- ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ...﴾ [النمل: ٩٠].

﴿وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُخْرِى إِلَيْكَ الْعِلْوَأَ السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
[القصص: ٨٤]

- ﴿وَلَا تَزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مَرْجِعُكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٦٤].
 ﴿...وَلَا تَزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مَرْجِعُكُمْ...﴾ [الزمر: ٧].
 ﴿...وَلَا تَزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ...﴾ [الأنعام: ١٥].
 ﴿وَلَا تَزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ...﴾ [فاطر: ١٨].
 ﴿أَلَا تَزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ٣٨].

- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلْقَ الْأَرْضَ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ١٦٥].
 ﴿...ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾
 [يونس: ١٤].
 ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ...﴾ [فاطر: ٣٩].

- ﴿...وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٦٥].
 ﴿...وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ٣٢].

- ﴿...إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].
 ﴿...إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٧].
 [الأعراف: ١٦٧].

المتشابهات في سورة الأعراف

- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢) وَكَمْ يَمِيزُ قَرِيْبُهُ... ﴿٤﴾ [الأعراف].
- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٣) أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ... ﴿١٣﴾ [المل: ٦٢].
- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨) إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ... ﴿٥٩﴾ [عامر].

- ﴿فَجَاءَهَا بِأَسَايِنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]
- ﴿أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسَايِنًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧].
- ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْفُرَيْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسَايِنٍ وَهُمْ يَلْعَنُونَ﴾ [الأعراف: ٩٨].

- ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٦) وَمَنْ خَفَّتْ... ﴿١٧﴾ [الأعراف].
- ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٨) وَمَنْ خَفَّتْ... ﴿٩﴾ [المؤمنون].
- ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (١) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ [الفرعة].

مواضع ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ :

- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (١٥) وَلَقَدْ خَلَقْتَكُمْ ثُمَّ... ﴿١٦﴾ [الأعراف].
- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ... ﴿٧٩﴾ [المؤمنون].
- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ... ﴿١٠﴾ [السجدة].
- ﴿...قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٣٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ... ﴿٣٤﴾ [الملك].

مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ :

- ﴿...لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٦٦) يَأْتِيهَا الذِّكْرُ عَامُومًا... ﴿٦٧﴾ [الأفان].

﴿...لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ... ﴿٧٩﴾ [الحجر].

﴿...لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٨١) لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا... ﴿٨٢﴾ [الحج]

مواضع ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾:

﴿...وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٨٤) ...وَأَلْفَى فِي الْأَرْضِ... ﴿٨٥﴾ [الحجر].

﴿...وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٢) وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ... ﴿٧٣﴾ [القصص].

﴿...وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٤١) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ... ﴿٤٢﴾ [الروم]

﴿...وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ... ﴿١٣﴾ [عاطر].

﴿...وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) وَسَحَّرَ لَكُمْ مَا فِي... ﴿١٣﴾ [الحجاة].

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ...﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ يَبْنَائِيلُ مَا لَكَ إِلَّا تَسْجُدَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (١٢) قَالَ لَمْ... ﴿١٣﴾ [الحجر].

﴿قَالَ يَبْنَائِيلُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي...﴾ [ص: ٧٥].

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) قَالَ

فَأَهْطِ... ﴿١٣﴾ [الأعراف].

﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) قَالَ فَخَرَجَ... ﴿١٣﴾ [ص].

تشابه كامل غير أن (الأعراف) نصف آية و(ص) آية كاملة

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٤٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤٥﴾ [الأعراف].

﴿قَالَ رَبِّ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٦١) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٦٢﴾ [الحجر].

﴿قَالَ رَبِّ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ [ص].

فائدة:

قوله: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾، وفي الحجر ﴿قَالَ رَبِّ أَنْظِرْنِي...﴾

لأنه ﷺ لما اقتصر في السؤال على الخطاب دون صريح الاسم في هذه السورة اقتصر في الجواب أيضاً على الخطاب دون ذكر المسمى.

أما زيادة الفاء في السورتين دون هذه السورة فلأن داعية الفاء ما تضمنه السداء من (أدعو)، أو أنادي نحو (رب اغفر لنا) أي أدعوك وكذلك داعية الواو في قوله (ربنا وآتانا) فحذف المنادي في هذه السورة فلما حذفه انحدفت الفاء



○ ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لَأَفْعَدَنَّ لَكَ مِرْطَكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الأعراف: ١٦].

○ ﴿قَالَ رَبِّ يَا أُغْوِيَنِي لِأَزِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٩]

○ ﴿قَالَ فَيَعْرِثُكَ لِأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٨٧] إِلَّا عِبَادَكَ... [٨٢] ﴿[ص]



○ ﴿قَالَا رَبَّنَا عَلَّمَنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَقِفْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

○ ﴿...مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكْثَرُ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

○ ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ صَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

لاحظ تقدم ذكر الرحمة على المغفرة في آية (الأعراف: ١٤٩).



○ ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا لَمَنْ يَبْعَكَ...﴾ [الأعراف: ١٨].

ليس في القرآن غيرها، أما الباقي: ﴿يَقْبَلْنَهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا﴾

[الإسراء: ١٨].



○ ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَذْهُورًا﴾ [الإسراء: ٢٢]

○ ﴿...وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَنحُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

﴿...وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩].

﴿...لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَغْوِيًا﴾ [الأعراف: ١٨]

﴿...فَمَنْ يَجْعَلَ لِهَٰبَسِهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً...﴾ [الإسراء: ٦٣].

مواضع ﴿يَبْقَىٰ عَادَمٌ﴾:

﴿يَبْقَىٰ عَادَمٌ قَدْ أَزَلْنَا عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ﴾ [الأعراف: ٢٦].

﴿يَبْقَىٰ عَادَمٌ لَا يَفْنَىٰكُمْ الشَّيْطَانُ...﴾ [الأعراف: ٢٧].

﴿يَبْقَىٰ عَادَمٌ حُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ [الأعراف: ٣١].

﴿يَبْقَىٰ عَادَمٌ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ...﴾ [الأعراف: ٣٥].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ﴾ ﴿٢١﴾ يَبْقَىٰ عَادَمٌ... ﴿٢٥﴾ [الأعراف].

﴿...لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ... ﴿٣٥﴾ [يونس]

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ﴾ ﴿٤١﴾ وَهُمْ لَكَاظِمُونَ ﴿٤٢﴾ [النحل].

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْذِنُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقِيمُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ... ﴿٢٦﴾ [سبا].

﴿...وَالَّذِينَ يُؤْخَرُ عَنْهُمُ الْإِلَٰهَ أَجَلٌ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَغِيثُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾ [فاطر: ٤٥].

﴿إِنَّمَا مَا كُفِّرْتُمْ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا هَلْ عَلَّمْنَا نَدْعُوا﴾ [الأعراف: ٣٧].

﴿وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا مَا كُفِّرْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَصْرِفُهُمْ... ﴿٤٧﴾ [الشعراء].

﴿...أَنْتَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا... ﴿٧١﴾﴾ [عمر].

﴿فَقَاتِلْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِمَّنْ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ... ﴿٣٨﴾﴾ [الأعراف: ٣٨].
 ﴿...هَذَا قِرْدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿١١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا... ﴿١٢﴾﴾ [ص].
 ﴿...مُعْتُونَكَ عَنَّا فَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا... ﴿٤٨﴾﴾ [غافر].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا... ﴿٣٧﴾﴾ [الأعراف: ٣٦].
 ﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٣٦﴾﴾ [الأنفال].

﴿وَلَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يُخْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف: ٤٣].
 ﴿وَلَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يُخْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ... ﴿٤٧﴾﴾ [الحجر: ٤٧].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف: ٤٣].
 ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ... ﴿٣٤﴾﴾ [طه: ٣٤].
 ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ... ﴿٧٤﴾﴾ [الزمر: ٧٤].

﴿...لَقَدْ سَأَلَتْ رَسُولَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف: ٤٣].
 ﴿...قَدْ جَاءَتْ رَسُولَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَدَى لَنَا... ﴿٥٣﴾﴾ [الأعراف: ٥٣].

﴿...أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَكَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف: ٤٢].
 ﴿...أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ... ﴿٧٧﴾﴾ [الزحرف: ٧٦].

﴿...فَإِنَّ مَوْلَىٰ ذُنُوبِهِمْ أَنِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف: ٤٤].

﴿... ثُمَّ أَذَّنْ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا آلُيَافُ إِنَّكُمْ لَسَرِيقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَ فِي أَرْضِهَا وَعِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَذِبُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَ فِي أَرْضِهَا وَعِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَذِبُونَ﴾ [هود: ١٩].

﴿... وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَذِبُونَ﴾ [يوسف: ٣٧].

﴿... الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَذِبُونَ﴾ [فصلت: ٧].

﴿وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [٥١] وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ... [٥٢]﴾ [الأعراف]

﴿... كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [١٣] اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ... [١٤]﴾ [عمر]

﴿... وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [١٥] فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا... [١٦]﴾ [فصلت]

﴿... بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [٧٨] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... [٧٩]﴾ [فصلت]

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْثِي...﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ...﴾ [يونس: ٣].

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ...﴾ [هود: ٧].

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الحديد: ٤].

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ...﴾ [الفرقان: ٥٩].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ...﴾ [السجدة: ٤].

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ...﴾ [الأعراف: ٥٤].
 ﴿...وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ...﴾ [النحل: ١٢].

لاحظ الفرق بينهما، فلفظة (النجوم) في الأعراف منصوبة على أنها حال، أما النحل فهي مرفوعة على أنها خبر.

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا...﴾ [الأعراف: ٥٦].
 ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ كَيْدٌ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا...﴾ [الأعراف: ٥٧].
 ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ [المزاقان: ٤٨].

﴿...وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ...﴾ [المل: ٦٣].
 ﴿...أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ...﴾ [الروم: ٤٦].
 ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّحَ فَتُفِيثُ سَحَابًا مَسْكُوتَةً إِلَى بَلَدٍ مَقِينٍ...﴾ [فاطر: ٩].
 ﴿...اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ فَتُفِيثُ سَحَابًا مَبْسُطَةً...﴾ [الروم: ٤٨].

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٥٩].

نبي الله (نوح).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

نبي الله (هود).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٧٣]

نبي الله (صالح).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٨٥].

نبي الله (شعيب).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْرَوْنَ﴾ [هود: ٥٠].

نبي الله (هود).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ...﴾ [هود: ٦١].

نبي الله (صالح).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا إِلَهَكُمْ...﴾ [هود: ٨٤].

نبي الله (شعيب).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

نبي الله (نوح).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٢].

هذا دليل على: أن جميع الأنبياء جاءوا برسالة واحدة ألا وهي عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.



﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ... (٢) [الأعراف]

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٢٥) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا... (١٢٦) [الشعراء]

﴿...إِنِّي لَأَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٦) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِآفَاكَا... (٧) [الأحزاب].

أما في سورة (هود) ﴿يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ - ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ - ﴿يَوْمٍ مُجِيطٍ﴾.

﴿...إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ (٢) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ... (٣) [هود].

﴿...إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (٦) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٧) [هود].

[هود].

﴿... وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُونَ ۝﴾ [هود].

- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَرَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝﴾ [الأعراف: ٦٠].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَرَانَا فِي سَقَاةٍ ۝﴾ [الأعراف: ٦٦].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا ۝﴾ [الأعراف: ٧٥].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ ۝﴾ [الأعراف: ٨٨].
- ﴿وَقَالَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ ۝﴾ [الأعراف: ٩٠].
- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا ۝﴾ [هود: ٢٧].
- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا شُرٌّ ۝﴾ [المؤمنون: ٢٤].
- ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا ۝﴾ [المؤمنون: ٣٣].

﴿لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ [الأعراف: ٦١].

نبي الله (نوح).

﴿لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ [الأعراف: ٦٧].

نبي الله (هود).

﴿أَتُفَكِّمُكُمْ رَسُولِي رَاقٍ وَأَصْحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝﴾ [الأعراف: ٦٢].

نبي الله (نوح).

﴿أَتُفَكِّمُكُمْ رَسُولِي رَاقٍ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝﴾ [الأعراف: ٦٨].

نبي الله (هود).

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ رَسُولًا رَاقٍ وَفَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحْسِنُونَ التَّفْصِيلَ ۝﴾ [الأعراف: ٧٩].

نبي الله (صالح).

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ رَسُولًا رَاقٍ وَفَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝﴾ [الأعراف: ٩٣].

نبي الله (شعيب).

فائدة:

قوله: ﴿رِسَالَتِي رُفِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةً رُفِّي﴾ بالإنفراد لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة.

قوله: ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ وفي قصة نوح وهود بلفظ المستقل، وفي قصة صالح وشعيب ﴿أَبْلَغْتُكُمْ﴾ بلفظ الماضي لأن في قصة نوح وهود وقع في ابتداء الرسالة، وفي قصة صالح وشعيب وقع في آخر الرسالة ودنو العذاب، قوله ﴿فَنَوَى عَنْهُمْ﴾ في القصتين.

○ ﴿أَوْعَيْتُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْآخِرَةِ مِنْ دُونِ الْحَبْلِ وَمَنْ يَدْخُلِهَا مِنْ دُونِ الْحَبْلِ يُحْشَرُ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٦٣]

نبي الله (نوح).

○ ﴿أَوْعَيْتُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْآخِرَةِ مِنْ دُونِ الْحَبْلِ وَمَنْ يَدْخُلِهَا مِنْ دُونِ الْحَبْلِ يُحْشَرُ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٦٩].

نبي الله (هود).

مواضع ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾ بالفاء والهمزة:

- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ [الأعراف: ٦٤].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ [الأعراف: ٧٢].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِذْ آمَرَتْهُمْ كَانَتْ مِنَ الْعَرِيِّنَ﴾ [الأعراف: ٨٣].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْهُودِ﴾ [الشعراء: ١١٩].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِذْ آمَرَتْهُمْ قَدْ رَزَّاهَا مِنَ الْعَرِيِّنَ﴾ [المل: ٥٧].

﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْنَةَ وَجَعَلْنَاهَا دَاكَّةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

مواضع ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾:

﴿وَنَكْذِبُهُ فَنَجِّينَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا...﴾ [يونس: ٧٣]

﴿...فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].

﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَتَمِّينَ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

مواضع ﴿وَنَجَّيْنَاهُ﴾:

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي...﴾ [الأنبياء: ٧١].

﴿...وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرَبِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ...﴾ [الأنبياء: ٧٤].

﴿...وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨].

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الصافات: ٧٦].

أما في (الصافات: ١١٥):

﴿وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الصافات: ١١٥].

﴿مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

﴿...مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

﴿...مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٢].

﴿وَالَّذِي عَادُوا لِجَهَنَّمَ هُوَ... أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

﴿وَالَّذِي عَادُوا لِجَهَنَّمَ هُوَ... إِنَّ أَنْتَ إِلَّا مُنْذَرٌ﴾ [هود: ٥٠].

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَادَّكُمْ ... فَأَذْكُرُوا مَا آتَى اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩].

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ ... فَأَذْكُرُوا مَا آتَى اللَّهُ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].



﴿فَأَيْنَا يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ٧٠].

﴿... فَأَيْنَا يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [هود: ٣٢].

﴿... فَأَيْنَا يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٢].



﴿... مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ ...﴾ [الأعراف: ٧١].

﴿... مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ...﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿... مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ...﴾ [النجم: ٢٣].



﴿وَالِئِنْ نَسُوا أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوْر ...﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿وَالِئِنْ نَسُوا أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوْر ..﴾ [هود: ٦١].

﴿... إِنْ نَسُوا أَخَاهُمْ صَالِحًا ...﴾ [النمل: ٤٥].



﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ...﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ...﴾ [الأعراف: ٨٥].



﴿... وَأَذْكُرُوا...﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿فَمَقَرُّهَا...﴾ [هود: ١٥].

﴿قَالَ هَلْ يُدْرِكُ الْهَآءُ يَوْمَ تَشْرَبُ...﴾ (١٥٥) ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ مَعْرُوفٌ﴾ [الشعراء: ١٥٥،

[١٥٦]

فائدة:

قوله: في (الأعراف) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وفي (هود) ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾، وفي (الشعراء) ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾، لأنه في سورة (الأعراف) بالغ في الوعد فالغ في الوعيد فقال ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. وفي (هود) اتصل بقوله: ﴿تَسْتَعْوَأُ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ آبْيَاتٍ﴾ وصفه القرب فقال ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾.

وزاد في (الشعراء) ذكر اليوم لأن قبله ﴿هَآءُ يَوْمَ تَشْرَبُ وَلَكِنَّ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم فختم الآية بذكر اليوم فقال ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾.

—

﴿وَنَنحِثُونَ الْإِجَالِ يَوْمَئِذٍ فَادْكُرُوا ءَالَآءَ آسَ...﴾ [الأعراف: ٧٤].

﴿...يَنْحِثُونَ مِنَ الْإِجَالِ يَوْمَئِذٍ ءَايَاتٍ...﴾ [الحجر: ٨٢].

﴿...وَنَنحِثُونَ مِنَ الْإِجَالِ يَوْمَئِذٍ قُرْهِينَ﴾ (١٦٩) [الشعراء: ١٤٩].

—

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمٍ﴾ [الأعراف: ٧٨].

﴿...فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمٍ﴾ (٧٨) [الأعراف: ٧٨].

﴿...فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمٍ﴾ (١٦٩) [العنكبوت: ٩١].

وجاءت في (هود) الصيغة وديارهم:

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمٍ﴾ (١٧٧) [هود: ٦٧].

﴿...وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمٍ﴾ [هود: ٩٤].

—

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَهْلًا بِهَا﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُنْقَرِفًا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ..﴾ [سبا: ٣٤].

﴿...مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوعًا إِنَّا وَجَدْنَا...﴾
[الأعراف: ٢٣].

﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿...إِنَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ فَجَعَلْنَاهُمْ...﴾ [النمل: ٥٥].

﴿فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ إِلَيْنَا إِذْ فَتَحْنَا لَهُمُ الْأَرْضَ بِمَا كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

﴿...فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ إِلَيْنَا كَذَلِكَ تَجْرَى الْأَقْوَامُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [يونس: ١٣].

﴿...فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ إِلَيْنَا كَذَلِكَ تَجْرَى الْأَقْوَامُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [يونس: ١٣].

﴿...كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٥٩].

﴿...كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [عامر: ٣٥].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا...﴾ [الأعراف: ١٠٣].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَسْتَكَفَرُوا...﴾ [يونس: ٧٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ﴾ [هود: ٩٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ...﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ﴾ [المؤمنون: ٤٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ﴾ [إلى فِرْعَوْنَ وَهَمَجَن...﴾ [عامر: ٣٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾
[الزخرف: ٤٦].

﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [الذاريات: ٣٨].

﴿...إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ... ﴿١٥﴾﴾ [الأعراف].

﴿...إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ... ﴿٤٧﴾﴾ [الزخرف].

﴿...فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ إِن كُنتَ... ﴿١٤٠﴾﴾ [الأعراف].

﴿...فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا نُعَذِّبْهُمْ... ﴿٤٧﴾﴾ [طه: ٤٧].

﴿أَن أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِيسَا وَلِيدًا وَلَيْسَتْ فِينَا... ﴿١٨﴾﴾
[الشعراء].

﴿قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿١٦﴾ قَالَتِ... ﴿١٧﴾﴾ [الأعراف].

﴿قَالَ فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿٣١﴾﴾ [الشعراء: ٣١].

﴿...فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿١٥﴾ قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ... ﴿١٥٥﴾﴾ [الشعراء].

﴿قَالَتِ عَصَاءُ إِذَا هِيَ تُعْبَأُ مُبِينٌ ﴿١٧﴾ وَرَجَّ يَدُهُ إِذَا هِيَ بِيصَاءُ لِلنَّطْرِينِ ﴿١٨﴾﴾ [الأعراف].

﴿قَالَتِ عَصَاءُ إِذَا هِيَ تُعْبَأُ مُبِينٌ ﴿١٧﴾ وَرَجَّ يَدُهُ إِذَا هِيَ بِيصَاءُ لِلنَّطْرِينِ ﴿١٨﴾﴾ [الشعراء].

تشابه كامل بين هاتين الآيتين.

- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قُوهِ فِرْعَوْنَ إِنَّكَ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا تُأْمُرُونَ ﴿١٦٧﴾﴾ [الأعراف]
- ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٨﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسَعْوِهِ فَمَاذَا تُأْمُرُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ [الشعراء]
- ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قُوهِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمُهُ... ﴿١٧٧﴾﴾ [الأعراف: ١٧٧].

- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ ﴿١٧١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ ﴿١٧٣﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾ [الشعراء].

- ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَمَّا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٧٧﴾﴾ [الشعراء: ٤١].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا... ﴿١٨٠﴾﴾ [يونس: ٨٠].

- ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٨٢﴾ قَالُوا يَكُونُ إِذَا مَا أَنْ تُنْفَى وَلَئِنَّا أَنْ لَكُونُ نَحْنُ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٣﴾﴾ [الأعراف]
- ﴿قَالُوا يَكُونُ إِذَا مَا أَنْ تُنْفَى وَلَئِنَّا أَنْ لَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَى ﴿١٨٤﴾﴾ [طه: ٦٥]

- ﴿...قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [يونس: ٨٠].
- ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٨٨﴾﴾ [الشعراء]

﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ١٧ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف].

﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ [طه: ٧٠].

﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ١٦ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء].

﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٦ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَنتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ...﴾ [الأعراف].

﴿...رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٧ قَالَ مَا أَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ...﴾ [طه].

﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٦ قَالَ مَا أَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ...﴾ [الشعراء].

﴿...فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٧ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف].

﴿...فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٤٩].

﴿...إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ...﴾ [طه: ٧١].

﴿...ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٦ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٧ وَمَا نُنْفِئُ...﴾ [الأعراف].

﴿...وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ٧١].

﴿...وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٦ قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٧ إِنَّا نَطْمَعُ...﴾ [الشعراء].

﴿إِنَّمَا ظَنَنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

﴿...قَالَ طٰٓئِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّتَشٰٓئِرُونَ﴾ [النمل: ٤٧].

﴿قَالُوا طٰٓئِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ﴾ [يس: ١٩].

﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ...﴾ [الأعراف: ١٣٤].

﴿...أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٩].

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَيِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [١٣٥]
فَانْقَمَ...﴾ [الأعراف].

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [٥] وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ...﴾ [الزخرف].

﴿...يَا أَيُّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غٰٓفِلِينَ﴾ [١٣٦] وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ...﴾ [١٣٧]
[الأعراف].

﴿...يَا أَيُّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غٰٓفِلِينَ﴾ [١٣٦] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ [١٣٧]
[الأعراف].

﴿وَجَوْرَتَنَا يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ...﴾ [الأعراف: ١٣٨].

﴿وَجَوْرَتَنَا يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ...﴾ [يونس: ٩٠].

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٧] [الأعراف].

﴿...الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا...﴾ [المؤمنون: ٣٣].

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ﴾ [١١]
[الروم: ١٦].

أما في سورة (الكهف: آية ١٠٥):

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُخِلَتْ أَعْيُنُهُمْ...﴾ [الكهف: ١٠٥].

﴿... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٧] وَأَخَذَ قَوْمٌ مُوسَى ﴿[١٤٨]﴾ [الأعراف].

﴿... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سبا: ٣٣]

﴿... قُلْ تُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٩٠] إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ... ﴿[٩١]﴾ [النمل].

﴿عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا...﴾ [الأعراف: ١٤٨].

﴿... عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ [طه: ٨٨].

﴿غَضِبْنَا أَيْسًا قَالَ يَلَسَا خَلَفْتُونِي﴾ [الأعراف: ١٥٠].

﴿... غَضِبْنَا أَيْسًا قَالَ يَفْقَهُوهُ أَلَمْ يَبْدُكُمْ رَبَّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْمَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ...﴾ [طه: ٨٦].

﴿قَالَ آيَنَ أَمِنْ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي...﴾ [الأعراف: ١٥٠].

﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنْ خَشِيتُ...﴾ [طه: ٩٤].

﴿... ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفْوَرٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٥١] وَلَمَّا سَكَتَ.. ﴿[١٥٢]﴾ [الأعراف]

﴿... ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفْوَرٌ رَّحِيمٌ﴾ [١١٩] إِنَّ إِبْرَاهِيمَ... ﴿[١٢٠]﴾ [الاحزاب].

﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٤﴾ وَقَطَعَتْهُمْ... ﴿١٥٣﴾﴾ [الأعراف].

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا... ﴿١٥٢﴾﴾ [الأعراف].

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَآءِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ...﴾ [الأعراف: ١٦٩].

﴿خَلَفَ مِنْ بَآءِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ...﴾ [مريم: ٥٩].

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ [الأعراف: ١٧٨].

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا يَحْدُ لَهُمْ أُولِيَّةٌ...﴾ [الإسراء: ٩٧].

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا يَحْدُ لَهُمْ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧].

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا يَحْدُ لَهُمْ أُولِيَّةٌ...﴾ [الزمر: ٣٧].

﴿...وَأَمِلْ لَهُمْ إِلًا كَذِبًا تَبِيتُ ﴿١٨٢﴾﴾ [الأعراف: ١٨٣].

﴿وَأَمِلْ لَهُمْ إِلًا كَذِبًا مَبِينٌ ﴿١٨٢﴾﴾ [القلم: ٤٥].

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾ [الأعراف: ١٨٤].

﴿...ثُمَّ لَنَنْفَكُرْنَا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبا: ٤٦]

﴿...فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ [الأعراف: ١٨٥].

﴿فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠].

﴿...فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَمَا بَيْنَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [الحاشية: ٦].

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي...﴾ [الأعراف: ١٨٧].

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُهَا اللَّهُ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَيْهِ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [النازعات: ١٨].
○ ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُذَكِّرُ إِلَّا الْأَحْرَابُ﴾ [الأحزاب: ٦٣].

○ ﴿قُلْ لَا أَمْرٌ لِّنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرَرٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ...﴾ [الأعراف: ١٨٨].

○ ﴿قُلْ لَا أَمْرٌ لِّنَفْسِي ضَرَرٌ وَلَا نَفْعٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أَتَمٍّ﴾ [يونس: ٤٩].

○ ﴿...فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠].

○ ﴿...فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ٣].

○ ﴿...فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٢].

○ ﴿...فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣].

○ ﴿...سُبْحَنَهُ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١].

○ ﴿...سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الطور: ٤٣].

○ ﴿...سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣].

○ ﴿...سُبْحَنَهُ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يوس: ١٨].

○ ﴿...سُبْحَنَهُ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١].

○ ﴿...سُبْحَنَ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨].

○ ﴿...سُبْحَنَهُ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠].

○ ﴿...سُبْحَنَهُ وَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل: ٢٠].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمُوتُونَ لَأَنفُسِهِمْ...﴾ [الفرقان: ٣].

- ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٢].
 ○ ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٧].

- ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَلَكَ لَا يَسْمَعُوا...﴾ [الأعراف: ١٩٣].
 ○ ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَلَكَ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَقْرَبُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨].
 ○ ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا...﴾ [فاطر: ١٤].

- ﴿وَإِنَّمَا يَرْفَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَأَسْتَوِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].
 ○ ﴿وَإِنَّمَا يَرْفَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَأَسْتَوِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

أما في سورة (غافر: ٥٦):

- ﴿...إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِيَلْقِيهِ فَأَسْتَوِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْكَبِيرُ الْعَبِيدُ﴾ [غافر: ٥٦].

- ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَذِي رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٣].
 ○ ﴿هَذَا بَصَآئِرُ لِسَائِرٍ وَهَذِي رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجنابة: ٢٠].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].
 ○ ﴿فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨].

المتشابهات في سورة الأنفال

- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ...﴾ [الأنفال: ٢].
- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ...﴾ [الحج: ٣٥].



- ﴿أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧].
- ﴿وَيُحِقَّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ٨٢].
- ﴿وَيُحِقَّ لِقَاءَ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الشورى: ٢٤].



مواضع ﴿وَلَوْ كَرِهَ﴾:

- ﴿وَيَبْطِلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ... (٣٧) [التوبة].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٩) بَيَّنَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا. (١) [التوبة].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٨٢) فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى... (٨٢) [يونس].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (١٤) رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ.. (١٥) [عفر].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ... (٩) [الصف].
- ﴿...وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٩) بَيَّنَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ... (١) [الصف].



- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاوُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
- الْعِقَابِ﴾ (١٣) [الأنفال: ١٣].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٤].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحِمًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢].

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٥٥].

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٢٨].

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا...﴾ [الأنفال: ٣١].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَنْتَوِي قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [مريم: ٧٣].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَمْسِكُ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الحج: ٧٢].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَنْتَوِي قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ...﴾ [سبا: ٤٣].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَنْتَوِي مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ [الحج: ٢٥].

﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَنْتَوِي قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الأحقاف: ٧].

فائدة:

جميع آيات القرآن التي لفظ ﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا﴾ يعقب كلمة ﴿ءَايَتُنَا﴾ وصف ﴿يَنْتَوِي﴾ ما عدا آية الأنفال السابقة. وكل ما هو لفظ ﴿وَإِذَا نُنَاقِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا﴾ خلا أيضاً من وصف ﴿يَنْتَوِي﴾ وهي:

﴿وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ مَائِلُنَا وَلَوْ مُسْتَكْبِرًا...﴾ [لقمان: ٧].

﴿وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ مَائِلُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾ [القلم: ١٥].

﴿وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ مَائِلُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾﴾ [المطففين: ١٣].

﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩]

وما عداها فهو ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ أو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
بينما في [الحجرات: ١٨] ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

﴿...نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤١﴾ وَأَطِيعُوا أَمْرًا غَنِيْمَةً..﴾ [الأنفال: ٤٠].

﴿...نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ آخر [الحج: ٧٨]

﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ [الأنفال: ٤٢].

﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤]

﴿وَإِذْ يُبَيِّنُ اللَّهُ فِي مَوَاقِفٍ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادْنَاكُمْ كَثِيرًا لَنَفَسْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣].

﴿وَإِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي الْغَنِيْمَةِ فِي أَمْنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَمْنِهِمْ...﴾
[الأنفال: ٤٤].

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

﴿...وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].

﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفَتَنَ
نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨]

﴿...قَالَ إِنْ رَأَيْتَ مِنْكَ إِلَىٰ آثَانِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الحشر: ١٦]

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِيهَمٌ...﴾ [الأنفال: ٤٩].

﴿وَلَوْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُعِزًّا لِمَنْ تَعَصَّى أَعْمَاهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُعَذِّبُوا مَا بِنَفْسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يُقَوِّمُ حَتَّىٰ يُغْيِرُوا مَا بِنَفْسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ...﴾ [الرعد: ١١].

﴿لَسَكُمْ فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨].

﴿...لَسَكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ مِنْهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].

مواضع تقديم (الأموال والآنفس) مع ذكر (في سبيل الله):

﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [الأنفال: ٧٢].

﴿...وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ..﴾ [التوبة: ٤١].

﴿...أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا...﴾ [التوبة: ٨١].

﴿...وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥].

﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٥].

﴿...وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الأحزاب: ٦].

المتشابهات في سورة التوبة

- ◉ ﴿...إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ [التوبة: ١].
- ◉ ﴿...إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا...﴾ [التوبة: ٤].
- ◉ ﴿...إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ...﴾ [التوبة: ٧].



- ◉ ﴿...وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مَعْجَرِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢].
- ◉ ﴿...فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مَعْجَرِي اللَّهِ وَنَسِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آيَاتِهِ﴾ [التوبة: ٣].



- ◉ ﴿...إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...﴾ [التوبة: ٥].
- ◉ ﴿...إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الَّذِينَ﴾ [التوبة: ١١].

فائدة:

قوله: ﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...﴾:
 في الأولى، وكذا بعدها: ﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...﴾ ليس بتكرار لأن الأولى في الكفار، والثانية في اليهود.
 قوله: ﴿أَشْرَوْا بِعَائِدَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ على التوراة.
 وقيل: هما في الكفار وجزاء الأولى تخليع سيئهم والثانية إثبات الأخوة لهم.



- ◉ ﴿...لَا يَرْجُوا يَوْمَ لَا رَدَّ وَلَا ذِمَّةٌ يُرْسَوْنَكَمُ وَأَقْرَبُهُمْ...﴾ [التوبة: ٨].
- ◉ ﴿لَا يَرْجُونَ فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ [التوبة: ١٠].

فائدة:

الأولى للكفار، والثانية لليهود. وقيل: ذكر الأولى وجعل جزاء للشرط، ثم أعاد ذلك تقيحاً؛ فلا يكون تكراراً محضاً.

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِمْ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ٩].

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ١٦].

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الماافون: ٢].

﴿... فَخَوَّضَكُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصَّلَ الْأَنْبِيَاءُ﴾ [التوبة: ١١].

﴿... مَا بَاءَ هُمْ فَخَوَّضَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَلَّيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ...﴾ [الاحزاب: ٥].

﴿... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: ٢٣].

﴿... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المنحة: ٩].

﴿... ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا...﴾ [التوبة: ٢٦].

﴿... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا...﴾ [التوبة: ٤٠].

﴿... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ...﴾ [الفتح: ٢٦].

﴿... قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ...﴾ [التوبة: ٢٩].

﴿... قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ...﴾ [التوبة: ١٢٣].

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكُفَّارُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

﴿يُرِيدُونَ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف: ٨].

تنبيه:

﴿أَنْ يُظَاهِرُوا﴾ أن يتم بمناجاة هذا السياق يعرف السياق الآخر

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفُّوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣].

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفُّوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [الصافات: ٩].

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفُّوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الفتح: ٢٨].

﴿... ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمُ فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾ [التوبة: ٣٦].

﴿... ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿... ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ [الروم: ٤٣].

﴿... وَتَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التوبة: ٣٩].

﴿... وَتَسْتَبْدِلُ رَقِي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا إِنَّ رَقِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ﴾ [هود: ٥٧].

﴿... وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٨].

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا... وَتَسْتَبْدِلُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٢].

﴿وَتَسْتَبْدِلُونَ بِاللَّهِ لَأَنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْهَمُونَ﴾ [التوبة: ٥٦].

- ﴿يَجْلِسُونَ إِلَى اللَّهِ لَكُم لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾ [التوبة: ٦٢].
- ﴿يَجْلِسُونَ إِلَى اللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَكُونُوا... ﴿٧٤﴾﴾ [التوبة: ٧٤].
- ﴿سَيَجْلِسُونَ إِلَى اللَّهِ لَكُم إِذَا أَنْفَقْتُمْ إِلَى يَوْمٍ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ... ﴿٩٥﴾﴾ [التوبة: ٩٥].
- ﴿يَجْلِسُونَ لَكُم لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَصُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [التوبة: ٩٦].

- ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٧﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ... ﴿٩٨﴾﴾ [التوبة: ٩٧].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٩﴾ لَا تَقْعُدُوا فِيهِ أَبَدًا. ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ٩٩].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠١﴾ لَئِنْ أَخْرِجُوا... ﴿١٠٢﴾﴾ [الحشر: ١٠٢].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٣﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ... ﴿١٠٤﴾﴾ [المنافقون: ١٠٤].

- ﴿...وَلَا تَجْهَنَّمْ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ... ﴿١٠٦﴾﴾ [التوبة: ١٠٦].

- ﴿...وَلَا تَجْهَنَّمْ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ يَوْمَ يَعْنَتُهُمْ... ﴿١٠٨﴾﴾ [العنكبوت: ١٠٨].

- ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ... وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ﴾ [التوبة: ٥٠].

فائدة:

جميع الآيات التي مطلعها ﴿إِنْ تُصِيبَكَ﴾، ﴿وَلَا تُصِيبُكُمْ﴾، ﴿وَلَا تُصِيبُهُمْ﴾ تتكلم عن الإصابة بالحسنة أو السيئة عدا واحدة فقط في التوبة ﴿وَلَا تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا...﴾.

وقد اختلف اللفظان في سورتين: ففي القصص: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ﴾

﴿مُصِيبَةٌ يَمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ﴾ [القصص: ٤٧]، وفي الشورى: ﴿وَمَا أَمِئَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ يَمَّا كُتِبَتْ إِلَيْكُمْ...﴾ [الشورى: ٣٠].

- ﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ...﴾ [التوبة: ٥٤].
- ﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٨٠].
- ﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

- ﴿فَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ يَمَّا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ...﴾ [التوبة: ٥٥].
- ﴿وَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ يَمَّا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ...﴾ [التوبة: ٨٥].

- ﴿وَسَكَنَ مَلِكُهُ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَنٍ رَبِّكَ اللَّهُ أَكْبَرُ...﴾ [التوبة: ٧٢].
- ﴿... وَسَكَنَ مَلِكُهُ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٢].

- ﴿بِقَائِمِهَا النَّفِيُّ جَهَدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَوِيذُ ﴿٧٢﴾﴾ [التوبة: ٧٢].

تكررت بنفس اللفظ في سورة (التحریم: ٩).

- ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...﴾ [التوبة: ٨٠].

أما في سورة (المنافقون):

- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...﴾ [المنافقون].

- ﴿وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِهَا...﴾ [التوبة: ٨٦].
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ...﴾ [التوبة: ١٢٤].
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ [التوبة: ١٢٧].
- ﴿وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ تُحْكَمُ فِيهَا الْقِتَالُ...﴾ [محمد: ٢٠].

- ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَيْكِنَ الرَّسُولُ...﴾ [التوبة: ٨٨].
- ﴿...رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٢﴾ يَسْتَرْذُونَ...﴾ [التوبة: ٩٣].

- ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ...﴾ [التوبة: ٩٣].
- ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ...﴾ [الشورى: ٤٢].

- ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالَمِينَ...﴾ [التوبة: ٩٤].
- ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ...﴾ [التوبة: ١٠٥].

فائدة:

قوله: ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾ قال هنا: ﴿ثُمَّ﴾ وحذف المؤمنين، وقال في الثانية: بالواو، ويذكر المؤمنين لأن الآية الأولى في المتأففين ولا يطلع على ضمايرهم إلا الله، ثم رسوله وذلك بيطلاع الله إياه عليها، أما الثانية: فهي في المؤمنين وطاعتهم ظاهرة لله ورسوله، وكذا للمؤمنين.

وختم الأولى بقوله: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾ ليفيد قطعه عما قبله لأنه وعيد، والثانية: ﴿وَسَتُرَدُّونَ﴾ ليفيد وصله بما قبله لأنه وعد.

﴿...عَلَيْهِ الْعَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَيَنْتَظِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ مَسِيعَتُونَ بِاللَّهِ... ﴿٩٥﴾﴾ [التوبة].

﴿...عَلَيْهِ الْعَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَيَنْتَظِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ وَآخِرُونَ مُرْجُونَ... ﴿٩٦﴾﴾ [التوبة].

﴿...عَلَيْهِ الْعَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَيَنْتَظِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٩٧﴾﴾ [الجمعة].

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ...﴾ [التوبة: ١٠٤].
﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ...﴾ [الشورى: ٢٥].

﴿...إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٢﴾ وَمَا كَانَ... ﴿١١٣﴾﴾ [التوبة].
﴿...إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿١١٤﴾ يُكَاذِبُهُمْ أَغْرَضَ... ﴿١١٥﴾﴾ [هود].

﴿...ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧].
﴿...ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا...﴾ [التوبة: ١١٨].

﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ...﴾ [التوبة: ١٢٠].
﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢١].

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢١].
﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦].
﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].
﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبَرِّدَهُمْ مِنْ قَضِيَّةٍ...﴾ [الزور: ٣٨].

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَلْنَا عَنْهُمْ آثَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوهُمْ...﴾ [الأحقاف: ١٦].
- ﴿...وَنَجِّزُهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٧٠].
- ﴿...وَنَجِّزُهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: ٣٥].

المتشابهات في سورة يونس

﴿الر﴾ وردت في خمس سور في القرآن الكريم:

- ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١﴾ [يوس: ١].
- ﴿الر كِتَابٌ أُخْبِكَ أَيُنُّهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ .﴾ [هود: ١].
- ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١﴾ [يوسف: ١].
- ﴿الر كِتَابٌ أَمْرَانُهُ إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ النَّاسَ .﴾ [إبراهيم: ١].
- ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١...﴾ [الحجر: ١].

- ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١﴾ أَكَانَ لِنَاسٍ عَجَبًا... ﴿٢﴾ [يوس].
- ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً... ﴿٣﴾ [لقمان].

- ...﴿يَذِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذِئْتَهُ...﴾ [يوس: ٣].
- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ ... وَمَنْ يَذِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٣١].

- ...﴿كُلٌّ يَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَذِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَكُمْ لِيَقْلَو رِزْقَكُمْ تُؤْفِقُونَ﴾ [الرعد: ٢].

- ﴿يَذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ...﴾ [السجدة: ٥].

- ...﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالْقَسِطُ...﴾ [يونس: ٤].
- ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [الروم: ٤٥].

﴿لَيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَثْلَٰبَكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ...﴾ [سبا: ٤].

﴿...إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَذَّ اللَّهُ حَقًّا...﴾ [يونس: ٤].

﴿إِلَّا اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [هود: ٤].

لاحظ زيادة ﴿جَمِيعًا﴾ في سورة (يونس) وعدم ذكرها في سورة (هود).

﴿...وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْهَا سَلَامٌ وَعَاجِزُ دَعْوَانَهُمْ أَنِ اتَّخِذُوا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠]

﴿...، نَجَّيْنَاهُمْ مِنْهَا سَلَامٌ﴾ [٣٣] ﴿...﴾ [إبراهيم].

﴿وَلَوْ أَنَّا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِيًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا...﴾ [يونس: ١٢].

﴿وَلَوْ أَنَّا مَسَّ الْإِنْسَانُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا...﴾ [الزمر: ٨].

﴿وَلَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانُ ضُرٌّ دَعَا نُسًا إِذَا خَوَّلْتُهُ...﴾ [الزمر: ٤٩].

أما في سورة (الروم: ٣٣) فذكر بدل الإنسان الناس.

﴿وَلَوْ أَنَّا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْنَا...﴾ [الروم: ٣٣].

﴿...قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِشَرِّهِ أَمْ غَيْرُ هَذَا...﴾ [يونس: ١٥].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا...﴾ [الفرقان: ٢١].

﴿...وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ﴾ [يونس: ١٨]

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ﴾ [النحل: ٧٣].

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ...﴾ [الحج: ٧١]

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ...﴾ [الفرقان: ٥٥]

﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يوس: ١٩].

﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [طه: ١٢٩].

﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ...﴾ [الشورى: ١٤].

﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الشورى: ٢١].



مواضع ﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ﴾:

﴿...وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا...﴾ [يوس: ١٥].

﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ...﴾ [مريم: ٧٣].

﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُسْكِرِينَ...﴾ [الحج: ٧٢].

﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ...﴾ [سبا: ٤٣].

﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ مَا كَانَ خُحَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ [الحج: ٢٥].

﴿وَإِذَا نُنَادِي عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتَنَزُّلٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ...﴾ [الأحقاف: ٧].



﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يوس: ٩٣].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [٧٨] ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ...﴾ [٧٩] [النمل].

﴿...إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الحج: ١٧].



أما في سورة (هود وفصلت) فالآيات متشابهة تماماً.

- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ [هود: ١١٠].
- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ بَيْنَهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَبِئْسَ مَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ [فصلت: ٤٥].



- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ﴾ [يونس: ٢١].
- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الرؤم: ٣٦].



- ﴿وَلَمَّا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ رَدَدْنَاهَا مِنْهُ...﴾ [هود: ٩].
- ﴿وَلَمَّا أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ دَهَبَ...﴾ [هود: ١٠].
- ﴿وَلَمَّا أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ...﴾ [فصلت: ٥٠].
- ﴿...وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ﴾ [الشورى: ٤٨].



- ﴿...قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ﴾ [يوس: ٣١].
- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ...﴾ [سأ: ٢٤].

فائدة:

كلمة ﴿السَّمَاءِ﴾ مفردة في (يونس) حيث سبقها بقليل ﴿كَلِمَةً أَرْزَلَهُ مِنْ السَّمَاءِ فَأَخْلَقَ﴾ وكلمة ﴿السَّمَوَاتِ﴾ جمعت في (سأ) حيث سبقها بقليل ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾.

أما في (النمل) و(فاطر):

- ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ... وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ [النمل: ٦٤].

﴿...مَلٌ مِّنْ خَلْقِي عَبْدٌ لَّهُ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنزِلْ
تُوفِيقُوكَ﴾ [طه: ٣٠]

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ لِكَيْتِ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣].
﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ لِكَيْتِ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [عافر: ٦].

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٢٥] وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُ... [١٦] ﴿[يونس].
﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٥٢] أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الصافات].
﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦] أَمْ لَكُمْ كَيْتٌ فِيهِ تَذَرُون﴾ [القلم].

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن .. وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
...﴾ [يونس: ٣٧].
﴿...مَا كَانَ حَويًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى...﴾ [يوسف: ١١١].

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتَّبِعُوا يَسُورَةَ يَتْلِيهِ...﴾ [يوس: ٣٨].
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتَّبِعُوا بَعْشَرَ سُورِ وَتِلْوَهُ مُفْتَرَيْنَتْ...﴾ [هود: ١٣].
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ بِحْرَامِي...﴾ [هود: ٣٥].
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ...﴾ [السنجدة: ٣].
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي ..﴾ [الأحزاب: ٨].
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا...﴾ [الشورى: ٢٤].

﴿...كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاسْطَرَّ...﴾ [يونس: ٣٩].
﴿...كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ...﴾ [الاحزاب: ٣٣].

﴿...كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [التحل: ٣٥].

﴿...لَوْ يَسْتَوُونَ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ...﴾ [يونس: ٤٥].

﴿...لَوْ يَسْتَوُونَ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ نَّهَارٍ مَّكَّنَّ فَهَلْ...﴾ [الأحاف: ٣٥].

﴿...وَلَئِنَّا تُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ﴾ [يوس: ٤٦].

﴿وَلَئِن مَّا تُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ...﴾ [الرعد: ٤٠].

﴿...فَكَلِمَاتُ نُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا بِرُجْعِهِمْ﴾ [غافر: ٧٧].

﴿فَإِنَّمَا نَذِيرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِلِقُونَ ﴿٤٦﴾ أَوْ تُرِينَاكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الزحرف].

﴿...فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يوس: ٤٧].

﴿...وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يوس: ٥٤].

﴿...بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الرمر: ٦٩].

﴿...يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [عافر: ٧٨].

فائدة:

اختصت آيات سورة (يونس) بذكر القضاء بالقسط وغيرها بالحق، كما أن لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ غير موجود في سورة (غافر).

كما نلاحظ أيضاً أن (الآية ٤٧) في سورة (يونس) بدأت بقوله ﴿فَإِذَا جَاءَ﴾ مثل (الآية ٧٨) في سورة (غافر) وهما لو لاحظت غير موجود فيهما

الواو في ﴿ثُمَّ﴾ مثل الآيات الأخرى الموجود فيها ﴿وَقُضِيَ﴾.

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا... ﴿٤٩﴾ [يونس].

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧٨) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٧٩﴾ [الأنبياء]

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١) قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفٌ... ﴿٧٢﴾ [النمل].

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٦١) قُلْ لَّكُمْ فَبِعَادُ يَوْمٍ... ﴿٦٢﴾ [سأ].

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً... ﴿٤٩﴾ [يس].

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ عِدَّ اللَّهِ... ﴿٢٦﴾ [الملك].

○ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨) تكررت في القرآن ست مرات في ست سور وهي: (يونس: ٤٨) - (الأنبياء: ٣٨) - (النمل: ٧١) - (سأ: ٢٩) - (يس: ٤٨) - (الملك: ٢٥).

وفي سورة (السجدة: ٢٩) ﴿الْفَتْحُ﴾ بدل ﴿الْوَعْدُ﴾

○ ﴿...وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُتِيَ...﴾ [يونس: ٥٤].

○ ﴿...وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا...﴾ [سأ: ٣٣].

○ ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [يوس: ٥٥].

○ ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ...﴾ [يوس: ٦٦].

﴿هُوَ يُمْيَ وَيُمْيْتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يونس: ٥٦].

﴿هُوَ الَّذِي يُمْيَ وَيُمْيْتُ فَإِذَا فَضَوْ أَمْرًا...﴾ [عافر: ٦٨].

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأٍ... وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: ٦١].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [سبا: ٣٠].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلَىٰ لِأَنَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ١٧] الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ [يونس: ١٧].

﴿وَلَا تُجْرَ الْأَجْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يوسف: ٥٧].

﴿وَأَحْيَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [المر: ٥٣].

﴿وَجَعَلْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [فصلت: ١٨].

﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يونس: ٦٥].

﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ...﴾ [يونس: ٦٦].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ...﴾ [الحج: ١٨].

﴿وَيَوْمَ يُفْعُ فِي الصُّورِ فَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ [النمل: ٨٧].

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾
[الزمر: ٦٨].

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِتَشْكُرُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: ٦٧].

﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آيَاتٍ لِّتَشْكُرُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ﴾ [النمل: ٨٦].

﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَشْكُرُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ [القصص: ٧٣].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِّتَشْكُرُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [عامر: ٦١].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [١٧] قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا...﴾ [١٨]
[يوسر].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [١٥] وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ...﴾ [النحل].
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [٣٢] وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ...﴾ [٣١]
[الروم].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [٢٦] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ...﴾ [السجدة].

﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [٢٩] مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا...﴾ [٧]
[يوسر].

﴿...إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [٣١] مَتَّعَ قَلِيلًا..﴾ [النحل].

﴿...فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلَّ اللَّهُ وَأُمِرْتُ...﴾ [يوسر ٧٢].

﴿...مَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرِ فَعُوْا لَكُمْ إِنْ أُخْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
[سبأ: ٤٧].

﴿...لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أُخْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ...﴾ [هود: ٢٩].
﴿...لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أُخْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي...﴾ [هود: ٥١].
﴿...لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...﴾ [الشورى: ٢٣].

﴿...مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مِمَّ سَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ...﴾ [الفرقان: ٥٧].
﴿...مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُسْكِلِينَ﴾ [ص: ٨٦].
﴿...مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرِ فَعُوْا لَكُمْ إِنْ أُخْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
[سبأ: ٤٧].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِرَائِدِنَا...﴾ [يونس: ٧٣].
﴿فَأَجْبَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].

أما في سورة (الأعراف):

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِرَائِدِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا عِيبًا ﴿٦٤﴾﴾ [الأعراف: ٦٤].

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُحْيٍ ﴿٧٦﴾﴾ [يونس: ٧٦].
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْفَىٰ مِثْلَ مَا أُوفِيَ...﴾ [القصص: ٤٨].
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَوْفَىٰ...﴾ [اعراف: ٢٥].

- ﴿...حَقَّ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيتَ دَعْوَتُكُمَا...﴾ [يونس].
- ﴿...حَقَّ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً...﴾ [يونس].
- ﴿...حَقَّ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَعْتُهُ...﴾ [الشعراء].

المتشابهات في سورة هود

- ﴿كَتَبْنَا نُوحًا إِنْ لَمْ يَخُذْ فَمَا تُصِحِّصْ بِهِنَّ مِنْ لَدُنْكَ حَكِيمٌ حَبِيرٌ﴾ [هود: ١].
- ﴿كَتَبْنَا نُوحًا إِنْ لَمْ يَخُذْ فَمَا تُصِحِّصْ بِهِنَّ مِنْ لَدُنْكَ حَكِيمٌ حَبِيرٌ﴾ [ص: ٣]
-
- ﴿وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ يَغْفِرْ لَهُمْ...﴾ [هود: ٣].
- ﴿وَيَتَقَوَّمُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ يَرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [هود: ٥٢].
- ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبَّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠].
- ﴿نَفَقْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَمَّارًا﴾ [سج: ١٠].
-
- ﴿... لِيَبْلُوَكُمْ أَتَكُونُوا أَحْسَنَ عَمَلًا وَلَيْبَ قُلْتُ...﴾ [هود: ٧].
- ﴿... لِيَبْلُوَهُمْ أَتَكُونُوا أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ...﴾ [الكهف: ٨].
- ﴿... لِيَبْلُوَكُمْ أَتَكُونُوا أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُوفُ﴾ [الملك: ٢].
-
- ﴿فَلَمَّا لَكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ...﴾ [هود: ١٢].
- ﴿فَلَمَّا لَكَ بَنَجٌ تُفْسِكَ عَلَىٰ عَائِلَتِهِمْ...﴾ [الكهف: ٦].
- ﴿فَلَمَّا لَكَ بَنَجٌ تُفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣].
-
- ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ...﴾ [هود: ٤١].
- ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [القصص: ٥٠].
-

- ﴿... فَأَلْبَعَهُمْ قَرْعُونَ وَجُنُودَهُ بَقِيَا وَعَدَّوْا...﴾ [يوس: ٩٠].
- ﴿... فَأَلْبَعَهُمْ قَرْعُونَ بِجُنُودِهِمْ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾﴾ [طه: ٧٨]
-
- ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْلَمَنَّا غَمًّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا..﴾ [يوس: ٧٨].
- ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ عَالَمِينَ فَأَيْنَا..﴾ [الأحقاف: ٢٢]
-
- ﴿... كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ...﴾ [يوس: ٦٧].
- ﴿... وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ...﴾ [الروم: ٦٨].
-
- ﴿وَأَنْ أَقْدَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾﴾ [يوس: ١٥].
- ﴿وَأَقْدَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فطَرْتُ اللَّهَ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْنَا...﴾ [الروم: ٣٠].
- ﴿وَأَقْدَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيُّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ...﴾ [الروم: ٤٣].
-
- ﴿... فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلِنَا يَضِلَّ عَلَيْنَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [يوس: ١٠٨].
- ﴿مَنْ أَهْتَدَى فَلِنَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلِنَا يَضِلَّ عَلَيْنَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ [الإسراء: ١٥].
- ﴿... فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ [النمل: ٩٢].
- ﴿... فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلِنَا يَضِلَّ عَلَيْنَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الزمر: ٤١].
-
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ...﴾ [هود: ١٥].
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ...﴾ [الإسراء: ١٨].
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ..﴾ [الشورى: ٢٠].
-

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ زَيْدٍ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ إِنَّهُ...﴾ [هود: ١٧].

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ زَيْدٍ كَمَنْ رَيْنَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ...﴾ [محمد: ١٤].

﴿...وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [هود: ١٧].

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ﴾ [الاحقاف: ١٢].

﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى...﴾ [هود: ١٨].

﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ...﴾ [الرعد: ٢].

﴿...وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي...﴾ [عنكب: ٦].

[عافر].

﴿...لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [هود: ٣٣].

﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ يَك...﴾ [النحل: ١١].

﴿...وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿٥﴾ وَلَئِكَ لَتَلْقَى الْقُرْءَانَ...﴾ [السل: ٦].

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ٢٤].

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٩].

أما في سورة (النحل: آية ٧٥):

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٧٥].

﴿قَالَ يَفْقَهُ أَزْهَقُ إِنَّ كُنْتُ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ زَيْدٍ وَمَا لِي بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ فَعَيَّبَتْ عَلَيَّ...﴾

[هود: ٢٨].

﴿قَالَ يَفْقَهُ أَزْهَقُ إِنَّ كُنْتُ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ زَيْدٍ وَمَا لِي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ فَمَنْ

يَضُرُّنِي...﴾ [هود: ٦٣].

﴿قَالَ يَبْقَوِرَ أَرْبَعَةٌ إِنْ كُنْتَ عَلَىٰ يَمْنِيٍّ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا...﴾
[هود: ٨٨].

—

﴿...وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [هود: ٢٩].

—

﴿...وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [الشعراء: ١١٤].

—

﴿...فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ٣٦].

﴿...فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩].

—

﴿وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي...﴾ [هود: ٣٧].

﴿...أَنْ أَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].

—

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنُ وَمَا ءَامَنُ...﴾ [هود: ٤١].

﴿...فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ﴾
[المؤمنون: ٢٧].

—

﴿وَلَاكَ مِنَ الْغَيْبِ نُجُيًّا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا...﴾ [هود: ٤٩].

﴿وَلَاكَ مِنَ الْغَيْبِ نُجُيًّا إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ...﴾
[آل عمران: ٤٤].

﴿وَلَاكَ مِنَ الْغَيْبِ نُجُيًّا إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ...﴾
[يوسف: ١٠٢].

—

مواضع ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾:

- ﴿...وَنَحْنُ نَكُونُ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨].
- ﴿...وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].
- ﴿...ثُمَّ نَضْطِرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [لقمان: ٢٤].
- ﴿...وَلَدَيْفَتُهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [فصلت: ٥٠].

- ﴿...وَأَنَا لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١٧﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ...﴾ [هود: ١٧].
- ﴿...وَأَنَا لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ...﴾ [إبراهيم: ٩].
- ﴿...وَأَيْتُهُمْ لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١١﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُهُمْ...﴾ [هود: ١١].
- ﴿...وَأَنَا لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ...﴾ [إبراهيم: ٩].
- ﴿...وَأَيْتُهُمْ لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا...﴾ [فصلت: ٤٥].
- ﴿...لِيَّ شَافِي مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١٥﴾ فَلْيَذَلِكِ فَأَدْعُ...﴾ [الشورى: ١٥].

- ﴿كَانَ لَمْ يَسْأَلُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ نَعْمُدَا كَعَمَدَيْ رَبِّهِمْ...﴾ [هود: ٦٨].
- ﴿كَانَ لَمْ يَسْأَلُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدًا لِمَنْتَيْنِ...﴾ [هود: ٩٥].

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ...﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْبِكُونَ أَقْبَلْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةُ...﴾ [العنكبوت: ٣١].

- ﴿...قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿...فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ [الحجر: ٥٢].
- ﴿إِذْ خَلَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [المدثر: ٢٥].

﴿...وَأَوْحَسَ إِلَيْهِمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُنْزِلْنَاهُ...﴾ [هود: ٧٠].

﴿...وَأَوْحَسَ إِلَيْهِمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُمْ...﴾ [الدَّارِيَات: ٢٨]

﴿...وَصَافَى يَوْمَ دَرَكَا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].

﴿...وَصَافَى يَوْمَ دَرَكَا وَقَالُوا لَا تَخَفْ...﴾ [العنكبوت: ٣٣].

﴿...قَالَ يَنْفُورُ هَؤُلَاءِ بِمَا فِي هُنَّ أَلْهَمَهُ لَكُمْ...﴾ [هود: ٧٨].

﴿...قَالَ هَؤُلَاءِ بِمَا فِي إِي كُنْتُمْ فَنُفِثَ فِيهِمْ﴾ [الحجر: ٧١].

﴿...فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْشَوْا فِي صَنِيعِ النَّاسِ مِنْكُمْ...﴾ [هود: ٧٨].

﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْشَوْا﴾ [الحجر: ٦٩]

﴿...فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَّ إِنَّهُ مُصِيبُهَا

مَا...﴾ [هود: ٨١].

﴿...فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا﴾

[الحجر: ٦٥].

﴿...مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٣].

﴿...مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [الدَّارِيَات: ٣٤].

﴿...وَلَا تَقْعُزُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [٨٧] يَقِيتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ...﴾ [هود: ٨٧].

﴿...وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [٨٨] وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾ [الشعراء: ٨٨].

﴿...وَاتَّبِعُوا فِي مِلَّةِ الذِّكْرِ لَعَلَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَةً عَادًا كَفَرُوا بِهِمْ...﴾ [هود: ٦٠].

- ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ لِلْقَوْمِ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [هود: ٩٩].
 ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢].

- ﴿...لَهُمْ فِيهَا زُفُفٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦].
 ﴿لَهُمْ فِيهَا زُفُفٌ وَهُمْ بِهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٠].

- ﴿...إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ ضَالٌّ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: ١٠٧].
 ﴿...إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاكَ غَيْرَ مَحْذُوفٍ﴾ [هود: ١٠٨].

- ﴿فَاسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ نَالَ مَعَكَ وَلَا تَقْلَعُوا...﴾ [هود: ١١٢].
 ﴿...وَاسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ...﴾ [الشورى: ١٥].

- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاتَّخِذْ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةً سَبَّحْتَ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِنَ مِنْهُمْ لِقَائِهِمْ﴾ [هود: ١١٠].
 تشابه كامل: وردت بنفس اللفظ في سورة (فصلت: ٤٥).

- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩].
 ﴿...وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [السجدة: ١٣].

- ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ...﴾ [هود: ١٢٣].
 ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ...﴾ [الحل: ٧٧].

المتشابهات في سورة يوسف

- ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاهُ...﴾ [يوسف: ١]
 - ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَكَ بِهَذَا بَيْعٌ مَسْكُوكٌ...﴾ [الشعراء: ٢]
 - ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ سَلُّوا عَلَيْهِ...﴾ [القصاص: ٣]
-
- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ مَحَنُ نَفْسٍ عَلَيْهِ...﴾ [يوسف: ٤]
 - ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّمَا فِي أُولَى الْكِتَابِ...﴾ [الزخرف: ٥]
 - ﴿... قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَزِيزٌ ذِي حُجَّةٍ لَعَلَّهُمْ يَنْفَوْنَ ﴿٦﴾﴾ [الزمر: ٦]
 - ﴿كَتَبْتُ فُصِّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾﴾ [فصت: ٧]
 - ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ...﴾ [الشورى: ٧]
-

مواضع تقديم (العلم على الحكمة):

- ﴿... إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف: ٦]
- ﴿... وَهُدًى لَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦]
- ﴿... فَأَمَّا كَنُيْنُهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧١]
- ﴿... وَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٥]
- ﴿... وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّكَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٨]

- ﴿...فَرِيصَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].
- ﴿...وَأَحْذَرُ إِلَّا يَمْلِكُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٧].
- ﴿...إِنَّا بِعَذَابِهِمْ وَإِنَّا بِتَوْبِ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٦].
- ﴿لَا يَرَأَى بُيُوتَهُمُ اللَّيْلِ بِمَا رَبَّاهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٠].
- ﴿...فَيَنْسُخِ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْدِيَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحج: ٥٢].
- ﴿...وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [البور: ١٨].
- ﴿...كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿...كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٩].
- ﴿فَصَلَا مِنَ اللَّهِ وَفِصَّةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحجرات: ٨].
- ﴿...وَلَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [المتحة: ١٠].
- ﴿...وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي شَكَلٍ ثَبِيٍّ﴾ [يوسف: ٨].
- ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذَّمُّ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ﴾ [يوسف: ١٤].
- ﴿...قَصَبٌ حَمِيدٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].
- ﴿...قَصَبٌ حَمِيدٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يوسف: ٨٣].
- ﴿...عَسَى أَنْ يَتَغَفَّلَ أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ...﴾ [يوسف: ٢١].
- المقصود يوسف عليه السلام.

﴿...عَسَى أَنْ يَفْعَمَا أَوْ تَخْذَهُمَا وَلَكَا وَهَمٌ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الفصص: ٩] المقصود موسى عليه السلام.

﴿...وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ...﴾ [يوسف: ٢١].

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا...﴾ [يوسف: ٥٦]

مواضع ﴿وَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا...﴾ [يوسف: ٢٢].

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْعٍ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ...﴾ [يوسف: ٥٩].

﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِصَنَعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ...﴾ [يوسف: ٦٥].

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُفِي عَنْهُمْ...﴾ [يوسف: ٦٨].

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَتْ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩].

﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْغَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

مواضع ﴿فَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):

﴿فَلَمَّا دَهَبُوا بِهَا وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥].

﴿فَلَمَّا رَمَا فَمِصَّهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ...﴾ [يوسف: ٢٨].

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ...﴾ [يوسف: ٣١].

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ...﴾ [يوسف: ٣١].

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ...﴾ [يوسف: ٥٠].

﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أُمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤].

﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا أَنَا مُنِيعٌ مِنَّا الْكَيْدُ...﴾ [يوسف: ٦٣].

- ﴿ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوَافِقَهُ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [يوسف: ٦٦].
- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَحَدِھُمْ... ﴾ [يوسف: ٧٠].
- ﴿ فَلَمَّا اسْتَلَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا... ﴾ [يوسف: ٨٠].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَا وَأَهْنَأْنَا الثُّرَيَّا ﴾ [يوسف: ٨٨].
- ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَهِيمًا ﴾ [يوسف: ٩٦].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَبِيهِمْ ﴾ [يوسف: ٩٩].

- ﴿...مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ لِلَّهِ... ﴾ [يوسف: ٤٠].
- ﴿...مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ... ﴾ [النجم: ٢٣].

- ﴿...يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُ لِلرُّؤْيَا مَعْرُوفٌ ﴾ [يوسف: ٤٣].
- ﴿...يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ [المل: ٣٢].

- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَأْتُونِي بِوَهٍّ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ... ﴾ [يوسف: ٥٠].
- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَأْتُونِي بِهَذِهِ أَسْتَوِضِعُهَا لِنَفْسِي... ﴾ [يوسف: ٥٤].

- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتَأْتُونِي بِأَنْجٍ لَّكُمْ مِنْ أَيْكُم... ﴾ [يوسف: ٥٩].
- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَحَدِھُمْ... ﴾ [يوسف: ٧٠].

- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ... ﴾ [يوسف: ٦٩].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَبِيهِمْ... ﴾ [يوسف: ٩٩].

- ﴿...أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ هَدِوْهُ سَبِيلِي... ﴾ [يوسف: ١٨].

﴿مَنْ يَبْطُرُوا إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٦٦) ﴿الْأَحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ...﴾ (٧) ﴿الزخرف: ٦٦﴾.

مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾:

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...﴾ [يوسف: ١٠٩].
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَشْكُلُوا أَعْدَ الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٢) ﴿الحج: ٤٣﴾.
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٢٥) ﴿الأنبياء: ٢٥﴾.
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَحْيُ إِلَّا إِذَا تَمَعَّ...﴾ [الحج: ٥٢]

مواضع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾:

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَشْكُلُوا أَعْدَ الْذِكْرِ...﴾ [الأنبياء: ٧].
 - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ...﴾ [الفرقان: ٢٠].
- وأما في سورة (سبا):
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ﴾ [سبا: ٤٤].

مواضع: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ﴾ [يوسف: ٨٢].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا .﴾ [الحج: ٤٦].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا...﴾ [عافر: ٨٢].

- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ...﴾
[محمد: ١٠]

مواضع ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا...﴾
[انروم: ٩].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا...﴾
[فاطر: ٤٤].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ...﴾
[غافر: ٢١].

المتشابهات في سورة الرعد

- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [الرعد: ٢].
- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْفَنِّ فِي الْأَرْضِ رَوِيٌّ﴾ [لقمان: ١٠].

- ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ...﴾ [الرعد: ٢].
- ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ...﴾ [فاطر: ١٣].
- ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [الزمر: ٥].

أما في سورة (لقمان) فذكر تعالى ﴿إِلَ﴾

- ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ [لقمان: ٢٩].
- وفي سورة (إبراهيم) لم يذكر شيء مما سبق ولكن ذكر ﴿دَائِبِينَ﴾:
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۖ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾:

- ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾ [الرعد: ١].
- ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾ [الروم: ٢٠].
- ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾ [الزمر: ٥].

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بَعِيرُوا...﴾ [الحجرات: ١٣].

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَسَحَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ...﴾ [النحل: ١٤].

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّقُكُمْ...﴾ [النحل: ١٥].

﴿وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ قَوْمُهُمْ إِذَا كُنَّا ثَرْبًا لَّوْنًا لِّمَن خَلَقَ جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ [الرعد: ٥].

﴿أَيُّدُكُمْ أَكْثَرُ إِنَّا مِثْمٌ وَكُنْتُمْ ثَرْبًا وَعِظْمًا أَكْثَرُ تُخْرَجُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المؤمنون: ٣٥].

﴿قَالُوا أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾ [المؤمنون: ٨٢].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَمَآبِئُنَا أَنِنَا لَمُخْرَجُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الزلزال: ٦٧].

﴿أَوَإِنَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الصافات: ١٦].

﴿أَوَإِنَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الصافات: ٥٣].

﴿أَوَإِنَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٢٠﴾﴾ [ق: ٣].

﴿وَكَاذِبُوا يَقُولُونَ أَيْنَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة: ٤٧].

﴿وَقَالُوا أَوَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَوَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ...﴾ [الإسراء: ٤٩].

وأيضاً مكررة في الآية: (٩٨) من نفس السورة.

﴿...أَوَإِنَّا لَمِنَ خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الرعد: ٥].

﴿...أَوَإِنَّا لَمِنَ خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ [السجدة: ١٠].

﴿...إِنَّا لَمِنَ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سأ: ٧].

﴿وَسَتَسْمِعُونَكَ بِالسَّيْئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَائِمِهِ الْمَثَلَتُ...﴾

[الرعد: ٦]

﴿...لَمْ يَسْتَعِجِلُونِ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَعِجِرُونَ اللَّهَ...﴾ [النمل: ٤٦].

﴿وَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ...﴾ [الحج: ٤٧].

﴿وَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ...﴾ [العنكبوت: ٥٣].

﴿يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلِنْ جَهَنَّمَ لَمْ تُحِطْهُ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾﴾ [العنكبوت: ٥٤].

﴿...وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٥﴾ وَاللَّهُ يَسْتَجِدُّ ﴿٥٦﴾﴾ [الرعد: ٥٥].

﴿...وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٥﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا... ﴿٥٦﴾﴾ [عافر: ٥٥].

﴿وَاللَّهُ يَسْتَجِدُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...﴾ [الرعد: ١٥].

﴿وَاللَّهُ يَسْتَجِدُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ...﴾ [النحل: ٤٩].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَجِدُّ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾

[الحج: ١٨].

﴿...كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ مَاذَا الرَّبُّدُ...﴾ [الرعد: ١٧].

﴿...كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧].

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ...﴾ [الرعد: ٢١].

﴿...وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ...﴾ [الرعد: ٢٥].

﴿...وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَمْ يُغْنِ الدَّارُ﴾ [الرعد: ٢٢].

﴿...وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [القصص: ٥٤].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ...﴾ [الرعد: ٢٣].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [النحل: ٣١].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ...﴾ [طاهر: ٣٣].



﴿...وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمُ وَالْمَلَائِكَةُ...﴾ [الرعد: ٢٣].

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾﴾ [غافر: ٨].



﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا...﴾ [الرعد: ٢٦].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا...﴾ [الإسراء: ٣٠].

﴿...أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

[الروم: ٣٧]

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾

[سأ: ٣٦].

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الزمر: ٥٢].

﴿لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ [الشورى: ١٧].

أما باقي الآيات: فيها زيادة ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾:

﴿...وَنِكَاحَاتِ اللَّهِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا...﴾ [القصص: ٨٢].

﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

[العنكبوت: ٦٢].

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ...﴾

[سأ: ٣٩].



﴿... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠].

﴿... إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٦].

يربط بين الحرفين المتماثلين في كل آية على حده.

﴿لَمْ يَلَمْزْ عِدَابَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤].

﴿... بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].
هذه الآيات يسهل التفريق بينهما وذلك بالنظر إلى سياق الآية.

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي رُوعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الرعد: ٣٥].
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي رُوعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ...﴾ [محمد: ١٥].

﴿وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [الرعد: ٣٧].
﴿وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفًا بِهِ مِنَ الْوَعِيدِ...﴾ [طه: ١١٣].
﴿وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَاهُ مُبَيِّنَاتٍ لِيُبَيِّنَ...﴾ [الحج: ١٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً..﴾ [الرعد: ٣٨].
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ...﴾ [الروم: ٤٧].
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ..﴾ [عامر: ٧٨].

﴿يَتَّبِعُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُتَّقُوا عِنْدَهُ أَمْ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩].
﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣].

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِي الْأَرْضِ تَنْقُصًا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ﴾ [الرعد: ٤١].
 ○ ﴿...أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْأَرْضِ تَنْقُصًا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَافِلُونَ﴾
 [الأنبياء: ٤٤].

- ﴿...وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ آيَةٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد: ٣٨].
 ○ ﴿...وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ...﴾
 [عافر: ٧٨].

المتشابهات في سورة إبراهيم

- ﴿...أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ...﴾ [إبراهيم: ٤].
- ﴿...لَقَدْ ضَلَلْنَا بِعَبِيدِ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ...﴾ [الشورى: ١٩].
- ﴿...فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ...﴾ [ق: ٢٨].

- مواضع ﴿إِنَّ﴾ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿أربع مواضع: ﴿...وَذَكِّرْهُمْ بِأَنَّهُمْ إِلَهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾ [لقمان: ٣١].
- ﴿...وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿سبا: ١٩﴾.
- ﴿إِنْ بَشَأْ يُسْئَلْ أَلِزْحَمَ يُطْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الشورى: ٣٣].

- ﴿...لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ [إبراهيم: ١٠].
- ﴿...يُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم مِنْ عَذَابِ آلِيبٍ﴾ [الأحقاف: ٣١].
- ﴿يُغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ...﴾ [نوح: ٤].

- ﴿...عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التحریم: ٨].

﴿يَقِفْ لَكَ دُونَكَ وَيَنْحَرِ جَنَّتِ نَجْوَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الصف: ١٢].

﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ جَهَنَّمَ وَنَسَقَ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]

﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا...﴾ [الجنات: ١٠].

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [٢] وَنَزَّلُوا لِلَّهِ جَمِيعًا...﴾ [إبراهيم: ١١]

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٧] وَلَا نَزِرُ وَازِدَةٌ وَذَرِ الْأُخْرَى...﴾ [فاطر: ١٨]

﴿...تَقَالَ الْأُمْتَلُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَشْتَرُ مُتَتَّبِعُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ مَقُورٍ...﴾ [إبراهيم: ٢١].

﴿وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْأُمْتَلُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَشْتَرُ مُتَتَّبِعُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ﴾ [عافر: ٤٧].

﴿...وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

﴿...وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الزمر: ٣٥].

﴿وَذَلِكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

﴿...وَذَلِكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ [إبراهيم: ٣٠].

﴿...وَجَعَلَ لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الزمر: ٨].

﴿...وَأَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا لَا تُشْصِقُونَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾

[إبراهيم: ٣٤].

﴿وَأَنْ تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُشْصِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحل: ١٨].



﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

﴿زَبَّ أَعْوَجُ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ...﴾

[نوح: ٢٨].



﴿وَنَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩].

﴿وَأَخْرَجَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

المتشابهات في سورة الحجر

- ﴿الرَّيْلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١].
 ﴿...رَيْلِكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ١]

- ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤].
 ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا لَمَا مُنْذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨].

- ﴿مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعِزُّونَ﴾ [الحجر: ٥].
 ﴿مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعِزُّونَ﴾ [المؤمنون: ٤٣].
 تشابه كامل.

- ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: ١١].
 ﴿يَحْزَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [يس: ٣٠].
 ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الزخرف: ٧].

- ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٧] ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣].
 [الحجر].
 ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١] ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [٢].
 [الشعراء].

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾﴾ [الحجر: ١٩].

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾﴾ [ق: ٧].

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَافِحٍ فَاَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا كُنُوزَهُ وَمَا أَنزَلْنَاهُ إِلَّا بِحُجْرَيْنَ ﴿٢٢﴾﴾ [الحجر: ٢٢].

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَاهُ فِي الْأَرْضِ فَلَنَّا عَلَى ذُرِّيِّهِمْ لَقِيرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [المؤمنون: ١٨].

﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْسًا كَذَلِكَ تُفْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾ [الزحرف: ١١].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [المؤمنون: ١٢].

﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾﴾ [الرحمن: ١٤].

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْتَوْسٍ ﴿٢٨﴾﴾ [الحجر: ٢٨].

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾﴾ [ص: ٧١].

﴿سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَسْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الحجر: ٣٠].

﴿سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَسْمَعُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [ص: ٧٢].

تشابه كامل.

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ ﴿٢٥﴾﴾ [الحجر: ٢٥].

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾ [ص: ٧٨].

فائدة:

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك أن ﴿الْعَمَّةَ﴾ في سورة (الحجر) تنسب لها لأن (الحجر) مبدوءة بالألف واللام أما ﴿لَعْنَتِي﴾ تنسب لـ (ص) المجردة من الألف واللام.

- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الحجر: ٤٢].
○ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٥].

- ﴿إِلَّا إِلَهِسَ إِلَهٌ أَنْ يَكُونَ مَعَ الشَّاعِدِينَ﴾ [الحجر: ٣١].
○ ﴿إِلَّا إِلَهِسَ اسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: ٧٤].

- ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الحجر: ٣٦].
○ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [ص: ٧٩].
تشابه كامل.

- ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [٢٧] إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٢٨] [الحجر].
○ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [٨١] إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٨١] [ص].
تشابه كامل.

- ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخَلَّصِينَ﴾ [٤٠] [الحجر: ٤٠].
○ ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخَلَّصِينَ﴾ [٨٧] [ص: ٨٣].
تشابه كامل.

- ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَغُيُوبٍ﴾ [٤٥] [الحجر: ٤٥].

- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات: ١٥].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [٥١] فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ [المحجرات].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الطور: ١٧].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١].
- تشابه كامل بين سورتي الذاريات والحجر.

- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ﴾ [الحجر: ٤٦].
- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [ق: ٣٤].

- ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ﴾ [الحجر: ٥٣].
 - ﴿فَأَنْجَسَ مِنْهُمْ جُفَاءً قَالُوا لَا تَحَفَّ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَالِمٍ﴾ [الذاريات: ٢٨].
- أما في سورة (الصافات) فلم يذكر ﴿بِغُلَامٍ عَالِمٍ﴾ بل ذكر أنه ﴿غُلَامٌ حَلِيمٌ﴾.
- ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٩].

- ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ﴾ [الحجر: ٥٨].
 - ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ﴾ [الذاريات: ٣٢].
- تشابه كامل.

- ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر: ٧٣].
- ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْجِعِينَ﴾ [الحجر: ٨٣].

- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ...﴾ [الحجر: ٨٥].

﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا...﴾
[الأحقاف: ٣٠].

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْإِنسَانِ لَفِي ضَلَالٍ بَازِغَةٍ﴾ [الروم: ٨].

﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّدٌ فَاصَّةٌ الصَّبْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥].
﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا...﴾ [طه: ١٥].
﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّدٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٩].
[عافر: ٥٩]

﴿...وَلَا السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ مِنِّيهِمْ أَمْرُهُمْ...﴾ [الكهف: ٢١].
﴿...وَلَا السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [الصح: ٧].

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنَّهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...﴾ [الحجر: ١٧].
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ [طه: ١٣١].
يمكن التمييز بين الآيتين وذلك بالانشاء إلى آخر الآية.

﴿...وَأَخْفِصْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ [٨٩] [الحجر: ٨٨].
﴿وَأَخْفِصْ جَنَاحَكَ لِمَنِ الْمَوْلَىٰ﴾ [٩٥] [الشعراء: ٢١٥].

المتشابهات في سورة النحل

- ◉ ﴿...أَنْ أَعْبُدُوا إِلَهًا إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢].
 - ◉ ﴿...إِلَّا تَوَجَّحَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].
-
- ◉ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٤].
 - ◉ ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [يس: ٧٧].
-
- ◉ ﴿وَالْأَنفَعُ خَلْقًا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: ٥].
 - ◉ ﴿وَلَوْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعَنَةً لَتُعَذِّبَكُمْ مُنَادٍ مِّنَ الْبُطُونِ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢١].
 - ◉ ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٩].
 - ◉ ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [عافر: ٧٩].
-
- ◉ ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا...﴾ [البحر: ١٤].
 - ◉ ﴿...كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا...﴾ [فاطر: ١٢].
-
- ◉ ﴿...وَتَرَى الْفَلَاحَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَمَتُّوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

﴿...وَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [طاهر: ١٢].

﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَرَأَى مَسِيلَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥].

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ يَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].

﴿...وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَرَأَى مَسِيلَكُمْ مِنْ كُلِّ مَسِيرٍ...﴾ [القمان: ١٠].

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوكُمْ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].
 ﴿لَا جُرْمَ أَلَيْسَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوكُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣].

﴿...وَأَنذَرْتَهُمُ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٦٦] ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ. [النحل: ٧٧].

﴿...وَأَنذَرْتَهُمُ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٦٥] فَأَدَا لَهُمُ اللَّهُ لَعْرَى... [النحل: ٦٦].

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فُلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩].
 ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فُلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٧٢].
 ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فُلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [عامر: ٧٦].

﴿فَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ سَبِيلًا وَأَمَّا قَوْمَ يُونُسَ فَأَنذَرْنَاهُمْ أَن يَكُونُوا مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النحل: ١٢٤].

﴿فَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ سَبِيلًا وَأَمَّا قَوْمَ يُونُسَ فَأَنذَرْنَاهُمْ أَن يَكُونُوا مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [الزمر: ٥١].

﴿...لَكُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣١].

﴿لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ﴾ كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَعَدَا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ ﴿الفرقان: ١٦﴾.

هَاتَانِ الْآيَتَانِ فَقَطْ بِهَذِهِ الصَّبِيغَةِ ﴿لَكُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾.

أما المواضع الأخرى: بلفظ ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾:

○ ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤].

﴿...لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٦٦].

○ ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهِ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (ق: ٣٥)

○ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [الاحقاف: ٤٠].

○ ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿[یس ۸۲]۔

○ ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٤٦].

○ ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ [العنكبوت: ٥٩].

تشابه کامل.

○ ﴿...فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]

﴿... فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

تشابه کامل.

﴿...وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِتَّبِعِ الْوَسْطَىٰ مَآ تَزَلَ الْإِثْمَ وَلَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

[التحفة : ٤٤].

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ... ﴾

[التسام ١٠٥]

○ ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَلْيُؤْمِنُوا مِنْهُ ۚ فَاَلَّذِينَ عَايَنَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ ﴿١٠﴾

[العنكبوت : ٤٧]

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [النمل: ٢].

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾ [النحل: ٦٤].
 ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُخَلِّسُ عَلَيْهِمُ إِلَهُكَ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ...﴾ [العنكبوت: ٥١].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَيْتْ...﴾ [النمل: ٤٩].

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل: ٥٠].
 ﴿بَنَاتِنَا أَلْزَيْنَ مَآسُوا قَوْلَا أُنْفِكُوا وَأَهْبِكُوا نَارًا.. وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦].

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَالَيْنَهُمْ فَتَمْنَعُوا فُسُوفَ يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٥٥].
 ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَالَيْنَهُمْ فَتَمْنَعُوا فُسُوفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٤].
 ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَالَيْنَهُمْ وَلِيَتَمْنَعُوا فُسُوفَ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٦].

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].
 ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا حَرَبَ الرَّحْمَنُ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النزخرف: ١٧].

﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ... وَلَا يَسْتَفِيدُونَ﴾ [النحل: ٦١].
 ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ... نَصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥].

فائدة:

إذا ذكر حرف (الطاء) في أول الآية لم يظهر في آخرها كما هو واضح في الآيات.

- ﴿وَلَكُمْ لُزُومٌ فِي الْأَنْعَامِ لَعَذَابُ شَفِيقٍ بِنَا فِي بَطُونٍ وَمِنْ يَدَيْ قَوْمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [النحل: ٦٦].
- ﴿وَلَكُمْ لُزُومٌ فِي الْأَنْعَامِ لَعَذَابُ شَفِيقٍ مِّمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [المؤمنون: ٦٧].

- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوْنُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُتَمِ لَكِنَّ لَا يُعَاذُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَلِيلٌ ﴿٧٠﴾﴾ [النحل: ٧٠].
- ﴿...لَتَسْلَفُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُنَوِّفُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُتَمِ لَعَلَّكُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا...﴾ [الحج: ٥].

- ﴿...جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحْبِلُوا مِنْ أَنْبَتِكُمْ بَيْنَ وَحَدَّةٍ وَرِزْقِكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ [النحل: ٧٢].
- ﴿...جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَأَيْسَ كَيْفِيهِ شَيْئًا...﴾ [الشورى: ١١].
- ﴿...خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...﴾ [الروم: ٢١].

- ﴿...أَفِيَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِشَعَرِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].
- ﴿...أَفِيَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِشَعَرِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧].

- ﴿وَاللَّهُ أَفْرَحَكُمْ .. وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨].
- ﴿وَمَنْ أَلْبَسَ أَتَىٰ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلَيْلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [المؤمنون: ٧٨].

﴿ثُمَّ مَوْنَهُ وَفَنَعَ فِيهِ مِنْ رُحْمِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩].

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣].

مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وما شابهها:

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٧٩].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٣٧].

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر: ٥٢].

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

أما في سورة (الأنعام):

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [٩٩].

وفي (العنكبوت):

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٤].

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [النحل: ٧٩].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوَائِمٍ مَتَّعَتْ وَتَقِيضُنَّ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ [الملك: ١٩].

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [النحل: ٨٤]

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا...﴾ [النحل: ٨٩]

﴿...دَعَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ...﴾ [الحل: ٩٢].

﴿...دَعَا بَيْنَكُمْ فَنَزَلَ قَدَمٌ مَعَهُ بُرْهَانًا...﴾ [النحل: ٩٤].

﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُمُ الَّذِي صَدَقُوا بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحل: ٩٦]

﴿...فَلَنَجْزِيَنَّهُمْ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحل: ٩٧].

﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٧].

﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المر: ٣٥].

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَتَمَّوُا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [مصل: ٢٧].

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا...﴾ [النحل: ١١٠].

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ...﴾ [النحل: ١١٩].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفْ فِي صَبِيٍّ وَمَا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي صَبِيٍّ وَمَا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٠].

المتشابهات في سورة الإسراء

- ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا نَرَاءً...﴾ [الإسراء: ٥].
- ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وَثُوقَهُمْ...﴾ [الإسراء: ٧].
- ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَنبِيَ إِبْرَاهِيمَ اسْكُنْ أَهْلَ الْأَرْضِ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٥٤﴾﴾ [الإسراء: ١٥٤].

-
- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ...﴾ [الإسراء: ٩].
 - ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَيِّنَاتٍ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [النمل: ٧٦].

-
- ﴿...وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ الصَّلَاحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الإسراء: ٩].
 - ﴿...وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ الصَّلَاحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ...﴾ [الكهف: ٢].
 - ﴿وَأُخْرَى يُحِبُّهَا نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ [الصف: ١٣].

-
- ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ رِبًّا بِبَنِي إِسْرَافٍ وَجَبَّحُوا بِكُلِّ بَشِيرٍ ﴿١٧﴾﴾ [الإسراء: ١٧].
 - ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ [الإسراء: ٣٠].
 - ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾﴾ [الإسراء: ٩٦].

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِذْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ عَقُورًا ﴿٢٥﴾﴾ [الإسراء: ٢٥].

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ يَشَأُ يَرْحَمَكُمْ أَوْ يُعَذِّبَكُمْ...﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الإسراء: ٥٥].

﴿وَمَاتَ ذَا الْقَرْبَىٰ حَقًّا وَالْيَاسِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَنْذِرُ نَبِيْرًا ﴿٦٦﴾﴾ [الإسراء: ٢٦].

﴿فَمَاتَ ذَا الْقَرْبَىٰ حَقًّا وَالْيَاسِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ...﴾ [الروم: ٣٨].

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾﴾ [الإسراء: ٣٥].

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾﴾ [الشعراء: ١٨١].

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾﴾ [الإسراء: ٤١].

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾ [الإسراء: ٨٩].

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ [الكهف: ٥٤].

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥﴾﴾ [الفرقان: ٥٠].

فائدة:

لاحظ عدم ذكر الناس في الآية الأولى من سورة (الإسراء) فذكرت في الآية الثانية (٨٩) مرتين، ولاحظ أيضاً في جميع الآيات ذكر لفظ ﴿صَرَّفْنَا﴾ إلا في سورة (الفرقان: آية ٥٠) ذكر لفظ ﴿صَرَّفْنَا﴾ بزيادة الهاء

- ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِبَاسٍ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ حِجَّتْهُمْ﴾ [الروم: ٥٨].
- ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧].



- مواضع ﴿حَلِيمًا عَفُورًا﴾ موضعين فقط في القرآن:
- ﴿تَسِجٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّجَّ وَالْأَرْضُ... وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْيِحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمِصْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا مِنْ لَحْدٍ مِنْ يَمِينِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَفُورًا﴾ [فاطر: ٤١].



- ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٨].
- ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٩].
- تشابه كامل.



- ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٦].
- ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾ [سبا: ٢٢].

فائدة:

يمكن التمريق بينهما وذلك بالظر في سورة (الإسراء) في الآيتين قبلها ذكر لفظ الجلالة كثيراً صريحاً أو كناية مثل ﴿بَشَاءٌ﴾ - ﴿يُعَذِّبُكُمْ﴾ - ﴿فَصَلَّنا﴾ - ﴿ءَانِيًا﴾ أما آية (سبا) فلم يسبقها ذكر لفظ الجلالة فكان التصريح به والله أعلم.



﴿وَلَدَ مِنْ قَرَبَةٍ إِلَّا عَنْ مُهْلِكُهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْكَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ (٥٨) [الإسراء: ٥٨].

﴿الَّذِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ أَمْهَنَهُمْ وَأُولَئِذَا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْكُمْ أُولَئِكَ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ (٦٦) [الأحزاب: ٦٦].

﴿أَمَأْسَمْتُمْ أَنْ يَحْيِفَ بِكُمْ... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٨].

﴿أَمْ أَمِستُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكَ يَوْمَ يُبْعَثُ﴾ [الإسراء: ٦٩].

﴿إِذَا لَأَذْنَلْنَاكَ ضَعْفَ... ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٧٥].

﴿وَلَكِنْ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ... ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ يَوْمَ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٦].

﴿...فَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابُهُ بِرَيْبِهِ فَأُولَئِكَ يَفْرَهُونَ كِتَابَهُ وَلَا يُطْلَمُونَ قَسِيلًا﴾ [الإسراء: ٧١].

﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابُهُ بِرَيْبِهِ فَيَقُولُ هَازِمٌ أَفْرَهُوا كِتَابِيَّةً﴾ (٧٢) [الحاقة: ١٩].

﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابُهُ بِرَيْبِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٨) [الانشقاق: ١٩].

﴿وَلَنْ كَانُوا لَيَقْتُلُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...﴾ [الإسراء: ٧٣].

﴿وَلَنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا...﴾ [الإسراء: ٧٦].

﴿سُنَّةٌ مِمَّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ (٧٧) [الإسراء: ٧٧].

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ (٧٧) [الأحزاب: ٦٢].

﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ .. فَلَنْ نَجْعَلَ لِسَانَكُم تَبَدُّلاً وَلَنْ نَجْعَلَ لِكُلِّ قَوْمٍ نَحِيلاً﴾
[فاطر: ٤٣]

﴿سُئِلَ اللَّهُ أَلَمْ يُدْعَى مِنْ قَبْلُ وَلَنْ نَجْعَلَ لِكُلِّ قَوْمٍ تَبَدُّلاً﴾ [الفتح: ٢٣].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ...﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً .﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿...وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ [طه: ١١٤].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ [الإسراء: ٨١].

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبا: ٤٩].

﴿...وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً﴾ [الإسراء: ٨٢].

﴿وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً﴾ [نوح: ٢٤].

﴿وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً﴾ [نوح: ٢٨]. آخر السورة.

﴿وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ نَحَرًا وَنَكَأٍ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً﴾ [الإسراء: ٨٣].

﴿وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ نَحَرًا وَنَكَأٍ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١].

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ شَرًّا رَسُولاً﴾ [الإسراء: ٩٤].

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٥].

﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَٰثِنَا وَقَالُوا...﴾ [الإسراء: ٩٨].

﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا عَٰثِيَّ وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [الكهف: ١٠٦].

﴿قُلْ كَفَىٰ بِإِلَٰهِهِمْ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾ [الإسراء: ٩٦].

﴿قُلْ كَفَىٰ بِإِلَٰهِهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا...﴾ [العنكبوت: ٥٢].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌّ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ...﴾ [الإسراء: ٩٩].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُخْلِقَ الْمَوْتُ...﴾ [الأحقاف: ٣٣].

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١].

﴿وَلَقَدْ مَآئِنَا مُوسَىٰ إِمَّٰنًا يَّيْنَسُ مَا كُنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَتَلَّ بِرُءُوسِهِ﴾ [الإسراء: ١٠١].

﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ يَدَاكَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي شَيْءٍ مَّا كُنَّا إِلَيْكَ فَرِيقًا...﴾ [المن: ١٢].

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ...﴾ [الإسراء: ١١١].

﴿الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَهُ الْمُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ [المزقان: ٢].

المتشابهات في سورة الكهف

﴿فَلَمَّا كَ بَحِثْ فَنَفْسَكَ عَلَى مَاتَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿١﴾﴾
[الكهف: ٦].

﴿فَلَمَّا كَ بَحِثْ فَنَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾ [الشعراء: ٣].

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١﴾﴾ [الكهف: ١٠].

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ...﴾ [الكهف: ١٤].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٧﴾﴾ [الكهف: ١٢].

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبَيِّنَهُمْ لِيَسْأَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ...﴾ [الكهف: ١٩].

﴿وَكَذَلِكَ أَخْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [الكهف: ٢١].

﴿...إِذْ يَنْتَرِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا.﴾ [الكهف: ٢١].

﴿فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْرُوا النَّجْوَى ﴿٢٢﴾﴾ [طه: ٦٢].

﴿وَنَقَطَ عَمَّا أَمَرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلْسَةٍ رَجِعَتْ ﴿٢٣﴾﴾ [الأنبياء: ٩٣].

﴿فَنَقَطَ عَمَّا أَمَرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [المؤمنون: ٥٣].

فائدة:

تقدم لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ على لفظ ﴿أَمْرَهُمْ﴾ في سورة الكهف وحدها.

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَهُ غَيْبٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ...﴾ [الكهف: ٢٦].

﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ يَوْمَ بَأْتُونََّا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [مريم: ٣٨].

﴿وَأَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ...﴾ [الكهف: ٢٧].

﴿أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ...﴾ [العنكبوت: ٤٥].

أما في سورة الأنعام:

﴿أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦].

﴿...يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِفِينَ...﴾ [الكهف: ٣١].

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رُحْمٌ سُورًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١].

﴿مُتَّكِفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ بِعَمٍّ الثَّوَابِ وَحُسَّتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١].

﴿مُتَّكِفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣].

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ حَيْرًا مِنْهَا مُقْبِلًا﴾ [الكهف: ٣٦].

﴿...وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْخُسْفَىٰ...﴾ [فصلت: ٥٠].

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَشْكُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا﴾ [الكهف: ٤٣].

﴿...فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنْ الْإِنصَارِينَ﴾
[القصص: ٨١]

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].
﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَكُونَ لِلدِّينِ أَحْتَدُوا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا﴾ [مريم: ٧٦].

﴿فَإِنِغ سَبِيًّا﴾ [٨٥] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَقَرِّبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُبُ فِي عَيْبٍ... [الكهف: ٨٦].
﴿ثُمَّ إِنِغ سَبِيًّا﴾ [٨٩] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ... [الكهف: ٩٠].
﴿ثُمَّ إِنِغ سَبِيًّا﴾ [٩١] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّيِّئِ... [الكهف: ٩٢].

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا...﴾ [الكهف: ١١٠].
﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٨].
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَاسْتَقِيمُوا...﴾ [صافات: ٦].

المتشابهات في سورة مريم

- ﴿...وَلَمْ يَكُنْ جَارًا عَصِيًّا ۝١١﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ
جَا ۝١٥﴾ [مريم].
- ﴿...وَلَمْ يَمَعْنِي جَارًا شَقِيًّا ۝٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ
جَا ۝٣٣﴾ [مريم].

-
- ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمَ عَظِيمٍ ۝٢٧﴾ [مريم: ٢٧].
 - ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ طَلَعُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ۝٢٨﴾
[الرحر: ٦٥].

-
- ﴿أَتَمَّ يَوْمَ تَوَفَّتْهُمُ يَوْمَ يَأْتُونَكَ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝٣٨﴾ [مريم: ٣٨].
 - ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ .. قُلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [القصص: ١١]

-
- ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْمَسَرَّةِ إِذْ أَقْبَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩].
 - ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ...﴾ [عافر: ١٨].

-
- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٤١﴾ [مريم: ٤١].
 - ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥١﴾ [مريم: ٥١].
 - ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٤﴾ [مريم: ٥٤].
 - ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٥٦﴾ [مريم: ٥٦].

- ﴿وَنَدَبْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيبًا ۝﴾ [مريم: ٥٢].
○ ﴿...وَوَاعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ۝﴾ [طه: ٨٠].



مواضع ﴿ثَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾:

- ﴿إِلَّا مَنْ ثَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝﴾ [مريم: ٦٠]

- ﴿وَلِإِيَّائِي لَعْنَةُ لِمَنْ ثَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۝﴾ [طه: ٨٢].
○ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝﴾ [القصص: ٦٧].

أما في (الفرقان):

- ﴿إِلَّا مَنْ ثَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ... ۝﴾ [الفرقان: ٧٠].
○ ﴿وَمَنْ ثَابَ وَءَامَنَ فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝﴾ [الفرقان: ٧١].



- ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشَاءٌ ۝﴾ [مريم: ٦٢].
○ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝﴾ [الواقعة: ٢٥].
○ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ۝﴾ [البا: ٣٥].



- ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝﴾ [مريم: ٦٣].
○ ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝﴾ [الزخرف: ٧٢].



- ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ... ۝﴾ [مريم: ٦٥].
○ ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝﴾ [الشعراء: ٢٤].
○ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرُبُّ الْمَشْرِقِ ۝﴾ [الصافات: ٥].

- ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [ص: ٦٦].
- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ﴾ [الدخان: ٧].
- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [الباء: ٢٧].

- ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ سَيُفْلِحُ مَقَامًا وَلِحَسَنُ نَّيًّا...﴾ [مريم: ٧٣].
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ...﴾ [العنكبوت: ١٢].

- ﴿...قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعُوا مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطِيعُوهُ...﴾ [يس: ٤٧].
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ حِزْبًا مَّا سَفَقُوا إِلَيْهِ...﴾ [الاحقاف: ١١].

- ﴿...حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ...﴾ [مريم: ٧٥].
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٤].

- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ [مريم: ٨١].
- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ [يس: ٧٤].

أما سورة (الفرقان: ٣):

- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ...﴾ [الفرقان: ٣].
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨].

ذكرت سابقاً في سورة (البقرة: الآية ١١٦).

- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ [الآية: ٢٦].

- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِعْنَ مِنْهُ وَتَنسَقُ الْأَرْضُ وَتَقِرُّ الْجِبَالُ هَذَا﴾ [مريم: ٩٠].
- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِعْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ...﴾ [الشورى: ٥].

- ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا...﴾ [مريم: ٩٧].
- ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الدخان: ٥٨].

المتشابهات في سورة طه

- ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩].
- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [الزمر: ١٥].
- ﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَصُورٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠].
- ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَصُورٍ أَوْ بَصُورٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩].
- ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشَيْءٍ مِّنْ لَّدُنِّي لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].
- ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: ٢٤].
- ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [التازعات: ١٧].
- أما آية (٤٣) من سورة (طه):
- ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: ٤٣].
- ﴿... فَرَجَعْتَنِي إِلَىٰ أَنفِكَ كَي نَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْتُ نَفْسًا فَنَجَّيْتَنِي مِنَ الْغَمِّ...﴾ [طه: ٤٠].
- ﴿مَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آثِمِهِ كَي نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنكَ رَعَدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [القصص: ١٣].

- ﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُورٌ يَنفُوسٌ ﴿١١﴾﴾ [طه: ١١].
- ﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُورٌ مِّن سَطْعِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَنفُوسٌ...﴾ [القصاص: ٣٠].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ [النمل: ٨].

فائدة:

يمكن القول بأن ورود اللفظ ﴿آتَاهَا﴾ في سورة (طه) لكثرة ورود الإتيان فيها مثل: ﴿فَأَنبَأَهُ﴾، ﴿ثُمَّ أَقْبَهُ﴾، ﴿ثُمَّ أَتَوَاهُ﴾، ﴿حَيْثُ أَقْبَهُ﴾ وكذلك (القصاص) مثلها، والعكس سورة (النمل) فقد كثر ورود لفظ المجيء ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾، ﴿وَجِئْتُكَ﴾، ﴿جَاءَ سُلَيْمَنُ﴾.

- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآزَلَّ...﴾ [طه: ٥٣].
- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾﴾ [الزخرف: ١٠].

- ﴿وَأَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِزِ سَوَاءٍ لَّأُخْرَى ﴿٢٢﴾﴾ [طه: ٢٢].
- ﴿...وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُلِكَ بُرْهَانُ...﴾ [القصاص: ٣٢].

فائدة:

في سورة (طه) قال تعالى ﴿وَأَضْمُمُ يَدَكَ﴾ لأنه قبلها سأله عنها ﴿وَمَا تِلْكَ يَبِيبُكَ يَحُوسُ ﴿١٧﴾﴾، أما في (القصاص) فقال: ﴿وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ لأنه قال قبلها ﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ...﴾ فغير المأمور به.

- ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾﴾ [طه: ٥٤].
- ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٧٨﴾﴾ [طه: ١٢٨].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَإِنْ ﴿٥٦﴾﴾ [طه: ٥٦].

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾ [القمر: ٤٢]

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا...﴾ [طه: ٧٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الشعراء: ٥٢].

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الدخان: ٢٣].

﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَفَعَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾﴾ [طه: ١٠٩].

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ...﴾ [سبا: ٢٣].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضَبًا ﴿١١٢﴾﴾ [طه: ١١٢]

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِلَّا لَهُ كَثِيرُونَ ﴿٩٤﴾﴾ [الأنبياء: ٩٤].

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ...﴾ [طه: ١١٤].

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَوْبَرِ ﴿١٦٦﴾﴾ [المؤمنون: ١٦٦].

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٢٨﴾﴾ [طه: ١٢٨].

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [السجدة: ٢٦].

مواضع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعاً:

﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا...﴾
[طه: ١٣٠]

﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾
[ق: ٢٩]

﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿١٨﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿١٩﴾﴾ [الطور].

﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَنْحَرُهُمْ هَبْرًا حِمْلًا﴾ [المرمل: ١٠].

﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَّاءُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٧﴾﴾ [ص: ١٧]

أما في سورة (الروم) وبقية السور:

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿١﴾﴾ [الروم: ٦٠].

﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧].

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَلِيلِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَلِيِّ وَالْإِسْكَرِ ﴿٥٥﴾﴾ [عامر: ٥٥].

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا تَإْمُرُكَ بِعَصَى اللَّهِ الَّذِي تَعْتَدُكُمْ﴾ [عامر: ٧٧].

﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَؤُلَا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ فُتْمٌ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ...﴾ [القلم: ٤٨].

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا حَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَرَأَيْنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾ [المعارج].

﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾﴾ [المدثر: ٧].

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْلِعْ مِنْهُمْ نَائِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٦﴾﴾ [الإنسان: ٢٤].

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ...﴾ [يوس: ١٠٩].

﴿...مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ...﴾ [هود: ٤٩].

﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾ [هود: ١١٥].

﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النحل: ١٢٧].

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَظِيمِ...﴾ [الكهف: ٢٨].

﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِمَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ [طه: ١٣٤].

﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفصص: ٤٧].

تنبيه:

في كل القرآن ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ... قُلْ﴾ إلا [طه] ﴿وَسْتَأْتُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ﴾ [طه: ١٠٥].

المتشابهات في سورة الأنبياء

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَتَتْهُمْ أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٢].

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُقْرِصِينَ﴾ [الشعراء: ٥].
يمكنك أن تفرق بين الآيتين بالحروف، فالأنبياء فيها (باء) فتقول: ﴿رَبِّهِمْ﴾.

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَإِيبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦].

لفظ السماء في سورة (الأنبياء) مفرد، وهي الوحيدة لموافقتها ما قلها
﴿قَالَ رَبِّي يَعْنِي الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ﴾ أما بقية السور فالجمع.
﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ [الحجر: ٨٥].

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَإِيبِينَ﴾ [الدخان: ٣٨].

أما في سورة (الروم: ٨):

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ...﴾ [الروم: ٨].

مواضع ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾:

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٩].

﴿إِشْدِذْ قَوْلًا مَّا أَنْتُمْ بِتَأْذِيرِ بْنِ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [السجدة: ٣].

مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾:

﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٥٣].

﴿... فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمِيتُوا عَنِّي وَتَتَذَكَّرُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠].

﴿... كَذَلِكَ يبينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

﴿... وَأَتَّبِعُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

﴿وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَن يَمُرُّ بَيْتُكَ يَمُرُّ عَليْكَ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الحل: ١٥].

﴿... وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ١٠].

﴿وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَمِينِهِمْ قَالُوا لَا تَحْشَوْهُمْ إِنْ يَسْتَمِعُوا مِنْكُمْ لَغَافَلِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٦].

﴿وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ يَبْغُونَهُمْ قَالُوا لَا تَحْشَوْهُمْ إِنْ يَسْتَمِعُوا مِنْكُمْ لَغَافَلِينَ﴾ [المؤمنون: ٤١].

لاحظ: في سورة (المزمل) لم يذكر ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لكثرة ذكرها في الآيات التي قبلها ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي...﴾ [الأنبياء: ٤٤].

﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ [الزخرف: ٢٩].

﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفرقان: ١٨].

- ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ ثِقَالَ جَبَرٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء: ٤٧].
- ﴿بَلَقُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُبَشِّرٌ وَتُسْأَلُ عَنْهُمْ فَأَنْذَرْنَاهُمْ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا بِيَمِينِهِمْ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ الْبَيْعَ بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ مَن ذُكِّرَ بِآيَاتِنَا فَإِنْ عَصَى فَإِنَّهَا صَاحِبَةٌ بِخَافٍ مُّسْتَهْزَأٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُم أَجْرٌ غَيْرُ لَمٍّ وَأُولَئِكَ يَرْجُونَ أَجْرَ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَنْفَكُ عَنْ أَهْلِي الْبَيْتِ وَمَا كُنَّا مُنْظَرِينَ ﴿١٦﴾﴾ [لقمان: ١٦].

- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَتَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [الأنبياء: ٥٢].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [الشعراء: ٧٠].
- ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [الشعراء: ٧٤].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الصافات: ٨٥].
- أما في سورة (الزخرف: ٢٦):

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزخرف: ٢٦].

- ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الأنبياء: ٧٠].
- ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [الصافات: ٩٨].

فائدة:

اجتمعت حروف الفاء في الآية واسم السورة، ويربط ذلك لا يحدث إشكال.

- ﴿وَبَعَثْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [الأنبياء: ٧١].
- ﴿وَأَسْلَمْنَا الرِّيحَ غَصِيصَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨١].

- ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [الأنبياء: ٧٣].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ بِأَمْرٍ لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ ﴿٧٤﴾

[السجدة: ٧٤]

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُبْصَرُونَ﴾ ﴿٤١﴾

[الفصص: ٤١]

﴿وَلَوْطًا عَائِنَةً حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَيَّنَّاهُ مِنْ الْقُرْبَىٰ إِلَىٰ كَأَن تَعْمَلَ الْقَبْلِيَّةُ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمَ سَوْرٍ فَسَقِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ [الأنبياء: ٧٤].

﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْرٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ

أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ [الأنبياء: ٧٧].

﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٧٥﴾ [الأنبياء: ٧٥].

﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٨١﴾ [الأنبياء: ٨١].

﴿وَلَوْثَا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٦﴾ [الأنبياء: ٧٦].

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَيَّنَّاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٨﴾ [الأنبياء: ٨٨].

﴿... فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].

﴿وَبَيَّنَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الصافات: ٧٦].

﴿وَالسَّالِمِينَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمِينَ﴾ ﴿٨١﴾ [الأنبياء: ٨١].

﴿وَالسَّالِمِينَ الرِّيحَ عُدُودًا نَّهَارٌ وَنُفُوحًا لَّيْلٌ وَأَنسَاءٌ لَّهُ عَيْنَ الْقَطْرِ...﴾ [سبا: ١٢].

﴿فَسَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رَنَافًا حَيْثُ أَسَافَ﴾ ﴿٣٦﴾ [ص: ٣٦].

﴿وَأُتُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسِيءٌ فَظُنُّهُ وَأَنْتَ أَزْهَمُ الرَّجِيعَاتِ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدًا أُتُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسِيءٌ الشَّيْطَانُ يَصُبُّ وَعَلَائِي﴾ [ص: ٤١].

﴿...وَمَا تَبَيَّنَتْ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَدَكَّرَى لِلْعَبِيدِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤].

﴿وَمَا لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَدَكَّرَى لِأُولَى الْأَنْثَى﴾ [ص: ٤٣].

﴿وَلِإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥].

﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [ص: ٤٨].

﴿وَالَّتِي أَحْصَلَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٩١].

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَلَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَقَتْ...﴾ [التحریم: ١٢].

فائدة:

الآية التي لم يذكر فيها اسم (مريم) صراحة أشار الضمير إليها وعاد عليها ﴿فِيهَا﴾، أما التي ذكر فيها اسمها صريحاً لم يشر الضمير إليها وإنما إلى فرجها ﴿فِيهِ﴾، أيضاً يراعى تكرار الضمير في قوله: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا وَجَعَلْنَاهَا...﴾.

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢] ﴿وَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَجُوعٌ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

﴿وَلَقَدْ هَمَمْنَا أَنُنْكَرَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا﴾ [٩٣] ﴿فَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ قِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٣].

- ﴿...وَلَنْ أَذْرِبَ أَقْرَبَ أَمْ يُعِيدُ مَا تُوْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩].
- ﴿قُلْ إِنِّي أَذْرِبُ أَقْرَبَ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَحْمِلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥].

المتشابهات في سورة الحج

مواضع ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَوَجَّعَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّزِيدٍ﴾ [الحج: ٣].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ [الحج: ٨].

﴿...وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ [لقمان: ٢٠].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوَى الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْغَاتٍ اللَّهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعَاصِينَ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْغِي اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ لَطُفُ الرَّحْمَنِ﴾ [الحج: ١١].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَهُ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٠].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن ثَرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخْتَلَفَةٍ﴾ [الحج: ٥].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي وَاقٍ مَّكِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ عَلَقْنَاهُ أَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا. ﴿٩﴾﴾ [المؤمنون].

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِن ثَرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ..﴾ [فاطر: ١١].
 ﴿ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ يَمُوتُ أَلْيَٰى خَلْقِكُمْ مِن ثَرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [عافر: ٦٧].

﴿...ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِمَّ مِّن يُّوْفٍ﴾ [الحج: ٥].
 ﴿...ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [عافر: ٦٧].

﴿...وَمِمَّ مِّن يُّوْفٍ إِلَىٰ أَزْدِلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن...﴾ [الحج: ٥].
 ﴿...وَمِمَّ مِّن يُّوْفٍ مِّن قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [عافر: ٦٧].

﴿...وَنَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَاهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ يَّهِيجٍ﴾ [الحج: ٥].
 ﴿وَمِن مَّا يَنْزِيلُهُ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ أَلْيَٰى...﴾ [فصلت: ٣٩].

﴿...وَنَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ...﴾ [الكهف: ٤٧].

﴿...وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ يَّهِيجٍ﴾ [الحج: ٥].
 ﴿...وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ رَوْحٍ يَّهِيجٍ﴾ [ق: ٧].

أما في سورتي (الشعراء، ولقمان):

﴿...إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧].

﴿...مِنْ كُلِّ نَفْسٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان: ١٠].

—

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى...﴾ [الحج: ٦].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ...﴾

[الحج: ٦٢]

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ...﴾ [لقمان: ٣٠]

—

﴿...خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ النُّشْرَانُ الْمُمَيَّنُ﴾ [الحج: ١١]

﴿...خَيْرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ النُّشْرَانُ الْمُمَيَّنُ﴾ [الزمر: ١٥].

—

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [١٤]

[الحج: ١٤].

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْكَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ...﴾ [الحج: ٢٣].

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ...﴾ [محمد: ١٢]

—

﴿...كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [٢٢]

[الحج: ٢٢].

﴿...كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ...﴾ [السجدة: ٢٠].

[السجدة: ٢٠].

—

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْرُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

[الحج: ٢٣]

﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [فاطر: ٢٣].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَاعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَثَارٍ مُعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾ [الحج: ٢٨].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَنْعَامِ فَاَلْهَكُوا...﴾ [الحج: ٣٤].

﴿...فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].

﴿...فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَعْرُوفَ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا﴾ [الحج: ٣٦].

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ...﴾ [الحج: ٣٠].

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ [الحج: ٣٢].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ...﴾ [الحج: ٣٤].

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ...﴾ [الحج: ٦٧].

﴿وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكَ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَعَتْ جُنُوبُهَا فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَعْرُوفَ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الحج: ٣٦].

﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاقُهَا وَلَكِنَّ بِاللَّهِ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكَ لِتَشْكُرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَيُذَكِّرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [الحج: ٣٧].

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُم...﴾ [الحج: ٤١].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَلِي مِنْ الْمَلَكَةِ...﴾ [الحج: ٧٤].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا...﴾ [الحديد: ٧٥].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٦﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا...﴾ [المجادلة: ٧٦].

- ﴿...وَلِلَّهِ سُلْبَةُ الْأُمُورِ ﴿١١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ...﴾ [الحج: ١١].
- ﴿...وَالِلَّهِ سُلْبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ...﴾ [لقمان: ١٢].

- ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٢١﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٢٢﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ...﴾ [الحج: ٢٢].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوَّلَادِ ﴿٢٣﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿٢٤﴾﴾ [ص: ٢٤].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيْذِ وَثَمُودٌ ﴿٢٥﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُجٍّ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿٢٧﴾﴾ [ق: ٢٧].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ...﴾ [عافر: ٥].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدًا...﴾ [القمر: ٩].

مواضع ﴿كَفَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾:

- ﴿...كَفَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤].
- ﴿...كَفَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبا: ٤٥].
- ﴿...كَفَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].
- ﴿...كَفَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك: ٦٨].

﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا...﴾ [الحج: ٤٥]

﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَاهَا...﴾ [الحج: ٤٨].

﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ...﴾ [محمد: ١٣].

﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ عَنَّتْ عَن أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ...﴾ [الطلاق: ٨].

﴿...وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

﴿...وَيَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].

﴿وَيَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمِيسَ آلْفِ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝٥١﴾ [الحج: ٥١].

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابٌ مِّن رِّحْزِ أَيْمٍ ۝٥﴾ [سبا: ٥].

﴿وَالَّذِينَ يَسْمُونَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝٣٨﴾ [سبا: ٣٦].

﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَشَنَّةَ اللَّيْلِ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبَهُمْ ۝٥٢﴾ [الحج: ٥٣].

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَيْدَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّلَ بِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٦١﴾ [الشورى: ٢١].

﴿...وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [الشورى: ٤٥].

﴿الْمَالُكَ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَصْعَكُكُمْ بَيْنَهُمْ...﴾ [الحج: ٥٦].

﴿الْمَالُكَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ...﴾ [الفرقان: ٢٦].

- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].
- ﴿...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣].
- ﴿...فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢].

- ﴿...إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ﴾ [الحج: ٦٦].
- ﴿...فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ﴾ [الشورى: ٤٨].
- ﴿...إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾ [الزخرف: ١٥].

المتشابهات في سورة المؤمنون

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المعارج: ٣٢].



مواضع ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾:

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَتَابِعُنَا يَوْمُنَا﴾ [الأعراف: ١٥٦].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ مَا بَيْنَنَا حَافِلُونَ﴾ [يونس: ٧].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١٠٠].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مُحْشَنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ٣].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكُوزِ فَاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٥].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٩].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَتَابِعَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٨].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٩].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُتَعِفُونَ﴾ [المعارج: ٢٧].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ [المعارج: ٢٩].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المعارج: ٣٢].
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٣٣].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ يُوْطِلُونَ﴾ [المعارج: ٣٤].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾ [ق: ١٦].

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧].

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْسَهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣].

﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [المرسلات: ٢١].

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُنْعَمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٦].

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُخَصِّصُونَ﴾ [الزمر: ٣١].

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢].

﴿...وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [عافر: ٨٠].

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ...﴾ [المؤمنون: ٢٤].

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِفْتَاءِ الْآخِرَةِ وَأُفْرِنَتْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بِأَكْلِ مَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

﴿...مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنَّا كَانَ يَبْغِيءُ أَبَاؤَكُمْ...﴾ [سبا: ٤٣].

﴿...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا...﴾ [المؤمنون: ٢٤].

﴿...لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْمِلْتُمْ بِهِ...﴾ [نصبت: ١٤].

- ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَاَتَّبِعُوا﴾ [المؤمنون: ٢٥].
 ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٨]

- ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ﴾ [التكوير: ٢٦] تكررت في [المؤمنون: ٢٦، ٣٩].
 أما في سورة (التكوير):

- ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [التكوير: ٣١].

- ﴿...فَبَعَثْنَا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤١].
 ﴿...فَبَعَثْنَا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

- ﴿...وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَثْنَا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٤].
 ﴿...فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ..﴾ [سبا: ١٩].

- ﴿...وَاتَّعَمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١].
 ﴿...وَاتَّعَمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سبا: ١١].

- ﴿...كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].
 ﴿...كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢].

- ﴿...إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٧].
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُتَّقُونَ﴾ [المعارج: ٢٧].

- ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنَادِي بِكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ أَنْ نَبْعَثَ﴾ [المؤمنون: ٦٦].
 ﴿إِنَّمَا تَكُنْ آيَاتِي تُنَادِي بِكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٥].

﴿...أَمَرَ تَكُنْ مَا بَيْنِي تَكُنْ عَلَيْكَ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا تُخْرِمُونَ﴾ [الحاثية: ٣١].

﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٩].

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [الملئ: ٢٤].

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٨٣].

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [النمل: ٦٨].

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٥].

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٧].

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩].

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ بِعَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦].

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ...﴾ [فصلت: ٣٤].

﴿...لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَوْبَرِ﴾ [المؤمنون: ١١٦].

﴿...أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦].

المتشابهات في سورة النور

- ◉ ﴿الرَّأْيَةُ وَالزَّانِي فَلْيُلْدُوا كُلَّ وَجْهِ مِنْهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَلْبَسُوا مِنْهَا ثِيَابًا وَلَا تَلْبَسُوا مِنْهَا ثِيَابًا...﴾ [النور: ٢٤].
- ◉ ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَلْيُلْدُوا ثَمَنَيْنِ جَلْدَةٍ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً...﴾ [النور: ٤].

- ◉ ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ⑦ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتْ...﴾ [النور: ٦ - ٧].
- ◉ ﴿وَيَذَرُونَهَا الْعُلَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ⑧ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا...﴾ [النور: ٨ - ٩].

- ◉ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩﴾ [النور: ١٠].
- ◉ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَنْفَضْتُمْ...﴾ [النور: ١٤].

- ◉ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑪﴾ [النور: ٢٠].

- ◉ ﴿...وَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑫﴾ [النور: ١٨].
- ◉ ﴿...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑬﴾ [النور: ٥٨].
- ◉ ﴿...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑭﴾ [النور: ٥٩].
- ◉ ﴿...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⑮﴾ [النور: ٦١].

- ◉ ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯﴾ [النور: ٢٤].

○ ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُغْلَقُ أَصْدَانُهُمْ وَأُخْرَىٰ يُخَبِّرُونَ﴾ ﴿١٥﴾

[يسر: ٦٥].

○ ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَسُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

[فصلت : ۶۰].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ...﴾ [المور: ٢٧].

○ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

○ ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ فريدة ليس لها نظير في كتاب الله.

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [فاطر : A] .

○ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَتَّقْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ [الزُّمَر: ٣٤].
 ﴿٦٧﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا آدَمَ وَآلَهُ مَبْنِيَّةً وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٨﴾ [النُّور: ٤٦].

○ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِي سَهَابًا ثُمَّ يُؤْتِي بِهِ يَنُفًثُ مِنْهُ مَاءً يَحْمِلُهُ رِجَالًا فَأَنَّى تُؤْفِكُ الْعُقُودَ يُخْرِجُ مِنْ جَنَابِهِ

وَيَرْزُقُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ... ﴿٤٣﴾ [النور: ٤٣]

- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦].
○ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْدَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات: ١٠].

- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
- أَنْفُسِكُمْ...﴾ [النور: ٦١].
○ ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ...﴾ [الفتح: ١٧].

- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾ [النور: ٦٢].
○ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا...﴾ [الحجرات: ١٥].

المتشابهات في سورة الفرقان

- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي رَزَقَ الْفَرْقَانَ عَلَى عِبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [١] ﴿الفرقان: ١﴾.
 - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ...﴾ [الفرقان: ١٠]
 - ﴿تَبَارَكَ أَنْتَ رَبُّكَ ذِي الْمَلَكِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]
 - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَدْرُسُ الْمُلُوكَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الممت: ١].
- أما سورة (الزخرف) بزيادة (الواو):
- ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَتَكُ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [الزخرف: ٨٥]

- ﴿لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِيلِينَ كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا﴾ [١٦] ﴿الفرقان: ١٦﴾.
- ﴿لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [٣٥] ﴿ق: ٣٥﴾
- ﴿لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٣٤] ﴿الزمر: ٣٤﴾.
- ﴿...لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَصْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٢٢].

- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ مَا أُنْتُمْ إِلَّا ضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ [٧] ﴿٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَلْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ...﴾ [٨] ﴿الفرقان: ٨﴾
- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنْ أُنْكِرُوا كَانُوا يُعْبَدُونَ﴾ [٩] ﴿٩﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ...﴾ [١١] ﴿سبا: ١١﴾.

- ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيرِكَ﴾ [الفرقان: ٢٠].

- ﴿...وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَحِيدًا﴾ [الفرقان: ٤٣]

﴿...أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْوٍ...﴾ [الباقية: ٢٣].



﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا يَمْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا...﴾

[الفرقان: ٥٣].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا يَمْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ...﴾

[فاطر: ١٢].



﴿بَيْنَهُمَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦].

﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦].

المتشابهات في سورة الشعراء

- ﴿طسَّ ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [الشعراء].
- ﴿طسَّ ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [القصص].
- أما سورة (النمل) فبدأتها بدون (ميم):
- ﴿طسَّ ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ [النمل: ١].

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ نَجْعٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾ [الشعراء: ٧].
- ﴿... فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ نَجْعٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان: ١٠].

نبيه:

﴿رَوَّحَ بِهَيْجٍ﴾ في سورتي (الحج، وق).

- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾﴾ [الشعراء].

تكررت هذه الآيات: في سورة (الشعراء) سبع مرات، في الآيات (٦٧، ١٠٣، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٧٤، ١٩٠).

- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾﴾ [الشعراء: ١٢].
- ﴿... إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤].

- ﴿وَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَاحَةٌ أَنْ يَقْتُلُوا ﴿١٤﴾﴾ [الشعراء: ١٤].

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَحَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [الفصص: ٣٣].

مواضع ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾:

﴿قَالَ رَبِّ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٤]

﴿رَبِّ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ [الدخان: ٧].

﴿قَالَ رَبُّكُمْ رَبُّ الْآوَلِينَ﴾ [الشعراء: ٢٦].

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ الْآوَلِينَ﴾ [الدخان: ٨].

﴿قَالَ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ﴾ [الشعراء: ٢٨].

﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧].

﴿مَلَأَ أَفْئِدُكُمْ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّمَا لَقَدِيدُكُمْ﴾ [المعارج: ٤٠].

﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزمل: ٩].

﴿فَجُمِعَ السَّكْرَةُ لِمَقْنَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ٣٨].

﴿لَمُحِبُّوهُوَ إِلَٰهٌ مِيقَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الواقعة: ٥٠].

﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ﴾ [الشعراء: ٥٩].

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ﴾ [الدخان: ٦٦].

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ٦٨].

﴿ثُمَّ أَفْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٦].

﴿ثُمَّ أَفْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ [الصافات: ٨٢].

تشابه كامل مكرر.

○ ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْيَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٢]

○ ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْيَرِينَ﴾ [الصافات: ١٣٦].

تشابه كامل مكرر.

○ ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ تكرر (خمس مرات) في سورة (الشعراء) في خمسة مواضع مختلفة (آيات: ١٠٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٦٢، ١٧٨).

○ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ تكرر (ثمان مرات) في سورة (الشعراء) في ثمان مواضع (آيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩).

○ ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ في موضعين في [الشعراء: ١٥٣، ١٨٥]

○ ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١]

○ ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِبِينَ﴾ [الصافات: ١٣٥].

تشابه كامل مكرر.

○ ﴿وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ الْمُتَنِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠].

○ ﴿وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ الْمُتَنِينَ عِوَيْدًا﴾ [ق: ٣١].

○ ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء: ٩١]

○ ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى﴾ [التازعات: ٣٦]

- ﴿وَقِيلَ لِمَ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُعْبَدُونَ﴾ (٩٢) ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَصْرِفُهُمْ...﴾ (٩٣) [الشعراء].
 - ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (٧٣) ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا...﴾ (٧٤) [عافرا].
- يمكنك أن تعرف التشابه من خلال: حرفي (العين) في كلمة ﴿تُعْبَدُونَ﴾ وكذا (الشعراء).

- ﴿وَمَا اسْتَعْلَيْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ إِنَّهُ لَجِبَرٌ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٩).
- تكررت هذه الآية: في سورة (الشعراء) (خمس مرات) في خمس مواضع: (نوح: ١٠٩)، (هود: ١٢٧)، (صالح: ١٤٥)، (لوط: ١٦٤)، (شعيب: ١٨٠).

- ﴿قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ بِنُوحٍ لِّتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (١١٦) [الشعراء: ١١٦]
- ﴿قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ بِلُوطٍ لِّتَكُونَ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ (١١٧) [الشعراء: ١٦٧].
- ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (١٥٢) [الشعراء: ١٥٢].
- ﴿وَكُنَّا فِي الْمَدِينَةِ ثَمَعَةً رَّهَطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨) [المل: ٤٨].

- ﴿أَفَعَبَانَا بُسْتَجِيلُونَ﴾ (٢١) ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ (٢٥) [الشعراء].
- ﴿أَفَعَبَانَا بُسْتَجِيلُونَ﴾ (١٧٦) ﴿فَإِذَا رَكَّ سَلْحَهُمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ﴾ (١٧٧) [الصفات].

- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَّا خَرَفْتُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ﴾ (١١١) [الشعراء: ٢١٣].
- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَّا خَرَفَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [القصص: ٨٨].

المتشابهات في سورة النمل

- ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٣].
 ○ ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [لقم: ٤].

تشابه كامل مكرر.

- ﴿إِنِّي مَخَشَتُ نَارًا سَتَائِكُمْ مِنْهَا خَيْرٌ أَوْ مَايَكُمُ بِشَهَابٍ مِّمَّنْ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].
 ○ ﴿...إِنِّي مَخَشَتُ نَارًا لَعَلَّ مَايَكُمُ مِنْهَا خَيْرٌ أَوْ جَذَافٌ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [الفصص: ٢٩].

- ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ...﴾ [النمل: ٨].
 ○ ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ مِّنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ...﴾ [الفصص: ٣٠].

- ﴿يَمْوَسَّيْ يَٰٓأَيُّهَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ① ﴿وَأَنْتَ عَصَاكَ...﴾ ② [النمل].
 ○ ﴿...أَنْ يَمْوَسَّيْ يَٰٓأَيُّهَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ③ ﴿وَأَنْتَ أَنْتَ عَصَاكَ...﴾ ④ [الفصص].

- ﴿...وَلَمْ يَعْزُبْ يَمْوَسَّيْ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ﴾ [النمل: ١٠].
 ○ ﴿...وَلَمْ يَعْزُبْ يَمْوَسَّيْ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ﴾ [الفصص: ٣١].

﴿وَأَنْجِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ يَدٌ مِّنْ غَيْرِ سُوْرِ فِي يَتَجَ إِلَىٰ رِجْوَىٰ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾﴾ [النمل: ١٢].

﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ يَدٌ مِّنْ غَيْرِ سُوْرِ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّقَبِ فَلَا ذِيكَ بَرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ رِجْوَىٰ وَمَلَائِكَةُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [القصص: ٣٢].

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ [النمل: ١٥].

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَنْجِيهِ أَوْبَىٰ مَعَهُ...﴾ [سبا: ١٠].

﴿...وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي رَحْمَتَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿...قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي إِلَىٰ نَيْتِ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحزاب: ١٥].

﴿...أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ...﴾ [النمل: ٣٩].

﴿...أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ...﴾ [النمل: ٤٠].

﴿...وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكْفُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].

﴿...وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢].

﴿وَأَعْيَنَّا آلَ لُوطٍ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [النمل: ٥٣].

﴿وَجَعَلْنَا آلَ لُوطٍ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾ [مصلح: ١٨].

- ﴿...أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ يَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾ [النمل: ٦٠].
- ﴿...أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ يَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٦١].
- ﴿...أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].
- ﴿...أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣].
- ﴿...أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قُلْ مَا كُنَّا بِرُءُوفٍ عَلَيْكُمْ إِن كُنْتُمْ مُصْذِقِينَ﴾ [النمل: ٦٤].

- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ...﴾ [النمل: ٧٣].
- فريدة، وغيرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾.

- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٧٤].
- ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [القصاص: ٦٩].

- ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الضُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [النمل: ٨٠].
- ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الضُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [الروم: ٥٢].

- ﴿وَمَا أَتَى يَهْدَى أَلْفِي عَنْ ضَلَاتِيهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ﴾ [النمل: ٨١].
- ﴿وَمَا أَتَى يَهْدَى أَلْفِي عَنْ ضَلَاتِيهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ﴾ [الروم: ٥٣].
- تشابه كامل.

- ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَجَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَنتَاهٍ دَاحِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧].
- ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ لُحْرَى فَإِذَا هُمْ بِيَوْمٍ يَقُتْلُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

المتشابهات في سورة القصص

- ﴿فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا آلَيْهِ اسْتَصْرَهُ بِالْأَمْسِ...﴾ [القصص: ١٨].
- ﴿فَرَجَّ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].



- ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْشُونَ بِكِ الْمَلَأَ يَآمِرُونَ﴾ [القصص: ٢٠].
- ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِرُوا اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].

فائدة:

في (القصص) اقترب لفظ ﴿رَجُلٌ﴾ من الفعل ﴿جَاءَ﴾ متقدماً على قول: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ كما اقترب قل ذلك لفظ ﴿يَمْشُونَ﴾ من الفعل أيضاً فوجد ﴿فِيهَا رَجُلَيْنِ﴾.



- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَيْجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ مَسْجِدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الْقَبِيلِينَ﴾ [القصص: ٢٧].

- ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَى فِي الْمَاءِ آيَةً فَأَبْطَرُ مَاذَا تَرَوْنَ قَالَ يَتَأْتِيَ الْفَعْلُ مَا تَوَمَّرْتُ مَسْجِدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢].



- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ النَّاسِ...﴾ [القصص: ٣٧].

﴿إِنَّ الَّذِي مَرَصَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَاذُ كُلِّ فَتٍ أَطْلَمَ مِنْ جَاءَ بِالْمُنْذَى وَمَنْ هُوَ...﴾ [القصص: ٨٥].

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الظُّلُمِ إِذْ نَادَيْتَنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص: ٤٦]

﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [السجدة: ٣].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتْلُوا صَاحِبًا وَمَا عَلَّمْتُمُ لَكُمْ مِنْ أَلْفٍ عَرِبِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَكُنْ عَلَى الْخَلْقِ فَأَجْعَلَ لِي مَرَجًا لَعَلِّي أَطْلُعُ...﴾ [القصص: ٣٨]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْنَكُنْ آتِي لِي مَرَجًا لَعَلِّي أَتْلُعُ أَلَسْتُ بِرَبِّكَ﴾ [عمر: ٣٦].

﴿وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْمُنْذَى مَعَكَ نُنْخَطِفُ مِنْ أَرْضِهِمْ أَوْلَمَ تُمْكِنَ لَهُمْ حَرَمًا عَلَيْنَا يَجْعَلُ إِلَهُهُمُ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ [القصص: ٥٧]

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا عَلَيْنَا وَمُنْخَطِفُ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ...﴾ [العنكبوت: ٦٧].

﴿وَمَا أُوْنِسْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠]

﴿فَمَا أُوْنِسْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [الشورى: ٣٦].

فائدة:

جاءت ﴿وَزَيَّنَّهَا﴾ في (القصص) حيث جاء أيضاً ﴿فَحَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ...﴾ (٧٩)، وجاءت ﴿وَمَا أُوْنِسْتُمْ﴾ في (القصص) حيث سبقها مباشرة ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى...﴾ (٥٩).

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يُآتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَا تَسْمَعُونَ﴾ [٧١: القصص].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يُآتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَوْ لَا تَعْبُرُونَ﴾ [٧٢: القصص].

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمَ...﴾ [٧٨: القصص]. فارون.
﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِسْرَافُ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ...﴾ [الزمر: ٤٩].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾ [القصص: ٨٠].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾ [الروم: ٥٦].

﴿...وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الْغَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠].
﴿وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥].

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: ٦٢].

تكرار الآية مرتين في نفس السورة (٦٢، ٧٤).

المتشابهات في سورة العنكبوت

﴿وَلَقَدْ مَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَّا يَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَنَّ الْكَذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ٣]

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ [العنكبوت: ١١].

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْفُتُوا...﴾ [العنكبوت: ٤].

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَمْسَهُمُ...﴾ [الجناب: ٢١].

﴿...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤].

﴿...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجناب: ٢١].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ...﴾ [العنكبوت: ٨].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ...﴾ [لقمان: ١٤].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا...﴾ [الأحاف: ١٥].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ...﴾ [العنكبوت: ٨].

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا...﴾ [لقمان: ١٥].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾
[العنكبوت: ١٩].

﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [الروم: ١١].

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ.. ﴿٢٧﴾﴾ [الروم: ٢٧].



﴿وَمَا أُنْشِئُ الْمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾﴾ [العنكبوت: ٢٢].

﴿وَمَا أُنْشِئُ الْمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾﴾
[الشورى: ٣١].

﴿...فَلَيْتَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْتَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ﴿٣٢﴾﴾ [الأحزاب: ٣٢].



﴿...وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ [العنكبوت: ٢٦] (لوط)

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَتَهِينٍ ﴿٩٩﴾﴾ [الصافات: ٩٩] (إبراهيم).



﴿...وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ ﴿٢٧﴾﴾ [العنكبوت: ٢٧].

﴿...وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِثْلَهُم مَثَلَهُ ﴿٢٦﴾﴾ [الحديد: ٢٦].



﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [العنكبوت: ٣٥].

﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَصِفُونَ أَلَّا يَمْلِكُوا ﴿٣٧﴾﴾ [الذاريات: ٣٧].

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾﴾ [القمر: ١٥].



﴿وَقُرُونٌ وَفَرَعُونَ وَهَمَسَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ثَمُودُ.. ﴿٣٩﴾﴾ [العنكبوت: ٣٩].

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَسَ وَقُرُونٌ فَقَالُوا سَجِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤٤﴾﴾ [عافر: ٢٤].



- ﴿...وَمَا يَحْكُمُ بِغَايَتِنَا إِلَّا الْكَاثِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٧].
 ﴿...وَمَا يَحْكُمُ بِغَايَتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

مواضع ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ﴾:

- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِن يُّوفَّكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦١].
 ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ رَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٣].
 ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [لقمان: ٢٥].
 ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ...﴾ [الزمر: ٣٨].
 ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ حَافِقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٩].
 ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ حَقَّقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِن يُّوفَّكُونَ﴾ [الزخرف: ٨٧].

- ﴿...أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٨].
 ﴿...وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢].
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٦٠].

- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ رَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ...﴾ [العنكبوت: ٦٣].

هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي ذكرت قوله ﴿مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ وما عداها جاء لفظ ﴿بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ بدون ذكر ﴿مِنْ﴾.

المتشابهات في سورة الروم

- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا...﴾ [الروم: ٩].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [فاطر: ٤٤].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [غافر: ٢١].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ...﴾ [عامر: ٨٢].

- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (١٢) ﴿[الروم: ١٢].
- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ يَنْفِرُونَ﴾ (١٤) ﴿[الروم: ١٤].
- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِسُنَا عَمَّ سَاعَةٌ...﴾ [الروم: ٥٥].
- ﴿...وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ يَنْفِرُونَ﴾ (الجنانية: ٢٧).

- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَشَدُّ شَرًّا تَنْفِرُونَ﴾ (٢٠) ﴿[الروم: ٢٠].
- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) ﴿[الروم: ٢١].
- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السَّيِّئَاتِ وَالْوَيْكَرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَّبِعِينَ﴾ (٢٢) ﴿[الروم: ٢٢].

- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْغُلُوكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [الروم: ٢٣]
- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْفَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٤]
- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥]
- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَعْيُنُ بِأَمْرِهِ وَلِتَسْمَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: ٤٦]

- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]
- ﴿...وَإِذَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾ [الشورى: ٤٨]

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ...﴾ [الروم: ٣٧]
- ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ...﴾ [الزمر: ٥٢]

- ﴿فَأَنزَلْنَا إِلَيْنِ الْقُرْآنَ فِي لَيْلٍ مُبَارَكَةٍ وَالْقُرْآنُ يَكُونُ عَزْماً ذِكْرًا لِّقَوْمٍ يُهْتَدُونَ﴾ [الروم: ٤٣]
- ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّذْهَبٍ يُؤْمَرُونَ وَمَا لَكُم مِّنْ تَكْبِيرٍ﴾ [الشورى: ٤٧]

- ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ يَتَّبِعُونَ﴾ [الروم: ٤٤]
- ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُهُ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ...﴾ [لقمان: ٢٣]

﴿وَلِيَذِقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
[الروم: ٤٦].

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
[الحج: ١٢].

﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَسْقِيهِمْ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُمْ كِسْفًا فَنَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ﴾
[الروم: ٤٨].

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَنُقْطِعُ بِهِ الْإِلَهَ كُلَّ مَنبِتٍ فَأَنبِتْنَا بِهِ الْآرْضَ بِعَدِّ مَوَدَّتِهَا
كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فطر: ٩٠]

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ زَكَاةً...﴾ [البور: ٤٣].

المتشابهات في سورة لقمان

- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُصَلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ وَتَعَفٍّ هُزُوًا أُولَٰئِكَ سَلَّمَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾﴾ [لقمان: ٦].
- ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِن آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ سَلَّمَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾﴾ [الحجّية: ٩].

- ﴿وَإِذَا تَنَالَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قُورًا نَّبَشِرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٧﴾﴾ [لقمان: ٧].
- ﴿يَسْمَعُ ءَايَتِ اللَّهِ تَنَالَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٨﴾﴾ [الحجّية: ٨].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ اللَّهُ جَزَاءً إِلَّا الْبَرَّ ﴿٨﴾﴾ [لقمان: ٨].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾﴾ [فصلت: ٨].
- ﴿...إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُفَرِّقُكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يُفَرِّقُكُمُ اللَّهُ الْفَرُودُ﴾ [لقمان: ٣٣].
- ﴿...إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُفَرِّقُكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يُفَرِّقُكُمُ اللَّهُ الْفَرُودُ﴾ [فاطر: ٥].

المتشابهات في سورة السجدة

- ﴿... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].
- ﴿... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].
- ﴿... وَقِيلَ لَهُمْ دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].
- ﴿... وَقُولُوا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾ [سبا: ٤٢].
- ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ [الطور: ١٤].
- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ [السجدة: ٢٥].
- ﴿... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الحاقة: ١٧].

المتشابهات في سورة الأحزاب

- ◉ ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الأحزاب: ١٠].
- ◉ ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨].

- ◉ ﴿قُلْ مَنْ دَا أَلَيْبِي بِعِصْمَتِكَ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحِذُونَ لَهُمْ...﴾ [الأحزاب: ١٧].
- ◉ ﴿...قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ صَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...﴾ [الفتح: ١١].

- ◉ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ...﴾ [الأحزاب: ٢١].
- ◉ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ...﴾ [الممتحنة: ٦].
- ◉ ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ...﴾ [الممتحنة: ٤].

- ◉ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرِزْقِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا...﴾ [الأحزاب: ٢٨].
- ◉ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرِزْقِكَ وَرِزْقِكَ وَرِزْقِكَ...﴾ [الأحزاب: ٥٩].

- ﴿يَسْأَلُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْكُمْ بِمُحْسَنَةٍ يُهَيِّئْ لَهُ الْغَنَاءَ...﴾ [الأحزاب: ٣٠].
- ﴿يَسْأَلُ النَّبِيُّ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ إِنَّ أَتَقَاتُ فَلَاحُصَّصَ بِالْقَوْلِ...﴾ [الأحزاب: ٣٢].

- ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [٣٨] [الأحزاب: ٣٨].
- ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [٦٢] [الأحزاب: ٦٢].
- ﴿قُلْ يَكْفُرُ الْكَافِرُونَ لِمَا رَأَوْا بِأَسْمَاءَ سَلَّاتِ اللَّهُ إِلَيْهَا قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادَةٍ وَحِيرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [٨٥] [عام: ٨٥].
- ﴿سُنَّةَ اللَّهِ إِلَيْهَا قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [٦٣] [الفتح: ٢٣].

- ﴿يُعَذِّبُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الأحزاب: ٧٣].
- ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ...﴾ [الفتح: ٦].
- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [٨٥] [الأحزاب: ٨٥].
- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [٨] [الفتح: ٨].

المتشابهات في سورة سبأ

- ﴿يَعْلَمُ مَا بَلَّغَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿١﴾﴾ [سبأ: ٢].
- ﴿...يَعْلَمُ مَا بَلَّغَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُ...﴾ [الحديد: ٤].

المتشابهات في سورة فاطر

﴿أَفَمَن لَّنْ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِمْ فَرَّاهُ حَسًّا إِنَّ اللَّهَ يُمِصُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ...﴾
[فاطر: ٨].

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى نَسْوٍ مِّن زُجْدٍ لَّمْ سُوءٌ عَلَيْهِمْ وَأَنبَعَا أَهْوَاهُم﴾ [سجدة: ١٤].

﴿...إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [فاطر: ٣١].

﴿...إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
[فاطر: ٣٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لَّهُنَّ بَنَاتٌ...﴾ [فاطر: ٤٠].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَتُنْفِي بِكُتُبٍ...﴾ [الأحقاف: ٤].

المتشابهات في سورة يس

- ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَّا نَجْمٌ كَاذِبُونَ﴾ [يس: ١٥].
- ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا لَدِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ رَبِّهِ إِلَّا نَجْمٌ كَاذِبٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك: ٩].

- ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيفَةٌ وَنُجْدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [يس: ٢٩].
- ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَحِيفَةً تَلْأُذُنُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].
- ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيفَةٌ وَنُجْدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٥٣].

- ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٣٥].
- ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣].

- ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٥٠].
- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَعْمَلُوا مُنْجِيًا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٧].

- ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مِمَّا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ [يس: ٥٧].
- ﴿... وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٦١﴾ تَزْلَا مِنْ عَنْوَرٍ رَحِيمٍ ﴿٦٢﴾﴾ [قصص: ٦٢].

- ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [يس: ٦٣]
 - ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُحَرِّمُونَ﴾ [الرحمن: ٤٣].
-
- ﴿أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [يس: ٦٤].
 - ﴿أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ [الطور: ١٦].

المتشابهات في سورة الصافات

- ﴿ثَالِثِينَ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣].
- ﴿ثَالِثِينَ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥].
-
- ﴿إِنَّ رَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّنَا أَلْكُوكِبِ﴾ [الصافات: ٦].
- ﴿وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَحِفْظًا...﴾ [فصلت: ١٢].
- ﴿وَلَقَدْ رَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا...﴾ [الملك: ٥].
-
- ﴿أَوْ آيَاتُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [٧] قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ [الصافات].
- ﴿أَوْ آيَاتُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [١٨] قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿١٩﴾ [الواقعة].
-
- ﴿هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [الصافات: ٢١].
- ﴿هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ جَمَعْتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ [المرسلات: ٣٨].
-
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧].
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الطور: ٢٥].
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٥٠].
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ [القلم: ٣٠].
-
- ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ [الصافات: ٣٤].

○ ﴿كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٨﴾ [المرسلات: ١٨].

○ ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ [الصفات: ٤٤].

○ ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٣﴾ [الواقعة: ١٣].

مواضع ﴿يُطَافُ﴾:

○ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ مَنَيعٍ﴾ ﴿٤٥﴾ [الصفات: ٤٥].

○ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُفَافٍ مِّنَ دَهَبٍ وَكَرَاسٍ...﴾ [الرحرف: ٧١].

○ ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِغَابِغٍ مِّنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥].

مواضع ﴿يُطَوَّفُ﴾:

○ ﴿يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ لَهُمَ كَأَنَّهُمْ لَوُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ﴾ ﴿٢٤﴾ [الطور: ٢٤].

○ ﴿يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ...﴾ [الإنسان: ١٩].

أما في سورة (الواقعة) فبلون (الواو):

○ ﴿يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [الواقعة: ١٧].

○ ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ [الصفات: ٤٧].

○ ﴿لَا يَصْهَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ ﴿١٩﴾ [الواقعة: ١٩].

فائدة:

كلمة الصفات حروفها بالفتح وفي آيتها كلمة ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالفتح على حرف الزاي، وكلمة الواقعة فيها الكسرة تحت القاف وفي آيتها كلمة ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالكسرة.

○ ﴿وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ ﴿٤٨﴾ [الصفات: ٤٨].

﴿وَعِدَّتْ قَصِيرَتِ الطَّرَفِ أَرْأَبُ﴾ [ص: ٥٢].

﴿فِيهِنَّ قَصِيرَتِ الطَّرَفِ لَمْ يَطْلُبْنَهُنَّ إِسْرَ قَتْلَهُنَّ وَلَا جَانَّ﴾ [الرحمن: ٥٦].



﴿إِلَّا مَوْنَتَنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ [٥٩] إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ [الصافات].

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْنَتُنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ﴾ [الدخان: ٣٥]



﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُرُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ [الصافات: ٦٢].

﴿إِنَّ شَجَرَتِ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٤].

﴿لَاكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ﴾ [الواقعة: ٥٢]



﴿فَإِنَّهُمْ لَاكُلُونَ مِنْهَا فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصافات: ٦٦].

﴿فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الواقعة: ٥٣]



﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ [٤١] تكررت هذه الآية أربع مرات في أربع مواضع في سورة (الصافات): (آية ٤٠، ١٢٨، ١٦٠).



﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [٨١].

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (خمس مرات)، أربع في سورة (الصافات) في المواضع (الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١)، والموضع الخامس في سورة (المرسلات: الآية ٤٤).

أما آية (١١٠) من سورة (الصافات) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ فلم يذكر فيها ﴿إِنَّا﴾.



﴿فَرَأَى إِلَهُ الْهِمِيمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصافات: ٩١].

﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [النار: ٢٧].

﴿فَبَدَّلَ لَهُ الْعَرَبُ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٥].

﴿...لَيْدَ الْعَرَبِ وَهُوَ مَكْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩].

﴿قُلْ عَنْهُمْ حَقِّي حِينَ يُصْرَفُونَ﴾ [الصافات: ١٧٥].

﴿وَقُلْ عَنْهُمْ حَقِّي حِينَ يُصْرَفُونَ﴾ [الصافات: ١٧٥].

﴿إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨١].

فائدة:

تكررت هذه الآية (ثلاث مرات) في سورة الصافات في (ثلاث مواضع) من الآيات (٨١، ١١١، ١٣٢). أما الآية (١٢٢) ففيها الجمع بين موسى وهارون ﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٢].

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٤٢] ﴿أَمَّا لَذَكْرُونَ﴾ [الصافات: ١٤٢].

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٤٢] ﴿أَمْ لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [القلم: ١٤٢].

المتشابهات في سورة ص

- ﴿وَعَجُّوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾﴾ [ص: ٤].
- ﴿بَلْ عَجُّوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا نَفْثٌ عَجِيبٌ ﴿٦﴾﴾ [ق: ٦].
- ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾﴾ [القمر: ٢٥].
- ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾﴾ [ص: ٩].
- ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَحْمَةِ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصْطَبُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الطور: ٢٧].
- ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾﴾ [ص: ١٤].
- ﴿... كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾﴾ [ق: ١٤].
- ﴿فَقَرَنَ لَهُمْ دَالِكٌ فَإِنْ لَهُمْ عِنْدَنَا لُزْلٌ وَحُسْنٌ مَتَابٍ ﴿٢٥﴾﴾ [ص: ٢٥]. (داود).
- ﴿وَإِنْ لَهُمْ عِنْدَنَا لُزْلٌ وَحُسْنٌ مَتَابٍ ﴿٤٠﴾﴾ [ص: ٤٠].

المتشابهات في سورة الزمر

○ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝﴾ .

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (ثلاث مرات) في ثلاث سور، وهي (الزمر: آية ١)، و(الجاثية: آية ٢)، و(الأحقاف: آية ٢).



○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣].

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [عافر: ٢٨].



○ ﴿...قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ...﴾ [الزمر: ١٥].

○ ﴿...إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ...﴾ [الشورى: ٤٥].



○ ﴿...ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَتَّبِعُونَ﴾ [الزمر: ١٦].

○ ﴿...ذَلِكَ أَلَمَّا يَسِيرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [الشورى: ٢٣].



○ ﴿...ثُمَّ يُسَبِّحُ فَذِكْرَهُ مُتَقَرَّبًا ثُمَّ يُحْمَلُ حُمَلًا ۝﴾ [الزمر: ٢١].

○ ﴿...ثُمَّ يُسَبِّحُ فَذِكْرَهُ مُتَقَرَّبًا ثُمَّ يَكُونُ حُمَلًا...﴾ [الحديد: ٢٠].



﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْغَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا يَتَقَشَّرُ مِنْهُ جُلُودٌ الْبَرِّ يَتَخَشَّوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَبِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الزمر: ٢٣].

﴿الَّذِينَ اللَّهُ يَكْفِي عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُنَا بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٦﴾﴾ [الزمر: ٣٦].

﴿يَوْمَ تَقُولُ مَذْهَبِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِيٍّ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٧﴾﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ...﴾ [الشورى: ٤٤].

﴿وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنْ أُولِيَاءَ يُصْرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾ [الشورى: ٤٦].

﴿فَأَدَا لَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزمر: ٢٦].

﴿...لَنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ لَا يُصْرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [فصلت: ١٦].

﴿...وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [القصص: ٣٣].

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِم بِسْتَهْرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الزمر: ٤٨].

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِم بِسْتَهْرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الحج: ٣٣].

﴿...مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ [الزمر: ٥٤].

﴿...مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [الزمر: ٥٥].

﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الزمر: ٥٧].

﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي كُنتُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٥٨].

﴿...وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٦٩].

﴿...وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ ۖ﴾ [الزمر: ٧١].

﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْبَيْتِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ﴾ [الزمر: ٧٣].

﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ ۖ﴾ [فصلت: ٢٠].

﴿...يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ ۖ﴾ [الزمر: ٧٥].

﴿...يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [عامر: ٧].

﴿...يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۖ﴾ [الشورى: ٥].

المتشابهات في سورة غافر

- ﴿حَمَّ ١﴾ تَكَرَّرَتْ فِي (سَبْعِ سُوْر):
- ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ [عافر].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ [مصلت].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ [الجاثية].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ [الاحقاف].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ [الشورى].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [الرحرف].
 - ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [الدخان].

- ﴿... فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [عافر: ١١].
- ﴿... هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤٤].

- ﴿... فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ١٤].
- ﴿وَكَادَعُوهُ مَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [عافر: ٦٥].
- ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ..﴾ [البينة: ٥].

- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا...﴾ [عافر: ٢٢].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ..﴾ [التغابن: ٦].

- ﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۖ﴾ (٢٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي... ﴿٢٦﴾ [عامر].
 ﴿...وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۖ﴾ (٢٧) وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا... ﴿٢٨﴾ [عافر].

- ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [عافر: ٢٨].
 ﴿...كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ [عافر: ٣٤].

- ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [عافر: ٣٥].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي سُتُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ مِمَّا...﴾ [عافر: ٥٦].

- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآيَةَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ...﴾ [عامر: ٦١].
 ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا...﴾ [عامر: ٦٤].
 ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْفُسَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا...﴾ [عافر: ٧٩].

- ﴿...وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ..﴾ [عافر: ٦٤].
 ﴿...وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [التعاب: ٣].

- ﴿لَخَلْقُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٧) [عافر: ٥٧].
 ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٩) [عافر: ٥٩].

- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآيَةَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٦١) [عافر: ٦١].

فائدة:

الآية الأولى: انتهت بقوله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي: لا يعلمون أن خلق السماوات والأرض أكبر.

والآية الثانية انتهت بقوله ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: بالبعث

والآية الثالثة: انتهت بقوله ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ أي: لا يشكرون فضل الله



○ ﴿...فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُجِئَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [عامر: ٧٨].

○ ﴿...سُئِلَ اللَّهُ أَلْقَىٰ قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [غامر: ٨٥].

المتشابهات في سورة فصلت

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨].
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [الاشفاق: ٢٥].
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [النين: ٦].
-
- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صِغْفَةً إِنَّهَا صِغْفَةٌ عَادَ وَنُحُودٌ﴾ [فصلت: ١٣].
- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ حَفِيفًا﴾ [الشورى: ٤٨].
-
- ﴿وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَسْنَاهُ لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُورٍ
- قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ﴾ [فصلت: ٢٥].
- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُورٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ﴾ [الأحاف: ١٨].
-
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَرَدَّدُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ..﴾ [فصلت: ٣٠].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ..﴾ [الأحاف: ١٣].
-
- ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦].
- ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ﴾ [الحاجية: ١٥].
-

﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَطَنُوا مَا لَهُم مِّن نَّجِينٍ﴾ [فصلت: ٤٨].

﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُخَدِّلُونَ فِي مَا يَلَنَّا مَا لَهُم مِّن نَّجِينٍ﴾ [الشورى: ٣٥].

﴿لَا يَسْعَى الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَلَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسَ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩].

﴿وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنسَانِ آغْرَضَ وَتَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُو دُعَايَ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَن أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٥٢].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ...﴾ [الاحقاف: ١٠].

المتشابهات في سورة الشورى

- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْمَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٢].
- ﴿وَالَهُ الْمَوَارِ الْمُنَفَّثُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤].



- ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا عَصَوْا هُمْ يَقْتُرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧].
- ﴿الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمُ...﴾ [النجم: ٣٢].

المتشابهات في سورة الزخرف

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الزخرف: ٢٠].

﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْبِكُمْ إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الجمانية: ٢٤].

﴿...إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢].

﴿...إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزخرف: ٦٦].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا...﴾ [محمد: ١٨].

﴿فَذَرَهُمْ خَوْفُهُمْ وَيُلَاحِظُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْمَعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

تكررت في [الزخرف: ٨٣]، و[المعارج: ٤٢].

أما في سورة (الطور):

﴿فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾ آية: [٤٥].

المتشابهات في سورة الدخان

- ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠].
- ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩].

-
- ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الدخان: ٤١].
 - ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الطور: ٤٦].

فائدة:

نرى كلمة ﴿كَيْدُهُمْ﴾ جاءت في آية الطور حيث سبقها ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ [الطور: ٤٦].

-
- ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧].
 - ﴿خُذُوهُ فَعَلُوهُ﴾ [٢] نَرِ الْجَحِيمَ صَلُوهُ [٣] [الحاقة].

المتشابهات في سورة الجاثية

- ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ مِنْ دَانٍ ؕ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ﴾ [الجاثية: ٤].
- ﴿وَإِخْلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ ؕ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥].

المتشابهات في سورة الأحقاف

- ﴿يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّبْتُمْ مِنْهُمْ فِي هَٰئِهِمْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَدُّ الْإِنسَانِ...﴾ [الأحقاف: ٢٠].
- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَسِيًّا...﴾ [الأحقاف: ٢٤].

-
- ﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ...﴾ [الأحقاف: ٢٣].
 - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الممت: ٢٦].
-

- ﴿...كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَوْ يَلْبِثُونَ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَّهَارٍ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].
- ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَوْ يَلْبِثُونَ إِلَّا عِيشَةً أَوْ حُجَّتًا﴾ [الذريات: ٤٦].

المتشابهات في سورة محمد

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ۖ﴾ [محمد: ٩].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ...﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ۖ﴾ [محمد: ٢٨].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ...﴾ [محمد: ٢٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَصْرِفُوا اللَّهَ شَيْئًا...﴾ [محمد: ٣٢].

- ﴿... فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِشْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿... فِي لَحَنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٠].

المتشابهات في سورة الفتح

- ﴿...وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤].
- ﴿وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٧]
-
- ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا...﴾ [الفتح: ١١].
- ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِرٍ لِنَأْخُذْهَا...﴾ [الفتح: ١٥].
- ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّونَ إِلَى قَوْمِ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ...﴾ [الفتح: ١٦].
-
- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].
- ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْأَرْضَ أَنْقَاصًا وَلَكِنْ اللَّهُ شَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْكُمْ أَكْثَرٌ مُؤْمِنِينَ رِءُوسًا شَامِخِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].
-
- ﴿وَمَغَائِرَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ١٩].
- ﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَائِرَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ...﴾ [الفتح: ٢٠].

المتشابهات في سورة ق

- ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ خَبِيرٌ﴾ [ق: ٢٣].
- ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَفْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ نَبِيرٍ﴾ [ق: ٢٧].
- ﴿مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥].
- ﴿مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَنِيرٍ﴾ [القسم: ١٢].
- ﴿...وَأَذِّنْ لِلشُّجُورِ﴾ [ق: ٤٠].
- ﴿...وَأَذِّنْ لِلشُّجُورِ﴾ [الطور: ٤٩].

المتشابهات في سورة الذاريات

- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ [الذاريات: ٥].
- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ [المرسلات: ٧].
- ﴿وَقَدْ آمَنَّا بِهِمْ حَقًّا لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾ [الذاريات: ١٩].
- ﴿وَالَّذِينَ فِيْ آمَنَاتِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ [السَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ٢٤] [المعارج: ٢٤ - ٢٥].
- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ فِيْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الذاريات: ٤٦].
- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ فِيْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَمَ﴾ [النجم: ٥٢].
- ﴿...بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَّاغُوتٌ﴾ [الذاريات: ٥٣].
- ﴿أَمْ نَأْمُرُهُمْ إِتْلَافُهُمْ يَهْدُ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَّاغُوتٌ﴾ [الطور: ٣٢].
- ﴿وَإِنَّ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا دُونَ ذَٰلِكَ دَرَجَاتٍ أَمْهَكِهِمْ فَلَا يَسْتَمِعُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].
- ﴿وَإِنَّ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧].

المتشابهات في سورة الطور

- ﴿قَوِيلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوِيلٌ لَهُمْ يَمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ...﴾ [البقرة: ٧٩].
 - ﴿قَوِيلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ [الطور: ١١].
- هي الوحيدة التي وردت بالفاء مع ﴿وَيْلٌ﴾ وتكررت بدون فاء في المرسلات والمطففين.

- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَيْتَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩].
- تكررت في (الطور: آية ١٩)، و(المرسلات: آية ٤٣).
- أما في سورة (الحاقة) فيوجد التشابه:
- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَيْتَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

- ﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ فِيْكَهٖ وَلَحَرٍ مِّمَّا يَشْتَبُونَ﴾ [الطور: ٢٢].
- ﴿وَفَنَكْهَتْهُم مِّمَّا يَتَخِفُوتُ﴾ [٢] ﴿وَلَحَرٍ مِّمَّا يَشْتَبُونَ﴾ [٣] [الواقعة].

- ﴿فَدَكِّكِرْ فَمَا أَنْتَ بِعَمَّتْ رَبِّكَ يَكَاهِنَ وَلَا مَحْنُونَ﴾ [الطور: ٢٩].
- ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [٢] [القلم: ٢].

- ﴿أَمْ لَسْتَ لَهُمْ لَجْرًا فَمِنْ مَّنْ مَّرْمَرٍ مُّثْقَلُونَ﴾ [١] ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْعِيبُ فَمَا يَكْتُمُونَ﴾ [٢] تكررت هاتان الآيتان في سورة (الطور: ٤٠، ٤١) وسورة (القلم: ٤٦، ٤٧).

المتشابهات في سورة النجم

- ﴿... فِي صُحُفٍ مُّوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ [النجم: ٢٧].
- ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٩].

المتشابهات في سورة القمر

- ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَتْرَجُونَ مِنَ الْأَعْدَاتِ...﴾ [القمر: ٧].
- ﴿خَلِيعَةً أَبْصَرُهُمْ رَهَقَهُمْ دَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ وَهُمْ سَلَامُونَ﴾ [القلم: ٤٣].
- ﴿خَلِيعَةً أَبْصَرُهُمْ رَهَقَهُمْ دَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٤].

- ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [١٦].

تكررت ثلاث مرات (الآيات: ١٦ ، ٢١ ، ٣٠) والرابعة مقرونة ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر: ١٨].

نلاحظ أيضاً في سورة (القمر) أن قصة نوح تنتهي بالآيتين ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [١٦] وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ [١٧] وكذا قصة (هود)، أما قصة (ثمود) فانتهدت بنفس الآيتين ولكن بينهما ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ﴾ [القمر: ٣١].

- ﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ﴾ [القمر: ٣٢].
- تكررت (أربع مرات) في سورة (القمر).

المتشابهات في سورة الرحمن

- ﴿فَإِنِّي مَآلَاءٌ رَّبُّكُمْ تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]
تكررت هذه الآية في سورة (الرحمن) (إحدى وثلاثين مرة) في إحدى
وثلاثين موضعاً.



- ﴿فِيهَا عِشَانٌ تَجْرِيانِ﴾ [٥٠].
○ ﴿فِيهَا عِشَانٌ تَصَاحَتَانِ﴾ [٦٠].



- ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَكْبَةٍ رَوَاجٍ﴾ [٥٢].
○ ﴿فِيهَا ثَكْبَةٌ وَتَحَلُّ وَرَمَادٌ﴾ [٦٨].



- ﴿مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْشٍ وَحَى الْجَنَّةِ دَانٍ﴾ [٥٤].
○ ﴿مُتَكَبِّرِينَ عَلَى دَفَرٍ حُضِرَ وَعَبَقَرِي حَسَانٍ﴾ [٧٦].

يمكن التمييز:

بين الآيات في أواخر سورة الرحمن وذلك بالنظر جيداً إلى الجدول

الآتي:

الآية	نظيرتها
﴿وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ (٤٦)	﴿وَمَنْ دُورِهَا جَنَّاتٍ﴾ (٦٢)
﴿دَوَاتًا أَقْبَابُ﴾ (٤٨)	﴿مُدْهَاتَانِ﴾ (٦٤)
﴿فِيهَا عِشَانٌ تَجْرِيانِ﴾ (٥٠)	﴿فِيهَا عِشَانٌ تَصَاحَتَانِ﴾ (٦٠)
﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَكْبَةٍ رَوَاجٍ﴾ (٥٢)	﴿فِيهَا ثَكْبَةٌ وَتَحَلُّ وَرَمَادٌ﴾ (٦٨)

نظيرتها	الآية
﴿مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رُفُوفٍ خُصْبٍ وَعَفْرٍ﴾ جَانِ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٦﴾ (٧٦)	﴿مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رُفُوفٍ بَاطِلٍهَا مِنْ إِسْتَرْفٍ وَجَنِّ﴾ الْجَنَّبِ دَابِ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ (٥٤)
﴿مِنْ خَيْرٍ حَسَنٍ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧٠﴾ (٧٠) ﴿لَمْ يَلِيَهُمْ﴾ يَلِيَهُمْ إِسْ قَلْبُهُمْ وَلَا جَانِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٤﴾ (٧٤)	﴿مِنْ فَصِيحَةٍ الْطَرَفِ لَمْ يَلِيَهُمْ﴾ قَلْبُهُمْ وَلَا حَانِ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٦﴾ (٥٦)

المتشابهات في سورة الواقعة

○ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣).

تكررت (مرتين) في سورة (الواقعة) في موضعين (١٣ ، ٣٩).

○

○ ﴿بَلْ لَّحْنٌ مَّحْرُومٌ﴾ (٦٧).

تكررت في سورة (الواقعة) الآية (٦٧)، وسورة (القلم) الآية (٢٧).

○

○ ﴿فَسَمِعَ بِأَسْرِ ذِيكَ الْعَظِيمِ﴾ (٧٤).

تكررت ثلاث مرات في القرآن (مرتين) في سورة (الواقعة) آيتي (٧٤ ، ٩٦) آخر السورة، و(مرة) في سورة (الحاقة) الآية (٥٢).

○

○ ﴿تَنَزَّلُ مِّن رَّبِّ الْمَلَكِ﴾ (٨٠).

تكررت في سورة (الواقعة) آية (٨٠)، وسورة (الحاقة) آية (٤٣).

○

○ ﴿مَنْ قَدْزَأَ بِسِكْرِ الْمَوْتِ وَمَا مَحْضٌ بِمُسْتَوِفٍ﴾ (١) عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ أَمْتَلِكُمْ وَتُلْشِقَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ [الواقعة].

○ ﴿... إِنَّا لَقَدِيرُونَ﴾ (٤) عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ حَيًّا بَنَتْكُمْ وَمَا مَحْضٌ بِمُسْتَوِفٍ ﴿٤١﴾ [المعارج].

○

○ ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَنَّمْهُ تَفَكُّهُونَ﴾ (١٥) [الواقعة - ٦٥].

○ ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (٧) [الواقعة - ٧٠].

فائدة:

اللام في ﴿لَجَعَلْنَاهُ﴾ ورنث وساوت عدد حروف اللام في الآيتين.

○ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٩٥].

○ ﴿رَبِّهِ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الحاقة: ٥١].

المتشابهات في سورة الحديد

مواضع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾:

- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١].

مواضع ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾:

- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ...﴾ [التغابن: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَكَ الْقُدُّوسُ...﴾ [الجمعة: ١].

أما سورة (الحشر الآية ٢٤):

- ﴿...يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آخر السورة (الحشر).

- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرضًا حسنًا فيضوّفه له ولهم أجرٌ كبيرٌ﴾ [الحديد: ١١].
- ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللهَ قَرْضًا حسنًا يضاعف لهم ولهم أجرٌ كبيرٌ﴾ [الحديد: ١٨].

- ﴿...إِنَّمَا نُؤْتُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ بَشْرُكُمْ الْيَوْمَ...﴾ [الحديد: ١٢].
- ﴿...نُؤْتُهُم بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَيَأْتِيهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا...﴾ [التحریم: ٨].

- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [الحديد: ٢٢]

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [التعاب: ١١].

—————

﴿الَّذِينَ يَبْتَلُونَ . وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ﴾ [الحديد: ٢٤].

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ... وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ﴾ [الممتحنة: ٦].

—————

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ...﴾ [الحديد: ٢٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ...﴾ [الحديد: ٢٦].

المتشابهات في سورة المجادلة

- ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ...﴾ [المجادلة: ٢].
- ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ...﴾ [المجادلة: ٣].

- ﴿...وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ...﴾ [المجادلة: ٤].
- ﴿...وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُبَاطِنُ لَهُمْ...﴾ [المجادلة: ٥].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوزًا...﴾ [المجادلة: ٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾﴾ [المجادلة: ٢٠].

- ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْشِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا...﴾ [المجادلة: ٦].
- ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْشِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا...﴾ [المجادلة: ١٨].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا عَلَيْنَا الْقُرْآنَ بَنِيَانًا فَبَقِيَ رَبُّكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾ [المجادلة: ٨].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا عَلَيْنَا الْقُرْآنَ بَنِيَانًا فَبَقِيَ رَبُّكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾ [المجادلة: ١٤].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا عَلَيْنَا الْقُرْآنَ بَنِيَانًا فَبَقِيَ رَبُّكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾ [الحشر: ١١].

- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المجادلة: ١٥].
- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الطلاق: ١].

○ ﴿...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٥].

○ ﴿...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٢].



○ ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ١٦].

○ ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[المنافقون: ٢].

المتشابهات في سورة الحشر

﴿وَمَا آفَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ...﴾
[الحشر: ٦].

﴿وَمَا آفَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الحشر: ٧].

﴿...وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

﴿...وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن: ١٦].

﴿لَأَسْأَلَنَّ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾
[الحشر: ١٣].

﴿لَا يَنْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ
تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

تربط الحروف بعضها ببعض كي لا يحدث إبدال ﴿يَفْقَهُونَ﴾ مكان

﴿يَعْقِلُونَ﴾

المتشابهات في سورة الممتحنة

- ﴿لَا يَتَنَزَّهُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ٨].
- ﴿إِنَّمَا يَتَنَزَّهُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الممتحنة: ٩].
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحُوهُنَّ...﴾ [الممتحنة: ١٠].
- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَابِغُكَ...﴾ [الممتحنة: ١١].

المتشابهات في سورة المنافقون

- ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَفْضُلُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٧].
- ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعْرَضُ مِنهَا الأَدْلَىٰ وَلِلَّهِ الأَعْزَةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨].

المتشابهات في سورة التغابن

- ﴿...وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ. وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].
- ﴿...وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١].

المتشابهات في سورة الطلاق

- ﴿...يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].
- ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ عَنْ سَعْيَاتِهِ. وَنُعْطِيَهُمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

المتشابهات في سورة الملك

- ﴿أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْآرْضَ..﴾ [الملك: ١٦].
- ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا..﴾ [الملك: ١٧].
- ﴿أَمْ أَمِنَ مَنِ الْإِلَهِ هُوَ جُنْدٌ لَكُمُ يَنتَصِرُونَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ..﴾ [الملك: ٢٠].
- ﴿أَمْ أَمِنَ هَذَا الْإِلَهِ يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ...﴾ [الملك: ٢١].
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا...﴾ [الملك: ٢٨].
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا...﴾ [الملك: ٣٠].

المتشابهات في سورة القلم

- ﴿إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْنَا قَالَ اسْقِطِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾ .
- تكرار في سورة القلم آية (١٥) وفي المطففين آية (١٣).



- ﴿مَنَّاغٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَنِيبَ ﴿١٢﴾﴾ [القلم: ١٢].
- ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَنِيبَ ﴿١٢﴾﴾ [المطففين: ١٢].

المتشابهات في سورة الحاقة

- ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١﴾﴾ .
- تكررت في سورة (الحاقة) آية (٢٢) ، وسورة (الغاشية) آية (١٠) .
- ﴿وَلَا يَخْصُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿٣﴾﴾ .
- تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٣٤) ، وسورة (الماعون) آية (٣) .
- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤﴾﴾ .
- تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٤٠) ، وسورة (التكوير) آية (٩) .

المتشابهات في سورة المعارج

- ﴿وَتَكُونُ لَيْلًا كَالِئَمِّ﴾ [المعارج: ٩].
- ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالِئَمِّ الْمُنْفُوشِ﴾ [الفرعة: ٥].

المتشابهات في سورة نوح

- ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي مَعْشُورٌ...﴾ [نوح: ٢١].
- ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ...﴾ [نوح: ٢٦].

-
- ﴿...وَلَا تُزِدْ الظَّالِمِينَ إِلَّا مَبْطِلًا﴾ [نوح: ٢٤].
 - ﴿...وَلَا تُزِدْ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

المتشابهات في سورة الجن

- ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينَنَا عَلَى اللَّهِ سَطَطًا﴾ [الجن: ٤].
 ○ ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَهَالِي مِنَ الْإِنْسِ يُوذُونَ يِهَالِي مِنَ الْجِنِّ فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

- ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥].
 ○ ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُنَجِّزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُفْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢].

- ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمَنَّانُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١].
 ○ ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُتَمَلِّصُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤].

المتشابهات في سورة المزمل

- ﴿إِنَّ هَلْدِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝﴾ .
- تكررت هذه الآية في سورة (المزمل) آية (٩) ، سورة (الإنسان) آية (٢٩) .



- ﴿وَاذْكُرْ أُمَّتَ رَبِّكَ وَنَسَلْ إِلَيْهِ بَنِينَ ۝﴾ [المزمل : ٨] .
- ﴿وَاذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝﴾ [الإنسان : ٢٥] .



- ﴿...فَاقْرَءُوا مَا يَنْشُرُ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمٌ أَنْ مَبْكُوتٌ...﴾ [المزمل : ٢٠] .
- ﴿...فَاقْرَءُوا مَا يَنْشُرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...﴾ [المزمل : ٢٠] .
- في بدء الآية ذكر الله سبحانه لفظ ﴿الْقُرْآنِ﴾ وبعد ذلك ذكر ﴿مِنْهُ﴾ والضمير يعود على القرآن أيضاً .

المتشابهات في سورة المدثر

- ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝﴾ [المدثر : ٥٤] .
- ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝﴾ [عبس : ١١] .



- ﴿مَنْ تَلَا تَذَكَّرْ ۝﴾ .
- تكررت هذه الآية في سورة (المدثر) آية (٥٥) ، وسورة (عبس) آية (١٢) .

المتشابهات في سورة القيامة

- ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ نَاصِرَةٌ﴾ (٧٢) ﴿إِنْ رَجَا نَاصِرَةٌ﴾ (٧٣) ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ نَاصِرَةٌ﴾ (٧٤) [القيامة].
- ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ مُسْفِرَةٌ﴾ (٧٨) ﴿صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ (٧٩) ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ (٨٠) [عبس].

- ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ خَشِيعَةٌ﴾ (٨٢) [الغاشية: ٢].
- ﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ نَاعِمَةٌ﴾ (٨٨) [الغاشية: ٨].

المتشابهات في سورة الإنسان

- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأْمِينَ...﴾ [الإنسان: ٥].
- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٢) تكرار في سورة (الانمطار: ١٣) و(المطففين: ٢٢).

- ﴿...كَانَ رِجَالُهُمْ كَاوُورًا﴾ [الإنسان: ٥].
- ﴿...كَانَ رِجَالُهُمْ رَجِيلاً﴾ [الإنسان: ١٧].

- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٣٠) [الإنسان: ٣٠].
- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣٩) [التكوير: ٢٩].

المتشابهات في سورة المرسلات

- ﴿وَلَّيْلٌ يَوْمَهُرٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٥﴾ تكررت في القرآن إحدى عشرة مرة. عشر في (المرسلات) آيات (١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩)، ومرة واحدة في سورة (المطففين).

○ ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥﴾ [المرسلات: ٢٥].

○ ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْنًا ۝٦﴾ [النبا: ٦].

المتشابهات في سورة النبا

- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥﴾ [النبا: ٥].
- ﴿كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝١ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥﴾ [النكاثر: ٥].

○ ﴿جَزَاءً وَفَاتًا ۝٢٦﴾ [النبا: ٢٦].

○ ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاةٌ حِسَابًا ۝٣٦﴾ [النبا: ٣٦].

المتشابهات في سورة النازعات

- ﴿مَنَّا لَكَ لِأَنَّمَا﴾ [٣٣].
- تكررت هذه الآية في (النازعات) آية (٣٣)، وفي (عبس) آية (٣٢).



- ﴿وَإِذَا جَاءَ الظَّامَةُ الْكَرَى﴾ [النازعات: ٣٤].
- ﴿وَإِذَا جَاءَ الْعَاقَةُ﴾ [عبس: ٣٣].



- ﴿يَوْمَ يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ [النازعات: ٣٥].
- ﴿يَوْمَ يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّهُ لَهُ الذِّكْرَى﴾ [المعجزة: ٢٣].

المتشابهات في سورة عبس

- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ [عبس: ٢٤].
- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥].

المتشابهات في سورة التكوير

- ﴿وَإِذَا الْبُكَارُ سُحِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦].
- ﴿وَإِذَا الْبُكَارُ فُجِّرَتْ﴾ [الانفطار: ٣].



- ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ﴾ [التكوير: ١٤].
- ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار: ٥].

المتشابهات في سورة الانفطار

○ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [١] [الانفطار: ١].

○ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [١] [الانشقاق: ١].

○ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [٦] [الانفطار: ٦].

○ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا مَلَكِيهِ﴾ [٦] [الانشقاق: ٦].

○ ﴿إِنَّ الْأَوَّلَ لَنِي يُوسِفُ﴾ [١٣] تكررت هذه الآية في سورة (الانفطار) آية (١٣) وفي سورة (المطففين) آية (٢٢).

المتشابهات في سورة المطففين

○ ﴿كُتِبَ مَرُوفٌ﴾ [٩] تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٩، ٢٠).

○ ﴿عَلِ الْأَرْأَيْكَ يَطْرُونَ﴾ [٣٣] تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٢٣، ٣٥).

المتشابهات في سورة الانشقاق

- ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْهَا وَحْيَهَا وَحْفَتِ﴾ ﴿٢﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (الانشقاق)
الآيتان (٢، ٥).



- ﴿يَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٣٣﴾ [الانشقاق].
○ ﴿يَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ﴾ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ [الروح]



- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ [الانشقاق: ٢٥]
○ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٦﴾ [التين: ٦].
○ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَوْمًا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٢﴾ [العصر: ٣].

المتشابهات في سورة الأعلى

- ﴿وَنَحْنُ الْأَعْلَى﴾ ﴿١١﴾ الَّذِي يَسْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ ﴿١٢﴾ [الأعلى].
○ ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآلَتَى﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِي يُوقِ مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ ﴿١٨﴾ [الليل].



- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّى﴾ ﴿١٤﴾ [الأعلى: ١٤].

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ ﴿٩﴾ [الشمس: ٩].

المتشابهات في سورة الفجر

- ﴿فَإِنَّمَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْلَغَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥].
- ﴿وَإِنَّمَا إِذَا مَا أَبْلَغَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَنِ﴾ [الفجر: ١٦].

المتشابهات في سورة البلد

- ﴿يَحْسَبُ أَنَّ لَّنْ يَفْقَرَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥].
- ﴿يَحْسَبُ أَنَّ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].
- ...﴿أَمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧].
- ...﴿أَمَنُوا وَصَلُّوا الصَّيْحَتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣].
- ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠].
- ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨].

المتشابهات في سورة الكافرون

- ﴿وَلَا أَسْأَلُ عِبْدُونَ مَا عَبَدُ﴾ [الكافرون: ٢].
- تكرر هذه الآية في موضعين في سورة (الكافرون) آية (٣)، وآية (٥)
- ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ [الكافرون: ١].
- تكرر مرتين في نفس السورة: الأولى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون: ١]،
- والثانية: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ [الكافرون: ١].

المبحث السادس

ذكر بعض

أسرار المتشابهات في السور التالية

الأنعام - الأعراف - التوبة - هود

يوسف - الأنبياء - الفرقان - الزمر

الذاريات - الحديد.

في سورة الأنعام

○ قوله: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ فكرر ﴿لَكُمْ﴾ وقال في سورة (هود) ﴿... وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ...﴾ (٣١) ﴿[هود]، فلم يكرر ﴿لَكُمْ﴾ لأن في (هود) تقدم ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢٥]، وعقبه ﴿... وَمَا زَيَّيْتُ لَكُمْ...﴾ (٢٧) ، وبعده ﴿أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾ [٣٤] فلما تكرر ﴿لَكُمْ﴾ في القصة أربع مرات اكتفى بذلك

○ قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]: في هذه السورة وفي سورة (يوسف) ﴿... إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿مُّوْنِ لَأَنْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ [الأنعام] تَقْدِمُ ﴿... بَعْدَ الذِّكْرِ...﴾ (٦٨) ، ﴿... وَلَمْ يَكُنْ ذِكْرٌ...﴾ (٦٩) فكان (الذكرى) أليق به من توينه (ذكر).

○ قوله: ﴿... قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام]، ثم قال: ﴿... قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ﴾ (٦٨) ، وقال بعدهما: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ لأن من أحاط علماً بما في الآية الأولى وهي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...﴾ صار عالماً لأنه أشرف العلوم فختم الآية بقوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ والآية الثانية ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾ مشتملة على ما يستدعي تأملاً وتدبراً، والفقه علم يحصل بالتدبر والتأمل والتفكر ولهذا يوصف به الله ﷻ ، فختم الآية بقوله ﴿يَفْقَهُونَ﴾ ، ومن أقر بما في الآية الثالثة صار مؤمناً حقاً فختم الآية بقوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾

○ قوله: ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ...﴾ (٦٩) في هذه السورة بحضور الجماعات وظهور الآيات فعم الخطاب وجمع الآيات.

○ قوله: ﴿إِلَهُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ (٦٧) في هذه السورة، وفي المؤمن [غامر] ﴿... خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

هو... ﴿١٦﴾ لأن قبلها أي في سورة (الأنعام) ذكر الشركاء والسنين والبهائم فدفع قول قائله بقوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ثم قال: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ وفي غافر ذكر قبلها الخلق وهو ﴿لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

○ قوله: ﴿...وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [الأنعام]. وقال في الآية الأخرى من هذه السورة ﴿...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [الأنعام]؛ لأن قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ﴾ وقع عقب آيات فيها ذكر الرب مرات ومها ﴿...جَاءَكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ ﴿١٤﴾ [الأنعام]، فختم بذكر الرب ليوافق آخرها أولها، وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾ وقع بعد قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ...﴾ ﴿١٣﴾ فختم بما بدأ به للمناسبة.

○ قوله: ﴿...أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ بالفاء، وفي [هود] ﴿...سَوْفَ تَعْلَمُونَ...﴾ ﴿٩٢﴾ بغير فاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها ﴿قُلْ﴾ فأمرهم أمر وعيد بقوله: ﴿أَعْمَلُوا﴾ أي اعملوا فستجزون ولم يكن في [هود] ﴿قُلْ﴾ فصار استئنافاً، وقيل: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ في سورة (هود) صفة لعامل؛ أي إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء.

○ قوله: ﴿...ذَلِكُمْ وَمَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٥١﴾ [الأنعام]. وفي الثانية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، وفي الثالثة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ لأن الآية الأولى: مشتملة على خمسة أشياء كلها عظام جسم، فكانت الوصية بها من أبلغ الوصايا؛ فختم الآية الأولى بما في الإنسان من أشرف السجايا وهو العقل الذي امتاز به عن سائر الحيوان، والآية الثانية: مشتملة على خمسة أشياء يقح تعاطي ضدها وارتكابها وكانت الوصية بها تجري مجرى الزجر والوعظ فختم الآية بقوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ أي تتعظون بمواعظ الله، والآية الثالثة: مشتملة على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتاعه واجتناب مناهيه، فختم الآية بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الزاد.

في سورة الأعراف

○ قوله: ﴿رَسَلْنَا رَيْثًا﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةً رَيْثًا﴾ [الأعراف] على الواحد، لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله: ﴿... رَسَلْنَا وَيَكَلِّمِي...﴾ (١٤٩) مختلف فيها

○ قوله في سورة (الأعراف): ﴿... وَلَا تَمْسُوهُمْ يُسْوَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٦) لأنه بالغ في الوعظ فالغ في الوعيد فقال: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. وفي [هود] ﴿... وَلَا تَمْسُوهُمْ يُسْوَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (١٢) لأنه قال قلبها: ﴿... تَمَسُّوْا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ...﴾ (١٥) وصفه بالقرب، لذلك قال: ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾. وفي [الشعراء] ﴿... وَلَا تَمْسُوهُمْ يُسْوَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ (١٥٦) لأنه ذكر قبله اليوم ﴿... لَمَّا شَرِبَ وَلَكِنَّ شَرِّ يَوْمٍ تَقْلُوبٍ﴾ (١٥٥) فالتقدير لها شرب يوم معلوم، فذكر اليوم ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾.

○ قوله: ﴿... وَنَجَّيْنَاهُ الْجَبَالَ يَوْمًا﴾ (٧٦) [الأعراف]، وفي غيرها ﴿مِنَ الْجَبَالِ﴾ [الحجر: ٨٢]، و[الشعراء: ١٤٩]؛ لأن في سورة (الأعراف) تقدم ذكر ﴿... مِنْ سُهْلَيْهَا قُصُورًا...﴾ (٧٦) فاكتمى بذلك.

○ قوله: ﴿... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (٧٦) [الأعراف] ختم هذه الآية بلفظ الاسم موافقة لما قبلها، وفي النمل: ﴿... قَوْمٌ يَجْهَلُونَ﴾ (٢٨) لفظ الفعل موافقة لما قبلها.

○ قوله: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ...﴾ (٨١) [الأعراف] بالواو، وفي (الملك) و(العنكبوت) بالفاء ﴿فَمَا كَانَ...﴾ [النمل: ٥٦]، ﴿فَمَا كَانَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في الملك ﴿... يَجْهَلُونَ﴾ (٧٦) فَمَا كَانَ. وكذلك في العنكبوت في هذه القصة ﴿وَنَأْتُواكَ﴾

في كاييكم الممكر فما كان... ﴿١﴾، وفي هذه السورة أي (الأعراف) ﴿...شُرُونَ﴾ ﴿٢﴾ وما كان... ﴿٣﴾.

في سورة التوبة

○ قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَعِيَ اللَّهِ...﴾ ليس بتكرار، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان.

في سورة هود

○ قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا...﴾ ﴿٥٨﴾ في قصة هود، وشعيب بالواو ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا...﴾ ﴿٦٤﴾ وفي قصة صالح ولوط ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٨٢، ٦٦] بالفاء، لأن العذاب في قصة هود وشعيب تأخر عن وقت الوعيد فجاء بالواو، وفي قصة صالح ولوط وقع العذاب عقيب الوعيد، فجاء بالفاء للتعجيل والتعقيب.

في سورة يوسف

○ قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ...﴾ ﴿٢٥﴾ [يوسف]، وقوله في الأنبياء: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ...﴾ ﴿٧﴾ بدون ﴿مِنْ﴾، لأن في الأنبياء سبقها ﴿مَا أَمْسَتْ قَبْلَهُمْ...﴾ ﴿٦﴾ فوافقه بعدها ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ...﴾.

في سورة الأنبياء

○ قوله: ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَاتِنَا كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴾ ﴿٦١﴾ [الأنبياء] وفي (الفرقان): ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴾ ﴿٤١﴾ لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار (ها) فصرح باسمهم، وفي الفرقان قد ذكر الكفار؛ فخص الإظهار بهذه السورة، والكناية بتلك.

في سورة الفرقان

○ قوله تعالى: ﴿لَبَّارِكٌ﴾ هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي، وجاءت في هذه السورة في ثلاثة مواضع تعظيماً لذكر الله، وخصت هذه المواضع بالذكر لأن ما بعدها عظام.

الموضع الأول: ذكر ﴿الْفَرْقَانِ﴾ وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب الله.

الموضع الثاني: ذكر النبي وهو أفضل الخلق.

الموضع الثالث: ذكر البروج والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار.

في سورة الزمر

○ قوله: ﴿وَلَمَّا لَمْ يَنْتَهِ مَا كَسَبُوا...﴾ [الزمر]، وفي (الجائية) ﴿...مَا كَسَبُوا...﴾ [الجائية]. علة الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿...ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الزمر] وبعدها ﴿مَا أَصْحَابُ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ وفي (الجائية) وقع بين ألفاظ العمل وهو ﴿...مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فخضت كل سورة بما اقتضاه السياق.

في سورة الذاريات

○ قوله: ﴿...إِنِّي لَكُرْهُتُهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾، وبعده ﴿...إِنِّي لَكُرْهُتُهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ليس بتكرار لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر.

فالأول: متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني: متعلق بالشرك بالله

تعالى

في سورة الحديد

○ قوله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ...﴾ (١)، وكذلك (الحشر) والصف، ثم ﴿يَسِيحُ لِلَّهِ﴾ في (الجمعة) و(التغاس)، وهذه الكلمات استأثر الله بها فبدأ (فالتسيح لله) بالمصدر في بني إسرائيل (الإسراء) لأنه الأصل، ثم الماضي لأنه أسبق الزمانين، ثم المستقبل، ثم بالأمر في سورة (الأعلى) استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها وهي أربع: المصدر، والماضي، والمستقبل، والأمر للمخاطب

المبحث السابع

فيما أشكلت حركاتها

[أَمْوَاتٌ] و[أَمْوَاتًا]؛

[جَنَاتٍ - جَنَاتٌ]؛

[نُوحِيهَا]؛

[الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ] و [الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]؛

[الصَّابِئُونَ] و[الصَّابِئِينَ]؛

[وَلَا أَصْغَرَ]

﴿أَمَوْتُ﴾ و﴿أَمَوْتُ﴾

○ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوْتُ...﴾ [البقرة: ١٩٤].

○ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوْتَ...﴾ [آل عمران: ١٦٩].

في سورة (البقرة) جاءت مرفوعة لكونها خيراً لمتدا محذوف أي هم أموات، والجملة الاسمية مفعول القول.

أما في سورة (آل عمران) جاءت منصوبة لأنها مفعول به ثان و﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به أول.

○————○

﴿جَنَّتٍ﴾ - ﴿جَنَّتٍ﴾

○ ﴿وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

○ ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّزَاتٌ وَجَنَّاتٍ﴾ [الرعد: ٤].

أما في سورة (الأنعام): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ عطوف على نبات فهو منصوب والمعنى أخرجنا من الماء النبات وجنات.

أما في سورة (الرعد): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ معطوف على ﴿قِطْعٌ﴾.

○————○

﴿تُوحِيهَا﴾

○ قوله: ﴿تِلْكَ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ تُوحِيهَا إِلَيْكَ...﴾ [هود: ٤٩].

﴿تِلْكَ﴾ : متداً .

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ : خبر أول .

﴿تُوحِيَا إِلَيْكَ﴾ : خبر ثان ، ويجوز أن تكون جملة حالية أي تلك كائنة من أنباء الغيب موحاة إليك .

﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ - ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾

○ ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [المائدة: ١٤] .

○ ﴿وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ [الممتحنة: ٤] .

في سورة (المائدة): ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ : أغرينا وهم خبر مضاف إليه ،
﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ مفعول به منصوب ﴿وَالْبَغْضَاءُ﴾ معطوف على ﴿الْعَدَاوَةُ﴾
بالواو منصوب .

أما في سورة (الممتحنة): الجملة فيها حالية أو مفسرة للتبرؤ منهم ؛
أي : تبرأنا منكم حال كوننا كافرين بكم .

﴿كَفَرْنَا﴾ : فعل وفاعل .

﴿بِكُمْ﴾ : متعلقة بـ ﴿كَفَرْنَا﴾ .

﴿بَدَا﴾ : فعل ماضي .

﴿بَيْنَنَا﴾ : ظرف متعلق بـ ﴿بَدَا﴾ .

﴿بَيْنَكُمْ﴾ : ظرف معطوف على ﴿بَيْنَنَا﴾ .

﴿الْعَدَاوَةُ﴾ : فاعل .

﴿وَالْبَغْضَاءُ﴾ معطوف على ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ .

﴿وَالصَّيْثُونَ﴾

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْثُونَ وَالنَّصَارَى﴾ [المائدة: ٦٩]

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْثِينَ وَالنَّصَارَى﴾ [الحج: ١٧].

أما في سورة (المائدة): ف ﴿وَالصَّيْثُونَ﴾ لها أوجه من الإعراب:
الاول: أنها مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر
﴿إِنَّ﴾ وهو اختيار سيويه والبصريين.

الثاني: أن ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ مبتدأ ﴿وَالصَّيْثُونَ﴾ معطوف عليه مع
﴿النَّصَارَى﴾، وخرها ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الثالث: أنها معطوف على محل إن وأسمها، وقال به الكسائي والقراء،
وهناك أقوال أخرى، والثاني هو أصحها والله أعلم.

﴿وَلَا أَصْفَرُ﴾ و﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾

○ ﴿وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [يونس: ٦١].

○ ﴿وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [سبا: ٣].

أما في سورة (يونس): الجملة ها مستأنفة مسوقة لتقرير ما تقدم والواو
استئنافية و(لا) نافية للجس و﴿أَصْفَرُ﴾ اسمها و﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ متعلقان
ب﴿أَصْفَرُ﴾ و﴿أَكْبَرُ﴾ معطوف على ﴿وَلَا أَصْفَرُ﴾

أما في سورة (سبا): الواو ها أداة عطف - ولا نافية للجس -
و﴿أَصْفَرُ﴾ مبتدأ - و﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ خبر - ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ معطوف على
﴿أَصْفَرُ﴾.

المبحث الثامن

أسماء القرآن

أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنة النبوية.

ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة

أولاً: في القرآن الكريم، ومن ذلك:

- (١) العظيم: ﴿... سَبَّحًا مِنْ الْمَنَافِي وَالْقُرْآنَاتِ الْعَظِيمِ﴾ [الحجر: ٨٧].
 - (٢) العزيز: ﴿وَأَنَّهُ لَكَتَّابٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: ٤١].
 - (٣) العلي: ﴿وَأَنَّهُ فِي أَرْ الْكِتَابِ لَدَيْبَ لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤].
 - (٤) المجيد: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ [البروح: ٢١].
 - (٥) المهيمن: ﴿... وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ...﴾ [المائدة: ٤٨].
 - (٦) النور: ﴿... وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ...﴾ [الأعراف: ١٥٧].
 - (٧) الحق: ﴿... قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ...﴾ [يونس: ١٠٨].
 - (٨) الحكيم: ﴿يَسَّ ① وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ②﴾ [يس: ١].
 - (٩) الكريم: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧].
 - (١٠) المبين: ﴿حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ②﴾ [الزخرف: ٢، الدخان: ٢].
 - (١١) المنير: ﴿... بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤].
- [فاطر: ٢٥]
- (١٢) الهدى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ①﴾ [البقرة: ٢].
- [يونس: ٥٧].
- (١٣) المبشر: ﴿... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الإسراء: ٩]، [الكهف: ٢].
 - (١٤) الشفاء: ﴿... وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ...﴾ [يونس: ٥٧].
- [الإسراء: ٨٢].

- (١٥) الرحمة: ﴿... وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يوس: ٥٧].
- (١٦) الكتاب: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (١٧) المبارك: ﴿... كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (١٨) القرآن: ﴿... الرَّحْمَنُ... ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾﴾ [الرحمن].
- (١٩) الفرقان: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ...﴾ [الفرقان: ١].
- (٢٠) البرهان: ﴿بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٤].
- (٢١) البيان: ﴿... بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الحج: ٨٩].
- (٢٢) البيان: ﴿هَذَا بَيِّنَاتٍ لِّلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١٣٨].
- (٢٣) التفصيل: ﴿... وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ١٥٤].
- (٢٤) المفصل: ﴿... أَلَكُتِّبَ مُفَصَّلًا...﴾ [الأنعام: ١١٤].
- (٢٥) الفصل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾﴾ [الطارق: ١٣].
- (٢٦) الصديق: ﴿وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ...﴾ [المر: ٣٣].
- (٢٧) المصدق: ﴿... مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (٢٨) الذكرى: ﴿... وَذَكْرَى لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّسِيبٍ﴾ [ق: ٨].
- (٢٩) الذكر: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ...﴾ [الأنبياء: ٥٠].
- (٣٠) التذكرة: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...﴾ [الإنسان: ٢٩].
- (٣١) الحكم: ﴿... أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا...﴾ [الرعد: ٣٧].
- (٣٢) المحكم: ﴿سُورَةٌ تُحْكَمُ﴾ [محمد: ٢٠].
- (٣٣) الحكمة: ﴿حِكْمَةً بَلِّغُوا بِهَا نَفْسَ الْاِنْسَانِ﴾ [القمر: ٥].
- (٣٤) الإنزال: ﴿... وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].
- (٣٥) التنزيل: ﴿وَأَنزَلْنَاهُ لِقَائِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢].
- (٣٦) التصديق: ﴿... وَلَكِن تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [يوس: ٣٧].
- (٣٧) المنزل: ﴿... مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ...﴾ [الأنعام: ١١٤].
- (٣٨) التبصرة: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى﴾ [ق: ٨].

- (٣٩) البصائر: ﴿هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ﴾ [الحاقة: ٢٠].
- (٤٠) الموعظة: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨].
- (٤١) البينة: ﴿بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧].
- (٤٢) البشير: ﴿بَشِيرًا وَكَذِيرًا﴾ [سبا: ٢٨].
- (٤٣) الوحي: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيِي يُوحَى﴾ [النجم: ٤].
- (٤٤) الرسالة: ﴿...فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧].
- (٤٥) النبأ: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ...﴾ [ص: ٦٧].
- (٤٦) القيم: ﴿فِيمَا لِيَنْذَرَ﴾ [الكهف: ٢].
- (٤٧) قيمة: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ [البقرة: ٢٣].
- (٤٨) الروح: ﴿رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢].
- (٤٩) الكلام: ﴿...حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَتَهُ﴾ [التوبة: ٦].
- (٥٠) الكلمات: ﴿مَّا نَقَدَّتْ كَلِمَتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧].
- (٥١) الكلمة: ﴿...وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥].
- (٥٢) الآيات: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٢].
- (٥٣) البينات: ﴿قُلْ هُوَ مَا يَنْتُ بَيِّنَاتٍ﴾ [العنكبوت: ٤٩].
- (٥٤) الفضل: ﴿...قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ [يوسف: ٥٨].
- (٥٥) القول: ﴿...يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ [الرمر: ١٨].
- (٥٦) القيل: ﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [الساء: ١٢٢].
- (٥٧) الحديث: ﴿...فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- (٥٨) أحسن الحديث: ﴿اللَّهُ رَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٢٣].
- (٥٩) العربي: ﴿...قَوْمَانَا عَرَبِيًّا...﴾ [يوسف: ٢].
- (٦٠) الحبل: ﴿وَأَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ [آل عمران: ١٠٣].
- (٦١) الخير: ﴿...مَاذَا أَرْزَلْ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ [الحجر: ٣٠].
- (٦٢) البلاغ: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ...﴾ [إبراهيم: ٥٢].

- (٦٣) البالغة: ﴿وَحِكْمَةً بَلِغَةً...﴾ [الفر: ٥].
- (٦٤) اليقين: ﴿وَرَأَيْتَهُ لَحِقَ الْيَقِينَ ۝٥١﴾ [الحاقة: ٥١].
- (٦٥) المتشابه والمثاني: ﴿...كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانًا...﴾ [الزمر: ٢٣].
- (٦٦) الغيب: ﴿...يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...﴾ [البقرة: ٣].
- (٦٧) الصراط المستقيم: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦١﴾ [الفاتحة: ٦].
- (٦٨) مبين: ﴿...وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: ١].
- (٦٩) الحجة: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ...﴾ [الأعام: ١٤٩].
- (٧٠) العروة الوثقى: ﴿...فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى...﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- (٧١) القصص: ﴿...فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ..﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- (٧٢) المثل: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا..﴾ [إبراهيم: ٢٤].
- (٧٣) العجب: ﴿.. إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١].
- (٧٤) الأنارة: ﴿...أَوْ أَنْزَلْنَا مِنْ عَلَيْنَا...﴾ أي ما يؤثر عن الأوليس أي يروى عنهم [الأحاف: ٤].

- (٧٥) القسط: ﴿.. فَأَحْكَمَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ...﴾ [المائدة: ٤٢].
- (٧٦) الإمام: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ...﴾ [الإسراء: ٧١].
- (٧٧) النجوم: ﴿فَلَا أَفْسِدُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ۝٧٥﴾ [الواقعة: ٧٥].
- (٧٨) النعمة: ﴿مَا أَنْتَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ ۝٢﴾ [القلم: ٢].
- (٧٩) الكوثر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١].
- (٨٠) الماء: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ [المؤمنون: ١٨].
- (٨١) المتلو: ﴿...يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
- (٨٢) المقروء: ﴿...لِنُقَرِّأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكِّثٍ...﴾ [الإسراء: ١٠٦].
- (٨٣) العدل: ﴿وَوَكَّمْتُ كَيْمَتْ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا...﴾ [الأعدم: ١١٥].
- (٨٤) البشرى: ﴿...وَهْدَىٰ وَشَرَفَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧].
- (٨٥) المسطور: ﴿وَكُتِبَ مَسْطُورٌ ۝٢﴾ [الطور: ٢].

- (٨٦) الثقليل: ﴿...قَوْلًا ثِقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].
 (٨٧) المرتل: ﴿...وَرَقْلَهُ قَرِيْلًا...﴾ [الفرقان: ٣٢].
 (٨٨) التفسير: ﴿...وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].
 (٨٩) المثبت: ﴿...مَا تَثْبُتُ بِهِ فُؤَادُكَ...﴾ [هود: ١٢٠].
 (٩٠) الصحف ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣].
 (٩١) المكرم. الآية الساقطة.
 (٩٢) والمرفوع ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ تَرْفَعُهُمْ مِّنْهُنَّ﴾ [عبس].
 (٩٣) المطهر. الآية الساقطة.

ثانياً: في السنة النبوية:

ومن أسماء القرآن الواردة فيها:

- الحبل: «كتاب الله ﷻ هو حبل الله» (رواه مسلم ١٢٣/٧).
- المتين: «وهو حبل الله المتين» (رواه أحمد، وصحفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ٧٤).
- الشفاء النافع: «والشفاء النافع» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢، والطبراني في الكبير ١٣٠/٩).
- البحر: «بحر لا تقضي عجائبه» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- المعدل: «من حكم به عدل» (رواه البيهقي ٣٢٥/٢، وابن أبي شيبة ١٦٤/٧).
- المعتصم الهادي: «من اعتصم به نجا» (رواه أحمد ١١١/٢).
- العصمة: «عصمة لمن تمسك به» (رواه الحاكم ٧٤١/١، البيهقي ٣٢٤/٢).
- القاصم: «من تركه من جبار قصمه الله» (رواه الترمذي ١٧٢/٥، الطبراني في الكبير ٨٤/٢٠، ابن أبي شيبة ١٦٤/٧، الدارمي ٥٢٦/٢، البيهقي ٣٢٥/٢).
- المأدبة: «مأدبة الله في أرضه» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).

- النجاة: «النجاة لمن اتبعه» (رواه الحاكم في المستدرک ١/٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٣٢٤).
- النبأ والخبر: «فيه نأ من قبلکم وخبر من بعدکم» (رواه الترمذي ٥/١٧٢، والبيهقي ٢/٣٢٥، الدرامي ٢/٥٢٦).
- الدافع: «يدفع عن تاليه بلوى الآخرة» (قال السيوطي في جامع الأحاديث، روه أبو نصر السجزي عن عائشة، والترمذي عن محمد بن علي مرسلاً، والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً ١٥/٢٢٢).
- صاحب المؤمن: «يقول القرآن للمؤمن يوم القيامة: أنا صاحبك» (رواه أحمد ٣٥/٣٧٢، وابن أبي شيبة ٧/١٧٠).

المبحث التاسع

تسلسل سور القرآن

حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي

والناسخ والمنسوخ

تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١	العلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢	القلم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣	المزمل	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤	المدثر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥	الفاتحة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	المسد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧	التكوير	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨	الأعلى	مكية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٩	الليل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠	المجر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١١	الضحى	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٢	الشرح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٣	العصر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٤	العاديات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٥	الكوثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٦	التكاثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٧	الماعون	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٨	الكافرون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

م	السورة	مكان النزول	تمريفها
١٩	الفيل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٠	الفلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢١	الناس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٢	الإحلاص	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٣	النجم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٤	عبس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	القدر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٦	الشمس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٧	البروج	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٨	التين	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٩	قريش	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٠	القارعة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣١	القيامة	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٢	الهمزة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٣	المرسلات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٤	ق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٥	البلد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٦	الطارق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٧	القمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٨	ص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٩	الأعراف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٠	الجن	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤١	يس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤٢	الفرقان	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٤٣	فاطر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٤	مريم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٥	طه	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٦	الواقعة	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٧	الشعراء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٨	الهمل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٩	القصص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٠	الإسراء	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥١	يونس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٢	هود	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٣	يوسف	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٥٤	الحجر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٥	الأنعام	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٦	الصافات	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٧	لقمان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٨	سأ	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٥٩	الزمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٠	غافر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦١	فصلت	مكية	فيها منسوخ
٦٢	الشورى	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٣	الرحرف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٤	الدخان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٥	الجاثية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٦	الأحقاف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٦٧	الذاريات	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٨	الغاشية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٩	الكهف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٠	النحل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧١	نوح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٢	إبراهيم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٣	الأنبياء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٤	المؤمنون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٥	السجدة	مكية	فيها منسوخ
٧٦	الطور	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٧	الملك	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٨	الحاقة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٩	المعارج	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٠	النبأ	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨١	النازعات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٢	الانفطار	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٣	الانشقاق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٤	الروم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٥	العنكبوت	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٦	المطففين	مكية (آخر المكي)	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٧	البقرة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٨	الأنفال	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٩	آل عمران	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٠	الأحزاب	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٩١	المتحة	مدنية	فيها منسوخ
٩٢	النساء	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٣	الرلة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٤	الحديد	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٥	محمد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٦	الرعد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٧	الرحمن	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٨	الإنسان	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٩	الطلاق	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٠	البينة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠١	الحشر	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٢	النور	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٣	الحج	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٤	المنافقون	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٥	المجادلة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٦	الحجرات	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٧	التحریم	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٨	التغابن	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٩	الصف	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١٠	الجمعة	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١١	الفتح	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١١٢	المائدة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٣	التوبة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	النصر	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٤٣	عدد السور التي لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	عدد السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٤٠	عدد السور التي فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	عدد السور التي فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	عدد سور القرآن الكريم ^(١)

(١) يراجع كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة نصر المقرئ، تحقيق رهير كنعان، ومحمد الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ.

المبحث العاشر

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

العدد	اللفظ	م
٧٠ مرة	القرآن بمشتقاته	١
٧٠ مرة	الإسلام بمشتقاته	٢
١١٥ مرة	الدنيا	٣
١١٥ مرة	الآخرة	٤
٨٨ مرة	الملائكة	٥
٨٨ مرة	الشياطين	٦
١٦٥ مرة	الحياة ومشتقاتها	٧
١٦٥ مرة	الموت ومشتقاته	٨
٤ مرات	محمد ﷺ	٩
٤٥ مرة	البعث ومشتقاته ومرادفاته	١٠
٤٥ مرة	الصراط ومشتقاته	١١
١٦٧ مرة	الصالحات ومشتقاتها	١٢
١٦٧ مرة	السيئات ومشتقاتها	١٣
٣٢ مرة	الركاة	١٤
٣٢ مرة	البركات ومشتقاتها	١٥
٦٢ مرة	الصالحات	١٦
١٧ مرة	الإيمان	١٧
١٧ مرة	الكفر	١٨
١١ مرة	إبليس	١٩

العدد	اللفظ	٢
١١ مرة	الاستعاذة من إبليس	٢٠
٧٥ مرة	المصيبة ومشتقاتها	٢١
٧٥ مرة	الشكر بمشتقاته	٢٢
٢٦ مرة	الجحيم	٢٣
٢٦ مرة	الظلام بمشتقاته	٢٤
٢٦ مرة	العقاب بمشتقاته	٢٥
٨١١ مرة	الإيمان بمشتقاته	٢٦
٢٥ مرة	اللسان بمشتقاته	٢٧
٢٥ مرة	الموعظة بمشتقاتها	٢٨
٥٠ مرة	السلام بمشتقاته	٢٩
٥٠ مرة	الطيبات بمشتقاتها	٣٠
٦ مرات	الحرب ومشتقاتها	٣١
٦ مرات	الأسرى ومشتقاتها	٣٢
٢٤ مرة	الأذى بمشتقاته	٣٣
٢٤ مرة	المرض بمشتقاته	٣٤
١٣ مرة	الركوع بمشتقاته	٣٥
١٣ مرة	القنوت بمشتقاته	٣٦
١٣ مرة	الصوم بمشتقاته	٣٧
١٣ مرة	الأقواء بمشتقاتها	٣٨
٣٦ مرة	الهوى بمشتقاته	٣٩
٣٦ مرة	الباطل بمشتقاته	٤٠
٩٢ مرة	الليل بصيغتي الأفراد والجمع	٤١
٩٢ مرة	السجود بمشتقاته	٤٢
١٠٢ مرة	الصبر بمشتقاته	٤٣

العدد	اللفظ	٢
١٠٢ مرة	الأجر بمشتقاته	٤٤
٣ مرة	العمو بمشتقاته	٤٥
٣٥ مرة	الكيد بمشتقاته	٤٦
٧٤ مرة	فرعون	٤٧
٣٧ مرة	السلطان بمشتقاته	٤٨
٣٧ مرة	الابتلاء	٤٩
٢٧ مرة	العجب ومشتقاته	٥٠
٢٧ مرة	الغرور بمشتقاته	٥١
٥ مرات	الغضاء بمشتقاتها	٥٢
٥ مرات	الشع بمشتقاته	٥٣

المبحث الحادي عشر

قبسات من علوم القرآن
على طريقة السؤال والجواب

قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب

٢	السؤال والإجابة
١	ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن؟ لفظ الجلالة (الله)، وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.
٢	ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن؟ الفرقان - فصلت.
٣	ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟ الصافات - المعارج - النازعات.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء يوم القيامة؟ الدخان - الواقعة - الحشر - التغابن - الحاقة - القيامة - النبأ - التكويد - الانفطار - الانشقاق - الغاشية - الزلزلة - القارعة.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح - المزمّل - المدثر.
٥	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الأشياء المذكورة فيها؟ المائدة - الحديد - القلم - الماعون - المسد.
٦	ما هي السور المسماة بأسماء الأزمنة؟ الحج - الجمعة - الفجر - الليل - الضحى - القدر - العصر - الفلق.
٧	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الحيوانات؟ البقرة - الأنعام - النحل - النمل - العنكبوت - العلق العاديّات - الفيل.
٨	ما هي السور المفتحة بكلمة (قل)؟ الجن - الكافرون - الإخلاص - الفلق - الناس.

٢	السؤال والإجابة
٩	ما هي السور المفتحة بكلمة (أنا)؟ الفتح - نوح - القدر - الكوثر.
١٠	ما هي السور المفتحة بكلمة (لا أقسم)؟ القيامة - البلد.
١١	ما هي السور المفتحة بكلمة (تبارك)؟ الفرقان - الملك.
١٢	ما هي السور المفتحة بكلمة (سبح)؟ الحديد - الحشر - الصف - الأعلى.
١٣	ما هي السور المفتحة بكلمة (يسبح)؟ الجمعة - التغابن.
١٤	ما عدد السور المفتحة بحروف مقطعة؟ تسع وعشرون سورة.
١٥	ما هي السور المفتحة بكلمة (هل)؟ الإنسان - الغاشية.
١٦	ما هي السور التي ورد اسمها في آخر آية منها؟ الماعون - المسد.
١٧	ما هي السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها؟ الفاتحة - الأنبياء - الإخلاص.
١٨	ما هي السور التي تسمى (الطواسين)؟ النمل - الشعراء - القصص.
١٩	ما هي السور التي اتفقت في آية الافتتاح؟ الشعراء والقصص، قوله تعالى: ﴿طَسَّهٖ ۝ يٰٓأَيُّهَا الْكِتٰبُ الْمُبِيْنُ ۝﴾ الزخرف والدخان، قوله تعالى: ﴿حَمَّ ۝ وَالْكِتٰبُ الْمُبِيْنُ ۝﴾ الجاثية والأحقاف، قوله تعالى: ﴿حَمَّ ۝ تَبٰرَكَ الَّذِيْ لَكِنَّا مِنَ الْعَمَرِ ۝﴾ المكريم. ﴿۝﴾ الحشر والصف، قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝﴾.

٢	السؤال والإجابة
٢٠	ما هي السور المفتحة باسم السورة؟ الحاقة - الفارعة - عبس - الرحمن.
٢١	ما هي السور التي افتتحت بالدعاء؟ المطففين - الهمزة - المسد.
٢٢	ما هي السور المبدوءة بكلمة (اقترب)؟ الأنبياء - القمر.
٢٣	ما هي السور المفتحة بـ (الم)؟ البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة.
٢٤	ما هي السور المفتحة بـ (الر)؟ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر.
٢٥	ما هي السور المفتحة بكلمة (قد)؟ المؤمنون - المجادلة.
٢٦	ما هي السور المفتحة (بحرفين) فقط؟ غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - طه - يس - النمل.
٢٧	ما هي السور المفتحة (بخمسة حروف) فقط؟ مريم.
٢٨	ما هي السورة التي نزلت في حجة الوداع؟ النصر.
٢٩	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثمانون ألف ملك؟ فاتحة الكتاب.
٣٠	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك؟ يونس.
٣١	ما هي السورة التي ملأت ما بين السماء والأرض؟ الكهف.
٣٢	ما هي أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة؟ أول سورة: العلق، وآخر سورة: المؤمنون، وقيل: العنكبوت.

٢	السؤال والإجابة
٣٣	ما هي أول سورة، وآخر سورة نزلتا بالمدينة؟ أول سورة: المطففين، وقيل: البقرة، وآخر سورة: براءة.
٣٤	ما هي أول سورة أعلنها رسول الله بمكة؟ النجم.
٣٥	ما هي السورة التي سماها الله تعالى (أحسن القصص)؟ يوسف.
٣٦	ما هي السورة التي ختمت بالوصايا العشر؟ الأنعام.
٣٧	ما هي التي تسمى بسورة النعم؟ النحل.
٣٨	ما هي السورة التي تسمى بالقاضحة؟ التوبة.
٣٩	ما هي السورة التي يطلق عليها سنام القرآن؟ البقرة.
٤٠	ما هي السورة التي تسمى بقلب القرآن؟ يس.
٤١	ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ محمد.
٤٢	ما هي السورة التي تسمى بالسبع المثاني والقرآن العظيم؟ الم فاتحة.
٤٣	ما هي الآية التي برلت في منى في حجة الوداع؟ ﴿وَأَنْقُضُوا يَوْمَ تَرْجُمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]، والراجح أنها آخر آية نزلت من القرآن.
٤٤	ما هي الآية التي نزلت ومعها عشرون ألف ملك؟ ﴿وَسَلِّ مِنْ أَرْسَنَّا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٥].

السؤال والإجابة	٢
ما هي الآية التي نزلت وشيعها ثلاثون ألف ملك؟ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]	٤٥
من هو أمين الله على وحيه الذي كان ينزل بالقرآن على محمد ﷺ؟ جبريل عليه السلام.	٤٦
ما هو سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق عليه السلام؟ هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.	٤٧
ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟ غار حراء بمكة المكرمة.	٤٨
ما هو المكان الذي نزلت فيه آخر آية من القرآن؟ ﴿وَأَنفُتُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ آلِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥] في منى في حجة الوداع.	٤٩

المبحث الثاني عشر

قطائف من حقائق القرآن

قطائف من حدائق القرآن

○ الإسلام دين يسر وسعة:

وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن دين الإسلام، وقد وردت هذه المعاني في آيات كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَنهَا﴾ [الطلاق: ٧]، وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وقوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦].

○ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين:

وقد قدمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة هي: ﴿كُلُوا مِنْ

الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١].

○ التقوى والقول الحق:

ركنان أساسيان لاستقامة حياة المجتمع، وتحتكما يندرج كل خير، وقد ذكر في القرآن آيتان تدلان على ذلك هما: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧١] يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧١، ٧٢].

○ إن الله قريب:

جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله قال: يا رسول الله، أقرب ربنا فتناجيه؟ أم بعيد فتناديه؟ وقبل أن يجيبه الرسول كان جبريل عليه السلام قد نزل عليه بقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾ [البقرة: ١٨٦].

○ التسييح:

ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسييح في ثلاث آيات من القرآن هي: ﴿وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَسَيِّحْ وَاطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْفَعُ﴾ [طه: ١٣٠]، وقوله تعالى: ﴿...وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (٣٦) وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ﴾ [ق: ٣٩، ٤٠]، وقوله ﴿...وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ قُومُوا﴾ (٤٨) وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ﴾ [الطور: ٤٨، ٤٩].

○ القلب والعقل:

سمى الله تعالى القلب عقلاً؛ أي: أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، والآية التي تدل على ذلك هي: ﴿أَفَنَنْتَ بِسَبْرٍ أَوْ فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [الحج: ٤٦].

○ مكافأة من توكل على الله تعالى:

أخبر الله تعالى عن مؤمن آل فرعون في قوله ﴿وَأَقْرَضُ أَثَرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾، فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيامة في قوله تعالى: ﴿فَوَقَّعْنَاهُ اللَّهُ سَبْعَ مَآكُرًا وَهَاقًّا يَكَالِ فِرْعَوْنَ سَوْءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٤) [عافر: ٤٥].

○ الطب كله:

قال الإمام علي عليه السلام: «إن في القرآن آية تجمع الطب كله» هي: قوله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الاعراف: ٣١].

○ الأقلون:

كان في عهد عمر بن الخطاب عليه السلام رجل صالح يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر عليه السلام يستغرب هذا الدعاء، فسأله: وما الأقلون؟ فأشار الرجل إلى آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبا: ١٣]،

وقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ﴾ (١) ﴿فِي جَنَّاتٍ الْيُسْبَىٰ ۖ﴾ (٢) ﴿ثَلَاثِينَ ۖ﴾ (٣) ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا ۖ﴾ (٤) ﴿الْوَاقِعَةُ ۖ﴾ (٥) ﴿١٠ - ١٤﴾، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقِيلَ مَا هُمْ ۖ﴾ (ص: ٢٤)، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر ^(١).

○ من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة:

روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة»، وفي كتاب الله تعالى آية تدل على هذا المعنى هي: قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ [إبراهيم: ٧] ^(٢).

○ القوي الأمين:

وصف الله تعالى جبريل عليه السلام بالقوة والأمانة في آية من القرآن هي: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ تُطَاعُ ظَمِيرُ أَمِينٍ ۖ﴾ [التكوير: ١٩ - ٢١].

○ الحسنات والسيئات:

الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، فمن عمل حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة، وقد ذكر ذلك في آية من القرآن هي: قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

○ القصة في القرآن حقيقة لا خيال:

جميع ما قص الله تعالى في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، والدليل على ذلك من القرآن: قوله تعالى: ﴿تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَحْوِ ثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ

(١) الزهد للإمام أحمد، ص ١١٤.

(٢) الأحاديث المختارة للضياء ٣٤٦: ٢.

بِالْحَقِّ ﴿[القصص: ٣]﴾، وقوله تعالى: ﴿تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ بِأَهْمُ بِالْحَقِّ﴾ [الكهف: ١٣]، وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

○ مطالب الدنيا والآخرة:

جمع الله تعالى في كتابه العزيز بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة هي: قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْنَا فِيمَا ءَاتَيْنَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧].

○ عليك بالاستغفار:

فمن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عبدًا رضي الله عنه يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [النساء: ١١٠] ^(١).

○ إن أعدل العدل التوحيد:

لذلك فقد قرن الله تعالى العدل بالتوحيد في آية كريمة من القرآن هي، قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

○ يوم المزيد:

هو يوم استراحة العبد تحت شجرة طوبى في الجنة، وليس للمحب قرار إلا يوم المزيد، وذلك ورد في آيتين من كتاب الله تعالى هما: قوله تعالى ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي الْقُرْآنِ﴾ [الرعد: ٢٩]، وقوله: ﴿مَنْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥].

(١) أخرجه أبو داود (١٣٠٠)، وصححه الألباني في سنن أبي داود ٨٦/٢ رقم (١٥٢١)

○ صلاة الخوف:

تحدث الله تعالى عن صلاة الخوف للمؤمنين في آيتين من كتابه هما:

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ فِي الْأَرْضِ فُلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ١٠١﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحَدَّ ١٠٢﴾

[النساء: ١٠١، ١٠٢].

○ خصوصية الصابرين:

الله تبارك وتعالى جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم، وهي الصلاة منه عليهم، ورحمته لهم، وهدايته لهم، وقد ورد ذلك في آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿...وَنَشِيرُ الصَّابِرِينَ ١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَىٰ إِلَهِهِ رَاجِعُونَ ١٥٦ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٥٧﴾ [البقرة: ١٥٥ - ١٥٧].

○ السنة هي المصدر الثاني للتشريع:

وهي ما صدر عن النبي من قول أو فعل أو تقرير، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول وطاعته والامتثال لأمره ونهيها، قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ٨٠﴾ [النساء: ٨٠]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا إِلَيْكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٧﴾ [الحشر: ٧]، وقوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١﴾ [آل عمران: ٣١].

○ سفير رب العالمين:

هو جبريل عليه السلام جعله الله سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه - عليهم الصلاة والسلام - فكان ينزل عليهم بالوحي، والذي يدل على ذلك من القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٩٢] نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ذَالِ الشَّعْرَاءِ: [الشعراء: ١٩٢ - ١٩٤]، وقوله تعالى ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [التحل: ١٠٢].

○ آية وحديث:

روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢] ^(١).

○ المؤمن والكافر:

ضرب الله مثلاً للمؤمن وعمله الطيب، والكافر وعمله الخبيث في آية من كتابه العزيز وهي قوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَسْتَهُ يَادْنِ رَبُّهُ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا...﴾ [الاعراف: ٥٨].

○ القرآن هو الهدى:

روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: «من قرأ القرآن واتبع ما فيه، عصمه الله من الصلاة، ووقاه من هول يوم القيامة» وقد استمد قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى، وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: ١٢٣].

○ عمر الإنسان كله:

جمع الله تعالى عمر الإنسان في آية واحدة في كتابه العزيز، وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤].

(١) أخرجه البخاري، كتب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾... (٤٣١٨).

○ مراحل خلق الإنسان:

ذكر الله تعالى مراحل خلق الإنسان من طور إلى طور في بطن أمه قبل أن يخرج إلى الدنيا في ثلاث آيات من كتابه وهي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].

○ سن الرشد الكامل: ذكر الله تعالى في كتابه العزيز آية تدل على اكتمال العقل والرشد وهي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥].

○ خلة المتقين:

روي عن ابن عباس ؓ أنه قال: «كل خلة في الدنيا هي عداوة إلا خلة المتقين» ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿الْأَحِلَّةَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝﴾ [الزخرف: ٦٧].

○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم:

أوجب الله تعالى على عباده سؤال أهل العلم والاسترشاد بهم، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاتَّبِعُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝﴾ [النحل: ٤٣]، وقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاتَّبِعُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝﴾ [الأنبياء: ٧].

○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان:

روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنَّ...»^(١)، ويدل على ذلك آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ

(١) أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، كتاب تحريش الشيطان وبعثه سراياه (٥٠٣٤).

ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يُقِصِّرُ لَهُمُ سَبْعَلْتَنَا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ [الرحرر: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَقِصَصًا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَقْنَاهَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥].

○ التقوى أساس التفاضل:

التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله معياراً للتفاضل بين عباده، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

وهي خير ثياب المرء:

قال الشاعر:

وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا

استمد الشاعر كلامه هذا من آية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]

○ الاستغفار يمنع العقوبة:

ورد أن الاستغفار يمنع العقوبة، وينجي من عذاب الله تعالى، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

○ الحسنات تمحو السيئات:

روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَأَقْبَرِ الْمَلَائِكَةُ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» [هود: ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: لِيَجْمَعَ أَمْنِي كُلَّهُمْ^(١).

(١) أخرجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة (٤٩٥)

○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل :

ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى، وهي قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرَّتِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

○ القرعة :

ورد ذكر القرعة في كتاب الله تعالى في آيتين كريمتين هما قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ أَكْثَرُ مَرَمٍ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١].

○ الأمان من الغرق :

قال ﷺ: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿يَسْمِعُ اللَّهُ بِحَرْفِهَا وَمُرْسِنَهَا إِذْ رَفَى لَعْنُورٍ رَجِيمٍ﴾ [هود: ٤١]»^(١).

○ وجوب رد السلام :

أمر الله تعالى برد السلام وذلك في آية من كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى ﴿وَإِذَا حُيِّنْتُمْ بِنَجْوَى فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٣٦)، وضعفه الألباني في الكلم الطيب، ص ١٤٦ رقم (١٧٦).

المبحث الثالث عشر

من الأمثال الكامنة
في القرآن الكريم

من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

○ المثل: «خير الأمور أوسطها»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

وقوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا وَأَسْبَغَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

○ المثل: «ليس الخبر كالمعينة»:

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَال بَلَىٰ وَلَكِنْ لَّيَطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

○ المثل: «أقصر لما أبصر»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

○ المثل: «من جهل شيئاً عاداه»:

قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِغَيْبِهِ﴾ [يوس: ٣٩].

○ المثل: «ازرع تحصد»:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْصَرًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

○ المثل: «كما تدين قدان»:

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»:
قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾
[يوسف: ٦٤].

○ المثل: «لا تلد الحية إلا حوتة»:
قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَكْرًا كَقَدَرًا﴾ [نوح: ٢٧].

○ المثل: «للحيطان أذان»:
قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُودٌ هُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

○ المثل: «في الحركات بركات»:
قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾
[النساء: ١٠٠].

○ المثل: «العود أحمد»:
قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدٌ لِّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾
[القصص: ٨٥].

○ المثل: «جملة الطب قلّة المطعم»:
قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ٣١].

○ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»:
قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ كَخَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [الأنعام: ٤٨].

○ المثل: «كما تكونوا يولى عليكم»:
قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَاصِيَّ بَعْضًا يَمَا كَانُوا يَكْسُونَ﴾
[الأنعام: ١٢٩].

○ المثل: «ذنب الكلب لا يتقوم»:
قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

- المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُجِّحَ مَا أُورُوا أَخَذْتَهُمْ بَغْتَةً﴾ [الأعام: ٤٤].
- المثل: «الغناء رائد الزنا»: قوله تعالى: ﴿وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].
- المثل: «الجار قبل الدار»: قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنِّي لِي عِنْدَكَ بَيِّنَاتٌ فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحریم: ١١].
- المثل: «إن غداً لناظره قريب»: قوله تعالى: ﴿الْأَيُّسُ الْمُنْحُ يَقْرِبُ﴾ [هود: ٨١].
- المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»: قوله تعالى: ﴿وَلِإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ سَيَّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠].
- المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].
- المثل: «كل شاة ستناط برجليها»: قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَجِيَّةٌ﴾ [المدثر: ٣٨].

المبحث الرابع عشر

حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك

- أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم
- ثانياً: الوسائل المعينة على حفظه
- ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ
- رابعاً: بعض عوائق الحفظ
- خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة
- سادساً: أثر النسيان
- سابعاً: علاج النسيان
- ثامناً: المراجعة وأهميتها

أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟

* أولاً: يحتاج الحافظ إلى عشرين دقيقة تقريباً لحفظ صفحة واحدة يومياً، وهنا يمكن أن يحفظ القرآن كاملاً خلال مستتين.

* ثانياً: لا بد من مراجعة الصفحات السبع السابقة لصفحة الحفظ غيباً، ويتم الانتقال بإسقاط صفحة من الأول، وإضافة صفحة واحدة من آخر ما حفظ كل يوم، ويحتاج إلى عشرين دقيقة يومياً وهنا يمكن مراجعة ثلث جزء يومياً؛ أي: جزء في ثلاثة أيام، والمصحف كاملاً في ثلاثة أشهر.

* ثالثاً: لا بد من الالتزام بقراءة المحفوظ في الصلوات ابتداءً من أول المصحف وانتهاءً بآخر ما حفظ، ثم تكرار ذلك بالعودة من البداية - بمعدل نصف صفحة في الركعة الواحدة في الصلوات العادية - وعشر صفحات في عشرين ركعة يومياً.

* رابعاً: نفس وقت الصلوات العادية يمكن مراجعة نصف المصحف تقريباً في كل شهر، والمصحف كاملاً في شهرين.

* خامساً: كل جمعة يراجع الجزء الذي تم حفظه - أي الذي قبل الجزء الحالي الذي تحت الحفظ - فيراجع كاملاً عن طهر قلب حتى إذا ما أتم الجزء الحالي انتقل إليه في الجمعة التالية مباشرة، وترك الجزء السابق... وهكذا في ساعة واحدة أسبوعياً سوف يراجع جزءاً كاملاً في أسبوع؛ أي: أربعة أجزاء كل ثمانية وعشرين يوماً، ويتم المصحف كاملاً في ثمانية أشهر.

* المحصلة - إن شاء الله -:

إذا التزم القارئ بالبرنامج السابق بدقة وانتظام مع الاستعانة بالله جل وعلا والإكثار من دعائه فسوف يحصل على ما يلي:

- حفظ القرآن كاملاً في سنتين .
- مراجعة القرآن كاملاً حوالي خمسين مرة في سنتين .

ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن

○ النية الصالحة:

لتكن نيتك في حفظ القرآن ابتغاء وجه الله ﷻ والرغبة في مرضاته، والرفعة في جناته، قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ [الزمر: ١٤].

○ العزيمة الصادقة:

قال - تعالى -: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. لا شك أن العزائم منطلق الأفعال؛ فكلما قويت العزيمة كان الفعل قوياً، والعكس بالعكس، قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم^(١)

○ دعاء الله - تعالى - والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق:

للوصول إلى أفضل النتائج، قال - تعالى -: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

○ اجتناب المعاصي:

قال الشافعي رحمه الله:

شكوت إلى وكعب سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي

(١) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهوي، ص ٢٢.

○ الحرص على تقوية الإيمان:

فهو مصدر الطاقة المحرك، قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية؛ فأكثر من فعل الطاعات يزداد إيمانك.

○ الحرص على الصحبة الصالحة:

فهي المعينة على الطاعة والحفظ، قال ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمُسْكِ وَالنَّافِخِ الْكَبِيرِ، فَخَالِلُ الْمُسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذَبَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً»^(١).

○ الصبر والمثابرة وتقوى الله:

قال تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِعَرٍ حَسَابٍ ﴿١﴾﴾ [الزمر: ١٠]. وقال الشاعر:

ألا بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد

○ العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه.

○ تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ الْخَبَرِ كِتَابًا مُنَشَّيْهَا مَثَاقِي تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [الزمر: ٢٣].

○ أكل القدر اليسير من الحلال:

والتقيد بالسنة في الأكل، وعدم الإفراط في الشبع، قال الأصمعي:

(١) أخرجه البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب المسك (٥١٠٨)، مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين (٤٧٦٢).

«وعظ أعرابي أخاً له فقال له: يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك، ودع عنك ما يطغيك، وإياك والبطء فإنها تعمي عن الفطنة»^(١).

○ اختيار الوقت المناسب للحفظ:

قال الخطيب البغدادي رحمته الله «أجود أوقات الحفظ: الأسحار، ثم وسط النهار، ثم الغداة، وحفظ الليل أقوى من وقت النهار، ووقت الجوع أنفع من وقت الشبع»^(٢).

○ اختيار المكان المناسب:

قال أحد علماء السلف: «أجود أماكن الحفظ: الغرف، وموضع بعيد عن الملهيات وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات، والخضرة، والأنهار، وقوارع الطريق، وضجيج الأصوات لأنها تمنع من خلو القلب غالباً»^(٣).

○ تفريغ القلب والذهن:

أثناء الحفظ من الانشغال بالدنيا.

○ مصحف الحفاظ:

وهو كل مصحف يتميز بأن الصفحة تبدأ برأس آية، وتختتم برأس آية، وهذا مما يسر على الحافظ معرفة أماكن الآيات، والربط فيما بينها كمصحف مجمع الملك فهد في المدينة مثلاً.

○ القراءة المتأنية:

يستحسن لمن أراد الحفظ تلاوة الآيات بتأني قبل الحفظ، وذلك لجعل ورد له قبل نومه (نصف جزء، أو جزء كامل)، أو في وقت آخر ليس فيه شواغل.

(١) أضواء في مهارات تعليم القرآن للنساء، الإدارة العامة للمدارس السائية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

(٢) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم للكناني (١/٣٧).

(٣) نفس المرجع السابق.

○ قراءة الآيات في الصلاة:

سواء كانت سرية أو جهرية، أو الوافل، وفي قيام الليل، لذا يستحب الإكثار من التوافل عموماً المطلقة والمقيدة تقريباً إلى الله - تعالى - واستغلالاً لمراجعة الحفظ^(١).

○ الالتحاق بحلقة:

من حلقات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فهي من أفضل الوسائل المعنية على الحفظ.

○ تحديد مقدار الحفظ اليومي:

وفق خطة زمنية محددة.

○ لا تتجاوز مقررك اليومي:

حتى تجيد حفظه تماماً.

○ لا تتجاوز سورة:

حتى تربط أولها بآخرها.

○ الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق:

وذلك بتلقي القرآن مشافهة من أحد القراء الموجودين، أو الاستماع إلى أشرطة القرآن الكريم، أو برامج القرآن على الحاسب الآلي

○ لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي:

ليتيسر لك الحفظ بإتقان؛ فإن من رام الحفظ جملة ذهب عنه جملة، وقليل دائم خيرٌ من كثير منقطع.

(١) شرة (البيات) العدد الأول، الجمعية الحيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأحساء

○ لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك :

بل تُسمّع على غيرك لتعرف أخطاءك، وتزداد حفظاً وضبطاً، وهذه من فوائد التسميع مشافهةً.

○ التأديب :

بآداب تلاوة القرآن.

○ العناية بالمتشابهات :

فعلى من يريد حفظ القرآن أن يعنى بالمتشابهات من الآيات، ونعني بالمتشابه هنا التشابه اللفظي، وعلى قدر العناية بهذا التشابه تكون إجادة الحفظ، كما يمكن الاستعانة ببعض كتب المتشابهات^(١).

○ الدخول في منافسات ومسابقات :

يقول الله تعالى بعد أن بين جزاء الأبرار ومآلهم: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَبِّهُونَ﴾ [المطففين: ٢٦]؛ أي: فليتنافسوا في المبادرة إليه بالأعمال الموصلة إليه، فهذا أولى ما بذلت فيه نفائس الأنفاس، وأحرى ما تراحمت للوصول إليه بالأعمال فحول الرجال^(٢).

○ معرفة إعراب الآية :

قال ابن عطية رحمته الله: «إعراب القرآن أصل في الشريعة؛ لأنه بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع»^(٣)، وأنت يا أخي الحافظ قد تمر أثناء قراءتك على كلمة فيشكل عليك هل هي مرفوعة أو منصوبة؟ وحيثما تقع في حرج خصوصاً إذا كنت في صلاة، ولتلافي هذا الأمر فيستحب أن تعرف إعراب الآية، خصوصاً الآيات التي يحصل عندك فيها التباس متكرر في الشكل، فهذه أسلم

(١) كيف تحفظ القرآن الكريم، محمد بن علي العرفج ط ٤، ص ٢٨.

(٢) تفسير السعدي ٩٥٢/٧.

(٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعبد الحق بن عطية الأندلسي ٢٥/١.

طريقة لعدم الوقوع في اللبس مرة أخرى، وهي طريقة مفيدة ومجربة^(١).

○ مداومة التلاوة:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»^(٢).

○ المداومة على المراجعة.

○ الإطلاع على تفسير مختصر:

ليبان كلمة غريبة، أو تحديد معنى غامض، أو معرفة حكم خاص.

○ المحافظة على الموضوع.

○ التردد والتكرار:

على الحافظ أن يكثر من التردد مع المعلم في الحلقة أو مع شريط لقاري متقن التجويد، وتكرار سماع الشريط مع فتح المصحف، لأن السماع من الوسائل القوية في الحفظ. وكان أبو إسحاق الشيرازي يعيد الدرس مائة مرة إذا أراد أن يحفظه، وقال الحسن بن أبي بكر النيسابوري: «لا يحصل الحفظ لأي شيء حتى يعاد خمسين مرة»، وكان الكيا الهراسي^(٣) يراجع درسه أكثر من سبعين مرة^(٤).

○ شرب ماء زمزم بنية الحفظ:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَاءٌ زَمَزَمٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ»^(٥).

(١) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهب ص ٣٦.

(٢) أحرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استدكار القرآن وتعاذه (٤٦٤٣)،

مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

(٣) من مشاهير علماء الشافعية، وانظر ترجمته في (السير) ٤٥٨٢/١٨.

(٤) الكلمات الحسان، أبو الحارث محمد بن مصطفى بن أحمد بن شعيب، ص ٧٢.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٠٥٣)، وصححه الألباني في الإرواء ٤ رقم (١١٢٣).

وقد شرب من ماء زمزم كثير من السلف الصالح على نيات مختلفة
فاستجاب الله لهم.

ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ

- عش مع القرآن من قرأ الخمس لم يس (أي خمسة أجزاء في كل يوم).
- القرآن ممارسة: فتجيد به لسانك قبل أن تعيش معه بقلبك.
- أفضل وقت للحفظ والمراجعة: بعد صلاة الفجر.
- أن نصلي إماماً: بقدر كبير مما تحفظ ارتجالاً ومن أي موضع.
- ربط السور ببعضها: عن طريق قراءة آخر آيتين من السورة مع أول آيتين في السورة الجديدة عدة مرات.
- ربط الأربع: عن طريق قراءة آخر آيتين في الربع مع أول آيتين في الربع الجديد.
- الإلمام الكلي والجزئي: بالمشابهات.
- حفظ أسماء السور: ومعرفة اسم السورة من خلال كلمة واحدة.
- التعود على: أن تقرأ غيباً من أي موطن في السورة.
- القراءة المستمرة: في التفسير تثبت الحفظ، والكتابة للقرآن أيضاً تثبت الحفظ.
- أن تقرأ: ما حفظت نظراً في المصحف يزداد حفظك بنسبة (١/١).
- الألغاز القرآنية. تقوي الحفظ بنسبة كبيرة جداً.
- الاحتكاك: بالمهرة من الحفاظ وإجراء المسابقات ولو شكلية من أجل اختار الحفظ ومعرفة مواطن الصعف.
- الإلمام: بالأشياء الفريدة في القرآن.
- الورد اليومي: لا يقل عن ثلاثة أجزاء تقرأ حفظاً.

رابعاً: بعض عوائق الحفظ وكيفية التغلب عليها

العائق الأول: فات القطار:

مما لاشك فيه أن الحفظ في الصغر أفضل، ولكن التجارب أثبتت أن عدداً ليس بالقليل من العلماء ما ابتدأ طلب العلم إلا عن كبر كالعز بن عبد السلام ما بدأ إلا في الخمسين من عمره حتى صار سلطان العلماء.

وفي العصر الحديث تجارب أخرى ناجحة مثل: الشيخ مكي السوداني، وأم طه الأردنية.

العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:

ليست المشكلة في ذاكرتك!! ولكن في طريقة تعاملك معها؛ فالذاكرة نوعان: الذاكرة القصيرة: وهي التي تحفظ بها من أول مرة، والذاكرة الطويلة: وهي التي يرسخ فيها ما نحفظ لمدى بعيد.

ويمكن نقل ما حفظناه بالذاكرة القصيرة إلى الطويلة عن طريق التكرار، وذلك لأن هياك بروتينات خاصة بالذاكرة الطويلة تنمو بالتكرار، وأوضح مثال: سورة الفاتحة، وسورة الكهف.

العائق الثالث: ليس عندي وقت:

عندك وقت ولكن المشكلة في عدم تنظيم ذلك الوقت، فاحرص على تنظيم وقتك، وأحسن استغلاله، وأنت لديك القدرة على ذلك؛ فعندما تدعى لمناسبات اجتماعية، وعندما يأتيك عمل إضافي وزيادة في الراتب، وكذلك إذا طلب منك الطبيب أن تمشي لمدة ساعة كعلاج لألم أعضائك، أو الخروج

لرحلات برية، أو الجلوس مع بعض الأصدقاء لمتراة متفاوتة تجد الوقت لذلك كله لأنك تريد أن تنفذ هذه الأمور.

العائق الرابع: تراكم المراجعة:

طبق هذه القاعدة (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد)، وحاول استدراك ما فاتك من المراجعة بالاستفادة من الأوقات البينية مثل: الوقت الذي تقضيه في الذهاب للعمل يومياً، ووقت الانتظار في عيادة الطبيب . . إلخ.

العائق الخامس: مشاغل الحياة تكاثرت علي:

علّق قلبك دوماً بالله يملأه إيماناً وبارك لك في وقتك، ويقضي عنك الحاجات. فقد روى ابن ماجه في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي العظيم: «يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غِنًى وَأَسَدٌ فَقْرَكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أُسَدِّ فَقْرَكَ»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه، وصححه الألباني في سنن ابن ماجه ١٣٧٦/٢ رقم (٤١٠٧).

خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة في حفظ القرآن

١ - أشبال القرآن:

ذكر الشيخ محمد الدويش في كتابه «حفظ القرآن الكريم» وحيث كنت عضواً في لجنة لامتحان الحفاظ في الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم كان ضمن المتقدمين غلاماً لم يتجاوز العاشرة قد حفظ القرآن كاملاً؛ فسألته أن يقرأ من مواضع تصعب على الحفاظ فلم يخطئ في حرف واحد، بل كان أحد المتقدمين عمره سبع سنوات قد حفظه كاملاً، وشاب آخر عمره (١٢) عاماً يحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً، فهو يحفظ الآية برقمها^(١).

٢ - طالب تركي:

يدرس في الجامعة استطاع بفضل الله حفظ القرآن الكريم في سبعين يوماً^(٢). وتعلم هنا: الهمة طريق القمة.

٣ - طفل إيراني:

اسمه (مهيار بور) يبلغ من العمر تسع سنوات، قد حفظ القرآن بإتقان شديد؛ فهو يحفظ الآيات بأرقامها، وأرقام صفحاتها، والمدحش في هذا الطفل أنه يجيب على الأسئلة الموجهة إليه بآيات من القرآن^(٣).

وتعلم هنا: إتقان العمل كما قال ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم

(١)، (٢) حفظ القرآن الكريم، لمحمد بن عبد الله الدويش، ص ٤٤، ٤٩.

(٣) انظر تفاصيل خبر هذا الطفل في مجلة النور، العدد رقم (٢٠١).

عملاً أن يتقنه»^(١).

- الحفظ في الكبر كالنقش على الحجر.

٤ - طفل مصري:

حفظ القرآن وعمره (١٠) سنوات، كما يأتي بجميع الآيات الخاصة بموضوع معين بمجرد أن يطلب منه ذلك، استضيف للعمرة. احتفلوا به، ودعاه أحد العلماء لحضور اجتماع، وطلبوا منه أن يحدثهم. فالتفت إلى أبيه وسأله ماذا يقول؟ فقال له أبوه: حدثهم عن العلم.

بدأ الطفل بسرد جميع الآيات في القرآن المتعلقة بموضوع العلم، ثم بدأ بجميع الأحاديث التي تحدثت عن العلم، ثم بيّن فضل العلماء وأهمية العلم، قالوا له: يكفي يكفي... ثم طلبوا منه أن يحدث الأطفال، فطلب أن يحضروهم أمامه ثم وقف أمامهم وقال: «تريدون أن تصيروا مثلي قالوا: نعم قال: يمكنكم أن تصيروا مثلي ثلاثة أشياء: ركزوا، ركزوا ركزوا». انتهى كلام الطفل^(٢).

ونتعلم هنا: - التركيز مهم جداً.

ساعة تركيز = سنة من الموضى.

٥ - الشيخ إبراهيم:

هو رجل كبير، وحفظ القرآن في خمسة وخمسين يوماً، قال: بدأت ببرنامج محدد كل يوم أحفظ بعد صلاة الفجر (٩) صفحات ثم أصلي بها الضحى، وأذهب إلى عملي، وبعد صلاة الظهر أراجعها، وفي الليل أسمعها للشيخ فأقتنها، وداوم على هذا النظام وكل ذلك مع الهمة والتصميم والإصرار

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٤)، وحسه الألباني في الصحيحه رقم (١١١٣).

(٢) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحقيق القرآن الكريم، د يحيى غوثاني، بتصرف.

والرسائل الإيجابية المتكررة إلى العقل اللاواعي، استطاع أن يختم الحفظ مع التلاوة اليومية؛ فبرمج عقله على مراجعة ثلاثة أجزاء كل يوم، وبعد فترة أصبحت خمسة أجزاء كل يوم، ثم عشرة أجزاء، والآن يقول: أقرأ خمسة عشر جزءاً كل يوم وبكل سهولة، وأنا مرتاح (أمد الله في عمره) (١).

ونتعلم هنا: هذه القاعدة التي يجب أن تضعها في قلبك وعقلك، كما وضعها الشيخ إبراهيم ألا وهي: «بعون الله، أنا قادر على حفظ القرآن، أنا أستطيع حفظ القرآن أنا جدير بذلك».

٦ - الشيخ السديس:

عندما كان طفلاً كانت أمه دائماً تقول له: «يا عبد الرحمن احفظ القرآن - إن شاء الله تعالى - تصير إمام الحرم» فكان يأتي إلى الحرم ويراقب حركات الإمام، ويمكر: هل سيكون مكانه في يوم من الأيام؟ وكان يفكر: هل يمكن أن يقرأ بدون أخطاء؟ وهل يمكن أن يثلو الآية ولا يخطئ في التلاوة؟ حتى من الله عليه بإمامة الناس في الحرم كما يعرف ذلك القاضي والداني.

ونتعلم هنا: بعون الله تستطيع أن ترمج نفسك بلغة ملموسة، ومثال ذلك: تقول لنفسك: «حفظ القرآن ميسر» وتكرر ذلك مراراً حتى يرسخ هذا المعنى في عقلك ويسهل الحفظ عليك إن شاء الله.

٧ - أم طه الأردنية:

وهي امرأة أمية، عمرها سبعون عاماً تعيش في مدينة الزرقاء، وتعمل خياطة، استطاعت أن تتعلم لفظ الجلالة عن طريق إحدى الفتيات اللواتي يترددن عليها، وأصبحت تتبعه في القرآن من أوله لآخره، وأعجبتها المكرة، وأحست بمشاعر عالية فتعلمت الحروف والتهجي، والتحقت بمركز لتحفيظ

(١) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

القرآن، وبدأت تقرأ بالتهجي من المصحف واستمرت إلى أن ختمت القرآن كاملاً.

ثم قرأت كتاب: (كيف تحفظ القرآن) للدكتور يحيى غوثاني ففجر عنده - كما تروي - الرغبة في الحفظ، وبدأت حفظ القرآن الكريم، وأحست بسعادة عجيبة جداً، واستطاعت حفظ القرآن كاملاً بحمد الله.

ونتعلم هنا: - الرغبة والتصميم - الإرادة - العزم - قوة الهمة - تشعل العزيمة والقوة لتنفيذ ما تريد - مهما كان عمرك - إن شاء الله.

٨ - الشيخ مكين السوداني:

وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب - يقول عن تجربته مع حفظ القرآن بعد الستين سنة: «أنا نظرت إلى نفسي وقلت: يا مكين كيف تأتي يوم القيامة وأنت مليء بالذنوب، فذهبت إلى المسجد وجلست مع حلقة الأطفال، وبدأت أردد معهم وأسمعهم وبقيت كذلك حتى حفظت القرآن الكريم كاملاً»^(١).

(١) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

سادساً: أثر النسيان

السيان صفة من صفات النفس الشرية: ولهذا تنزه عنها الباري - جل وعلا - فقال على لسان موسى: ﴿قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَحْضِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ [طه: ٥٢].

وسمي الإنسان إنساناً لكثرة نسيانه، فالنسيان فطرة فطر الله الناس عليها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ [طه: ٨٨].

النسيان من الشيطان:

لأنه سبب من أسباب الغواية والضلال الذي يعمل لها، قال تعالى ﴿وَمَا أُنْسِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، ولهذا كان دعاء المؤمنين: ﴿رَبِّنا لَا تُؤَاخِذْنا إِنَّا نُنْسيْنا أَوْ آخِطَاْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

ونسيان القرآن من حبائل الشيطان كما قال تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ وَكُرَّ اللَّهُ أَوْلَيْكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المجادلة: ١٩] فالشيطان يريد أن يبعد الإنسان من رحمة الله كما أبعد عنها.

الحكمة من نسيان القرآن:

ومع أن الله يسر القرآن للذكر، إلا أنه أكثر العلوم نسياناً، وأشد تفلتاً من الإبل في عقلها، ولعل ذلك لحكمة أَرادها الله - تعالى - حتى لا يحفظ كتابه إلا من حافظ عليه يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، وينشغل به عن كل ما سواه^(١).

(١) كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ط١، ص ١١٣ بتصرف.

الذاكرة وعملية النسيان:

ما لاشك فيه بأن عملية التعلم والاحتفاظ بالخبرات، وعملية الاستدعاء أو التذكر، تفترض كلها عملية النسيان، والإنسان العادي ليس هو الذي يتذكر الأحداث أو الخبرات التي تعلمها وحسب، ولكنه هو الذي يتعرض أيضاً إلى عملية النسيان.

وللسيان عدة فوائد عقلية وصحية ونفسية إذا هو تم بالشكل العادي، فهو بمثابة راحة، وتخفيف الأعباء على الدماغ، وفي نفس الوقت تجديد للنشاط وإتاحة الفرصة لخبرات جديدة يتعلمها الإنسان.

النسيان يحدث بسرعة كبيرة بعد عملية التعلم أو التدريب، ثم يأخذ بالتباطؤ مع الزمن، إلى أن تأخذ عملية النسيان شكل الخط المستقيم دون أن تصبح صفراً.

النسيان لا يكون تاماً، فإذا حاول الفرد تعلم خبرات سابقة - التي كان قد تعلمها من قبل ونسيها - فيكتشف أنه يتعلمها من جديد في وقت أسرع وجهد أقل.

الذاكرة تضعف تدريجياً مع مرور الزمن وتقدم العمر، ولكن بالرغبة والتصميم والعزم والهمة العالية يتغلب الإنسان على ذلك الضعف.

هناك نظرية تقول: إذا جمعت حفظاً، يوضع في ملفات مؤقتة، ثم بعد ذلك ينزل إلى الملفات الثابتة في الذاكرة في اليوم الثاني أو الثالث.

من أهم العوامل المؤثرة في ذاكرة الإنسان وفي عملية النسيان:

- ١ - العوامل الصحية والعضوية والنفسية.
- ٢ - مستوى التعلم والإتقان للمادة التي يتعلمها الإنسان.
- ٣ - مستوى التدريب العملي إلى جانب التعلم النظري.
- ٤ - التعلم على مراحل منتظمة يتخللها استراحة عقلية ونفسية مناسبة.
- ٥ - قدرات الفرد: العقلية، واهتماماته، وصحته، وحالته النفسية،

وأوضاعه الأسرية والاجتماعية والتعليمية، وعوامل الكبت، والحرمان، وكذلك عمر الإنسان ومراحل نموه.

٦ - العوامل الوراثية^(١).

(١) موقع www.alshirazi.com بتاريخ: ٢٢/٨/٢٣.

سابعاً: علاج النسيان

١ - اللجوء إلى الله:

وذلك بأن يدعو المسلم ربه أن يلزم قلبه حفظ كتاب الله، وأن يجعل القرآن ربيع قلبه، ونور صدره، وجلاء حزنه وروال همه وغمه؛ فيشرح صدره لآياته، ويرطب لسانه بتلاوته، ويعينه على تخصيص ورد يومي يقرأ فيه جزءاً من كتاب الله تعالى، وأمرنا الله ﷻ بذلك في قوله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤].

٢ - ترك المعاصي والآثام:

الإيمان والآثام لا يجتمعان في قلب مؤمن، ولهذا إذا فعل المسلم المعاصي حجر عنه حفظ القرآن، وإن كان قد حفظه تملت منه، لأن الله يعطي الإيمان قبل القرآن.

فقد روى أحمد عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَا أَجِدُ قَلْبِي يَفْقَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ خُسِيَّ الْإِيمَانِ وَإِنَّ الْإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ»^(١).

وفي حديث عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي داود قال: «سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ بِرِثْمٍ﴾ فِيمَا كُتِبَتْ أَيْدِيكُمْ» [الشورى: ٣٠] وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب»^(٢).

(١) أخرجه أحمد، مستند المكثرين من الصحابة (٦٣١٦).

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٣٤/٢ رقم (١٩٦٥).

٣ - المداومة على التلاوة:

وذلك بأن يكثّر المسلم من تلاوة القرآن الكريم، ومن مذاكرة الآيات أو السور التي يحفظها؛ فإذا حفظ سورة أو بعض آيات يكثّر من تكرارها في صلاته وقيامه إماماً كان أو مفرداً، وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ»^(١).

ويساعد على ذلك بأن يجد المسلم له صديق خبير يرغب في استذكار كتاب الله، أو زميل في الحلقة، فيتعاونان معاً على ذلك؛ هذا يقرأ والآخر يصحح له، ثم يتبادل الأدوار فينتفع كل منهما من الآخر.

ومن العوامل المساعدة أيضاً الالتزام بتلاوة ورد يومي مهما كان قصيراً^(٢).

٤ - كثرة الاستغفار:

فإن نسيان القرآن من الذنوب، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إِنِّي لِأَحْسَبُ الرَّحْلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَأَن يَعْلَمُهُ لِنَحْطِئَةٍ كَانَ يَعْمَلُهَا»^(٣).

٥ - التكرار:

عملية التكرار تحمي الحفظ من التقلت والفرار، والتكرار نوعان:

- بمعنى إمرار المحفوظ على القلب سراً.

- التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يومياً.

بعض الشيوخ يوصي طلابه أن يكرر الدرس خمسين مرة. ذكر العلماء عن طالب أمره شيخه أن يكرر أمره بذلك، وإذا بعجز جارة له تديبه من وراء السور قائلة: يا غي أنا حفظت الدرس وأنت ما حفظته، فقال لها: ماذا أفعل؟ الشيخ أمرني أن أكرره ثمانين مرة، ثم قال لها: إذا حفظته فذكره،

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

(٢) كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ص ١١٤، ١٥٥ بتصرف.

(٣) جامع بيان العلم وفصله لابن عبد البر ٣٣٤/٢.

فقرأت له الدرس كاملاً، وبعد أسبوع ناداها يا عمتي اقراي الدرس الذي قرأته قبل أسبوع قالت أي درس؟ أنا لا أدري ماذا تعشيت أمس لقد نسيته! فقال لها: ولكني لم أنسه بسبب التكرار^(١).

(١) طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

ثامناً: المراجعة^(١)

١ - أهميتها:

لمراجعة القرآن الكريم واستذكاره دور كبير في بقاء المحفوظ في الصدر وعدم زواله، وذلك لأن القرآن الكريم كغيره، عرضة للنسيان.

ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلَيْهَا»^(٢).

٢ - الأوقات المفضلة للمراجعة:

كل وقت يتسم بالهدوء وقلة الصوارف والملهيات ويكون فيه الطالب هادئ البال، مستجمع الذهن يصلح للمراجعة.

ولذلك فعلى الطالب أن يقوم بتخصيص وقت مناسب للمراجعة بعده وقت شغل لا يقبل المساس به.

من هذه الأوقات:

١ - الليل في الجملة: أفضل للمراجعة من النهار وخاصة وقت السحر.

٢ - بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس.

٣ - بين الأذان والإقامة في الصلوات الخمس.

٤ - بين العصر والمغرب.

(١) نحو أدء متميز لحلقات تحفيظ القرآن الكريم، المبتدئ الإسلامي، ص ٣٧ - ٤٢.

(٢) أحرقه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاذه (٤٦٤٥)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٧).

- ٥ - بين المغرب والعشاء.
- ٦ - في الطريق أثناء الذهاب والعودة من المسجد أو العمل أو مكان الدراسة.
- ٧ - يوم الجمعة قبل الخطبة.
- ٨ - مع بعض الأصدقاء والزملاء أثناء الزيارات.
- ٩ - قبل النوم.

٣ - الأمور المشجعة على المراجعة:

- ١ - تذكر الأجر العظيم الذي أعده الله لمن يحفظ القرآن الكريم عن طهر قلب، وكذلك ثواب التلاوة وتكرار القراءة.
- ٢ - ذكر شيء من أحوال صدر الأمة - رحمهم الله تعالى - وهديبهم في مراجعة القرآن والعيش معه.
- ٣ - الصحبة الصالحة.

٤ - طرق مقترحة للمراجعة:

- * قراءة الحافظ على نفسه وفق جدول خاص به.
- * الاستعانة بزميل: كأن يقرأ الحافظ وزميله كل منهما على الآخر.
- * قراءة الحافظ على مدرّس الحلقة بالمسجد.
- * مراجعة الحافظ على أحد أفراد عائلته.
- * تلاوة مقرر المراجعة في الصلوات.

المبحث الخامس عشر

كيف تختبر حفظك؟
بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

يمكنك مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

الأسئلة	الأجوبة
اذكر فيما تحفظ ﴿قُلْ أَتَى﴾؟	الإنسان.
اذكر فيما تحفظ ﴿قُلْ أَتَى﴾؟	طه - ص - الذاريات - النازعات - البروج - الغاشية.
أين ﴿يَعْلَمُ سَائِرَ﴾؟	الصفات.
أين ﴿يَعْلَمُ سَائِرَ﴾؟	الحجر - الذاريات.
أين ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ﴾؟	الحجر - الدخان - الذاريات - الطور - القمر - المرسلات.
أين: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ﴾؟	ص - القلم - النبأ.
أيـــــــــــــــــ من وردت: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنَاتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٣)؟	الطور - المرسلات.
أيـــــــــن. ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ آخِرًا مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ مُنْقَلُونَ﴾ (١٤) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ (١٥)؟	القلم - الطور.
أيـــــــــــــــــن: ﴿فَرَّغَتْ يَوْمًا يَلْقَوُا يَوْمَهُمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (١٦)؟	الزخرف - المعارج.
أين: ﴿يَوْمَ تَحْشَى﴾؟	القمر.
أين: ﴿أَيَّامٍ لِّجَسَاتٍ﴾؟	فصلت
في أي سورة ذكر: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ سبع مرات؟	الزخرف.
في أي سورة ذكر: ﴿الْمُشْرِقِينَ﴾؟	الزخرف - الرحمن.
في أي سورة ذكر: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾؟	الصفات - المعارج.

الأسئلة	الأجوبة
في أي سورة ذكر: ﴿الْشَّرِيقِ﴾؟	البقرة - الشعراء - المزمل .
كم ذكرت: ﴿مِائَتِ آيَاتٍ زَيَّجْنَا نَكَدَيْنَ﴾ ﴿١٣﴾ في سورة (الرحمن)؟	ذكرت إحدى وثلاثين مرة
كم ذكر لفظ ﴿إِذَا﴾ في سورة (التكوير)؟	ذكرت أربع عشرة مرة.
كم ذكر ﴿وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٥﴾ في سورة (المرسلات)؟	عشر مرات .
في أي سورة ذكر: ﴿أَوَدَا وَتَمَّا وَكُنَّا تُرَابًا﴾؟	المؤمنون - الصافات مرتان - ق - الواقعة .
في أي سورة ذكر: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسَوِّينَ﴾؟	الواقعة - المعارج .
في أي سورة ذكر: ﴿نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْمَلَكِينَ﴾ ﴿٨﴾؟	الواقعة - الحاقة .
في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ ﴿١٥﴾؟	الواقعة .
في أي سورة ذكر: ﴿رَأَيْتَهُ لَعَنَ الْيَقِينَ﴾ ﴿٥١﴾؟	الحاقة .
في أي سورة ذكر: ﴿مَسَّحَ بِإِثْمِكَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٥١﴾؟	الواقعة - الحاقة .
في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؟	الأنفال - هود - الرمر - فاطر - الشورى - المثلث .
في أي سورة ذكر: ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؟	الحديد .
في أي سورة ذكر: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؟	آل عمران - التغابن .
في أي سورة ذكر: ﴿يَسَعَىٰ لُبُؤُهُمْ ، وَتَوَرَّعَهُمْ بَسَعَىٰ﴾؟	الحديد - التحريم .
في أي سورة ذكر: ﴿أَنَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟	الزمر .
في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟	الزمر - النساء .
في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾؟	الرعد - الروم - الزمر - الجاثية .
في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾؟	الحاثية .
في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾؟	الزمر .

الأسئلة	الأجوبة
أذكر المواضع التي ذكر فيها: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؟	النحل - النمل - الرمر - العنكبوت - الروم.
في أي المواضع ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُ شَيْءٌ عَمِيمٌ﴾؟	الأنفال - التوبة - العنكبوت - المجادلة.
في أي المواضع ذكرت: ﴿وَاللَّهُ يَكُلُ شَيْءٌ عَمِيمٌ﴾؟	البقرة - النساء - النور - الحجرات - التغابن.
أين ذكر: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾؟	البقرة - الأنعام - هود - الكهف - العنكبوت - السجدة - الصف.
أين ذكر: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾؟	الأنعام - الأعراف - يونس - الكهف - الزمر.
أين ذكرت: ﴿رَبِّهِمُ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟	البقرة - التوبة - يونس - الأحزاب - الصف.
أين ذكرت: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ هَکَرُوا﴾؟	التحريم.
أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾؟	الصفات - محمد.
أين ذكرت: ﴿ثُمَّ رَسُلَ اللَّهُ﴾؟	الفتح.
أذكر المواضع التي ابتدأت بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أو حتمت بها، أو ذكرت فيها؟	الفاتحة - الأنعام - الأعراف - يونس - النحل - الإسراء - الكهف - المؤمنون - النمل - العنكبوت - الروم - الزمر - غافر - لقمان - سبأ - فاطر - الصفات.
أذكر السور التي ابتدأت بـ: ﴿يَتَأْتِيهَا﴾؟	النساء - الحج - الأحزاب - الحجرات - الممتحنة - الطلاق - التحريم - المزمل - المدثر.
أين ذكرت: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّارُ جَهَنَّمَ وَالْمُتَّقِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾؟	التوبة - التحريم.

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿مَنْفَعْنَا فِيهِ﴾؟	التحريم.
أين ذكرت: ﴿مَنْفَعْنَا فِيهَا﴾؟	الأنبياء.
في أي سورة ذكر ﴿الرَّ﴾؟	البقرة - آل عمران - الأعراف - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة
في أي سورة ذكرت: ﴿الرَّ﴾؟	هود - يونس - يوسف - إبراهيم - الحجر.
أين ذكرت: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾؟	يونس - الأنبياء - النمل - مباح - يس - الملك.
أين ذكرت: ﴿بَلْ نَحْنُ مُخْرَجُونَ﴾؟	الواقعة - القلم.
أين ذكرت: ﴿فَلَا رَأْيَنا قَالُوا إِنَّا لَنُؤَلِّدُ﴾؟	القلم.
أين ذكرت: ﴿وَإِنَّا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ﴾؟	المطففين.
أين ذكرت: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا وَكْرٌ لِلْفُلَانيِّ﴾؟	القلم.
أين ذكرت: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَكْرٌ لِلْفُلَانيِّ﴾؟	ص - يوسف - التكويد.
أين ذكرت: ﴿فَأَمِيرٌ يُكْرِمُكَ وَلَا تُكْرِمُكَ﴾؟	القلم.
أين ذكرت: ﴿فَأَمِيرٌ يُكْرِمُكَ وَلَا تُكْرِمُكَ﴾؟	الإنسان.
أين ذكرت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْفَهُ يَمِينِهِ فَيَقُولُ﴾؟	الحاقة.
أين ذكرت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْفَهُ يَمِينِهِ﴾؟	الانشقاق.
أين ذكرت: ﴿وَلَا يَحْصُ عَلَى طَعَامِ الْيَسْكِينِ﴾؟	الحاقة - الماعون.
أين ذكرت: ﴿وَلَا تَحْصُونَ عَلَى طَعَامِ الْيَسْكِينِ﴾؟	الفجر.
أين ذكرت: ﴿.. حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾؟	المعارج.
أين ذكرت: ﴿حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾؟	الذاريات.
أين ذكرت: ﴿وَوُضِعَتْ كَلْبٌ نَقِيرٌ مَا كَسَبَتْ﴾؟	آل عمران.

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾؟	البقرة.
أين ذكرت: ﴿وَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾؟	النحل.
أين ذكرت: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾؟	الزمر.
أين ذكرت: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾؟	الحج.
أين ذكرت: ﴿فَقَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾؟	الطلاق.
أين ذكرت: ﴿إِنَّ هَيْبَهُ تَذَكُّرٌ﴾؟	المرمل - الإنسان.
أين ذكرت: ﴿كَأَلَا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾؟	المدثر.
أين ذكرت: ﴿كَأَلَا إِنَّهَا تَذَكُّرٌ﴾؟	عبس.
أين ذكرت: ﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْبِتَ أَلْمُوتُ﴾؟	الأحقاف - القيامة.
أين ذكرت: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾؟	الصفافات - الزخرف - الإنسان.
أين ذكرت: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾؟	الإنسان - التكوين.
أين ذكرت: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينُ﴾؟	الزمر.
أين ذكرت: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الْفَاسِقِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾؟	الشورى.
أين ذكرت: ﴿كَأَلَا سَيِّئَاتُونَ﴾؟	النبأ.
أين ذكرت: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾؟	التكاثر.
أين ذكرت: ﴿ذُكَّا ذُكَّا﴾؟	الفجر.
أين ذكرت: ﴿ذُكَّا وَبَعْدُ﴾؟	الحاقة.
أين ذكرت: ﴿وَتَوَامَلُوا بِالْصَّنْرِ﴾؟	البلد - العصر.
أين ذكرت: ﴿الْقَيْمَةُ﴾؟	الواقعة - البلد.
أين ذكرت: ﴿وَأَنهَارٍ إِذَا تَجَلَّى﴾؟	الليل.
أين ذكرت: ﴿وَأَنهَارٍ إِذَا جَلَّتْهَا﴾؟	الشمس.
أين ذكرت: ﴿.. الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾؟	الليل.

الأجوبة	الأسئلة
الأيمن - ذكرت	﴿.. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ۖ﴾
القارعة - المعارج	﴿إِنَّمَا عَلَيْكُمْ فُؤَادُ﴾
الهمزة	﴿عَلَيْكُمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾
البلد	﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُؤُوسَهُمْ﴾
النحل	﴿وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ فِيهِ مُوَحَّجَةً﴾
فاطر	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَتْلُوهُمْ رُسُلُهُمْ﴾
التغابن	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَتْلُوهُمْ رُسُلُهُمْ﴾
غافر	﴿لَقَدْ نَزَّلَ إِلَى يَوْمِ النَّارِ﴾
ص	﴿أَلْفَسَتْ إِلَى يَوْمِ النَّارِ﴾
الحجر	﴿إِنَّكَ أَمْرٌ عَزِيزٌ الْحَكِيمُ﴾
البقرة - المائدة - غافر - الممتحنة	﴿يَكُنْهُ قَوْمٌ سَمِيعٌ الْبَصِيرُ﴾
الإسراء - غافر	﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾
الكهف - الأنبياء - فصلت	﴿إِنَّهُمْ قَوْمٌ سَمِيعٌ الْبَصِيرُ﴾
الأنفال - يوسف - الشعراء - فصلت - الدخان	﴿مُنَىٰ وَوَصَّيْنَا لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾
غافر	﴿سَمِعَ رَبِّي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّي﴾
الزخرف	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ﴾
القصص	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾
يس	﴿وَجَاءَ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾
الزمر - القلم	﴿وَلَعَلَّكَ الْأَجَرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾
الكهف - يس - الزمر - ق	﴿وَوُفِّيَتْ فِي الصُّورِ﴾

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾؟	مرتين في يس .
أين ذكرت: ﴿يُقَدَّرُونَ﴾، ﴿يُقَدَّرُونَ﴾؟	يس .
أين ذكرت: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾؟	الدخان .
أين ذكرت: ﴿إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾؟	الدخان .
أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ نُّصْرِفُونَ﴾؟	الزمر
أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ نُّفَكَّرُونَ﴾؟	غافر .
أين ذكرت: ﴿وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾؟	يونس - النمل .
أين ذكرت: ﴿وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾؟	الزمر .
أين ذكرت: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَفَسِئَءَ﴾؟	الزمر .
أين ذكرت: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ﴾؟	يونس - النمل
أين ذكرت: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ﴾؟	الإسراء
أين ذكرت: ﴿وَلَمَّا سَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾؟	الرحمن
أين ذكرت: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾؟	النازعات
أين ذكرت: ﴿يَلَهُ مِثْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾؟	الشورى
أين ذكرت: ﴿وَلَهُ مِنْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾؟	الجاثية
أين ذكرت: ﴿اعْبُدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾؟	يس
أين ذكرت: ﴿وَالْعَبَادُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾؟	الفرقان
أين ذكرت: ﴿لَهُمْ وَلَهُمْ﴾؟	الأنعام - محمد - الحديد .
أين ذكرت: ﴿لَهُمْ وَلَهُمْ﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿لَهُمْ وَلَهُمْ﴾؟	الأعراف
أين ذكرت: ﴿لَهُمْ وَلَهُمْ﴾؟	الأنعام
أين ذكرت: ﴿خَلَقْتَ فِي الْأَرْضِ﴾؟	يوس - فاطر
أين ذكرت: ﴿خَلَقْتَ الْأَرْضِ﴾؟	الأنعام

الأجوبة	الأسئلة
يوس	أين ذكرت: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ حُلَفَاءَ﴾؟
يس	أين ذكرت: ﴿هَدْيِهِمْ جَهَنَّمَ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾؟
الرحمن	أين ذكرت: ﴿هَدْيِهِمْ جَهَنَّمَ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُتَكِبُونَ﴾؟
إبراهيم - لقمان - سبأ - الشورى	أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ مَسَّابِرٍ شَكُورٍ﴾؟
سبأ - الحديد	أين ذكرت: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ﴾؟
الأنعام - إبراهيم - فاطر	أين ذكرت: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
يوسف - الزمر	أين ذكرت: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
الشورى	أين ذكرت: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
سبأ	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ...﴾؟
الزمر	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؟
غافر	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾؟
الروم - فاطر	أين ذكرت: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾؟
يوسف - الحج - غافر - محمد	أين ذكرت: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾؟
النمل - العنكبوت - الروم	أين ذكرت: ﴿قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾؟
الأنعام	أين ذكرت: ﴿قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا﴾؟
يس	أين ذكرت: ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾؟
الواقعة	أين ذكرت: ﴿لَقُرْآنٍ كَرِيمٍ﴾؟
الرعد - الزمر	أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾؟

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ لَبِسْطُ الرَّزْقِ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَمَّا؟﴾	سبا
أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ؟﴾	القصص
أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ تَرَجَّحَ الْأُمُورُ؟﴾	البقرة - آل عمران - الأنفال - الحج - فاطر - الحديد
أين ذكرت: ﴿وَلَا تَحْزَنْ لِمَا أَتَى مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَمْرِ؟﴾	آل عمران
أين ذكرت: ﴿وَلَا تَحْزَنْ لِمَا أَتَى مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَمْرِ؟﴾	الأحزاب
أين ذكرت: ﴿وَلَا تَحْزَنْ لِمَا أَتَى مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَمْرِ؟﴾	مرتين في الأحزاب
أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ لَكُرْ عَذُوبٌ مُّبِينٌ؟﴾	البقرة - الأنعام - يس - الزخرف
أين ذكرت: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْلِمِينَ؟﴾	الحشر - التغابن
أين ذكرت: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا؟﴾	الأحزاب
أين ذكرت: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؟﴾	الشورى
أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ؟﴾	فاطر - الشورى
أين ذكرت: ﴿حَقٌّ مِّمَّا تَعْلَمُونَ؟﴾	المعارج
أين ذكرت: ﴿رَبِّكَ تَعْلَمُ؟﴾	الصفات
أين ذكرت: ﴿مَقَامٌ مِّمَّا تَعْلَمُونَ؟﴾	الصفات
أين ذكرت: ﴿...وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢١﴾؟﴾	النمل
أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٥﴾؟﴾	السجدة
أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؟﴾	الحجرات
أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ إِمَّا تَعْلَمُونَ بِصِيرَةٍ؟﴾	هود - فصلت

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿عَذَابُ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ فِيهَا تُكْذِبُونَ﴾؟	السجدة
أين ذكرت: ﴿عَذَابُ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ فِيهَا تُكْذِبُونَ﴾؟	سبا
أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾؟	الحديد - المجادلة.
أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾؟	الحج مرتان
أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَلَئِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾؟	لقمان
أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَلَئِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾؟	الحج
أين ذكرت: ﴿بِسْمَةِ﴾؟	الدخان
أين ذكرت: ﴿الْقَمَةِ﴾؟	المرمل
أين ذكرت: ﴿لَتَكِيدَنَّ الْيَكِيدُ﴾؟	الزخرف - الذاريات.
أين ذكرت: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾؟	الروم ٣ مرات - الجاثية.
أين ذكرت: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾؟	المؤمنون - الحاقة.
أين ذكرت: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾؟	الأنعام - طه - النبأ.
أين ذكرت: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾؟	النمل
أين ذكرت: ﴿لَتَمُتِيَ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؟	الروم
أين ذكرت: ﴿لَتَمُتِيَ الْمَوْتُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؟	فصلت
أين ذكرت: ﴿يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾؟	الجاثية
أين ذكرت: ﴿يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَبِيلٌ﴾؟	الروم
أين ذكرت: ﴿بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَبِيلٌ﴾؟	البقرة
أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾؟	الحجر

الأجوبة	الأسئلة
النحل - الروم - النمل	أين ذكرت: ﴿يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَحَمُّوا فَلَوْ يَفْعَلُونَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فَلَوْ يَفْعَلُونَ﴾؟
يوسف - القصص - الزمر	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْفَقِيرُ الرَّحِيمُ﴾؟
المجادلة - البروج	أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
آل عمران	أين ذكرت: ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا وَيَقَمُّ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا يَقَمُّ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾؟
الحاثية	أين ذكرت: ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾؟
البقرة - آل عمران - النساء - الأنعام - التوبة - يونس - النحل - الحج - العنكبوت - لقمان - الأحزاب - فاطر - الزخرف - محمد - الحجرات - الداريات - الصف	آية بدايتها: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ﴾ في أي السور؟
النمل	أين ذكرت: ﴿وَأَتَى عَصَاكَ﴾؟
القصص	أين ذكرت: ﴿وَأَنَّ أَتَى عَصَاكَ﴾؟
طه	أين ذكرت: ﴿وَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ﴾؟
القصص	أين ذكرت: ﴿وَمَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
المجادلة - البروج	أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿إِنَّكَ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾؟
سبا	أين ذكرت: ﴿إِنَّكَ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿وَمِنْهُمْ يَتَى الْفَاسِقِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
البقرة	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿طَهَّرْنَا بَيْتَ الْطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِفِينَ وَالزُّكَّامِ؟﴾
الأنفال - الحج - النور - سبأ.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ؟﴾
هود - فاطر - الملك.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَخْرَجَ كَبِيرٌ؟﴾
المائدة - الحجرات.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ؟﴾
يس	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿... بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾؟﴾
البقرة	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً؟﴾
الحج	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ؟﴾
الكهف - المؤمنون.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ؟﴾
البقرة	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿قَالَ لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ؟﴾
الكهف - الحج - فاطر.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ؟﴾
الحج - فاطر.	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا؟﴾
الزمر	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٢﴾؟﴾
المؤمنون	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿ثُمَّ إِنَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾؟﴾
النساء	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿سَيُطْلَقُ مَرِيداً؟﴾
الحج	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿سَيُطْلَقُ مَرِيداً؟﴾
إبراهيم	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ؟﴾
الحج	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ؟﴾
الزخرف	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿فَاتَّخَذَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلَ لَلَّذِينَ طَلَعُوا؟﴾
مريم	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿فَاتَّخَذَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلَ لَلَّذِينَ كَفَرُوا؟﴾
مريم	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿وَلَدَ اللَّهُ رَجُلًا وَرَجُلًا فَاغْدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٦﴾؟﴾
آل عمران	أَيُّ ذِكْرٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾؟﴾

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿وَمَوْ حَيْرَ الرَّزِقِينَ﴾؟	المؤمنون - سبأ.
أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾؟	الحج
أين ذكرت: ﴿وَأَتَى حَيْرَ الرَّحِمِينَ﴾؟	المؤمنون - مكررة مرتين
أين ذكرت: ﴿وَأَتَى أَزْحَمَ الرَّحِمِينَ﴾؟	الأعراف - الأنبياء.
أين ذكرت: ﴿وَمَوْ أَزْحَمَ الرَّحِمِينَ﴾؟	يوسف - مكررة مرتين.
أين ذكرت: ﴿وَأَتَى حَيْرَ الْغَنِيِّينَ﴾؟	الأعراف
أين ذكرت: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾؟	التوبة - المؤمنون - النمل.
أين ذكرت: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾؟	المؤمنون
أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾؟	البقرة - آل عمران - النور.
أين ذكرت: ﴿نَسِيَ إِنْجُوزِيَهُنَّ أَوْ نَسِيَ آخُوزِيَهُنَّ﴾؟	النور
أين ذكرت: ﴿وَلَا إِلَهَ إِذْهَبَ عَنْهُنَّ وَلَا إِلَهَ آخُوزِيَهُنَّ﴾؟	الأحزاب
أين ذكرت: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾؟	الفرقان - الملك.
أين ذكرت: ﴿وَأَنْصَبَ الرِّيمَ﴾؟	الفرقان - ق.
أين ذكرت: ﴿لِيَكَيْلًا يَكْتُمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾؟	الحج
أين ذكرت: ﴿لِيَكُنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾؟	النحل
أين ذكرت: ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾؟	الحج - العنكبوت - الحديد - فاطر
أين ذكرت: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾؟	القصص
أين ذكرت: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾؟	المؤمنون
أين ذكرت: ﴿أَبْصِرْ يَدَ وَأَسْمِعْ﴾؟	الكهف
أين ذكرت: ﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ﴾؟	مريم
أين ذكرت: ﴿مَنْقَطَعُوا أَمْرَهُمْ﴾؟	المؤمنون
أين ذكرت: ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾؟	الأنبياء
أين ذكرت: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾؟	يونس مرتان - هود - النحل - المؤمنون - الصافات - الجاثية

الأسئلة	الأجوبة
أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَلُوكُم بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْخَيْرِ فَتَنَةً﴾؟	الأنبياء
أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْأَمُورَ كُنتُمْ﴾؟	آل عمران
كلمة (لَمُوتَ) وردت (ثلاث مرات) في آية واحدة ﴿إِن كُنتُمْ تَأْمِنُونَ فَلْيَمُوتُوا بِآلَمُوتٍ كَمَا تَأْمِنُونَ﴾ ما هي هذه السورة؟	النساء
اذكر سورة (نهايتها بداية سورة أخرى)؟	السورة هي القدر، وبداية سورة العجر
اذكر (نهاية سورة مفردها بداية السورة التي تليها)؟	الطور - النجم.
أين ذكرت: ﴿وَلَيْسَ ثُبُودٌ إِلَّا رَيْقٌ﴾؟	الكهف
أين ذكرت: ﴿وَلَيْسَ ثُجَمٌ إِلَّا رَيْقٌ﴾؟	فصلت
أين ذكرت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾؟	الرعد - الإسراء.
أين ذكرت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾؟	العنكبوت
آيتان تكررتا ثمان مرات في سورة واحدة، ما هما؟ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَا رَيْكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾	الشعراء
آية تكرر فيها اسم الله ظاهراً في بعضها، وعبر ظاهراً في بعض، سبعة عشر مرة، ما هي؟ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	البقرة
وردت كلمة ﴿تَمُشُّونَ﴾ في القرآن مرة واحدة، أين؟	سورة الحديد ﴿يَوْمًا تَمُشُّونَ فِيهِ﴾
أين ورد قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾؟	يونس - الأنبياء - النمل - سبأ - يس - الملك

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً على عونه وتوفيقه، وعلى ما يسره لي من تأليف هذا الكتاب، الذي أسأله سبحانه أن يجعله ذخراً لي في الدنيا والآخرة، ووالدي وذريتي وجميع إخواني المسلمين، وأن يسمع به من اطلع عليه، وأنبه إلى أن ما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده، وما كان من نقص وخطأ فمن نفسي والشيطان.

وأرجو ممن له ملاحظة، أو اقتراح، أو يرى أن هناك خطأ يحتاج لتعديل؛ أن يبعثه لي على عنواني المرقوم في نهاية الصفحة، جزاه الله عني خيراً الجزاء، والحمد لله الذي بفضلته تتم بنعمته الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه:

أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

في: ١٤٢٠/١/١هـ

الزلفي - ص. ب: ١٨٨ - الرمض: ١٩٣٢

موقع منار الإسلام: www.m-islam.net

البريد الإلكتروني: m-islam1@hotmail.com

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
مقدمة معد المجموع	٧
مادة المجموع	٨
ترتيب المجموع:	٩
العقيدة	٩
الفقه/ العادات	٩
القرآن:	١٠
المعاملات:	١١
فقه الأسرة وموضوعات فقهية متفرقة:	١٢
لقاءات وبحوث:	١٢
تراجم:	١٣
تحقيقات وتعليقات وشروح:	١٣
العلم والدعوة:	١٤
وصايا وتوجيهات وفوائد	١٤
[مصطلحات]	١٥
ترجمة المؤلف بقلم معد المجموع	١٧
طلبه للعلم:	١٨
حياة الشيخ العملية	٢٠

٢١	المسميات الوظيفية في الجامعة:
٢١	الأعمال الإدارية التي تولاها:
٢١	من اللقاءات والمؤتمرات التي شارك فيها:
٢٣	اللجان والجمعيات التي ترأسها أو صار عضواً فيها:
٢٣	من الكتب التي شرحها الشيخ أو علق عليها في دروسه:
٢٥	من دروس الشيخ خارج محافظة الرقعي:
	من المدن التي شارك فيها بدورات علمية وبعضها شارك فيها عدة
٢٦	مرات:
٢٦	المحاضرات التي ألقاها شملت معظم مدن المملكة مثل:
٢٧	المشاركة في الجرائد والمجلات مثل:
٢٧	برامج الإفتاء على الهاتف:
٢٧	المشاركة في المواقع الإلكترونية بالفتاوى الخطية:
٢٨	موقع منار الإسلام www.m-islam.net :
٢٨	مقطعات من تقديم بعض المشايخ لكتب الشيخ:
٣٥	كتب اشترك الشيخ في تأليفها:
	خدمة المؤلف لكتب الشرح العلامة ابن باز والعلامة ابن عثيمين
٣٥	رحمهما الله:
٣٩	عناوين الشيخ:
٤١	من أسرار الآيات المتشابهات في القرآن الكريم
٤٣	* المقدمة
٤٧	تمهيد
٤٨	سبب تأليف الكتاب:
٤٨	لمحة عن موضوع الكتاب:
٤٩	موضوعات الكتاب:

- المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم ٥٧
- قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم ٥٨
- أولاً أجر تلاوته: ٥٨
- ثانياً فصل حملته: ٥٨
- ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن: ٥٩
- رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن: ٦٠
- خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن: ٦١
- سادساً: السلف وسماعهم القرآن: ٦٢
- سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم: ٦٣
- ثامناً: القرآن منهج حياة: ٦٤
- تاسعاً: القرآن مدرسة الأفاضل: ٦٥
- ١ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه ودرس «عدم منع البر عن المخطيء»
ولا المعروف عن المسيء: ٦٥
- ٢ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودرس (لا تغضب): ٦٦
- ٣ - أنس بن النضر رضي الله عنه ودرس (الصدق في العهد مع الله): ٦٦
- عاشراً: خيرية تعلم القرآن: ٦٧
- القرآن مصدر التلقي عند الأمة: ٦٧
 - التأسي بالنبي ﷺ: ٦٧
 - التأسي بالسلف الصالح: ٦٧
 - حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة: ٦٧
 - حفظه ميسر للناس كلهم: ٦٧
 - تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى: ٦٨
 - حافظ القرآن أولى أن يغبط: ٦٨
 - حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا: ٦٨

- حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة: ٦٨
- حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة: ٦٨
- حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات: ٦٩
- حافظ القرآن يقدم في قبره: ٦٩
- شفاعة القرآن لحامله: ٧٠
- حفظ القرآن سبب للنجاة من النار: ٧٠
- حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله: ٧٠
- حفظ القرآن خير ما تنفق به الأوقات: ٧٠
- حفظ القرآن في مقتل العمر خطو نحو الاستقامة: ٧٠
- القرآن كتاب علم وهداية: ٧١
- خلق القرآن ميدان للصحة الصالحة: ٧١
- حافظ القرآن ينال بركته: ٧١
- حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي: ٧٢
- حفظ القرآن سبب للنجاح والتموق: ٧٢
- المبحث الثاني: فرائد الفوائد ٧٣
- فرائد الفوائد ٧٤
- الفائدة الأولى: ٧٤
- الفائدة الثانية: ٧٤
- عدد الآيات، والأحكام: ٧٤
- الفائدة الثالثة: ٧٥
- الفائدة الرابعة: ٧٥
- اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع): ٧٥
- الفائدة الخامسة: ٧٦

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بأن (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع

- لها: ٧٦
- الفائدة السادسة: ٧٦
- الفائدة السابعة: ٧٦
- الفائدة الثامنة: ٧٦
- المواضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي: ٧٦
- المواضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي: ٧٧
- وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي: ٧٧
- الفائدة التاسعة: ٧٧
- ورد (سجود الملائكة لآدم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي ٧٧
- الفائدة العاشرة: ٧٨
- (آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي: ٧٨
- الفائدة الحادية عشرة: ٧٨
- (آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي: ٧٨
- الفائدة الثانية عشرة: ٧٩
- الفائدة الثالثة عشرة: ٧٩
- الفائدة الرابعة عشرة: ٧٩
- الفائدة الخامسة عشرة: ٧٩
- الفائدة السادسة عشرة: ٨٠
- الفائدة السابعة عشرة: ٨٠
- الفائدة التاسعة عشرة: ٨١
- الفائدة العشرون: ٨١
- الفائدة الحادية والعشرون: ٨١
- الفائدة الثانية والعشرون: ٨١

٨٢	الفائدة الثالثة والعشرون:
٨٢	الفائدة الرابعة والعشرون:
٨٢	الفائدة الخامسة والعشرون:
٨٢	الفائدة السادسة والعشرون:
٨٣	الفائدة السابعة والعشرون:
٨٤	الفائدة الثامنة والعشرون:
٨٥	الفائدة التاسعة والعشرون:
٨٧	المبحث الثالث: بعض فوائد المتشابه
٨٨	بعض فوائد المتشابه
٨٩	المبحث الرابع: المتشابهات في قصص الأنبياء
٩٠	المتشابهات في قصص الأنبياء
٩٠	أولاً ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن:
٩٠	١ - نبي الله (آدم) ﷺ:
٩٠	٢ - نبي الله (نوح) ﷺ:
٩١	٣ - نبي الله (هود) ﷺ:
٩١	٤ - نبي الله (صالح) ﷺ:
٩١	٥ - نبي الله (إبراهيم) ﷺ:
٩٢	٦ - نبي الله (لوط):
٩٢	٧ - نبي الله (شعيب) ﷺ:
٩٢	٨ - نبي الله (موسى) ﷺ:
٩٣	٩ - نبي الله (أيوب) ﷺ:
٩٣	١٠ - نبي الله (يونس) ﷺ:
٩٣	١١ - نبي الله (داود) ﷺ:
٩٣	١٢ - نبي الله (سليمان) ﷺ:

- ٩٤ ثانيًا ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن:
- ٩٥ قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس
- ٩٨ قصة نبي الله نوح ﷺ
- ١٠٠ قصة نبي الله هود ﷺ
- ١٠١ قصة نبي الله صالح ﷺ
- ١٠٢ قصة نبي الله إبراهيم ﷺ
- ١٠٣ قصة نبي الله إسماعيل ﷺ
- ١٠٣ قصة نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل
- ١١٢ قصة نبي الله لوط ﷺ
- ١١٤ قصة نبي الله شعيب ﷺ
- ١١٦ قصة نبي الله أيوب ﷺ
- ١١٧ قصة نبي الله يونس ﷺ
- ١١٨ قصة نبي الله داود ﷺ
- ١١٩ قصة نبي الله سليمان ﷺ
- ١٢١ المبحث الخامس: المتشابهات في السور
- ١٢٢ المتشابهات في سورة البقرة
- ١٤٧ مواضع الحكم بين الناس:
- ١٤٧ مواضع ﴿يَحْكُمُ﴾:
- ١٤٧ مواضع ﴿يَقْضِي﴾:
- ١٤٧ مواضع ﴿يَقْضِلُ﴾:
- مواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ .﴾:
- ١٤٨ وردت في سبعة مواضع في القرآن:
- مواضع ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
- عِلْمٍ...﴾ وردت في القرآن في ستة مواضع: ١٤٨

- مواضع ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ مواضع ١٦٣
- مواضع ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ مواضع ١٦٣
- مواضع ﴿لَنَبْلُوَنَّكَ مَا بَعْثَنَّاكَ فِي السَّمَاءِ بِمَا تَكْفُرُ فِي الْفُلْكِ...﴾ أربع مواضع: ١٦٨
- مواضع: .. مواضع: ١٦٨
- مواضع ﴿تَكَذَّبُوهُ فَاجْتَنِبْهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...﴾ أربع مواضع: ١٦٩
- مواضع ﴿يُعْظَمُكُمْ﴾: مواضع ١٧٠
- نفي الجناح مواضع ١٧٣
- مواضع ﴿يُسْرَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ﴾: مواضع ١٧٣
- مواضع ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ﴾: مواضع ١٧٤
- مواضع ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: مواضع ١٧٤
- مواضع ﴿كَسَبَتْ﴾ أو ﴿كَسَبُوا﴾: مواضع ١٧٨
- المتشابهات في سورة آل عمران مواضع ١٨٠
- مواضع ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في ثمانية مواضع: مواضع ١٨٨
- مواضع ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: مواضع ١٩٠
- مواضع ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: مواضع ١٩٠
- مواضع ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: مواضع ١٩١
- مواضع ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: مواضع ١٩١
- مواضع ﴿تَحَرَّى مِنْ قَحْطِ الْأَعْنَةِ﴾ مواضع ١٩٨
- مواضع ﴿تَحَرَّى مِنْ قَحْطِهِمْ﴾: مواضع ٢٠٠
- المتشابهات في سورة النساء مواضع ٢٠١
- مواضع ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾ مواضع ٢٠١
- مواضع ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ﴾: مواضع ٢٠١
- مواضع ﴿شَهِيدًا﴾: مواضع ٢٠٢
- مواضع ﴿رَكِيلًا﴾ مواضع ٢٠٢

- مواضع (الحلم مع العلم): ٢٠٣
- مواضع ذكر [هُوَ] بدون [الواو] في أربعة مواضع. ٢٠٤
- مواضع ذكر ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في
خمس مواضع: ٢٠٤
- مواضع ذكر ﴿الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ بزيادة ألف ولام عدا [النساء] ٢٠٥
- مواضع (العلم مع الخبرة): ٢٠٦
- مواضع ﴿عَذَابًا مُهِينًا﴾: ٢٠٦
- مواضع ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾: ٢٠٧
- مواضع ﴿الْعَذَابِ النَّهِينِ﴾: ٢٠٧
- مواضع ذكر ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾: ٢٠٩
- مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾: ٢١٠
- مواضع ﴿مَقَانِمَ﴾: ٢١٣
- مواضع تأخير (الأموال والأنفس): ٢١٣
- مواضع تقديم (الأموال والأنفس): ٢١٣
- المتشابهات في سورة المائدة ٢١٩
- مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق الكريم): ٢٢٠
- مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير): ٢٢٠
- المتشابهات في سورة الأنعام ٢٣٠
- مواضع ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ﴾ ٢٣٠
- مواضع ﴿الَّذِينَ تَرَوْنَ﴾: ٢٣١
- مواضع (القرون): ٢٣١
- مواضع ﴿إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْفَاسِقُونَ﴾: ٢٣٤
- مواضع ﴿إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ٢٣٤
- مواضع تقديم لفظ (اللعب): ٢٣٧

- مواضع تأخير لفظ (اللعب) في موضعين: ٢٣٧
- مواضع ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسعة مواضع ٢٣٨
- مواضع ذكر لفظ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: ٢٣٨
- مواضع لفظ ﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾. ٢٤٠
- أما مواضع ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ فهي كالاتي ٢٤١
- مواضع تقديم (النفع على الضرر). ٢٤٣
- مواضع ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾: ٢٤٤
- مواضع ﴿أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾: ٢٤٤
- مواضع تقديم (الحكمة على العلم) ' ٢٤٥
- مواضع تقديم (الإنس على الجن): ٢٤٨
- مواضع تقديم (الجن على الإنس): ٢٤٨
- مواضع ﴿سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ ٢٥١
- مواضع ﴿سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: ٢٥١
- مواضع ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: ٢٥١
- مواضع ﴿وَهَذَى رَزَحَتُهُ﴾: ٢٥٣
- مواضع ﴿هَذَى رَزَحَتِهِ﴾ بدون ذكر (الواو): ٢٥٤
- المتشابهات في سورة الأعراف ٢٥٦
- مواضع ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ٢٥٦
- مواضع ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. ٢٥٦
- مواضع ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: ٢٥٧
- مواضع ﴿يَتَّبِعِ آدَمَ﴾: ٢٥٩
- نبي الله (نوح). ٢٦٢
- نبي الله (هود). ٢٦٣
- نبي الله (صالح). ٢٦٣

٢٦٣	نبي الله (شعيب).
٢٦٣	نبي الله (هود).
٢٦٣	نبي الله (صالح).
٢٦٣	نبي الله (شعيب).
٢٦٣	نبي الله (نوح).
٢٦٤	نبي الله (نوح).
٢٦٤	نبي الله (هود).
٢٦٤	نبي الله (نوح).
٢٦٤	نبي الله (هود).
٢٦٤	نبي الله (صالح).
٢٦٥	نبي الله (شعيب).
٢٦٥	نبي الله (نوح).
٢٦٥	نبي الله (هود).
٢٦٥	مواضع ﴿فَأَنبِئْهُمْ﴾ بالفاء والهمزة:
٢٦٦	مواضع ﴿مَجْنُونًا﴾:
٢٦٦	مواضع ﴿وَيَحْيِيَهُ﴾:
٢٧٨	المتشابهات في سورة الأنفال
٢٧٨	مواضع ﴿وَلَوْ كَرِهَ﴾:
٢٨١	مواضع تقديم (الأموال والأنفس) مع ذكر (في سبيل الله):
٢٨٢	المتشابهات في سورة التوبة
٢٩٠	المتشابهات في سورة يونس
٢٩٠	﴿الرُّ﴾ وردت في خمس سور في القرآن الكريم:
٢٩٢	مواضع ﴿وَإِذَا نُنَادِيَهُمْ أَسْمِعُوا لَكُمْ﴾:

الصفحة

الموضوع

- المتشابهات في سورة هود ٣٠١
- مواضع ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٣٠٥
- المتشابهات في سورة يوسف ٣٠٨
- مواضع تقديم (العلم على الحكمة): ٣٠٨
- مواضع ﴿وَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف): ٣١٠
- مواضع ﴿فَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف): ٣١٠
- مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾: ٣١٢
- مواضع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾: ٣١٢
- مواضع: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾: ٣١٢
- مواضع ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾: ٣١٣
- المتشابهات في سورة الرعد ٣١٤
- مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: ٣١٤
- المتشابهات في سورة إبراهيم ٣٢٠
- مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ أربع مواضع: ... ٣٢٠
- المتشابهات في سورة الحجر ٣٢٣
- المتشابهات في سورة النحل ٣٢٨
- مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وما شابهها: ٣٣٣
- المتشابهات في سورة الإسراء ٣٣٥
- مواضع ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ موضعين فقط في القرآن: ٣٣٧
- المتشابهات في سورة الكهف ٣٤١
- المتشابهات في سورة مريم ٣٤٤
- مواضع ﴿كَاتِبٌ وَمِامَنٌ وَعِمِلْ صَالِحًا﴾: ٣٤٥
- المتشابهات في سورة طه ٣٤٨
- مواضع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعاً: ٣٥١

٣٥٣	المتشابهات في سورة الأنبياء
٣٥٣	مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
٣٥٤	مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ :
٣٥٩	المتشابهات في سورة الحج
٣٥٩	مواضع ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾
٣٦٣	مواضع ﴿كَذَلِكَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ :
٣٦٦	المتشابهات في سورة المؤمنون
٣٦٦	مواضع ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ :
٣٧٠	المتشابهات في سورة النور
٣٧٣	المتشابهات في سورة الفرقان
٣٧٥	المتشابهات في سورة الشعراء
٣٧٦	مواضع ﴿وَمَنْ كُنْتُمْ تُؤَيِّدُونَ﴾
٣٧٩	المتشابهات في سورة النمل
٣٨٢	المتشابهات في سورة القصص
٣٨٥	المتشابهات في سورة العنكبوت
٣٨٧	مواضع ﴿وَلَقَدْ مَأَلَّتْهُمْ﴾ :
٣٨٨	المتشابهات في سورة الروم
٣٩١	المتشابهات في سورة لقمان
٣٩٢	المتشابهات في سورة السجدة
٣٩٣	المتشابهات في سورة الأحزاب
٣٩٥	المتشابهات في سورة سبأ
٣٩٦	المتشابهات في سورة فاطر
٣٩٧	المتشابهات في سورة يس
٣٩٩	المتشابهات في سورة الصافات

٤١١	مواضع ﴿يُنَاقُ﴾
٤١١	مواضع ﴿وَيَقُولُ﴾
٤١٣	المتشابهات في سورة ص
٤١٤	المتشابهات في سورة الزمر
٤١٧	المتشابهات في سورة غافر
٤١٧	﴿حَمَّ﴾ (١) تكررت في (سبع سور):
٤١٠	المتشابهات في سورة فصلت
٤١٢	المتشابهات في سورة الشورى
٤١٣	المتشابهات في سورة الزخرف
٤١٤	المتشابهات في سورة الدخان
٤١٥	المتشابهات في سورة الجاثية
٤١٦	المتشابهات في سورة محمد
٤١٧	المتشابهات في سورة الفتح
٤١٨	المتشابهات في سورة ق
٤١٩	المتشابهات في سورة الذاريات
٤٢٠	المتشابهات في سورة الطور
٤٢١	المتشابهات في سورة النجم
٤٢٢	المتشابهات في سورة الرحمن
٤٢٤	المتشابهات في سورة الواقعة
٤٢٦	المتشابهات في سورة الحديد
٤٢٦	مواضع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾:
٤٢٦	مواضع ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾:
٤٢٨	المتشابهات في سورة المجادلة
٤٣٠	المتشابهات في سورة الحشر

٤٣١	المتشابهات في سورة الممتحنة
٤٣٢	المتشابهات في سورة التغابن
٤٣٣	المتشابهات في سورة القلم
٤٣٤	المتشابهات في سورة المعارج
٤٣٥	المتشابهات في سورة الجن
٤٣٦	المتشابهات في سورة المزمل
٤٣٧	المتشابهات في سورة القيامة
٤٣٨	المتشابهات في سورة المرسلات
٤٣٩	المتشابهات في سورة النازعات
٤٤٠	المتشابهات في سورة الانفطار
٤٤١	المتشابهات في سورة الانشقاق
٤٤٢	المتشابهات في سورة الفجر
	المبحث السادس: ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية الأنعام -
	الأعراف - التوبة - هود يوسف - الأنبياء - الفرقان - الزمر الذاريات -
٤٤٣	الحديد
٤٤٤	في سورة الأنعام
٤٤٦	في سورة الأعراف
٤٤٧	في سورة التوبة
٤٤٧	في سورة هود
٤٤٧	في سورة يوسف
٤٤٧	في سورة الأنبياء
٤٤٨	في سورة الفرقان
٤٤٨	في سورة الزمر
٤٤٨	في سورة الذاريات

- ٤٤٩ في سورة الحديد
- المبحث السابع: فيما أشكلت حركاتها [أَمَوَاتٌ] و[أَمَوَاتًا]؛ [جَنَاتٍ - جَنَاتٌ]؛ [تُوحِيهَا]؛ [الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ] و [الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]؛ [الصَّابِقُونَ] و[الصَّابِقِينَ]؛ [وَلَا أَصْغَرُ] ٤٥١
- ﴿أَمَوَاتٌ﴾ و﴿أَمَوَاتًا﴾ ٤٥٢
- ﴿جَنَّتْ﴾ - ﴿جَنَّتٌ﴾ ٤٥٢
- ﴿تُوحِيًا﴾ ٤٥٢
- ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ - ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ ٤٥٣
- ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ ٤٥٤
- ﴿وَلَا أَصْغَرُ﴾ و﴿وَلَا أَصْغَرُ﴾ ٤٥٤
- المبحث الثامن: أسماء القرآن ٤٥٥
- ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة ٤٥٦
- أولاً في القرآن الكريم، ومن ذلك ٤٥٦
- ثانياً في السنة النبوية ٤٦٠
- المبحث التاسع: تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي
- والناسخ والمنسوخ ٤٦٣
- تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ ٤٦٤
- المبحث العاشر: الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن ٤٧١
- الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن ٤٧٢
- المبحث الحادي عشر: قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب ٤٧٥
- قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب ٤٧٦
- المبحث الثاني عشر: قطائف من حقائق القرآن ٤٨١
- قطائف من حقائق القرآن ٤٨٢

- ٤٨٢ الإسلام دين يسر وسعة:
- ٤٨٢ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين:
- ٤٨٢ التقوى والقول الحق:
- ٤٨٢ إن الله قريب:
- ٤٨٣ التيسيع:
- ٤٨٣ القلب والعقل:
- ٤٨٣ مكافأة من توكل على الله تعالى:
- ٤٨٣ انطب كله:
- ٤٨٣ الأقلون:
- ٤٨٤ من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة:
- ٤٨٤ القوي الأمين:
- ٤٨٤ الحسنات والسيئات:
- ٤٨٤ القصة في القرآن حقيقة لا خيال:
- ٤٨٥ مطالب الدنيا والآخرة:
- ٤٨٥ عليك بالاستغفار:
- ٤٨٥ إن أعدل العدل التوحيد:
- ٤٨٥ يوم المزيد:
- ٤٨٦ صلاة الخوف:
- ٤٨٦ خصوصية الصابرين:
- ٤٨٦ السنة هي المصدر الثاني للتشريع:
- ٤٨٦ سفير رب العالمين:
- ٤٨٧ آية وحديث:
- ٤٨٧ المؤمن والكافر:
- ٤٨٧ القرآن هو الهدى:

- ٤٨٧ ○ عمر الإنسان كله :
- ٤٨٨ ○ مراحل خلق الإنسان :
- ٤٨٨ ○ خلة المتقين :
- ٤٨٨ ○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم :
- ٤٨٨ ○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان :
- ٤٨٩ ○ التقوى أساس التفاصيل :
- ٤٨٩ ○ الاستغفار يمنع العقوبة :
- ٤٨٩ ○ الحسنات تمحو السيئات :
- ٤٩٠ ○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل :
- ٤٩٠ ○ القرعة :
- ٤٩٠ ○ الأمان من الغرق :
- ٤٩٠ ○ وجوب رد السلام :
- ٤٩١ ○ المبحث الثالث عشر: من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم
- ٤٩٢ ○ من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم ..
- ٤٩٢ ○ المثل: «خير الأمور أوسطها» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «ليس الخير كالمعينة» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «أقصر لما أبصر» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «من جهل شيئاً عاداه» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «أزرع تحصد» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «كما تدين تدان» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جُحر مرتين» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «لا تلد الحية إلا حُوتة» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «للحيطان آذان» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «في الحركات بركات» :

- ٤٩٣ المثل: «العود أحمد»:
- ٤٩٣ المثل: «جملة الطب قلة المطعم»:
- ٤٩٣ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»:
- ٤٩٣ المثل: «كما تكونوا يولى عليكم»:
- ٤٩٣ المثل: «ذنب الكلب لا يقوم»:
- ٤٩٤ المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»:
- ٤٩٤ المثل: «الغناء رائد الزنا»:
- ٤٩٤ المثل: «الجار قبل الدار»:
- ٤٩٤ المثل: «إن غداً لناظره قريب»:
- ٤٩٤ المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»:
- ٤٩٤ المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»:
- ٤٩٤ المثل: «كل شاة ستناط برجليها»:
- ٤٩٥ المبحث الرابع عشر: حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك
- ٤٩٦ أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟
- ٤٩٨ ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن
- ٤٩٨ النية الصالحة:
- ٤٩٨ العزيمة الصادقة:
- ٤٩٨ دعاء الله - تعالى - والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق:
- ٤٩٨ اجتناب المعاصي:
- ٤٩٩ الحرص على تقوية الإيمان:
- ٤٩٩ الحرص على الصحبة الصالحة:
- ٤٩٩ الصبر والمثابرة وتقوى الله:
- ٤٩٩ العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه.

- تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ
- وعبر: ٤٩٩
- أكل القدر اليسير من الحلال: ٤٩٩
- اختيار الوقت المناسب للحفظ: ٥٠٠
- اختيار المكان المناسب: ٥٠٠
- تفريغ القلب والذهن: ٥٠٠
- مصحف الحفاظ: ٥٠٠
- القراءة المتأنية: ٥٠٠
- قراءة الآيات في الصلاة: ٥٠١
- الالتحاق بحلقة: ٥٠١
- تحديد مقدار الحفظ اليومي: ٥٠١
- لا تتجاوز مقررك اليومي: ٥٠١
- لا تتجاوز سورة: ٥٠١
- الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق: ٥٠١
- لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي: ٥٠١
- لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك: ٥٠٢
- التأدب: ٥٠٢
- العناية بالمتشابهات: ٥٠٢
- الدخول في منافسات ومسابقات: ٥٠٢
- معرفة إعراب الآية: ٥٠٢
- مداومة التلاوة: ٥٠٣
- المداومة على المراجعة: ٥٠٣
- الإطلاع على تفسير مختصر: ٥٠٣
- المحافظة على الموضوع: ٥٠٣

- ٥٠٣ التردد والتكرار :
- ٥٠٣ شرب ماء زمزم بنية الحفظ :
- ٥١٥ ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ
- ٥٠٦ رابعاً: بعض عوائق الحفظ وكيفية التغلب عليها
- ٥٠٦ العائق الأول: فات القطار:
- ٥٠٦ العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:
- ٥٠٦ العائق الثالث: ليس عندي وقت:
- ٥٠٧ العائق الرابع: تراكم المراجعة:
- ٥٠٧ العائق الخامس: مشاغل الحياة تكاثرت عليّ:
- ٥٠٨ خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة في حفظ القرآن
- ٥٠٨ ١ - أشبال القرآن:
- ٥٠٨ ٢ - طالب تركي:
- ٥٠٨ ٣ - طفل إيراني:
- ٥٠٩ ٤ - طفل مصري:
- ٥٠٩ ٥ - الشيخ إبراهيم:
- ٥١٠ ٦ - الشيخ السديس:
- ٥١٠ ٧ - أم طه الأردنية:
- ٥١١ ٨ - الشيخ مكي السوداني:
- ٥١٢ سادساً: أثر النسيان
- ٥١٢ النسيان من الشيطان:
- ٥١٢ الحكمة من نسيان القرآن:
- ٥١٣ الذاكرة وعملية النسيان:
- ٥١٥ سابعاً: علاج النسيان

٥١٥	١ - اللجوء إلى الله:
٥١٥	٢ - ترك المعاصي والآثام:
٥١٦	٣ - المداومة على التلاوة:
٥١٦	٤ - كثرة الاستغفار:
٥١٦	٥ - التكرار:
٥١٨	ثامناً: المراجعة
٥١٨	١ - أهميتها:
٥١٨	٢ - الأوقات المفضلة للمراجعة:
٥١٩	٣ - الأمور المشجعة على المراجعة:
٥١٩	٤ - طرق مقترحة للمراجعة:
	المبحث الخامس عشر: كيف تختبر حفظك؟ بالرجوع إلى هذه الأسئلة
٥٢١	وأجوبتها
٥٢٢	يمكنك مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها
٥٣٦	الخاتمة
٥٣٧	فهرس الكتاب